

الأمريكي اليوم

WWW.ARAB.AMERICAN.TODAY.NET

مجلة العربي

August 2017 - Volume : 5 - Iss :56

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شهرية ❖ شاملة ❖ مستقلة

أغسطس ٢٠١٧ م - السنة الخامسة - العدد: ٥٦

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

*The Photos the U.S.
and Saudi Arabia Don't
Want You to See*

هار في الإعمار الأعنف في ٢٠١٧
مجلة العربي الأمريكي اليوم تفتح
سيرة السفير أحمد علي عبد الله صالح
قتل وتشريد.. ماذا يحدث لمسلمي
الروهينجا في ميانمار الآن؟
سنة وشيعة وخوارج: كيف ظهرت
أسماء الفرق السياسية في الإسلام؟
كل ما تريد أن تعرفه
عن الأعياد والمناسبات في أمريكا
لماذا ننظر إلى أنوثة
النساء العالمات بتحيز؟

**علي عبد الله صالح: آخر حصون النظام الجمهوري
الذي لن يسمح الشعب اليمني بسقوطه أو هزيمته!!**

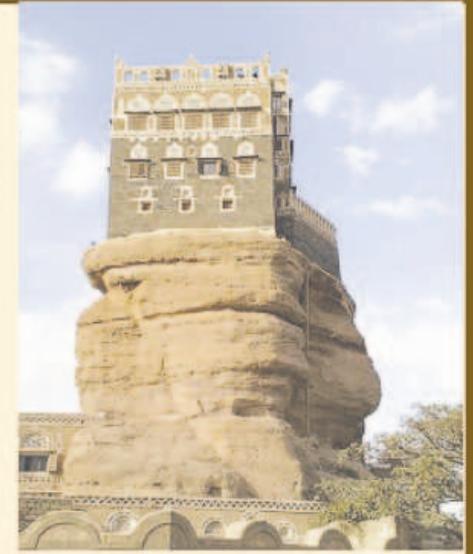
*Saleh The last **barricade** for Yemen,
who can't be defeated or destroyed*



Shish Palace

Fresh & Healthy!

Mediterranean Cuisine



أشهى المأكولات اليمنية واللبنانية

Dine - In and Carryout We Cater All Occasions

313-427-8424



NOW OPEN

WE DELIVER NO MINIMUM

تحت إشراف الشيف خالد حيدرة
نقوم بتغطية جميع مناسباتكم



Hours: 8 am - 11pm . 7 Days a Week

www.shishpalacerestaurant.com

13277 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126

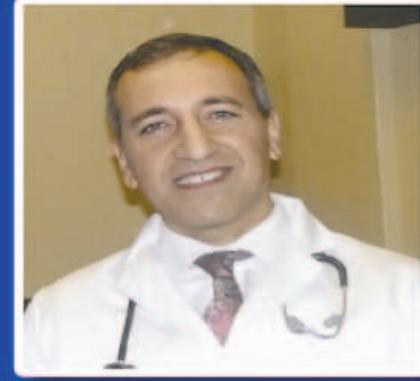
1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نزارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الاطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والاسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري وضغط الدم و البدانة والبواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU

WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترايك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

آخر حصون النظام الجمهوري الذي لن يسمح الشعب اليمني بسقوطه أو هزيمته !!

علي عبد الله صالح: السياسي القوي

ومسيرة التعايش مع الخصوم بحسن سريرة وقلب شجاع



العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية - سياسية -
ثقافية - شاملة - شهرية - مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأميركي
للإعلام والثقافة والتراث - ديريون -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبد الناصر مجلي

Publisher &
Editor-in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

مكتب صنعاء

محمد محمد إبراهيم
Sana'a Office
Mohammed M Ebrahim

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على

313-409-9541

arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN MEDIA &
CULTURE & HERITAGE CENTER
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name
of the editor And do not
necessarily express the
opinion of the newspaper or
the center. Contact the
advertiser in the Arab
American Today Magazine
please call:

313- 409-9541

العنوان: Address:
Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126 - suite 327

الإخراج الفني
Art direction

AbDuLnAsSeR

رصاصات الموت في وجه أي حاكم يحاول التناول عليه خارج نظم العرف والحكم
الشوروي . . ليغدو عرش الحكم فيه أقرب ما يكون إلى نعش على أهبة الرحيل ،
على حفلة صراع "الثعابين" التي يطير الموت من رؤوسها كما تطير الشرر في ليلة
مظلمة . . ولكن إن كان لا بد من التطرق إلى أهم ما تميز به الزعيم علي عبد الله
صالح خلال سنوات حكمه الثلاثة والثلاثين التي سبقت ربيع الشتات . . فجديرة

الإشارة إلى أن علي عبد الله صالح -الذي ولد في ٢١ مارس ١٩٤٦م في قرية بيت
الأحمر (مديرية سنحان) محافظة صنعاء- لم يأتي من أباطرة المال ، أو السلطة ، أو
الجاه المتختم بغرور الانتماء المشيخي والقبلي ، ولم يكن أحد أحفاد سلالات
الحاكميات التاريخية الشهيرة ، ولكنه جاء من أسرة مبنية ذات حضور قبلي
 واجتماعي ، تحظى بعلاقتها الوثيقة بالأرض الزراعية التي اشتهرت بها اليمن منذ
القدم ، وبالإنسان اليمني الحميري الأصيل حيث يتجلى حضورها في سجايا
التعايش والإخاء والبساطة وقيم الكفاح والكرم المقرونين بالإنتاج والاعتماد الذاتي
في كفاف العيش . . فكانت تباعا لذلك أهم سمة تجلت في شخص الرئيس علي
عبدالله صالح أنه ظل على ارتباط وثيق بالناس والشعب والبسطاء- من مرحلة
طفولته التي توجهها برعي الأغنام قبل أن ينتقل إلى سلك الجندية في سنة ١٩٥٨م . .
ومروراً بمحطات حياته السياسية المختلفة وصولاً إلى آخر وأكبر تظاهرة شعبية
وجماهيرية في تاريخ اليمن المعاصر شهدتها العاصمة صنعاء في ٢٤ أغسطس
٢٠١٧م- ففي المواقف الوطنية الكبرى الصعبة في فترات حكمه لا يتخذ القرار دون
أن يستشعر رأي الشعب في هذا القرار أو ذلك . . من خلال تعميم كل خطواته
بالتظاهرات التي شهدتها فترة حكمه ولعل كان أولها ما شهده الشارع اليمني من
تظاهرات جماهيرية حاشدة تطالب مجلس الشعب التأسيسي بإعادة انتخاب علي
عبدالله صالح رئيساً للبلاد للدورة الثانية عام ١٩٨٣م . . البعد الاجتماعي الآخر
والذي تحدث عنه رموز النخب السياسية والفكرية أو الجماهيرية أو حتى
الأشخاص من عامة الناس الذين قُدر لهم مقابلة صالح . . يتمثل في أنه لا يجلس
إليه شخص حتى يأنس إليه ويشعر أن علي عبد الله صالح واحداً من أهله وذويه . .
تغطية شاملة في صفحة 27-26-25-24

"الزعيم علي عبد الله صالح- رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي
العام . . احد أهم رموز السلام السياسي والتعايش مع الخصوم السلطويين والبقية
الباقية لصف الرعييل الأول الذين كانوا في خطوط الدفاع الأولى عن الثورة
السبتيمرية . . وآخر حصون النظام الجمهوري" . . هكذا يصفه المحللون والمراقبون
الدوليون والمهتمون بالحالة اليمنية منذ زمن بعيد ، وبالأخص في زمن الربيع العربي
(النسخة اليمنية) الذي كان موعداً سياسياً لانفراط عقد التحالف بين السياسة ، والقبيلة ،
والقوة العسكرية ، والدين . . معتبرين علي عبد الله صالح هو الرئيس العربي الوحيد
الذي أثبت أن اليمن غير بلدان الربيع . . فمن هو علي عبد الله صالح- ومن أي
أكاديمية سياسية عالمية تخرج . . ؟ وما الاختبارات التي نال بموجبها استحقاق الدهاء
السياسي والزعامة العربية الاستثنائية في زمن الربيع . .

كلها أسئلة تحاصر المتابعين لمشهد الربيع العربي الذي قضى على الرئيس الليبي والرئيس
التونسي والرئيس المصري ووقف عاجزا عند رئيسين عربيين هم بشار الأسد الذي
حمى دولته وسيج سلطته بالخلف السوري الروسي . . والزعيم علي عبد الله صالح
الذي لا حليف له سوى الذكاء السياسي بالسليقة . . الذي مكثه من غمسة السياسة في
قيم الحوار والتعايش والصفح والتسامح والحكمة . . حتى حليفه الذي كان قوياً
(المملكة) حين حاول المساس بالسيادة الوطنية تحول صالح إلى عدو صريح . .
مجلة "العربي الأمريكي اليوم" تقدم في هذا العدد قراءة مغايرة لتفاصيل وسمات هذه
الشخصية وهذه الزعامة الفذة التي تعرضت للظلم . . مركزة على الست السنوات
العجاف من زمن الربيع العربي في الجمهورية اليمنية ومآلات أحداثها المؤسفة التي
انتهت بعدوان سعودي إماراتي أمريكي عربي لا لإنقاذ اليمن بل للقضاء على صالح

كآخر الزعامات العربية المرعبة لدول العدوان . . إلى التفاصيل
الحديث عنه ما قبل الربيع العربي ضرباً من التيه في محيط السياسة الكبير الذي تتضاءل
فيه احتمالات الخروج بما يمكن الباحث من لوصول لأحكام معرفية عن شخص
الرئيس علي عبد الله صالح . . فمسيرة ثلاثة وثلاثين سنة في حكم شعب وصف الله
ابنائه في كتابه العزيز بـ"أولو قوة وأولو بأس شديد" . . شعب مسلح ، وشعب قبائلي
عشائري من الدرجة الأولى ، كما تحكي متون فنونه الشعبية الزواملية ، وتاريخه
العريض ، شعب يتسم بأبناؤه بسرعة التفاعل ، فيمضون وأيديهم على الزناد لإطلاق

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



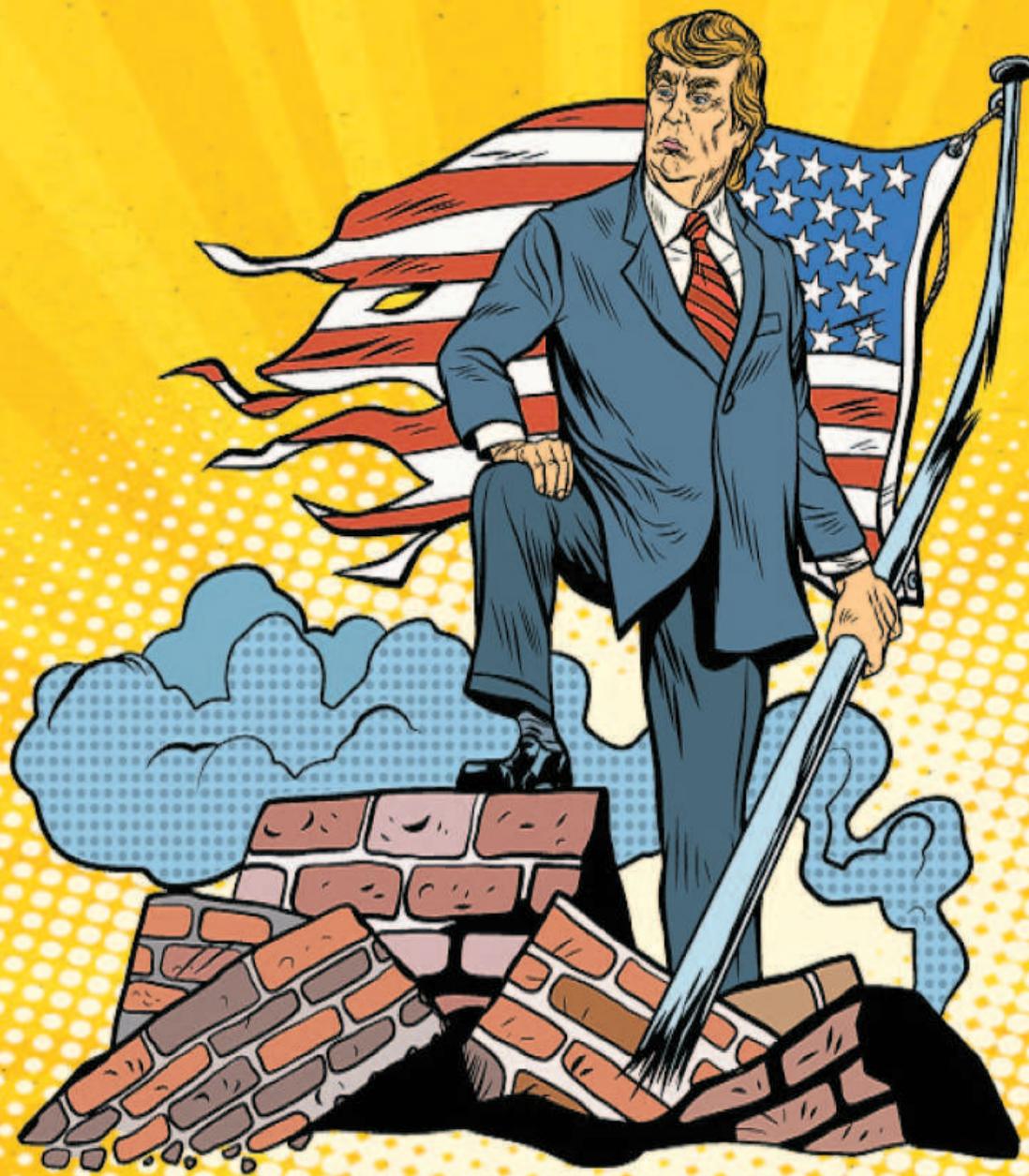
صيدلية سباء
Sheba
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
- ودقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
- إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





فريقه الحكومي هو فريق لاستثمار الأزمات بامتياز

ماذا سيصيب العالم العربي من كوارث ترمب؟ إليكم ما تقوله لنا نظرية "الصدمة"؟

حين ينشغل الجميع بالحريات المدنية، وحرية التعبير والسلامة العامة، تميل بعض الحكومات إلى التركيز على الأساليب التي تزيد ثراءها بشكل غير ملحوظ. وعادة ما يكون هذا النشاط تحت قناع الأمن الوطني ومحاولة إعادة الاستقرار. جاء فرار العراق ببيع احتياطياته النفطية الضخمة لشركتي شل وبريتيش بتر و اليوم في وقت كانت فيه الحرب الأهلية العراقية على أشدها. ويخلص تقرير لجنة تشيلكوت، الذي أسسه رئيس وزراء بريطانيا جوردون براون للتحقيق في مشاركة الجيش البريطاني في حرب العراق، إلى أن هدف توني بليز وجورج بوش في عام ٢٠٠٣ كان السيطرة على الأموال والنفط في العراق.

كتابة ونزير : ياسمين سلام

لن ينسى العالم خطاب الرئيس بوش بعد هجمات أيلول، رداً على الكارثة بإعلان الحرب. ولكن نفس الشريط يعاد مراراً وتكراراً. فبعد مرور بضع ساعات على وقوع كارثة طبيعية، أو هجوم إرهابي أو انهيار اقتصادي، نسمع الخطاب نفسه من الزعماء السياسيين، يحذروننا ويطلبوننا بأن نعمل ما يأمرونا به بالضبط، وهو عادة مرفق بوعود عن حمايتنا وتأمين الاستقرار والأمن، وفي مثال بوش، كان مسوغاً لحرب لا مبرر لها.

نظرية الصدمة، وكيف نمع السياسيين من استغلالنا

لمذا يقوم السياسيون بذلك؟ ولماذا نضع لسظنتهم ونسمح لهم بالتحكم بنا؟ قامت الناشطة السياسية الأمريكية/ الكندية ناعومي كلاين، بدراسة هذه الظاهرة، ووجدت أن الجواب على هذه الأسئلة ينطوي على الكثير من التدايعات بعيدة المدى. حيث تقترح كلاين أن "الصدمة" التي يشعر بها المواطنون في مواجهة الكوارث، هي التي تجعلنا نستسلم للأوامر التي يتلوها علينا حكامنا، والسياسيون يعرفون ذلك جيداً. إغفال أهمية الصدمة التي تتلو الكوارث هو خطأ

خطير تقع فيه، وهو أمر يراهن عليه السياسيون، فهي فرصتهم الأهم لتوسيع صلاحياتهم وكسب المزيد من السلطة والمال، كما تشرح كلاين.

١٢ RLzPJ8IL٤ تسمي كلاين هذه الحالة بـ"سياسة الصدمة"، وتعني بذلك أن القادة يستخدمون حالة الخوف والذهول، بطرق مُخطط لها بدقة، وهو أمر شهدته كلاين على مدار عقود من الزمن ودرسته وكتبت عنه بصفتها كاتبة وصحفية ومراسلة أجنبية. كتابها الأخير "كلمة... لا... لا تكفي"، هو عن مقاومة تكتيكات الصدمة خلال فترة حكم ترمب، ومحاولة لدراسة السبل التي سيستخدمها الرئيس دونالد ترمب وفريقه بعد الكوارث التي ستعرض لها البلاد. يعتبر السياسيون لحظات الصدمة فرصة لفرض أجندات أكثر تطرفاً، سواء كانت إعلان حرب على بلد ما، كما حدث بعد هجمات أيلول، أو زيادة حدة التوترات العرقية أو الإثنية أو الدينية اعتماداً على عوامل مثل القوة والسيطرة والنفعية والربح. قد يبدو هذا التكتيك بسيطاً لكنه فعال وكثير ما يستخدم من قبل الحكومات، ليس فقط في الولايات المتحدة، ولكن أيضاً في العالم العربي وأوروبا، كما شهدنا في صعود السياسيين المتطرفين إثر أزمة اللاجئين، وكذلك في بقية أنحاء العالم.

سياسات ترمب الحالية تجهزه

وفريقه لاستثمار الأزمات

، في ظهور لها على محطة "CNN" الإخبارية، قالت أنا نافارو، المحللة السياسية الجمهورية الأمريكية، أن الولايات المتحدة، بولايتها الـ ٥٠، ستعرض لكارثة ما (طبيعية أو من صنع الإنسان)، كما تعرضت لكارثتي كاترينا وهجمات أيلول، وأن الشعب الأمريكي يجب أن يكون لديه رئيس يثق به عندما يحدث ذلك.

بمعنى آخر، حدوث كارثة ما، أو أزمة من نوع ما، في بلد مثل الولايات المتحدة يمكن جداً بتناوله المحللون بكثرة، وبرأي كلاين إن سياسات ترمب نفسها تجهز المناخ وتسرع من فرص وقوع الكوارث. فعداؤه وتمييزه العلني ضد الجماعات من أعرق أو جنسيات أخرى، وسياساته البيئية التي لا تعترف بالاحتماس الحراري وتتجاهل رأي العلماء، وسياساته الخارجية التي تسعى لخلق عداوات، والداخلية التي تشجع الشرطة على أن تكون "عنيفة"، وميله لتكريث التعصب بشكل عام، كلها تصب في خانة واحدة:

خلق ظروف تساعد على حدوث كوارث، أو خلق مناخ من الفوضى والانقسام الحاد، سيصعب فيه تلاحم الناس وتعاونهم في وجه الكوارث، أو قدرتهم على انتقاد السياسات التي ستقدمها الحكومة على أنها سبل الخلاص، والتي ستكون بمعظمها في

مصلحة إعطاء الحكومة والشركات الخاصة صلاحيات أوسع على حساب الحقوق والحريات المدنية.

فريق ترمب الحكومي هو فري ق لاستثمار الأزمات بامتياز

انتقد الفريق الذي اختاره ترمب لحكومته، حيث الأغلبية الساحقة فيه هي من الرجال، ومعظمهم من البيض. ولكن منظور الحقوق والمبادئ الإنسانية، على أهميته، يصرف الانتباه عما هو أخطر. ما يميز هذا الفريق، كما تخبرنا كلاين، هو أن كل أفراد كانوا في العقود الماضية على علاقة مباشرة بأكبر الكوارث والأزمات التي حلت في البلاد، وسبب اختيارهم هو أن لديهم خبرة واسعة في توجيه نتائج الكوارث لتحقيق الأرباح. المثال الأهم هو وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي بنى سمعته من نجاحه في استثمار الحروب وعدم الاستقرار، حيث أن شركة إكسون موبيل (ExxonMobil)، التي عمل كمديرها التنفيذي، استفادت أكثر من أي شركة نفط أخرى من زيادة أسعار النفط بعد غزو العراق، كما أن الصفقات التي عقدتها في شمال العراق، في منطقة كردستان، ساهمت دون شك في زيادة التزعزع والتوترات الداخلية في البلاد.

فريق «ترامب» في البيت الأبيض



ستيفن لوشين
الخزينة ٥٥ عام



جيمس ماتيس
الدفاع ٦٧ عام



ريان زينكي
الداخلية ٦٥ عام



ريكس تيلرسون
الخارجية ٦٥ عام



جون كيلي
الأمن الداخلي ٦٧ عام



توم برايس
الصحة ٦٣ عام



ويلبر روس
التجارة ٨٠ عام



راينس بريوس
رئيس مكتب موظفي البيت الأبيض ٤٤ عام



جف سيشنر
المدعي العام ٧١ عام



مايكل فلين
مستشار الأمن القومي ٥٢ عام



ستيفان بانون
كبير الخبراء الاستراتيجيين وكبير المستشارين ٦٢ عام

الوزراء

المستشارون

وقبل أن تندمج موبيل وإكسون، وبعد أن أصبحت شركة واحدة، تحت إدارة تيلرسون، ساهمت في نشر معلومات مغلوبة عن الاحتباس الحراري، وفي نفس الوقت طورت سياسات للاستفادة من نتائجه وكوارثه.

المدعي العام الذي اختاره ترامب، جيف سيشنر، أيضاً له دور هام في تحويل الخوف والتعصب والتزعم إلى أرباح. فمن اليوم الأول لتسلم ترامب الحكم إلى نهاية شهره الأول في واشنطن، ارتفعت أسهم الشركتين الخاصتين الأكبر في الولايات المتحدة لإدارة السجن

(الـ GEO Group وCoreivic)، بنسبة ١٤٠٪ و ٩٠٪ على التوالي. تهديدات ترامب للمهاجرين غير الشرعيين، وحملات التوقيف والترحيل والسجن، تترجمت إلى أرباح لهذه الشركات.

ولتكتمل الصورة، كان أول ما قام به سيشنر هو إلغاء قرار الرئيس السابق أوباما بالحد من دور الشركات الربحية في إدارة السجن.

وقد عين ترامب كئيب لوزير الدفاع، باتريك شناهان، المدير التنفيذي في شركة "بوينغ"، الذي كان مسؤولاً عن بيع معدات للجيش الأمريكي، وطائرات أباشي وشينوك، كما أنه كان مسؤولاً عن بيع برنامج الصواريخ الباليستية، وهو برنامج سيحقق أرباحاً كبيرة في حال حدوث أي نزاعات على الساحة الدولية، وهو ما تهمد له تصريحات ترامب ونهج سياسته الخارجية التي تخلق التوترات وتعادي من كانوا في السابق من حلفاء أمريكا.

ولكن ربما أخطر أعضاء الفريق هو نائب الرئيس مايك بنس، الذي لعب دوراً أساسياً في استثمار الأزمات وتحقيق أرباح في المرحلة التي تلت كارثة كاترينا عام ٢٠٠٥،

مع أن ترامب يوصف بأنه "غير تقليدي"، وبأنه مختلف تماماً عن كل الرؤساء السابقين، إلا أن سياساته، كما تقول كلاين، تتبع أبسط وأكثر السيناريوهات استخداماً من قبل الحكومات للسيطرة على شعوبها.

كيف نقاوم استغلال الفوضى؟

برأي كلاين، بناء على تحليل خطوات حكومة ترامب حتى الآن، أن كل المشاكل التي اختلقها هي تمهيد لا أكثر. وبأن الخطر الحقيقي سيكون في رده على الكوارث، ولن تكون أي بقعة في العالم بمنأى عن خطرها.

وتوضح كلاين خمس خطوات يجب أن نتبعها كي نحمي حقوقنا الأساسية في مواجهة أي سياسات قد تتبعها حكومة ترامب.

بداية، يجب أن نعلم ما سيأتي به المستقبل. مع أن التوقعات في مجال السياسة لا تعطى الاهتمام الذي تستحقه، يمكننا أن نحد من وقع "الصدمة" من خلال توقع ما هو قادم (على قدر الإمكان في هذه الظروف).

الحقيقة المحزنة في العالم العربي هي أننا لا ينبغي أن

ندهب أو نصدم عندما يتم

تفجير كنيسة في طنطا بمصر أو

عندما تتعرض حافلة مدرسية في

غزة لهجوم، أو عندما تفجر

طائرة بدون طيار منطقة مدنية،

إنها جرائم وحشية، وعلينا أن

نرفضها ونشجبها؛ لكننا يجب

ألا ندهب. وهذا ليس محاولة

للحد من أهمية المأساة بل

محاولة لمنعها في المستقبل.

الخطوة الأهم هو أن لا نبقي

مكتوفي الأيدي، خاصة عند

إعلان حالة طوارئ، التي

تستغلها الحكومات لتشريع

الرقابة ومنع الاحتجاج، وفي

بعض الحالات يتم حث المدنيين

على البقاء في منازلهم في طوال

اليوم وتخويفهم من النزول

للشارع لأنه قد يهدد الأمن

وهاجس الأمن. وصارت لدى بوش الحربة ليعمل ما يريد مستخدماً "الأمن" كأولوية قصوى كمبرر. وتراوحت نتائج أفعاله بين هجمات الطائرات بدون طيار والحروب في الخارج وزيادة أساليب التعذيب والسماح بالعنصرية على أرض الوطن. حرب العراق كانت مجرد نتيجة أخرى لـ ١١ سبتمبر، نتيجة مرحة جداً.

إذا انتهينا في أوقات الصدمة وولينا اهتماماً خاصاً لمسار المال وتحركاته، كما تقترح كلاين، قد نكون قادرين على التنبؤ بالاستراتيجيات السياسية التي قد تسلبنا حقوقنا وبالتالي يمكننا فهمها والتصدي لها، بوضع خطط دفاع جريئة، وهو ما تؤكد ضرورته كلاين في مواجهة حالة استغلال الصدمات.

حقوق شعوبنا في العالم العربي

إن الإشارات المتكررة التي نراها في وسائل الإعلام المحلية والعالمية التي تصف العالم العربي بأنه منطقة تسيطر عليها الدكتاتوريات والإرهاب والحرب وغياب الديمقراطية، تعطي الانطباع بأننا كمواطنين عرب ليس لدينا ما نخسره، وتسوغ الجرائم التي تقع بحقنا، من حروب ودخول جيوش وشركات أجنبية، إلى هجمات الطائرات بدون طيار أو العقوبات وغيرها، وذلك يجعلنا ننسى مستوى ونطاق الحقوق المدنية التي نملكها، ويقوض من إدراكنا للضرورة الملحة لحماية تلك الحقوق.

ولكن شأننا شأن أي مجتمع آخر، لدينا حقوق في عالمنا العربي تستحق أن نحملها، ما بين التنوع الديني والتسامح وصولاً إلى الصحة والرعاية الطبية والتعليم.

رغم الحروب الدائرة، إن الإمكانيات في بناء مستقبل أفضل مفتوحة للعالم العربي الآن أكثر من أي وقت مضى. ولذلك، لا ينبغي أن يصبح الشعور الغالب بالعجز في مواجهة الكثير من الصراعات والأزمات، خاصة ما تقوم به الولايات المتحدة، السمة المميزة لهذا الجيل العربي.

ليس في السياسة أمر نهائي أو محسوم، فهي فن إدارة التغيير والفرص، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يكون لنا دور في حماية بلادنا، ومواجهة سياسات الولايات المتحدة وغيرها، خاصة إن كنا قادرين على فهم طرق الاستغلال السياسي وإن كنا مؤمنين بقدراتنا وحقوقنا.

أو عارضوا رئاسته. تقول لنا كلاين، تتبعوا المال، في حين ينشغل الجميع بالحريات المدنية، وحرية التعبير والسلامة العامة، تميل بعض الحكومات إلى التركيز على الأساليب التي تزيد ثراءها بشكل غير ملحوظ. وعادة ما يكون هذا النشاط تحت قناع الأمن الوطني ومحاولة إعادة الاستقرار.

جاء قرار العراق ببيع احتياطياته النفطية الضخمة لشركتي شل وبريتيش بتروليوم في وقت كانت فيه الحرب الأهلية العراقية على أشدها. ويخلص تقرير لجنة تشيلكوت، الذي أسسها رئيس وزراء بريطانيا جورجون براون للتحقيق في مشاركة الجيش البريطاني في حرب العراق، إلى أن هدف توني بليز وجورج بوش في عام ٢٠٠٣ كان السيطرة على الأموال والنفط في العراق.

وكان قد جاء قرار الحرب بعد أحداث ١١ سبتمبر "الصادمة". من الساذجة عدم الاعتراف بالمكاسب التي حصلت عليها حكومة بوش بعد ١١ سبتمبر. ولكن العالم العربي لم تخف عليه هذه الأسباب. لقد تحملت الولايات المتحدة قسوة الأحداث ثقافياً واجتماعياً، واستشرى الخوف في البلاد. فجأة أصبحت ما كانت تسمى بأقوى دولة في العالم قابلة للتدمير. استثمرت إدارة بوش خوف الناس

العام. في الواقع، ما يحدث هو صرف انتباه المواطنين عن دفع الحكومة لأجندة أكثر راديكالية، قد يرفضها الناس في ظل الظروف العادية.

يجب أن ندرس تاريخنا السياسي. فكرة أن التاريخ يكرر نفسه هي مسألة مطروحة للنقاش، ولكن تكرار الطريقة التي تعمل بها السلطة هو أمر لا شك فيه، وسياسات الولايات المتحدة مع تغير رؤسائها وأشكالها تتبع نفس النهج. من خلال فهم سياق سياسات بلادنا في الساحة الدولية وما يحيط بها، سنكون أكثر وعياً بالتفاصيل الدقيقة التي تشير إلى محاولات الزعماء السياسيين لاستغلال الأزمات، وسنكون مستعدين لخطوات ترامب القادمة.

"نظرية الصدمة"، أو عقيدة الصدمة كما تترجم أحياناً، ليست فكرة جديدة، بل هي ممارسة تم اختبارها وثبت نجاحها لعدة عقود. لعل آخر مثال لها من منطقتنا هو محاولة الانقلاب في تركيا العام الماضي ٢٠١٦، والذي اتخذ بعدها الرئيس التركي تدابير للحد من الحقوق المدنية، وفرض سيطرة سياسية شاملة على الحكومة.

ومن خلال هذه التدابير، تمكن الرئيس رجب طيب أردوغان من فرض عقوبات على السياسيين والأكاديميين والصحفيين والناشطين الذين انتقدوا

انتقد الفريق الذي اختاره ترامب لحكومته، حيث الأغلبية الساحقة فيه هي من الرجال، ومعظمهم من البيض. ولكن منظور الحقوق والهمادين الإنسانية، على أهميته، يصرف

الانتباه عما هو أخطر. ما يميز هذا الفريق، كما تخبرنا كلاين، هو أن كل أفراد كانوا

في العقود الماضية على علاقة مباشرة بأكبر الكوارث والأزمات التي حلت في البلاد،

وسبب اختيارهم هو أن لديهم خبرة واسعة في توجيه نتائج الكوارث لتحقيق الأرباح.

المثال الأهم هو وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي بنى سمعته من نجاحه في استثمار

الحروب وعدم الاستقرار، حيث أن شركة إكسون موبيل (ExxonMobil)، التي عمل

كمديرها التنفيذي، استفادت أكثر من أي شركة نفط أخرى من زيادة أسعار النفط بعد

غزو العراق، كما أن الصفقات التي عقدها في شمال العراق، في منطقة كردستان،

ساهمت دون شك في زيادة التزعم والتوترات الداخلية في البلاد.

دراسة حديثة... المسلمون أصغر الجماعات الدينية سناً في أمريكا

❖ كيف يُمكن أن تؤثر الأرقام تلك على مستقبل أمريكا السياسي؟

الدراسة التي أجراها مركز بيو عام ٢٠١٥، قدرت نسبة المسلمين في الولايات المتحدة بـ ١٪ من إجمالي السكان في الولايات المتحدة. وتوقعت الدراسة أن عدد المسلمين سوف يتضاعف بحلول عام ٢٠٥٠، ومن ثم فإنه حتى بحلول ٢٠٥٠ لن يُشكل المسلمين مجموعة سكانية كبيرة في الولايات المتحدة، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن المسلمين ليسوا قوة سياسية لها ثقل في العملية السياسية الأمريكية؛ لاعتبارات كثيرة، أهمها: نقص عامل التنظيم. وعلى الجانب السياسي، وفي ظل الظروف السياسية التي تواجهها الولايات المتحدة على المستوى الداخلي، والظروف التي يعيشها العالم، فإن هذه الدراسة الأخيرة المتعلقة بصغر سن المسلمين يمكن أن يتم استغلالها بصورة سلبية.

❖ كيف يُمكن أن تُستغل هذه الأرقام بصورة سلبية؟

على المستوى الداخلي تعيش الولايات المتحدة ظرفاً سياسياً معقداً في الوقت الحالي؛ إذ إنه عام الانتخابات الرئاسية، وشهدت هذه الانتخابات صعود المرشح اليميني دونالد ترامب الذي فاز بالرئاسة، والذي يتبنى مجموعة من السياسات العنصرية ضد جميع الأقليات العرقية والدينية؛ فقد نادى على سبيل المثال بمنع دخول المسلمين للولايات المتحدة لفترة معينة، كما شهدت الولايات المتحدة عدداً من الحوادث الإرهابية التي كان مرتكبوها مهاجرين مسلمين، أو مسلمين أمريكيين منتسبين لعائلات مهاجرة. وبالنظر إلى مستوى التأييد الذي يحظى به ترامب، على الرغم من أن التيار المؤيد لترامب لا يمثل أغلبية في الولايات المتحدة، إلا أنه قوة عديدة لا يُستهان بها، وتكتسب أرض جديدة كل يوم على الساحة السياسية الأمريكية، وهذا التيار مؤيد لسياسات أكثر تقييداً على الهجرة. جزء من مخاوف هذا التيار -الذي يشكل البيض غالبية- من أن البيض لن يكونوا أغلبية في الولايات المتحدة في المستقبل القريب. وبالنظر إلى الظروف الدولية، فإن الحملة الدولية ضد تنظيم (تنظيم الدولة) والعمليات الإرهابية التي نفذها التنظيم مؤخراً في أوروبا، استغلها دونالد ترامب والتيار المؤيد له في تعبئة الرأي العام الأمريكي ضد المسلمين، وضد المهاجرين، خاصة السوريين باعتبارهم تهديداً للأمن القومي الأمريكي. وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تُستخدم من جانب ترامب وأتباعه؛ لبيت مزيد من الخوف وتعبئة مزيد من المؤيدين لسياساته.

فلكل امرأة مسلمة ١,٣ طفل في المتوسط، في مقابل ٢,٣ طفل كمتوسط لإنجاب لكل امرأة من الديانات غير المسلمة مجتمعة. ومما يُعزز من سرعة معدل نمو عدد المسلمين أيضاً، هو أن متوسط أعمار المسلمين ٢٣ عاماً، وهم بذلك أصغر بسبع سنين عن غير المسلمين. كما أن معدل خصوبة المسلمين أعلى من غيرهم، وكل هذه العوامل ترفع من فرص الإنجاب وزيادة العدد، بالإضافة إلى أن إقبال المسلمين على الهجرة في الأمريكتين وأوروبا يوسع من انتشار الإسلام حول العالم.

الدلالات

للوقوف على تلك الأرقام، وبخاصة المرتبطة بمسلمي أمريكا، وما طرحته من أسئلة حول دلالتها، ومدى تأثيرها على مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى سياسة اللجوء والهجرة في أمريكا تواصلنا مع محمد الجوهرى، الباحث المصري المقيم بواشنطن، ومحرر المحتوى العربي بالمجلس الأطلنطي، وأجرى معه الحوار الآتي:

❖ كيف تنظر إلى هذه الأرقام وما الذي تعنيه من وجهة نظرك؟

في البداية، يجب عدم التهويل من نتائج هذه الدراسة؛ لأن عامل العمر ليس العامل الوحيد الذي سيحدد القوة السكانية لمجموعة (المسلمين في هذا السياق). وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة، فهناك عوامل أخرى، مثل: معدل الخصوبة، ومعدلات الهجرة للأفراد من مجموعات سكانية أو دينية أخرى، ومعدل تحول الأشخاص إلى أديان أخرى. ويجب أن نضع في الاعتبار أنه ليس هناك تعداد واضح للمجموعات الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأن إحصاء السكان على المستوى القومي في الولايات المتحدة لا يتضمن عامل الديانة، ومن ثم فليس هناك تعداد دقيق لعدد المسلمين في الولايات المتحدة،



كتابة ونحرير: أحمد عمارة - كشفت دراسة حديثة لمركز (بيو) للدراسات، أن المسلمون يمثلون أصغر الجماعات الدينية سنّاً في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لتثير تساؤلات حول ما تعنيه هذه النتائج، وتأثيرها المحتمل على السياسة الأمريكية.

منهجية الدراسة

وتنوه الدراسة، إلى أن السن ليس العامل الوحيد الذي يقيس مستقبل نمو الجماعات الدينية المختلفة في أمريكا، بمعنى أنه ليس بالضرورة أن تزداد النسبة السكانية للجماعات الأصغر سنّاً في المستقبل، أو تنخفض تلك النسبة للجماعات الأكبر سنّاً. مشيرة إلى عوامل مؤثرة أخرى، كالخصوبة والتحول الديني والهجرة.

سياق أوسع: الإسلام الدين الأسرع انتشاراً

بالإضافة لتلك الدراسة التي ارتبطت بأمريكا، أظهر عدد من الدراسات لمركز بيو، أن الإسلام هو الدين الأسرع في معدلات النمو عالمياً، وقد يصبح بعد عدة عقود الدين الأكثر انتشاراً في العالم؛ فمع أن المسيحية هي الديانة الأكثر انتشاراً في العالم حالياً، لكن يتوقع مرور عقود، أن يصبح الإسلام الأكثر انتشاراً، مع الإشارة إلى أن نسبة مسيحيي العالم تبلغ ٤,٣١٪ من سكان العالم، في الوقت الذي يبلغ فيه نسبة مسلمي العالم ٢,٢٣٪ من سكان العالم.

ومع نهاية القرن الحالي، يتوقع أن ترتفع نسبة المسلمين، إذا استمرت العوامل الديموغرافية الحالية، لتصل إلى ٩,٣٤٪، مع ارتفاع نسبة المسيحيين بشكل طفيف، وصولاً إلى ٨,٣٣٪، ليبدأ عدد المسلمين في التفوق على عدد المسيحيين مع عام ٢٠٧٠.

ويُعد الإسلام هو الدين الأسرع في معدلات النمو بالعالم، ففي الوقت الذي يُتوقع فيه أن يزداد عدد السكان في العالم بنسبة ٣٥٪، فإن عدد المسلمين يُتوقع أن يرتفع بنسبة ٧٣٪ خلال الأربعة عقود القادمة، ليرتفع بذلك عدد المسلمين من ٦,١ مليار شخص إلى ٨,٢ مليار شخص بحلول عام ٢٠٥٠ ويرجع مركز بيو، سرعة معدلات نمو عدد المسلمين عن غير المسلمين، إلى أكثر من عامل رئيس، أحدهما زيادة معدلات الإنجاب عند المسلمين عن غيرهم؛

المسلمون أصغر الجماعات الدينية سنّاً في أمريكا

وأظهرت الدراسة أن المسلمين هم أصغر الجماعات الدينية سنّاً في أمريكا؛ إذ يبلغ متوسط عمر البالغين المسلمين هناك ٣٣ عام، وهو نفس متوسط عمر الهندوس. ومن بين ١٠ بالغين مسلمين هناك أكثر من أربعة أشخاص في المتوسط تحت الثلاثين عام. إذ بلغت نسبة المسلمين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ لـ ٢٩ عام ٤٤٪. وبلغت نسبة المسلمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ لـ ٤٩ عام ٣٧٪. وبلغت نسبة المسلمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ لـ ٦٤ عام ١٣٪. وبلغت نسبة المسلمين الذين تتعدى أعمارهم ٦٥ سنة ٥٪ فقط. وتجدد الإشارة إلى أن دراسة أخرى لمركز بيو، ترجع لعام ٢٠١٥، تفيد بأن عدد مسلمي أمريكا بمختلف أعمارهم، يبلغ ٣,٣ مليون، وهو ما يعادل نسبة ١٪ تقريباً من سكان أمريكا البالغ عددهم حوالي ٣٢٢ مليون، وهي نسبة مرشحة للتضاعف مع الوصول لعام ٢٠٥٠ في المقابل، أظهرت الدراسة تفوقاً لعدد من الجماعات الدينية المسيحية الأمريكية من حيث كبر سن أعمار المنتسبين إليها؛ إذ كشفت تصدر ثلاثة جماعات مسيحية ترتيب الجماعات السنبة الأكبر سنّاً، ببلوغ متوسط أعمار أعضائها ٥٩ سنة. ولم تتراجع نسبة من يصل أعمارهم من ٦٥ فأكثر للجماعات الدينية الثلاثة ٣٠٪.

بإدارة الصيدلي: بندر صالح Bandar Saleh, Pharm D

صيدلية آزال



- بشرى سارة لتجالية الكريمة ...
الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية
- * Free Delivery
 - * Refill Reminders
 - * Easy RX Transfer
 - * Guaranteed Lowest
 - * Cash Prices Around
 - * All Insurance Plans Accepted
 - * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes
- * تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
* توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
* أقل الأسعار
* نقبل جميع أنواع التأمينات
* استشارات مجانية



FREE DELIVERY 313-872-0021
9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



أستطع الاستحمام، لم أتناول الطعام، لم أشرب الماء، لا وجود لمغسلة في مكان داخل الزنزانة، لا ضوء لا هواء، لا حياة، هكذا تحدثت الأسيرة والمحامية شيرين العيساوي (٣٥ عاماً) عن فترة عزلها بزنزانة انفرادية، اعتقلت شيرين قبل ثلاث سنوات؛ بتهمة تشكيل حلقة وصل ما بين الأسرى وقيادتهم في الخارج.

تقول أم الأسيرة شيرين وهي أم لأسيرين آخرين يقبعان في سجون الاحتلال: (شيرين أخبرتني أنها كانت تمضي ليالي في حك جسدها ورأسها، بسبب عدم قدرتها مدة شهر ونصف على الاستحمام، لمراقبة السجناء لزنزانتها مدة ٢٤ ساعة، أنا لم أفهم كيف بقيت شهر ونصف دون استحمام، لم أعلم أن بمقدور أحد أن يمضي هذه الفترة بدون استحمام).

وقد شهد العام الماضي حملة اعتقالات شرسة، اعتقل حوالي ٢٠٢٩ مقدسياً ومقدسية من بينهم حوالي ٥٠ امرأة من مدينة القدس وضواحيها، إذ تستهدف قوات الاحتلال المقدسين بشكل كبير مع بدء انتفاضة القدس، وتخضع الأسيرات المقدسيات لظروف اعتقال صعبة، وتصدر بحقهن أحكاماً عالية بالسجن الفعلي حتى من القاصرات مقرونة بغرامات مالية باهظة.

يقول مدير مكتب إعلام الأسرى أحمد أبو طه: "تتعهد نيابة الاحتلال رفع الأحكام المطلوبة ضد الأسيرات

بينما عرب الغفلة يتقاتلون بينهم كالضباع المتوحشة حرائر فلسطين يدافعن عن الأتقى دون أن ينصرهن أحد يقتضين العمر في السجن.. ماذا تعرف عن الأسيرات المقدسيات في السجون الإسرائيلية؟

المقدسيات، كحكم رادع في محاولة لفرض سياسة الندم وعدم العودة للعمل الوطني من جديد، وهذه سياسة مستمرة من الاحتلال لتجديد المقدسيين وحرهم عن البوصلة ولكنها دوماً تبوء بالفشل.

كتابة وتحرير: ميرفت عوف - بعضهن صغيرات نزعن من بين أشقائهن ومن على مقاعدهن المدرسية، حكمن بسنوات اعتقال تصل لثلث العمر، أو أكثر من نصف العمر، وأخريات هن أمهات وحوامل تركز أطفال، إضافة إلى نخبة من الحقوقيات والصحافيات. إنهن (الأسيرات المقدسيات) في سجون إسرائيل، حيث تستهدف المقدسية بشكل كبير ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة، وتقبع تلك النساء وراء القضبان لعدة سنوات؛ لتهم أدنى ما يمكن أن يقال عنها إنها ملفقة أو مبالغ جداً بأحكامها.

لماذا تستهدف نساء القدس من قبل الاحتلال؟

تستهدف قوات الاحتلال الكل الفلسطيني في مدينة القدس، وبالأخص شريحتي الأطفال والنساء، وهي لم تكتف بمنع النساء من المواظبة على الصلاة في المسجد الأقصى من خلال فرضه قائمة سماها (القائمة السوداء) لمنعهن من الوصول للمسجد، بل كثفت من حملات الاعتقال وشرعت قوانين جديدة وأحكام عالية بحق النساء المقدسيات.

يقول رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب: "إن الاحتلال يريد أن يجعل قضية النساء عبءاً للآخرين؛ لكونه يعلم مدى حساسية الشعب الفلسطيني من المرأة، "الاحتلال اعتقل العشرات من نساء مدينة القدس وتحديداً النساء اللواتي كن يرابطن في المسجد الأقصى المبارك أو نساء أقدمن على عمليات طعن أو عمليات فدائية أخرى بسبب الأوضاع الصعبة التي وضع الاحتلال فيها المسجد الأقصى المبارك".

ويشير (أبو عصب) خلال حديثه معنا إلى أن سلطات الاحتلال استهدفت كل المؤسسات في مدينة القدس وتحديداً المؤسسات التي تعمل في مجال الأسرى والشهداء والجرحى، حيث أغلق الاحتلال (بيت الشرق) و(بيت الأسير) ومؤسسات أخرى، مضيفاً: "الاحتلال يزااحنا على أصغر مساحة ويغلق المؤسسات التي تملك أجنحة وطنية تدعم الشهداء والجرحى والأسرى، ليصبح فراغ كبير في العمل المؤسسات في القدس في ظل أن أعداد المعتقلين في القدس العالي على مستوى محافظات الوطن".

أسرى القدس".
في سجون الاحتلال..
القاصرات والمسلمات والحقوقيات

"ضربت ابنتي وحاولوا إعدامها، واليوم يحكمون عليها هذا الحكم العالي، ستخرج ابنتي إن شاء الله، حسبي الله ونعم الوكيل"، هذا ما قالته والدة الأسيرة الطفلة، شروق إبراهيم دويات (١٦ عاماً) عندما سمعت محكمة الاحتلال المركزية في القدس تنطق قبل فترة بالحكم ١٦ عاماً على ابنتها وبغرامة مالية باهظة (نحو ٢١ ألف دولار أميركي) بتهمة محاولتها تنفيذ عملية طعن في مستوطن بالقدس. اعتقلت الفتاة بعد إصابتها بعدة عبارات نارية أطلقها مستوطن عليها أثناء مرورها في البلدة القديمة من المدينة المحتلة في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٥، صدر الحكم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وبينما كانت دموع عائلة الطفلة تنهمر حزناً على هذا الحكم الجائر، كان المستوطن الذي ادعى محاولة الطعن، وعائلته يبدون فرحة كبيرة بقرار المحكمة.

أوضاع مأساوية وأحكام جائرة

"كان العزل يحوي كاميرا تعمل على مدار الساعة، لم أستطع أن أنال خصوصيتي، لم

الأسيرة (شويكي).. اعتقال أم وحامل

كان مشهد سيدة حامل ومقيدة تجلس منهكة القوى مؤلماً للغاية، صاحبة الصورة هي الأسيرة المقدسية (منال شويكي) التي أجلت سلطات الاحتلال محاكمتها وللمرة الرابعة على التوالي. اعتقلت شويكي يوم ١٠ أغسطس (آب) الحالي من داخل منزلها الكائن ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك عندما اقتحمته وحدات من الجيش الإسرائيلي. خضعت الأسيرة لتحقيق متواصل لمدة ستة أيام، حتى أفرج عنها بشرط انتقالها للحبس المنزلي، حيث تمنع من الخروج أو التحدث مع احد أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

هي أم لأربع فتيات وحامل في طفلها الخامس، وزوجة أسير سابق أعيد اعتقاله، ولم يكتف الاحتلال بفصل زوجها من عمله مدرساً، إذ عجلت وزارة المعارف الإسرائيلية بفصلها، حيث تعمل معلمة في إحدى المدارس التابعة لبلدية القدس، فتم فصلها من العمل، قبل إدانتها.

يقول مدير مكتب إعلام الأسرى أحمد أبو طه: "إن النساء المقدسيات في دائرة الاستهداف الإسرائيلي باعتبارهن أحد أهم المكونات لضمود المدينة المقدسة والسد المنيع الذي منع كثير من مؤامرات الاحتلال، وبالذات داخل ساحات المسجد الأقصى"، ويضيف: "داخل سجون الاحتلال معاناة المرأة المقدسية كبيرة، من ملاحقة وعقوبات مستمرة، كمنع لزيارات الأهالي أو المحامين، ولكن الأخطر - في وجهة نظري - هو الأحكام القاسية والمضاعفة ضد

HOLBROOK MARKET

أسواق هولبروك

بقالة عربية واوروبية - لحم حلال

Grocery - Halal Meat - Bakery - Fruits
Middle Eastern & International Groceries



نحن نقدم
أفضل الأسعار

فواكه طازجة
يوميًا



Carry
out

OPEN
7 DAYS

TEL : 313- 972-8001
FAX : 313- 972-7008

3201 Holbrook Ave, Hamtramck, MI 48212



في أكبر حشد شعبي مدني في تاريخ اليمن والمنطقة وبحضور الرئيس صالح حشود ملايين تحتفل بالذكرى الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام اليمني

البيان الختامي لهذا الاحتشاد الجماهيري التاريخي، جدد تمسك المؤتمر الشعبي العام بالثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والنظام الجمهوري والوحدة والسيادة والاستقلال والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية، وأنه سيقف بالمرصاد لمحاولات العدوان والمرتزقة التي تستهدف الوحدة اليمنية وتسعى لتمزيق الوطن وشرذمته وتحويله إلى دويلات وكانتونات وإمارات يسهل السيطرة عليها.. وطالب البيان المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن باتخاذ قرار حازم وملزم بوقف العدوان على اليمن، ورفع الحصار الظالم واحترام السيادة اليمنية وإخراج القوات الغازية من اليمن، ورفع اسم اليمن من تحت الفصل السابع وإلغاء قرار ٢٢١٦ الذي فرض العقوبات على المواطنين اليمنيين، وشرعن العدوان على اليمن..

الشعب اليمني، من رجال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية الذين يقدمون التضحيات تلو التضحيات دفاعاً عن وطن السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة.. البيان الختامي لهذا الاحتشاد الجماهيري التاريخي، جدد تمسك المؤتمر الشعبي العام بالثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والنظام الجمهوري والوحدة والسيادة والاستقلال والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية، وأنه سيقف بالمرصاد لمحاولات العدوان والمرتزقة التي تستهدف الوحدة اليمنية وتسعى لتمزيق الوطن وشرذمته وتحويله إلى دويلات وكانتونات وإمارات يسهل السيطرة عليها.. وطالب البيان المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن باتخاذ قرار حازم وملزم بوقف العدوان على اليمن، ورفع الحصار الظالم واحترام السيادة اليمنية وإخراج القوات الغازية من اليمن، ورفع اسم اليمن من تحت الفصل السابع وإلغاء قرار ٢٢١٦ الذي فرض العقوبات على المواطنين اليمنيين، وشرعن العدوان على اليمن.. تمهيداً للعودة إلى العملية السياسية وفقاً للدستور

اليمنية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي، ظهر قوياً في مهرجان كعادته السياسية والجماهيرية، مخنياً آمال دول التحالف التي كانت تراهن على أن المهرجان سيكون موعداً لانفراط عقد الشراكة بين شريكي الصمود (المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله) على خلفية التراشقات الإعلامية التي بدت قاسية بين الطرفين خلال التحضيرات للمهرجان.. حيث أكد الزعيم صالح تمسك المؤتمر الشعبي العام بالشراكة مع إخوانه أنصار الله في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود ووحدة الجبهة الداخلية.. معلناً الاستعداد قوياً وعملاً لرفد جبهات القتال بعشرات الآلاف من المقاتلين المدججين بالسلاح، والموجودين في مساكنهم والذين شملتهم هيكلة الفار هادي، وما على حكومة الإنقاذ إلا توفير العتاد والمرتبات فقط.. ولفت الزعيم صالح إلى أن المؤتمر الشعبي العام تنظيم سياسي يواجه العدوان والمؤامرات منذ العام ٢٠١١م.. لكن تلك المؤامرات تتحطم على صخرة وعي جماهير المؤتمر الشعبي العام وجماهير

والتي تحتفل بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي تأسس في ٢٤ أغسطس ١٩٨٢م - الهيئات والمنظمات الإنسانية ودعاة الحرية بأداء دورهم في دعم الشعب اليمني لإنهاء الظلم والعدوان الذي أبان عن عورة تلك الهيئات والمؤسسات الدولية وفي المقدمة مجلس الأمن الدولي، وتواطؤها من خلال صمتها المريب والغريب.. مشيداً بالدور الذي جاء على استحياء من الإتحاد الأوروبي.. ومعربة عن شكرها وتقديرها للمواقف المساندة للشعب اليمني وخاصة مواقف الدول التي رفضت الانخراط في تحالف العدوان وفي مقدمتها سلطنة عُمان الشقيقة بقيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وكذلك المنظمات الدولية التي أعلنت مواقف صريحة وواضحة ضد ما يرتكبه العدوان من جرائم وتلك التي تسهم في تقديم المساندة والدعم الإغاثي والإنساني لليمنيين..

صنعاء - العربي الأمريكي اليوم - من محمد محمد إبراهيم - استنكرت الحشود الملايينية للمؤتمر الشعبي العام وأنصاره - التي شهدتها العاصمة صنعاء في الـ ٢٠ أغسطس الجاري ٢٠١٧م - بشدة موقف المجتمع الدولي المتخاذل والمتواطئ مع العدوان وصمته المطبق إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني ومن مجازر إبادة يندي لها جبين الدهر.. معبرة عن استياءها الشديد لتحول الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من حارس لحقوق الإنسان، إلى مساند للجلاد ضد الضحية.. ولفشها الواضح في تحمل مسؤولياتهما القانونية والأخلاقية والإنسانية، تجاه ما يتعرض له اليمنيون من جرائم حرب إبادة وقتل جماعي.. محملة دول العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي المسؤولية الكاملة عن انتشار التطرف والعنف والتنظيمات الإرهابية والتوسع في السيطرة على المناطق الواقعة تحت سيطرة قوى العدوان والاحتلال وعملائهم..

وطالبت الحشود - التي وصفت بالأكبر في تاريخ اليمن



الخطبة خاصة

والقانون، ووفقاً للحوار على قاعدة لا ضرر ولا ضرار وعلى قواعد الاحترام المتبادل في إطار القوانين الدولية المنظمة للعلاقات بين الدول، وبما يحافظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن . . مشدداً على حق الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه وكرامته وعزته ووحدته وسيادته واستقلاله، وهو الحق الذي كفلته كافة الشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية، وأنه في نفس الوقت يمد يده للسلام، سلام الشجعان لا سلام الاستسلام . .

وقال البيان الصادر عن الحشود الملايين التي تدفقت سيولاً بشرية من ٢٢ محافظة إلى أكبر مبادين الجمهورية اليمن وسط العاصمة صنعاء (ميدان السبعين): "لقد كان ميلاد المؤتمر وتأسيسه كتنظيم سياسي جامع امتداداً للحركة الوطنية اليمنية، وخطوة تاريخية بالغة الأهمية لإيجاد حامل حقيقي لفكر الميثاق الوطني المستمد مضامينه من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السامية، والمعبّر عن آمال وتطلعات أبناء شعبنا اليمني الذي أقر الميثاق كوثيقة وطنية حظيت بإجماع القوى الوطنية والسياسية على الساحة اليمنية، والمجسد للوسطية والاعتدال وثقافة الحوار، والحرص على المصالح العليا للبلاد، ومرتجماً لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر إلى واقع ملموس،

من خلال التوافق على قواعد عامة وآليات واضحة لتنظيم وتوسيع المشاركة السياسية والتنافس على السلطة بطرق ديمقراطية وسلمية وبما يسهم في توجيه طاقات العمل السياسي نحو تحقيق الاستقرار كمقدمة حتمية لتنفيذ مشروع التغيير والبناء والتطوير الشامل الذي عمل المؤتمر على تحقيقه في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والأمنية". . والتي كان أهمها وأعظمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وإرساء أسس الديمقراطية كنهج وخيار لا تراجع عنهما، بما يمكن الشعب من اختياراً ممثليه في مجلس النواب والمحليات المحلية وانتخاب رئيس الجمهورية بإرادة حرة ومباشرة وعبر صناديق الاقتراع . .

وأضاف: أن المؤتمر الشعبي العام الذي وكّد من صميم الهوية والفكر والثقافة اليمنية كان وسيظل متمسكاً بأهداف ومبادئ وقيم الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ٣٠ نوفمبر، ونظامها الجمهوري الخالد، ومدافعاً

صلياً عن وحدة وسيادة واستقلال اليمن، وسيظل هو التنظيم الأكثر قدرة على التعبير عن هموم وتطلعات وطموحات وأحلام الجماهير، وهو الأمر الذي أثبتت السنوات السبع العجاف الماضية من تاريخ شعبنا حقيقته . . داعياً كافة القوى السياسية إلى وحدة الصف ونبذ الفرقة، والاستجابة لدعوة المصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثنى أحداً والتي أطلقها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، وتقديم التنازلات من أجل الوطن، أسوة بالمؤتمر الشعبي العام الذي قدّم التنازلات وسلّم السلطة في عام ٢٠١٢م بإرادته وقناعته حقناً لدماء اليمنيين وتجنب الوطن الدمار والانحيار والمآل الكارثي والمأساوي الذي وصل إليه اليوم . .

وعبر البيان عن قلق الحشود الملايين إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن العدوان

الغاشم والحصار الجائر المفروض على شعبنا، والذي أدى إلى مضاعفة معاناة الناس بكل شرائحهم وفئاتهم، وخاصة الفئة المتوسطة والفئة

❖ " أرحب بكم أجمل ترحيب بميدان السبعين ميدان الفرسان ميدان الشجاعة ميدان الصمود ميدان التحدي أحييكم فرداً فرداً أينما وجدتم في ميدان السبعين وفي محافظاتكم وفي قراكم أحييكم على مشاعركم الفياضة نحو المؤتمر الشعبي العام هذ التنظيم السياسي الرائد التنظيم السياسي الثابت التنظيم السياسي الذي يواجه العدوان ويواجه المؤامرات تلو المؤامرات منذ بداية ٢٠١١م وعلى صخرة وعبي جماهير شعبنا تتحطم كل أحلامهم تتحطم على صخرة وعبي جماهيرنا وعلى رجلنا في القوات المسلحة والآمن واللجان الشعبية الذين يقدمون التضحيات تلو التضحيات دفاعاً عن وطن السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ووجه التحية لهم. "

- علي عبدالله صالح - الرئيس اليمني الأسبق

المخالف للدستور والقانون، كامل المسؤولية عن هذه الأوضاع الكارثية . . وكشف البيان عن اعتزام المؤتمر الشعبي العام تقييم مسار علاقات الشراكة والالتزام بأسس ومضامين الاتفاق السياسي الموقع يوم ٢٨ من شهر يوليو ٢٠١٦م وبما يعزز قيام مؤسسات الدولة بدورها وفقاً للدستور والقوانين النافذة ويعزز الشراكة الحقيقية ويمنع أي تدخل أو تدخل في صلاحيات المؤسسات . . مترحماً على أرواح الشهداء سواء أولئك الذين قدموا حياتهم فداءً للوطن أو الذين قضوا في منازلهم تحت القصف البربري والهمجي السعودي الأمريكي . .

كما أكد البيان أن المؤتمر الشعبي العام ومن خلفه الشعب اليمني العظيم، ورغم جراحاته وآلامه لا ينسى القضايا العربية المصرية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني التي يكاد ينساها العرب والعالم، بفعل فوضى ما سمي بـ"الربيع العربي" . .

مشيداً بصمود الشعب العربي السوري وجيشه الباسل في مواجهة التآمر الدولي على أرض سوريا، ويقف إلى جانب خيار الشعب السوري وحقه في الدفاع عن أرضه والحفاظ على وحدة الأراضي السورية بقيادته الشجاعة، كما سجل البيان الختامي للمهرجان شكره للسيد حسن نصر الله زعيم حزب الله على مواقفه الثابتة إزاء قضية الشعب اليمني . . الحشود الملايين رسمت بزخم حضورها المنظم في ميدان السبعين والمدخل والشوارع المؤدية إليه، معرضاً كرنفالياً من الجموع البشرية تضمن لوحات فنية زواملية راقصة من فنون الموروث الشعبي والأزياء لكل محافظة يمنية تخللها تخللها الشعر والرقص والأهازيج . . كما رددت الملايين هتافات:

"بالروح بالدم نفديك يا يمن . . نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن . . هتافات بالروح بالدم نفديك يا علي" كما التي حملت أعلام الجمهورية اليمنية وصور الزعيم علي عبدالله صالح، ونجله أحمد المقيم جبراً في الإمارات منذ بداية العدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥م وكذلك صور الخليل رمز المؤتمر الشعبي العام وغيرها من اللافتات المتضمنة رسائل الصمود والاستمرار في مواجهة العدوان ووحدة الصف والتمسك بالثوابت الوطنية والحفاظ على الوحدة، واستهجان صمت المجتمع الدولي . .

تصوير/ فؤاد الحزازي



وحشية إسرائيلية سعودية متشابهة ضد الفلسطينيين واليمنيين صحيفة هارتس: اليمن لا يعاني بل يموت



لم تتمكن الدول العربية من حل الصراعات، واضحى اليمن بحاجة إلى تدخل الدول الغربية أو روسيا. تحول اليمن على مدى السنوات الثلاث الماضية إلى كومة من الركام، ووصفته صحيفة "نيويورك تايمز" مؤخرًا بأنه بات يمثل "أسوأ أزمة إنسانية في العالم".

الإحصاءات التي خلفتها الحرب في اليمن مروعة، حيث قتل أكثر من ١٠ آلاف شخص وجرح عشرات الآلاف، وأصبح ٧ ملايين شخص بلا مأوى، وأصيب نصف مليون شخص بوباء الكوليرا، توفي منهم ألفا شخص. ولم تصل إلى البلاد سوى أقل من نصف المساعدات الإنسانية المطلوبة لإبقاء الناس على قيد الحياة، ويبدو أنه لا أحد يهتم بإنهاء الحرب.

وبعيدا عن الخسائر البشرية الفظيعة، لا يوجد في اليمن حكومة أو قيادة قادرة على تحمل مسؤولية الدولة أو البدء في أي مفاوضات لإنهاء الحرب. فيما تنأى الولايات المتحدة بنفسها عن اليمن، تاركة المملكة العربية السعودية في مواجهة فشلها الكبير في التعامل مع ساحة المعركة. فيما تكتفي روسيا والدول الأوروبية بإطلاق التصريحات الحنونة ومنح الأموال التي لا يعلم أحد إلى أين تذهب.

وبعد عام من استيلاء الحوثيين على العاصمة صنعاء شنت السعودية، بقيادة محمد بن سلمان، حملة عسكرية ضد الحوثيين، سعياً منها لمواجهة ما تدعيه "النفوذ الإيراني".

بالنسبة للسعودية لم تكن هذه معركة لحماية حدودها من امتداد الحرب في اليمن إلى أراضيها، بل حربها في اليمن كانت للحفاظ على هيبتها، وإبراز قدراتها العسكرية وقدرتها على الوقوف في وجه إيران.

ولكن بعد عامين ونصف العام من الحرب، يبدو أن الأسلحة المتطورة لا تضمن النصر العسكري. لقد أصبحت الحرب مهزلة تظهر السعودية كدولة عسكرية محدودة، على الرغم من التحالف السني الذي تمكنت من حشده لمساعدتها في الحرب في اليمن.

وتظهر الحرب في اليمن بوضوح مدى محدودية قدرة الدول العربية على حل الصراعات بوسائل دبلوماسية أو عسكرية، وتسلط الضوء على حاجة اليمن إلى تدخل الدول الغربية أو روسيا.

ولكن بالمقارنة مع سوريا، حيث تقاطع مصالح روسيا وإيران والولايات المتحدة وتركيا والأردن وحتى إسرائيل، فإن اليمن لا يمثل نفس الأهمية. والولايات المتحدة مهتمة فقط بقصف قواعد تنظيم القاعدة، وروسيا ليست حاضرة، بل إن إيران لا تشارك إلا عن بعد.

ومن الواضح أن اليمن يمثل ساحة أكثر أهمية من سوريا، خاصة بسبب موقعها الجغرافي وسيطرتها على مدخل البحر الأحمر. لكن السيطرة على سوريا تمنح سيطرة مباشرة أو غير مباشرة على الشرق الأوسط بأكمله.

ومع ذلك، تمكنت سوريا من الحفاظ على صورة الدولة المغربية من الناحية الاستراتيجية، في حين اعتبر اليمن بلداً هامشياً، في حاجة فقط إلى أسطول صغير للحفاظ على مياه البحر الأحمر مفتوحة. هذا هو السبب الذي يجعل من اليمن بلداً يستحق إعادة التأهيل والمساعدة. وفي المقابل، فإن المساعدات الإنسانية لمواطني سوريا هي جزء لا يتجزأ من المناقشات السياسية، في حين ينظر إلى اليمن بشكل معاكس. هذه هي مأساة مواطنيه البالغ عددهم ٢٧ مليون نسمة، والذين ليس لديهم أي نفوذ دبلوماسي تقريباً مع المجتمع الدولي.

وقد بذلت عدة محاولات للتوصل إلى حل توفيقى أو على الأقل وقف إطلاق النار، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل، ذلك لأن المملكة العربية السعودية لم تتخل عن إمكانية "الفوز" والقدرة على تحديد مستقبل اليمن. ولكن حتى من هذا المنظور، سيتعين على اليمن الانتظار في الطابور.

وبعد أن فقدت السعودية لبنان لصالح حزب الله وإيران، كان عليها أن توافق على بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه، وحتى هذا العام، قاطعت العراق بسبب رعايته الإيرانية، واليمن هو جائزة ترصنة غير مؤكدة. وإلى أن يتم منحها، سيظل شعبها يخشى من كل قبلة أسقطتها عليها قوات التحالف السعودي.

ALL PRO NISSAN of DEARBORN

Exceeding Your Expectations
كل الطرق تؤدي إلى "أول برو نيسان"



FREE تغيير زيت مجاناً OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN†

†Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراءك سيارة جديدة أو مرسوقة

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS
RECEIVE A FREE OIL CHANGE
ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales
Department Is Open Mon-Fri
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary.
7 Days a Week!
M-F 7-9, Sat 7-6
SUNDAY Express Hours 9-4

أرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

www.AllProNissanOfDearborn.com



Buthaina al-Raimi is the only survivor of her family who died in the massacre of the Saudi aggression in Atan district August 23, 2017.

Fajj Atan, located southwest of the capital Sana'a and surrounded by several residential neighborhoods, was bombed by airstrikes several times, the most violent of which was the attack in late April 2015, with rockets, hollow bombs and internationally banned weapons - Yemenis described it as Nagasaki Sanaa - that caused a humanitarian disaster and destroyed the area and revived it into ruin

Hundreds of residents of the area were killed and more than 600 civilians were injured. Houses and buildings were turned into rubble

An independent investigation

The massacre came as the UN issued a sharp rebuke towards Saudi Arabia and its allies over the bombing campaign on Yemen, demanding an independent investigation into air strikes on a Sanaa hotel this week that killed dozens of people

The UN has said 58 civilians were killed in Yemen in the week up to Thursday, including 42 by the Saudi-led coalition

UN human rights spokeswoman Liz Throssell said: We remind all parties to the conflict, including the coalition, of their duty to ensure full respect for international humanitarian law

Last week a draft UN report accused the coalition of killing hundreds of children in Yemen

The report, which has yet to be made public and could still be changed, estimated that 51 per cent of all child deaths and injuries in Yemen last year were the result of the Saudi-led military operation. It said the death toll was unacceptably high

Western governments, including the US and the UK, have also faced criticism for providing logistical support and political backing to the nine-nation coalition. British companies have continued to sell weapons to Saudi Arabia despite growing concern about civilian casualties

Saudi-led airstrikes on Yemen Sanaa kills and injures at least 38 civilians including children and women

The massacre came as the UN issued a sharp rebuke towards a Saudi-led coalition over its bombing campaign

At least 16 people have been killed and 22 others injured by Saudi-led air strikes on Fajj Atan area on the outskirts of the Yemeni capital Sanaa, according to local sources, rescuers and witnesses

Eight children and four women were among those who killed in the overnight attack on a residential district, rescue workers said

At least three houses in the Fajj Atan area on the outskirts of the city were hit by the strikes, all but reducing them to

rubble, local sources and witnesses told Khabar Agency The worst-hit house in Friday's attack in Fajj Atan was a three-story building occupied by at least three families. Mohammed al-Rimi and his wife lived on the first floor with their six children. A brother-in-law was visiting. They all perished, except one child

Mohammed's brother, Ali Nasr al-Rimi told Associated Press he was speaking with him on the phone when the airstrikes started

We heard the first, second and third explosion, then after the fourth blast, the line was cut," he said. "I was so afraid, I

rushed to the house. I couldn't recognize the place For hours, he said he had been retrieving the bodies of his brother's family, "all torn into pieces." One of his brother's children survived, three-year-old Bothina. Her leg was smashed by a huge chunk of cement, Ali Nasr al-Rimi told Associated Press

Another relative sat by in shock, helplessly watching bulldozers removing rubble and searching for more bodies. The death toll was expected to rise

Nagasaki Sanaa

DHP
Dearborn Heights Pharmacy
 صيدلية ديربون هايتس
 We Deliver Health To Your Doorstep ...Free
WE ACCEPT ALL INSURANCE!
 نقبل معظم انواع التامينات
 Nabil Fakih Pharmacist
313-724-1111 25524 Ford Rd.
 Dearborn Heights . MI 48127

PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب والمحاسبة

- Accounting - CPA
- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense Budget
- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting



- Immigration Services
- Translation Services

15350 N. Commerce Rd. Ste 101
Dearborn , MI 48120

بجانب مكتب البريد، خلف بنك DFCU

Tel:313.581.6605

Fax:313.483.1721

Amin Ali: 313-995-1754

Ismahan Ali
Immigration Specialist



ديم فاشن

فساتين جوفاني - بالطومات - دروع - جلابيات خليجية - حجابات - بخور - عطورات - أدوات تجميل
واكسسوارات نسائية

قسم خاص بالتفصيلات والتعديلات - جميع انواع الملابس النسائية

Models

13251 Michigan ave
Dearborn, MI 48126

Tel:313-436-1152
Fax 313-483-1721

Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
او جاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طبيبة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

Fordson Market

أسواق فوردسون



سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED OSMAN 313-584-5849 بإدارة الحاج محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn, MI 48126



12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400
Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



31000 Northwestern Hwy Ste 210
Farmington Hills, MI 48334
NMLS 129885

248-841-4000

877-577-2256

313-247-4844

adohaini@southwestfunding.com



اليكس دوحاني

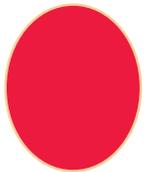
Alex Dohaini

Loan Originator /Branch Manager



أحلام الوحدة العربية التي لا تتحقق.. لماذا يفشل العرب وينجح الآخرون؟

تتميز الدول الأوروبية بأنها دول ديمقراطية رغم اختلاف أنظمتها السياسية (رئاسي / برلماني / ملكي دستوري). ومن هذا المنطلق كانت الحكومات تعبيراً عن إرادات الشعوب وترجمة لتطلعاتها، وهو ما منح لتجربة الوحدة مدداً شعبياً ساهم في تغذية نموها. العكس تماماً هو الوجود في الدول العربية مع استثناءات قليلة. وعلى النقيض تماماً، كانت كل التجارب الوحدوية العربية مجرد قرارات فوقية يتخذها الزعماء في فترة ما بناء على تصورات وقناعات شخصية، ولم يتم الاشتغال نظرياً من أجل تهيئة ظروف هذه الوحدة شعبياً ومؤسساتياً، فكان تاريخ زوالها أو توقف نموها بالتسرع ذاته الذي أطلقت به.



كتابة ونخبر : هيثم سليمان

مصريين مكانهم .
٢- الاتحاد العربي الهاشمي
حاولت الأردن والعراق أن ترد على فكرة اندماج مصر وسوريا باندماج ثنائي آخر بين الدولتين خاصة بعد أن حملت الجمهورية العربية المتحدة أفكاراً معادية للملكية وحسابات سياسية ودبلوماسية معادية لهما .
وفي ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٨، تم الإعلان عن تأسيس (الاتحاد العربي الهاشمي) بنظرة كونفدرالية غير اندماجية، مستفيداً من انتماء حاكمي الدولتين، الملك فيصل الثاني والملك الحسين بن طلال إلى العائلة ذاتها وهي الأسرة الهاشمية .
ونص دستور الاتحاد على أن الاتحاد يتكون من "المملكة العراقية والمملكة الأردنية الهاشمية وعضويته مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام إليه بالاتفاق مع حكومة الاتحاد"، وعلى احتفاظ كل دولة من أعضاء الاتحاد بشخصيتها الدولية المستقلة ونظام الحكم القائم فيها".
ونص أيضاً على أن "ملك العراق هو رئيس الاتحاد وأن مقر حكومة الاتحاد يكون بصفة دورية ستة أشهر في بغداد وستة أشهر في عمان". وتمت المصادقة على الاتفاقية من قبل مجلسي الأعيان والنواب العراقيين بعد ثلاثة أيام من الإعلان، قبل أن يتم تشكيل أول حكومة للاتحاد يوم ١٩ مايو (أيار) ١٩٥٨
ولم تدم التجربة سوى ثلاثة أشهر، إذ شهد العراق انقلاباً عسكرياً يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨ أسقط النظام الملكي وأسقط الاتحاد العربي الهاشمي،

والمصري جمال عبد الناصر وتم تنصيب عبد الناصر رئيساً لهذه الجمهورية عبر آلية الاستفتاء واعتماد القاهرة عاصمة لها .
تواصلت عملية صهر الدولتين في السنوات اللاحقة إذ تم توحيد برلماني البلدين واعتماد برلمان واحد مشترك أطلق عليه اسم ؟مجلس الأمة؟ عام ١٩٦٠ ،
بالإضافة لإلغاء الوزارات القطرية لفائدة وزارات موحدة تشرف على الجمهورية
انتهت التجربة بعد ثلاث سنوات على إثر انقلاب عسكري في دمشق يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٦١ ،
استهدفت التجربة التي "لم تكن عادلة في حق السوريين" وفق نظر ضباط الجيش الذين خططوا ونفذوا الانقلاب الذي أعلن عن قيام الجمهورية السورية . وربما يمكننا تلخيص أسباب فشل هذه الوحدة في النقاط التالية :
قيام عبد الناصر بتأميم البنوك الخاصة والمعامل والشركات الصناعية الكبرى والتي كانت مزدهرة من غزل ونسيج وأسمنت وهو ما لم يستسغه السوريون وبخاصة الطبقة النافذة .
نشوء حركة هجرة للعمالة المصرية نحو الإقليم الشمالي (سوريا) وهو ما سبب خللاً في توازن قوى العمل .
ديكتاتورية الجنوب (مصر) وسعيها لتدمير السياسة السورية التقليدية من خلال حل الأحزاب السياسية وإزالة كوادر البعث السوري من المناصب ذات النفوذ وإضعاف الضباط السوريين عبر إرسالهم إلى أماكن بعيدة داخل مصر أو إحالتهم على التقاعد وتعيين

العربي في أغلب أو كل التجارب الوحدوية التي جرت على أرضه رغم أنه كان سباقاً في تبني فكرة بناء كتل دولي ، وسبق الأوروبيين بعشر سنوات كاملة عندما تشكلت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ ، إلا أن العرب ورغم سبقهم هذا لم ينجحوا في أن يبنوا قوة سياسية فاعلة ومؤثرة ، وما المواقف العربية المنفردة أو مجتمعة في هذه الجامعة من الأحداث التي يشهدها المسجد الأقصى هذه الأيام إلا دليل على حالة الموت السريري .

تجارب وحدوية عربية لم تُعمّر طويلاً

تعتبر تجربة جامعة الدول العربية أهم تجارب الالتقاء بين الدول العربية بالنظر لعدد الدول المنضوية فيها ، إلا أنها تجرّية ضمن تجارب أخرى بعضها كان ثنائياً وبعضها تجاوز ذلك ، بعضها أعلن عن انتهائها وبعضها الآخر لا يزال يراوح مكانه .

١- الوحدة بين مصر وسوريا في نهاية الخمسينيات

أطلق على هذه الوحدة بين مصر وسوريا اسم الجمهورية العربية المتحدة وكانت بداية لتوحيد الدول العربية . تم الإعلان عن هذه الوحدة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٨ بتوقيع ميثاق الجمهورية المتحدة من قبل الرئيسين السوري شكري القوتلي

أحيا الأوروبيون في شهر مارس (آذار) الماضي الذكرى الستين لاتفاقية روما التي وضعت حجر الأساس للاتحاد الأوروبي ، إذ تم بموجبها تشكيل المجموعة الأوروبية الاقتصادية الأولى ؟ «CCE» والتي نصّت على إنشاء سوق أوروبية مشتركة وإقرار حرية انتقال السلع خصوصاً الفحم والحديد بين الدول الموقعة وهي إيطاليا وفرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورج . هذه الاتفاقية البسيطة في محتواها كانت مدخلاً لتعميم التجربة حتى شملت جميع مناحي الحياة الاقتصادية والمالية وحتى السياسية على مدى الأعوام الخمسين الماضية ، فتم التدرج في التوسع والانفتاح على دول أخرى ، فانضمت بريطانيا وأيرلندا والدمارك في السبعينيات ، وتبعها إسبانيا والبرتغال واليونان في بداية التسعينيات قبل أن يتم إلحاق عدد كبير من دول وسط وشرق أوروبا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ليبلغ عدد الدول المنضوية تحت لواء هذا الاتحاد ٢٨ دولة قبل البريكسيت .
لم تقف الاتفاقية عند حدود حرية انتقال السلع ولكنها تطورت بإلغاء التأسيسات فيما بينها عندما أقرت حرية انتقال البشر عبر اتفاقية شنجن ، ثم تأسيس البرلمان الأوروبي بداية من أول انتخابات برلمانية أوروبية نظمت عام ١٩٧٩ ، قبل أن يتم توحيد العملة بين الدول الأعضاء واعتماد اليورو منذ عام ١٩٩٩
بالمقابل ؛ شهدت الضفة الجنوبية للمتوسط فشل العالم

إذاً... لماذا نجح الاتحاد الأوروبي وفشلت الاتحادات العربية؟

إذا ما جمعنا أهم التجارب الوجودية العربية، المنتهية منها والتي لا تزال قائمة، وإذا ما دققنا في أسباب التعثّر والفشل التي رافقتها، وإذا ما قارنا تفاصيلها بالتفاصيل ذاتها التي حفّت بتجربة تشييد الاتحاد الأوروبي، نخلّص إلى أن العرب ورغم وحدة اللسان والتاريخ والعرق، لم يصلوا إلى ما وصل إليه الأوروبيون الذين ليسوا بمثل هذا التجانس، لهذه الأسباب:

١- فوقية الفكرة وغياب التدرج

فكما يقول أنس المرزوقي -الباحث في القانون الدولي والعلوم السياسية، تعتبر الوحدة الأوروبية أولاً وقبل كل شيء مشروعاً فكرياً تبلور في أذهان مفكرين وحكماء وفلاسفة وفقهاء ورجال قانون ومصالحين اجتماعيين، قبل أن يتحول إلى مشروع سياسي تسهم في بنائه مؤسسات تحظى بدعم رؤساء الدول والحكومات وقطاع كبير من النخب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول الأوروبية. هذا المشروع لم يظهر فجأة في صورة نص متكامل قابل للتطبيق على أرض الواقع، وإنما تبلور تدريجياً، وعلى مدى قرون طويلة، من خلال رؤية فكرية في البداية، تباينت دوافعها وأهدافها كما تباينت مضامينها وما انطوت عليه من وسائل وآليات لحل الإشكاليات والعقبات المتوقعة على طريق الوحدة".

وعلى التقيض تماماً، كانت كل التجارب الوجودية العربية مجرد قرارات فوقية يتخذها الزعماء في فترة ما بناء على تصورات وقناعات شخصية، ولم يتم الاشتغال نظرياً من أجل تهئية ظروف هذه الوحدة شعبياً ومؤسسياً، فكان تاريخ زوالها أو توقّف نموها بالتسرّع ذاته الذي أطلقت به .

٢- شمولية الأنظمة وغياب الديمقراطية

تتميّز الدّول الأوروبية بأنها دول ديمقراطية رغم اختلاف أنظمتها السياسية (رئاسي/ برلماني/ ملكي دستوري). ومن هذا المنطلق كانت الحكومات تعبيراً عن إرادات الشعوب وترجمة لتطلعاتها، وهو ما منح لتجربة الوحدة مدداً شعبياً ساهم في تغذية نموها. العكس تماماً هو الموجود في الدول العربية مع استثناءات قليلة.

٣- تغليب المصالح الشخصية والقطرية على المصالح العامة والقومية

وتعتبر هذه النقطة من أبرز معوقات العمل المشترك أيّاً كان الإطار. فتاريخياً؛ غابت روح العمل من أجل المصلحة العليا لدى الزعماء العرب وعندما لم يتم تغليب المصلحة الجمعية تبرز الاختلافات بقدر اختلاف الحسابات .

٤- سياسة عدم الإنزام

على عكس الاتحاد الأوروبي الذي يلزم الدول الأعضاء باحترام ما يقره من قوانين وضرورة الالتزام بها؛ اعتمدت وتعتمد الاتحادات العربية سياسة عدم الإنزام في معظم قراراتها، وهو ما حول أغلب مداولات الاجتماعات مكاناً للحديث الذي لا يتبع ضرورة بالتنفيذ.

٥- سعي الدول الكبرى للهيمنة على الدول الصغرى

عوض البحث عن التكامل وتقوية كل الأفراد بما يعود بالنفع على المجموعة، تسعى الدول الكبرى للهيمنة والسيطرة على الدول الصغيرة، الأمر الذي يحول الوحدة إلى وضع سلبي بالنسبة لها.

ورغم المسافة الزمنية الفاصلة بين الإعلان عن فكرة الاتحاد ولحظة كتابة هذه الأسطر، ظلّت الفكرة مجرد تنظير لم يواكبه تقدّم فعلي على الأرض، ويعود هذا التعثّر إلى جملة من الأسباب أهمها: تباين الأنظمة السياسية للدول الأعضاء، ورغم التماثل النظري بين أنظمة الحكم باعتبارها ملكيات وراثية، تلوح فروق في نوعية هذه الملكية تُعسر من إمكانيات ولادة هذا الاتحاد المنتظر، بعض الملكيات دستورية والأخرى شمولية وبالإضافة إلى النظام السلطاني في حالة سلطنة عمان.

يُضاف إليها الاختلافات التطبيقية على مستوى الحكم فيما يتعلق بمنسب الحريات الفردية والمدينة وحقوق الإنسان وحرية التعبير، كل هذا يجعل من الصعب تصور بناء نظام اتحادي قادر على التعامل مع كل هذه الاختلافات على مستوى منظومات وثقافات الحكم المختلفة. حضور العلاقات الثنائية على حساب العلاقات الجماعية بالتوازي مع هاجس بروز دور دول على حساب دول أخرى داخل المجلس خاصة مع تباين الأوزان والأحجام (ديمغرافياً واقتصادياً وسياسياً). سطوة الحضور الأجنبي وأثره حتى على العلاقات بين الدول الأعضاء فيما بينهم، وغياب التنسيق على مستوى العلاقات الخارجية.

تباين المشاريع والأجندات السياسية والاختلاف الجوهري في ترتيب الأولويات وتحديد قائمة الأصدقاء والأعداء، الموقف من إيران مثال. وفي ظل الأزمة الخليجية الأخيرة؛ ذهب العديد من القراءات لتوقع تدهور مشروع التعاون الخليجي في الوقت الذي كان ينتظر فيه تقدّم.

٣- جامعة الدول العربية.. الحلم الأول المتوقّف

جامعة الدول العربية هي منظمة إقليمية تضم دولاً في آسيا وأفريقيا ويعتبر أعضاؤها دولاً عربية، وينص ميثاقها على التنسيق بين الدول الأعضاء في الشؤون الاقتصادية، ومن ضمنها العلاقات التجارية، الاتصالات، العلاقات الثقافية، الجنسيات ووثائق وأذونات السفر والعلاقات الاجتماعية والصحة. وينص القانون الأساسي للجامعة على أن لكل دولة عضو صوّتاً واحداً في مجلس الجامعة، ولكن القرارات تلزم الدول التي صوتت لهذه القرارات فقط.

شعبياً؛ ورغم أنها الإطار الإقليمي الأكبر والأشمل في المنطقة العربية، تواجه جامعة الدول العربية العديد من الانتقادات من معظم الشعوب العربية بسبب أنها فشلت في حل الكثير من القضايا العربية ولعل أبرزها الصراع العربي الإسرائيلي واحتلال الأراضي الفلسطينية سنة ١٩٤٨ ثم سنة ١٩٦٧ والكثير من القضايا مثل الأزمة السورية واحتلال العراق وغيرها من الملفات التي تعاملت معها الجامعة بسلبية.

❖ فشل العالم العربي في أغلب أو كل التجارب الوجودية التي جرت على أراضيها

رغم أنه كان سابقاً في تبني فكرة بناء تكتل دولي، وسبق الأوروبيين بعشر سنوات كاملة عندما تشكلت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، إلا أن العرب ورغم سبقهم هذا لم ينجحوا في أن يبنوا قوة سياسية فاعلة ومؤثرة، وما المواقف العربية المنفردة أو مجتمعة في هذه الجامعة من الأحداث التي يشهدها المسجد الأقصى هذه الأيام إلا دليل على حالة الموت السريري

الإسلامية - ومعاهدة مستغانم؟ بين ليبيا والجزائر ومعاهدة الإخاء والوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا سنة ١٩٨٣ كان هذا قبل أن يجتمع قادة المغرب العربي في (زرالده) الجزائرية سنة ١٩٨٨ ليصدروا بياناً عُرف بـ(بيان زرالده) أوضحوا فيه رغبة القادة في إقامة الاتحاد المغربي وتكوين لجنة تضبط وسائل تحقيق وحدة المغرب العربي. وأعلن عن قيام اتحاد المغرب العربي في ١٧ فبراير ١٩٨٩ بمدينة مراكش من قبل خمس دول وهي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا. وبعد أكثر من ثلاثة عقود، تذهب أغلب الآراء إلى فشل هذا الاتحاد في تحقيق الآمال التي كانت وما زالت مُعلّقة عليه، فباستثناء الاسم، تعرف هياكله حالة من الشلل التام خاصة إثر تجميد المغرب لعضويته سنة ١٩٩٤ في علاقة بملف البوليساريو الذي يعد أبرز معوقات تفعيله، وتشكيك الرئيس الموريتاني في جدواه في موفى (نهاية) ٢٠١٥

٢- مجلس التعاون الخليجي

مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو كما يعرف باسم مجلس التعاون الخليجي هو منظمة إقليمية سياسية واقتصادية عربية مكونة من ست دول أعضاء تطل على الخليج العربي هي السعودية وعمان والإمارات والكويت وقطر والبحرين وتأسس في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٨١ إثر اجتماع انعقد في مدينة الرياض السعودية.

وعلى عكس اتحاد المغرب العربي؛ مضى المجلس في خطوات من العمل المشترك أهمها: إنشاء أدرع الجزيرة المشتركة؟ وهي قوات عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي وتم إنشاؤها سنة ١٩٨٢ بهدف حماية أمن الدول الأعضاء.

السوق المشتركة وتم إطلاقها في أول يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٨ وسبق أن تم الانطلاق في إنشاء الاتحاد الجمركي سنة ٢٠٠٣ وتم تركيزه بالكامل في بداية سنة ٢٠١٥

وفي مقابل ما يعتبره مراقبون نجاحاً نسبياً في بناء منظومة العمل الخليجي المشترك، تجتمع جملة من الشواهد لتثبت أنه لن يكون متاحاً التقدم أكثر في هذا المسار. قبل ست سنوات من الآن، دعا الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، قادة الدول الخليجية في قمّتهم الـ٣٢، إلى؟ بمجازز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويبعد الشر؟، وهو ما مثّل إعلاناً عن مشروع جديد يطور مجلس التعاون في محاكاة لتجربة الاتحاد الأوروبي.

وأعلن عبد الكريم قاسم رئيساً جديداً للوزراء، والذي أعلن عن حل الاتحاد بعد يومين فقط من الانقلاب، معتبراً أن التجربة لم تستهدف مصلحة الشعب في القطرين، وإنما تأسست "لتدعيم النظام الملكي الفاسد ولتمزيق وحدة الصف العربي المتحرر، ولتحقيق مصالح زمرة من الحاكمين لم يأتوا الحكم عن طريق الشعب"، وفق تعبيره.

٢- اتحاد الجمهوريات الثلاث الذي لم ير النور

اتحاد الجمهوريات العربية ويُعرف أيضاً باسم اتحاد الجمهوريات الثلاث هو اتحاد نشأ بين سوريا ومصر وليبيا، بين الأول من يناير (كانون الثاني) لعام ١٩٧٢ وحتى مارس (آذار) لعام ١٩٧٧ وإثر توقيع اتفاقية سبتمبر (أيلول) ١٩٧١ من طرف كل من معمر القذافي وأنور السادات وحافظ الأسد.

وانطلق التأسيس من خلال تمتين العلاقات بين هذه الدول ثنائياً، من خلال اتحاد كونفدرالي بين مصر وليبيا بدايةً، ثم بين مصر وسوريا، كما كانت هناك مقترحات مقدمة لضم جمهورية السودان أيضاً، لكن لم تنجح أي من الروابط سابقة الذكر.

ويعود سبب حل الاتحاد إلى انسحاب ليبيا عام ١٩٧٧ عقب توقيع مصر لاتفاقية كامب ديفيد مع الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي اعتبره الليبيون والسوريون تطبيقاً للعلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي.

٤- الجمهورية العربية الإسلامية أو دولة الـ٢٤ ساعة

في ١٢ يناير ١٩٧٤، وخلال زيارة مفاجئة للرئيس الليبي الراحل، العقيد معمر القذافي، إلى تونس، وتحديدًا في جزيرة جربة، ولدت فكرة إنشاء وحدة بين البلدين تقرر أن يكون اسمها؟ الجمهورية العربية الإسلامية؟ يرأسها الحبيب بورقيبة وبنوبه القذافي الذي تُعهد له مسؤولية قيادة الدفاع والجيش. لم تتواصل هذه الفكرة وتم التراجع عنها بالسرعة ذاتها التي ولدت بها. وتقول الرواية الرسمية إن سبب العدول يعود لما تم الاتفاق حوله من إجراء استفتاء شعبي في البلدين لإضفاء شرعية لهذه الوحدة، في الوقت الذي لم يكن الدستور التونسي يطرح فرضية الاستفتاء ولا كيفية تنظيمه، فتم التأجيل قبل أن يتم العدول عنه نهائيًا.

لكن، وبحسب ما كشفته بعض الشهادات التاريخية، لم يكن موضوع الاستفتاء سوى منفذ للتهرب والتراجع من طرف بورقيبة الذي عدل عن الفكرة بعد معارضة عدد من السياسيين التونسيين لهذه الخطوة وبعد أن حدّروه من مغبة الاطمئنان للقذافي الذي قد يستفيد من قيادته للجيش لإزاحته لاحقاً.

تجارب وحدوية قائمة تصارع من أجل البقاء

بالإضافة إلى التجارب المذكورة أعلاه والتي أصبحت اليوم مجرد محطات تاريخية، عرفت تجارب أخرى تواصلت بغض النظر عن تقييم أدائها وقياس أثرها في المنطقة:

١- اتحاد المغرب العربي

سبق الفكرة استقلال الدول المغربية وتزامن أول بروز لها مع مؤتمر الأحزاب المغربية الأول والذي احتضنته طنجة المغربية في شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٨، وضم المؤتمر وقتها ممثلين عن أحزاب الاستقلال المغربي والدستوري التونسي وجهته التحرير الجزائرية. وتواصلت جهود تنضيج الفكرة بعد استقلال هذه الدول وتم إنشاء عدد من اللجان مثل؟ اللجنة الاستشارية للمغرب العربي؟ عام ١٩٦٤ بهدف تمتين الروابط الاقتصادية بين البلدان المغربية بالإضافة إلى عدد من المعاهدات وبروتوكولات التعاون الثنائية مثل معاهدة جربة بين تونس وليبيا - التي أفرزت فكرة الجمهورية العربية

فَنَسِدُ مَدْرَجَهَا فَمَا دَانِي قُرْتُ بِالرُّقْعَةِ دَرَهْمًا وَقَطْعَهُ وَقُلْتُ لَهَا أَنْ غَبْتِ فِي الْمَسْجِدِ الْمَعْلَمِ

وَاشْرَيْتِ الْحَبْلَ الدَّرَهْمَ فَنُوجِي بِالسِّرِّ الْمُهْمِ وَأَنْ أَسْتِ أَنْ تُشْرِي فَنُحْدِي الْقِطْعَةَ وَأَيُّبِرِحْتِ



العرب
Arabs
اليوم
Today

بينما " رحالة " اليوم يرحلون طلبا للفجور والسفالة في مختلف أنحاء الأرض عشرة رحالة عرب لهم الفضل في اكتشاف العالم كما نعرفه الآن !

الترحال في الأرض و السفر من السنن الرانية التي يدعو إليها القرآن الكريم سورة العنكبوت : قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، و قد انطبق السير في الأرض و الترحال على العديد من الرحالة العرب ، منهم من ارتحل من نفسه و منهم من اضطرته الظروف و المقادير إلى تغيير المنزل و السفر المستمر ، و لا شك أن الرحالة العرب كانوا كثيرا إلا أن بعضهم اشتهر دون الآخرين ، و إليكم لائحة أشهر الرحالة العرب و المسلمين :

والهند والصين وجاوة وبلاد التتار وأواسط أفريقيا .

الرحلات و الرحالة العرب مرتبطين في أذهان الكثيرين بابن بطوطة مباشرة ، وبالطبع لا نستطيع الحديث عن الرحالة العرب بدون البدء به . هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة ، وهو ليس رحالة فقط بل كذلك مؤرخ وقاض وفقه مغربي ، بدأ رحلته الكبرى عام ٧٢٥م ليطوف بالمغرب ومصر والسودان والشام والحجاز وتهامة والعراق وفارس واليمن وعمان والبحرين وتركستان وما وراء النهر ،

لنقل هذه المعلومات الجديدة للأجيال القادمة ، وهؤلاء الرحالة هم خليط ما بين علماء الأنتروبولوجيا والجغرافيين في زمننا هذا . واليوم نتناول حياة وإنجازات ١٠ رحالة عرب أسهموا في اكتشاف العالم الذي نعرفه الآن .

ابن بطوطة 1304 م-1377م

من لم يسمع عن رحلات "ابن بطوطة"؟ فأدب

كتابة و تحرير :علياء طلعت

في قديم الزمان لم يكن هناك أقمار صناعية تستطيع اكتشاف الأماكن النائية وما تحت الأرض أيضا ، بل كانت هناك العديد من الأماكن على كوكب الأرض التي لم يصل إليها البشر بعد ، وكذلك لم يكن هناك وسائل اتصالات حديثة ونقل للمعلومات . ولذلك كان على الرحالة السفر بين الأقطار المختلفة للتعرف على الأماكن الجديدة والأهم الكتابة عنها

الإدريسي 1099م-1160م

هو أبو عبد الله محمد بن محمد الإدريسي الهاشمي القرشي، من مواليد مدينة "سبتة" في المغرب، أحد كبار العلماء المسلمين وكعادتهم في هذا الوقت كان متعدد الاهتمامات والإنجازات فهو من مؤسسي علم الجغرافيا وكتب كذلك في الأدب والشعر والنبات ودرس الطب والفلسفة والفلك، واستطاع رسم خرائط للأنتهار والبحيرات والمرتفعات، وهذه الخرائط تم الاعتماد عليها في كشوف عصر النهضة الأوربي بعد ذلك. طاف البلاد وكتب عنها ورسم خرائطها ثم استقر في النهاية في صقلية بسبب ثقافة حاكمها ومحبه للعلوم ومن البلاد التي تجول فيها (الحجاز، تهامة، مصر، فرنسا، إنجلترا، القسطنطينية، وآسيا الصغرى). ومن أهم إنجازاته رسمه للكورة الأرضية مع استخدامه لخطوط الطول وخطوط العرض وهي الكورة التي دمّرت في اضطرابات بعد وفاة الحاكم "زوجر الثاني".

ابن جبير الاندلسي 1145م-1217م

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبير الكناني ومعروف باسم ابن جبير الأندلسي وهو جغرافي ورحالة و كاتب وشاعر كذلك. ويقال ان الأمير استدعاه وأجبره على شرب سبعة أقداح من الخمر واعطاه مثلهم من الدنانير فقرر استخدام هذا المال في التكفير عن ذنبه والحج، ورحلته هذه استغرقت عامين وقد كتب عن مشاهداته خلال هذه الرحلة في يوميات عرفت "برحلة ابن جبير" و "تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار" وهذا الكتب تم ترجمته على يد "ويليام رايت" وضمه لمجموعة من الكتب الأخرى في مجال الرحلات باسم "Early travelers in Palestin". ومن المشهور أنه قام بثلاث رحلات شاهد فيهم العالم ثم استقر في الإسكندرية حتى توفي ولكن لم يدون من رحلاته هذه سوي الرحلة الأولى.

أحمد بن فضلان

هو أحمد بن العباس بن راشد بن حماد البغدادي، هو عالم ورحالة مسلم عاش في القرن العاشر الميلادي في أوج مجد الدولة الإسلامية في بغداد، وكتب عن مكان غريب على الثقافة الإسلامية وهو "روسيا" وما كتبه هو الوصف الأول لهذا المكان، فملك الصقالبة قد بعث للخليفة الإسلامي يطلب منه إرسال بعثة تعرفه على

الحضارة الإسلامية التي غزت العالم، لذلك أرسل رحلة على رأسها العالم ابن فضلان.

وكان وصفه لأقاليم الصقالبة بالفولجا مختلف عن سائر الكتاب والرحالة في عصره، فهو لم يصف المكان فقط في سرد طويل، بل عالج كل ما رآه من عادات ومكانة المرأة في المجتمع الروسي القديم وطرق العيش، كيفية دفن الموتى، ليجعل مما كتبه مرجع شامل يتم الاعتماد عليه إلى الآن.

وقد تم تناول حياة ابن فضلان في كتاب من تأليف "عبد السلام البقالي" اسمه "مغامرات سفير عربي"، وكذلك في مسلسل تلفزيوني باسم "سقف العالم" عام ٢٠٠٥، وفيلم أمريكي باسم "The 13th Warrior" من بطولة "أنطونيو بانديراس".

أحمد ابن ماجد 1418-1500

هو ملاح وجغرافي عربي مسلم، بارع في الفلك والملاحة والجغرافيا واسماه البرتغاليون "أمير البحار"، وله

العديد من الكتب والمراجع الملاحية والتي تستخدم حتى الآن، وكان خبيراً ملاحياً في "البحر الأحمر"، "خليج بربرا"، "المحيط الهندي" و"بحر الصين". قد ارتبط اسمه باسم "فاسكو داجاما" والرحلة الشهيرة حول رأس الرجاء الصالح لاكتشاف طريق جديد للوصول للهند، حيث قام بمساعدته خلال هذه الرحلة وهناك بعض المصادر التي تسبب هذه الكشف لابن ماجد لقيامه بالدور الأعظم فيه هذا الاكتشاف ولكن في كل الأحوال لقد كان لابن ماجد فضل كبير فيه سواء قام به وحده أو كمساعد لداجاما، وله العديد من الإسهامات في علم الملاحة سواء في طرق القياس أو في تطوير البوصلة أو في كتبه الكثيرة التي ساعدت الملاحون من بعده في اكتشاف العالم.

الحسن الوزان "ليون الأفريقي" ١٤٩٤-١٥٥٤

في قديم الزمان لم يكن

هناك أقمار صناعية تستطيع

اكتشاف الأماكن النائية وما

نحت الأرض أيضاً، بل كانت

هناك العديد من الأماكن

على كوكب الأرض التي لم

يصل إليها البشر بعد، وكذلك

لم يكن هناك وسائل اتصالات

حديثة ونقل

للمعلومات. ولذلك كان على

الرحالة السفر بين الأقطار

المختلفة للتعرف على الأماكن

الجديدة والأهم الكتابة عنها

لنقل هذه المعلومات الجديدة

للأجيال القادمة، وهؤلاء

الرحالة هم خليط ما بين علماء

الأثروبولوجيا والجغرافيين

في زمننا هذا.

هو رحالة، قصة حياته بالفعل تصلح لصنع فيلم سينمائي، فقد وُلد وعاش طفولته في الأندلس قبل سقوطها في أيدي اسبانيا، ثم انتقل ليعيش في المغرب في مدينة فاس واصبح سفيراً للسلطان وارتحل بين العديد من البلاد خصوصاً الأفريقية مثل "تيمكتو" وزار كذلك مصر وإسطنبول وحج، إلا أن سقط في الأسر وتم اقتياده وتقديمه كهدية للبابا "ليون العاشر" وهو من أجبره على اعتناق المسيحية وإجباره على الحياة في روما وتعليم اللغة العربية.

وقد كتب مجموعة من الكتب خلال فترة اسره في الأدب والجغرافيا وأشهرها على الإطلاق كتاب "وصف افريقيا"، وهناك أقوال في موته، فلبعض قال إنه توفي في روما، بين الغالبية تميل لعودته إلى تونس ليعيش فيها حتى وفاته.

وقد تم تقديم حياته في فيلم وثائقي على قناة ال BBC باسم "Leo Africanus A Man Between Worlds" وكتب "أمين معلوف رواية عن قصة حياته.

ابن حوقل

هو محد أبو القاسم بن حوقل، وهو كاتب وجغرافي ومؤرخ ورحالة في القرن العاشر الميلادي وله كتاب شهير وهو "صورة الأرض" وكتبه عام ٩٧٧م. في الحقيقة المعلومات عن هذا الرحالة قليلة للغاية ومستخلصة فقط من كتابه السابق ذكره، ولكن المعروف عنه أنه رحالة أمضى ثلاثين عاماً من حياته مسافراً ورحالة في مناطق نائية في آسيا وإفريقيا، وفي كتابه وصف بالتفصيل اسبانيا وإيطاليا وصقلية والإمبراطورية البيزنطية.

المقدسي

هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر، وهو وُلد وعاش طفولته في فلسطين، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن ثم بدأ رحلته الأولى إلى العراق وتعلم هناك وتفقه، وبعد ذلك اتجه لجزيرة العرب بهدف الحج، ثم زار العراق والشام ومصر والمغرب واقاليم العجم وفارس وخوزستان والسند.

وخلال هذه الفترة انتهى من تأليف كتابه في مدينة شيراز في فارس، وكان في الأربعين من عمره، وقد سرد في كتابه تفاصيل الأماكن التي زارها بما فيه النقود المستعملة والموازين والمسافات بين المدن والمختلفة، وقسم البلاد الإسلامية لأربعة عشر إقليم ستة عربية وثمانية اعجمية، وقد استطاع تحديد المعالم الاجتماعية لكل قسم سواء في الأزياء أو العملات أو عادات مختلفة.

أبو الحسن المسعودي 896-957م

هو العالم أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، وبالإضافة لكونه رحالة عظيم فقد كانت له إنجازاته العلمية الأخرى منها كتابته عن نظرية التطور وطواحين الهواء والانحراف الوراثي الذي يحدث في الحمضيات نتيجة نقلها من السند إلى مصر.

ومسقط رأسه هو العراق، وسافر إلى فارس والهند وسيلان ودول بحر قزوين والسودان وجنوب شبة الجزيرة العربية وبلاد الشام وبلاد الروم ثم انتهى به المقام في مصر حيث توفاه الله.

ومن أهم كتبه "مروج الذهب" وهو الكتاب الذي يحتوي على معلومات أثروبولوجية قيمة عن أهالي وشعوب المناطق التي ارتحل لها، فتكلم عن صفاتهم الجسمانية والشخصية وتقاليدهم وعاداتهم والحرف الشهيرة لهم وغيرها من المعلومات الهامة.

حسن المراكشي

هو أبو علي الحسن بن علي بن عمر المراكشي وقد عاش في عصر الموحدين في المغرب وله العديد من الإسهامات في الجغرافيا والفلك والرياضيات وصناعة الساعات الشمسية. وقد ارتحل كثيراً حتى استطاع أن يضع خريطة جديدة للمغرب العربي، وأورد فيها تصحيحات لعدد من الخرائط القديمة، وكذلك وضع تقديراً جديداً لطول البحر الأبيض المتوسط وهو ٢٤ درجة مئوية وهو تصحيح أيضاً لما ورد في تقدير الكثير من الجغرافيين.



وسط صمت عربي وإسلامي وعالمي ملحوظ

قتل وتشريد.. ماذا يحدث لمسلمي الروهينجا في ميانمار الآن؟ 5 أسئلة تشرح لك

كتابة وتحريير: أحمد عمارة - عاش مسلمو الروهينجا أوقاتاً صعبة خلال الأيام الماضية من شهر أغسطس الجاري ٢٠١٧، قُتل منهم الآلاف من حكومة ميانمار، ولم يسلم عشرات آلاف الفارين إلى بنجلاديش من تهديدات ومساعى إعادة الترحيل إلى ولاية راخين حيث يضطهدون من الحكومة والعديد من المتطرفين من الأغلبية البوذية، بحسب منظمات حقوقية، ومرت تلك الأحداث وسط صمت عربي ملحوظ وإدانات دولية مقتضبة للغاية بحسب المراقبين.



1- ما الذي حدث؟

قالت وسائل الإعلام الرسمية للدولة إن أحداث العنف، بدأت يوم الجمعة الماضية ٢٥-٨-٢٠١٧، في ولاية راخين، عندما شن مقاتلين من الروهينجا، نحو ٣٠ هجمة ضد نقاط عسكرية وشرطة تابعة لميانمار، مما أدى لاشتباكات استمرت ليوم السبت أسفرت عن مقتل نحو ٨٠ مسلحاً من الروهينجا، في مقابل مقتل ١٢ من قوات الأمن، بالإضافة إلى ست مدنيين.

وأعقب تلك الاشتباكات، موجة من العمليات الأمنية لحكومة ميانمار، في ولاية راخين الأقر في البلاد، والتي تقع في إقليم أراكان، ويقطنها نحو مليون مسلم، يواجهون قيوداً وانتهاكات شديدة من المتطرفين من الأغلبية البوذية هناك. وأسفرت تلك العمليات خلال ٧٢ ساعة عن مقتل ما بين ألفين و٣ آلاف مسلم من أقلية الروهينجا؟ بحسب ما أعلن المجلس الروهينجي الأوروبي، يوم الاثنين الماضي، على لسان المتحدث باسمه أنيتا ستشوج، التي أضافت في تصريحات صحافية إن تلك الهجمات تسببت في تشريد أكثر من ١٠٠ ألف مسلم، بينهم نحو ألفي شخص عالق على الحدود مع بنجلاديش.

ومن بين الفارين، كان الرجل العجوز محمد ظفر (٧٠ عاماً) الذي قال إن مسلحين بوذيين قتلوا ولديه في الحقل، مُضيفاً: لقد أطلقوا النار قريباً جداً مني، لدرجة أنني لا أستطيع سماع أي شيء الآن، جاؤوا مسلحين بعصي وقضبان لطرذنا باتجاه الحدود؟، فيما

استغاث أمير حسين (٦١ عاماً) من منطقة قرب قرية في بنجلاديش؟ أرجوكم أُنقذونا، نريد البقاء هنا وإلا سنقتل؟.

وبالإضافة إلى عمليات القتل والتشريد، أفادت منظمة هيومن رايتس واتش، في بيان لها الثلاثاء ٢٩-٨-٢٠١٧، بأن البيانات التي ظهرت باستخدام الأقمار الصناعية، عقب حملة القمع التي شنتها حكومة ميانمار، كشفت عن حرق وتدمير ١٠٠ كيلو متر من ولاية راخين، وقد اتهم سكان وناشطون الجنود بإطلاق النار عشوائياً على رجال ونساء وأطفال روهاينجا غير مسلحين، وشن حرائق متعمدة، وأفاد المجلس الروهينجي الأوروبي في بيانه بأن جيش ميانمار استخدم الأسلحة الآلية والمروحيات في الهجوم على المدنيين، وأحرق عدداً من القرى باستخدام قاذفات الصواريخ.

وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتش، في بيانها، حكومة ميانمار؟ بالسماح لمراقبين مستقلين لتحديد مصدر الحرائق وتقييم اتهامات انتهاكات حقوق الإنسان؟، فيما لم يرد المتحدث باسم حكومة ميانمار على هذا الطلب بشكل فوري، ولا يبدو أن ذلك الأمر مستغرباً، فقد اعتادت حكومة ميانمار على التكتفم وغياب الشفافية؛ إذ كشفت أحدث نسختين لمؤشر البيانات المفتوحة الذي يقيس مستوى شفافية الحكومات، تذييل ميانمار الدول التي تضمنها المؤشر، بحصولها عن نسبة مئوية متوسطة بلغت ١٪ فقط، في النسخة الأحدث لعام ٢٠١٦، كما كانت ميانمار الأقل شفافية أيضاً في

العالم في نسخة عام ٢٠١٥، بنسبة مئوية متوسطة بلغت ٣٪ فقط.

2- كيف يتعامل جيش ميانمار مع المدنيين الروهينجا؟

وحول طبيعة تعامل جيش ميانمار مع المدنيين الروهينجا يقول ماثيو سميث المؤسس والمدير التنفيذي، لمجموعة حقوق إنسان تحمل اسم؟ فورتبي رايتس؟ في تعامل جيش ميانمار مع المدنيين خلال الشهرين الماضيين، نحن نعلم أنه ارتكب أعمال قتل جماعي، واغتصاب جماعي، وحرق جماعي لقرى الروهينجا؟ لذلك يعتبر سميث أن التقارير الحديثة التي تتحدث عن؟ فتحت النار على المدنيين؟ خلال الأيام الماضية؟ معقولة؟.

ويرى سميث أن زعيمة ميانمار أونج سان سو تشي، يخرج من مكتبها تصريحات؟ مزعجة؟، موضحاً؟ مكتب أونج يولد دعاية مضادة للروهينجا وأعمال الإغاثة، تؤجج التوترات في البلاد؟ ولفت إلى أن مكتب رئيس الدولة يجب أن يدعو للهدوء ويطلب الجيش بضبط النفس؟ مطالباً بوقف تلك الدعاية؟ غير المسؤولة؟ من أونج في الوقت الحالي. وأكد المعنى الذي ذهب إليه سميث، تقرير طال انتظاره، وصدر، الجمعة الماضية ٢٥-٨-٢٠١٧، حول معاملة الروهينجا عن اللجنة الاستشارية لولاية راخين التي يترأسها، الأمين العام السابق للأمم

المتحدة، عندما حذر من أن التوترات التي تشهدها الولاية قد تخرج عن السيطرة إن لم تُتخذ إجراءات ملموسة سريعاً، بحسب عنان الذي قال إن؟ التوترات مرتفعة، وتزداد سوءاً؟ مؤكداً أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر؟.

3- كيف كانت رحلة اللاجئين الروهينجا إلى بنجلاديش؟ وماذا عن الضغوط التي وجدوها هناك؟

أثناء رحلة فرار المسلمين الروهينجا من قمع الحكومة البوذية، في ولاية راخين، يحاول الفارون الذهاب نحو الحدود مع بنجلاديش القريبة من ولاية راخين، ويتطلب الوصول للحدود مع بنجلاديش عبور الفارين لنهر راف الحدودي. وقد اعتاد المدنيون الفارون من راخين، مع اشتداد حملات قمع حكومة ميانمار، التوجه نحو بنجلاديش، حيث توجد مخيمات لجوء للمسلمين الروهينجا على المناطق الحدودية، فبعد حملة قمع مشابهة لتلك الحملة الأخيرة، وقعت نهاية ٢٠١٦، وتضمنت تدمير نحو ١٥٠٠ مبنى، وصل نحو ٨٧ ألف شخص من مسلمي الروهينجا إلى معسكرات اللجوء في بنجلاديش، وتضم بنجلاديش حالياً نحو ٤٠٠ ألف لاجئ من مسلمي الروهينجا. ومن بين عشرات آلاف الفارين الذين شردتهم حملة القمع الأخيرة، تمكن ٣ آلاف لاجئ فقط



قف
STOP

أوقفوا الإبادة
الجماعية لمسلمي
بورما
Stop
Extermination
of Muslims in
Burma

مسلمين بورما

من العبور نحو بنجلاديش ، خلال ٧٢ ساعة منذ اندلاع الأحداث ، معظمهم من النساء والأطفال ، بالإضافة إلى عدد كبير من القُصّر غير المصحوبين بذويهم ، بحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، ويبدو أن مجرد الوصول للحدود مع بنجلاديش أمر شديد الصعوبة محفوف بمخاطر لم يسلم منها حتى السيدات والأطفال والشيوخ من مسلمي الروهينجا .

وتحكي أمينة خاتون (٣١ سنة) قصة نجاتها هي وأطفالها ، وتقول إن جيش ميانمار بدأ بعد منتصف الليل إطلاق النيران نحو أكواخهم المصنوعة من القش ، مما دفع أمينة وأسرتها ، للبعث إلى التلال ؟ حفاظاً على حياتهم ؟ ، وتروي أمينة أن جنود ميانمار طاردوهم بقذائف الهاون والمدافع الرشاشة ، قبل أن يتمكنوا من الوصول للمناطق الحدودية ، التي يحرم فيها إطلاق النار .

ورفضت قوات حرس الحدود دخول أمينة وأسرتها في البداية ، وتمت أن تدخل بنجلاديش وتجد مأوى لها في مخيمات اللاجئين ، وألا تعود مع أبنائها الأبرياء إلى فم الأسد مرة أخرى ؟ في الإشارة إلى موطنها في راخين ، لافتة : ؟أنا لا أجد أي ضوء أمل ؟ ، وبعد فترة طويلة من تعليقها على الحدود سمح الجنود في النهاية بإدخالها إلى بنجلاديش ودخلها إلى مخيم للاجئين .

وكانت أمينة وأسرتها من الموظفين الذين دخلوا إلى بنجلاديش بين آلاف العالقين ، ولكنها لم تصل رغم ذلك إلى بر الأمان بعد ، فهي أيضاً مهددة بإعادة الترحيل مرة أخرى ، أو سوء المعاملة وعدم إيجاد الطعام والشراب ، ففي يوم الاثنين الماضي ، اعتقلت قوات حرس الحدود في بنجلاديش ٩٠ من الفارين ورحلتهم قسراً مرة أخرى إلى ميانمار ، ويمكن أن تجد أمينة وأسرتها نفس المصير .

عندما يفر اللاجئون الروهينجا خوفاً من قمع جيش ميانمار ، فهم يذهبون إلى خوف آخر بإعادة ترحيلهم من بنجلاديش ؛ إذ يقول المقيمون القدامى من الروهينجا ، في مخيم لجوء بالخوالي (في بنجلاديش) ، إن قوات الأمن في بنجلاديش هددتهم بعدم توفير مأوى لأي لاجئ جديد وإلا سيغرمون ، ويطرودون ويرحلون .

ويقول قائد مخيم لجوء روهمنجي قديم ؟ نحن لاجئون ، وبالرغم من انكسار قلوبنا على زملائنا الروهينجا (القادمين حديثاً) فإننا لا نستطيع السماح لهم بالإقامة في مخيم اللجوء ، وإلا سنرحل مرة أخرى إلى الحدود ؟ .

4- كيف تفاعل العرب والعالم مع الأزمة ؟

خلال أربعة أيام منذ اندلاع الأزمة ، لم يصدر أي رد فعل رسمي من الحكومات العربية لا بالإدانة أو التنديد أو الشجب أو الرضى ، وفي مساء اليوم الرابع من الأحداث ، الموافق الثلاثاء ٢٩-٨-٢٠١٧ ، أدانت منظمة التعاون الإسلامي ما وصفته بـ؟العنف الممنهج ؟ الذي مارسه جماعات حراسة بودية تحت غطاء قوات الجيش والشرطة ، ضد طائفة المسلمين الروهينجا ، والاستخدام العشوائي للقوة العسكرية ضد الروهينجا ، وطالبت مجلس الأمن بالتدخل ، كما أكدت ضرورة تنفيذ توصيات عنان ولجنته الاستشارية .

وفي السياق ذاته ، أدان مرصد الإسلاموفوبيا التابع لدار الإفتاء المصرية ، باستمرار ما وصفها بـ؟عمليات الإبادة الجماعية والاعتداءات الوحشية والتطهير العرقي والانتهاكات ؟ التي ترتكها سلطات ميانمار تجاه مسلمي الروهينجا ، داعياً إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم . بدورها ، كانت الحكومة التركية من أول الحكومات

التي أدانت بشكل رسمي ما يحدث ضد مسلمي الروهينجا ؛ إذ أدانت الحكومة التركية ، ما وصفتها بـ؟المجازر التي تشبه الإبادة الجماعية في ميانمار ؟ ، مطالبة على لسان المتحدث باسمها ؟ منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي ألا يلتزمون الصمت حيال ما يحصل من مجازر في ميانمار ؟ ، ووصل الأمر لرئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان الذي انتقد خفوت تفاعل العالم مع ما يحدث في ميانمار عندما قال الاثنين الماضي : ؟العالم أصم وأعمى إزاء ما يحدث للمسلمين في ميانمار ؟ .

ومن جهة أخرى ، دعت بريطانيا ، عبر مندوبها لدى الأمم المتحدة ، الثلاثاء ٢٩-٨-٢٠١٧ ، لانعقاد مجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء ، لبحث تصاعد العنف بولاية راخين في ميانمار ، مطالباً بكل الأطراف بضبط النفس ؟ . فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش ، عن ؟قلق العميق ؟ إزاء تقارير ؟مقتل مدنيين في عمليات أمنية بولاية راخين في ميانمار ؟

بالإضافة إلى عمليات القتل والتشريد ، أفادت منظمة هيومن رايتس واتش ، في بيان لها الثلاثاء ٢٩-٨-٢٠١٧ ، بأن البيانات التي ظهرت باستخدام الأقمار الصناعية ، عقب حملة القمع التي شنتها حكومة ميانمار ، كشفت عن حرق وتدمير ١٠٠ كيلو متر من ولاية راخين ، وقد اتهم سكان وناشطون الجنود بإطلاق النار عشوائياً على رجال ونساء وأطفال روهمينجا غير مسلحين ، وشن حرائق متعمدة ، وأفاد المجلس الروهينجي الأوروبي في بيانه بأن جيش ميانمار استخدم الأسلحة الآلية والمروحيات في الهجوم على المدنيين ، وأحرق عدداً من القرى باستخدام قاذفات الصواريخ .

وناشد ، الثلاثاء ٢٩-٨-٢٠١٧ ، بنجلادش المجاورة السماح بدخول مسلمي الروهينجا الفارين ، ودعا إلى السماح لمنظمات الإغاثة من الدخول إلى المناطق المتضررة ، معرباً عن استعداد الأمم المتحدة لـ؟توفير الدعم الضروري لكل من ميانمار وبنجلادش في هذا الصدد ؟ ، فيما أعربت الحكومة التاييلندية ، الثلاثاء ، عن استعدادها لاستقبالها الفارين من العنف في ميانمار .

وبدوره ، أعرب البابا فرانسيس عن تعاطفه مع مسلمي الروهينجا ، عندما قال الأحد الماضي : ؟وصلتنا أخبار حزينة عن تعرض إخواننا أقلية الروهينغا للاضطهاد ؟ مضيئاً : ؟أود أن أعبر عن تعاطفنا الكامل معهم ، فلنطلب جميعاً من الرب أن ينقذهم ، وأن يسخر الرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة لمساعدتهم ، لكي يحصلوا على حقوقهم كاملة ؟ ، ولفت إلى نيته زيارة ميانمار وبنجلاديش في آخر شهرين في العام الحالي .

عشرة ملايين من المسلمين في بورما في إقليم أراكان يعيشون جيماً حقيقياً وإبادة جماعية إجرامية من طرف البوذيين و سطر تعقيم دولي مريب ... ؟
في بورما.. المسلمون يُحرقون أين أنتم ؟!

5- من هم الروهينجا ؟ وكيف تنظر إليهم الحكومة ؟

يعد مسلمو الروهينجا طائفة أقلية في ميانمار ذات الأغلبية البوذية ، يعيشون في ولاية راخين ، ويبلغ عددهم نحو مليون شخص ، ولا تعترف حكومة ميانمار بهم باعتبارهم مواطنين ، أو أنهم حتى يمثلون واحدة من بين ١٣٥ جماعة إثنية في ميانمار ، وإنما تعتبرهم مهاجرين غير شرعيين ، تعود أصولهم إلى حضارة بنجال الشرقية التي تعرف حالياً ببنجلاديش .

لذلك فإن الروهينجا الذين يعيشون في ميانمار ، تنظر إليهم الحكومة على أنهم تسللوا عبر الحدود من بنجلاديش إلى ميانمار ، وتحرمهم من الأراضي وحقوق الملكية ، ويمكن أن تستولي سلطات ميانمار على الأراضي التي يعيش عليها مسلمو الروهينجا في أي وقت ، وتقول منظمة هيومن رايتس واتش إن قوانين ميانمار تميز بشكل عنصري ضد المسلمين الروهينجا وتتعدى على حريتهم في التنقل والتعليم والعمل .

ويعد الهجوم الذي تعرضوا إليه خلال الأيام الماضية ، هو الأسوأ من نوعه خلال خمس أعوام مضت ، على حد تعبير وكالة رويترز للأنباء ، التي أشارت إلى وقوع أعمال عنف مشابهة عام ٢٠١٢ ، أسفرت عن مقتل ٢٠٠ شخص ونزوح ١٤٠ ألف شخص معظمهم من مسلمي الروهينجا ، وقبل أقل من عام وقت هجمات مشابهة في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٦ ، أدت إلى حرق ١٥٠٠ مبنى ، ونزوح ٨٧ ألف شخص إلى بنجلاديش ، قالت عنها منظمات حقوقية بأنها تضمنت تعذيباً وقتلاً جماعياً واغتصاباً جماعياً لمسلمي الروهينجا .

آخر حصون النظام الجمهوري الذي لن يسمح الشعب اليمني بسقوطه أو هزيمته !! علي عبد الله صالح: السياسي القوي ومسيرة التعايش مع الخصوم

"علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي العام.. أحد أهم رموز السلام السياسي والتعايش مع الخصوم السلطويين والبقية الباقية لصف الرعيل الأول الذين كانوا في خطوط الدفاع الأولى عن الثورة السبتمبرية.. وآخر حصون النظام الجمهوري.. هكذا يصفه المحللون والمراقبون الدوليون والمهتمون بالحالة اليمنية منذ زمن بعيد، وبالأخص في زمن الربيع العربي (النسخة اليمنية) الذي كان موعداً قاسياً لانفراط عقد التحالف بين السياسة، والقبيلة، والقوة العسكرية، والدين.. معتبرين علي عبد الله صالح هو الرئيس العربي الوحيد الذي أثبت أن اليمن غير بلدان الربيع... فمن هو علي عبد الله صالح - ومن أي أكاديمية سياسية عالمية تخرج.. وما الاختبارات التي نال بموجبها استحقاق الدهاء السياسي والزعامة العربية الاستثناء في زمن "الربيع الكارثي"؟

النظام تجار الحروب، أما علي عبد الله صالح فإنه يؤكد في كل أحاديثه جنديته للثورة، ولا يدعي ما لا يفعل ولا يحب أن يدعي له أحد، لأنه خير من يعي، أن نفاق المديح يعزل الممدوح عن الحقائق الموضوعية، كما أن الحقيقة ذاتها أهدى إلى دخائل الأمور.. ويكفي أن علي عبدالله صالح من شرائح القوة المنتجة التي تصنع رغد اليمن، فالقلاحون بكل المقاييس هم غالبية شعبنا وغالبية كل الشعوب، وهم طاقة الإنتاج والعطاء ومواطن البراءة وغالبية كل الشعوب، وهم طاقة الانتاج والعطاء ومواطن البراءة والطيبة".

ويواصل البردوني: "انتقل علي عبدالله صالح من الفلاحية إلى الجندية، فكان تناميته من الشعب إليه، وكان ترقيه بتدرج خبرته، فمن حركة يونيو ٧٤ إلى ٧٨م مارس الاختبار المباشر في العسكرية والمواطن، تولى عام ٧٥م قيادة لواء تعز، وقوى صلته بكل المواطنين.. وبعد مقتل أحمد الغشمي في يونيو ٧٨م أفرغ منصب الرئاسة كل الشجعان، لأنه رادف القتل العنيف، فأصبح الطموح إليه فراراً منه، وعلى خطورة ذلك المكان قبل علي عبدالله صالح ترشيح مجلس الشعب له رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة في يوليو عام ٧٨م وعمره يقرب من الأربعين... إن أبهى المعالم التي ستحوّل تاريخاً هي: بطولية الرئيس في

السياسية والفكرية أو الجماهيرية أو حتى الأشخاص من عامة الناس الذين قُدر لهم مقابلة صالح.. يتمثل في أنه لا يجلس إليه شخص حتى يأمنس إليه ويشعر أن علي عبد الله صالح واحداً من أهله وذويه.

الأهم من الاسترسال في سبر أغوار وأبعاد الشخصية الاجتماعية والسياسية والشعبية والجماهيرية، هو الذهاب إلى ما قاله الشاعر العربي الكبير الأديب الأستاذ عبد الله البردوني في كتابه اليمن الجمهوري: "جاء علي عبد الله صالح إلى الرئاسة من أنقى الشرائح الشعبية ومن أكثرها إنتاجاً، لأنه من طبقة الفلاحين الذين عجننت تربتهم أنامل الأشعة وقبالات المطر، فدرج على الأرض التي يرويها العرق الإنساني وعبير السنابل وتكئ عليها أهداب المجرات، فمن المعروف عن قبيلة "سحان" قوة التفاني في الأرض وعشق الفلاحة، يتساوى في هذين الرجل والمرأة".

مضيفاً: "تلقى علي عبدالله صالح القراءة والكتابة بذكاء ابن الفلاح، ثم التحق بالجندية في بلوك سحان فتحول من موقع شعبي إلى موقع أوفر شعبية، وعندما حملت الثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢) فجر اليمن الجمهوري كان الرئيس من جنودها الأوفياء على امتداد مسيرتها القتالية، رغم أن أشباه الإقطاعيين من منطقتهم وسائر المناطق تاجروا بالحرب بين المعسكرين، وجرى بعض جنود

ذات حضور قبلي واجتماعي، تحظى بعلاقتها الوثيقة بالأرض الزراعية التي اشتهرت بها اليمن منذ القدم، وبالإسنان اليمني الحميري الأصيل، حيث يتجلى حضورها في سجايا التعايش والإخاء والبساطة وقيم الكفاح والكرم المقرونين بالإنتاج والاعتماد الذاتي في كفاف العيش.. فكانت تبعاً لذلك أهم سمة تجلت في شخص الرئيس علي عبدالله صالح أنه ظل على ارتباط وثيق بالناس والشعب والبسطاء - من مرحلة طفولته التي توجهها برعي الأغنام قبل أن ينتقل إلى سلك الجندية في سنة ١٩٥٨م.. ومروراً بمحطات حياته السياسية المختلفة وصولاً إلى آخر وأكبر تظاهرة شعبية وجماهيرية في تاريخ اليمن المعاصر شهدتها العاصمة صنعاء في ٢٤ أغسطس ٢٠١٧م - ففي المواقف الوطنية الكبرى الصعبة في فترات حكمه، لا يتخذ القرار دون أن يستشعر رأي الشعب في هذا القرار أو ذلك، من خلال تعميم كل خطواته بالتظاهرات التي شهدتها فترة حكمه.

ولعل كان أولها ما شهدته الشارع اليمني من تظاهرات جماهيرية حاشدة تطالب مجلس الشعب التأسيسي بإعادة انتخاب علي عبدالله صالح رئيساً للبلاد للدورة الثانية عام ١٩٨٣م.

البعد الاجتماعي الآخر والذي تحدث عنه رموز النخب

الحديث عنه ما قبل الربيع العربي ضرباً من التيه في محيط السياسة الكبير الذي تتضاءل فيه احتمالات الخروج بما يُمكن الباحث من لوصول لأحكام معرفية عن شخص الرئيس علي عبد الله صالح.. فمسيرة ثلاثة وثلاثين سنة في حكم شعب وصف الله أبنائه في كتابه العزيز بـ "أولو قوة وأولو بأس شديد".. شعب مسلح، وشعب قبائلي عشائري من الدرجة الأولى، كما تحكي متون فنونه الشعبية الزواملية، وتاريخه العريض، شعب يتسم بأناؤه بسرعة التفاعل، فيمضون وأيديهم على الزناد لإطلاق رصاصات الموت في وجه أي حاكم يحاول التناول عليه خارج نظم العرف والحكم الشوروي.. ليغدو عرش الحكم فيه أقرب ما يكون إلى نعش على أهبة الرحيل، على حفلة صراع "التعابن" التي يطير الموت من رؤوسها كما تطير الشرر في ليلة مظلمة.. ولكن إن كان لا بد من التطرق إلى أهم ما تميز به الرئيس علي عبدالله صالح خلال سنوات حكمه الثلاثة والثلاثين التي سبقت "ربيع الشتات المدمر.. فجدير الإشارة إلى أن علي عبدالله صالح - الذي ولد في ٢١ مارس ١٩٤٦م في قرية بيت الأحمر (مديرية سحان) محافظة صنعاء - لم يأتي من أباطرة المال، أو السلطة، أو الجاه المتختم بغيرور الأتماء المشيخي والقبلي، ولم يكن أحد أحفاد سلالات الحاكميات التاريخية الشهيرة، ولكنه جاء من أسرة يمنية



١٩٩٤م . . وفي مطلع أكتوبر من العام نفسه أُنْتُخِبَ علي عبد الله صالح رئيساً للجمهورية من قبل مجلس النواب بعد إجراء التعديلات الدستورية التي أقرها المجلس بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤م، ومنحه المجلس رتبة "مُشير" في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧م تقديراً لدوره الوطني والتاريخي في بناء اليمن الجديد .
وفي ٢٣ سبتمبر عام ١٩٩٩م تم انتخابه رئيساً للجمهورية في أول انتخابات رئاسية تجرى في اليمن عبر الاقتراع الحر والمباشر من قبل الشعب . . في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٦م، تم انتخابه رئيساً للجمهورية في ثاني انتخابات رئاسية عبر الاقتراع الحر والمباشر وحصل على ٤ ملايين و١٤٩ ألف و٦٧٣ وبنسبة ٧٧٪ .
وفي ٢٣ نوفمبر ٢٠١١م وقع الرئيس علي عبد الله صالح المبادرة الخليجية بالرياض برعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله ملك المملكة العربية السعودية آنذاك، وهي المبادرة التي قضت بتسليم السلطة من الرئيس صالح إلى نائبه الفريق عبد ربه منصور هادي . . وفي ٢٨ فبراير ٢٠١٣م جرت مراسم تسليم السلطة بحضور عربي ودولي وأممي . . وكان يوماً تاريخي في سجل التاريخ اليمني السياسي .

محقق النهضة والتنمية

وعلى مدى بقائه في السلطة كرس كل جهوده من أجل تحقيق نهضة تنموية شاملة في اليمن، ومن أبرز المنجزات التنموية الإستراتيجية التي تحققت في ظل قيادته، إعادة بناء سد مأرب العظيم، استخراج النفط والغاز، تحقيق تنمية زراعية كبيرة، إقامة المنطقة الحرة بعدن . . مؤسس الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على الديمقراطية وتعددية الأحزاب، وحرية الصحافة والرأي والرأي الآخر، واحترام حقوق الإنسان، ومبدأ التداول السلمي للسلطة .

وعلى صعيد السياسة الخارجية قاد الرئيس علي عبد الله صالح شؤون البلاد وعلاقاتها بالمجتمع الدولي بحكمة سياسية فائقة الدبلوماسية اليمنية وبما يخدم المصالح العليا للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية، والتي أثمرت عن تعزيز دور ومكانة اليمن على الصعيدين الإقليمي والدولي وتوطيد علاقات اليمن الخارجية والتعاون الثنائي مع البلدان الشقيقة والصديقة، منهياً ملفات الصراعات الحدودية بمفاوضات الحدود الموقعة مع كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وأريتريا وانضمام اليمن إلى بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى المواقف القومية الثابتة من دعم القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ودعم العمل العربي المشترك، تعتبر محطات بارزة في إنجازات السياسة الخارجية اليمنية التي قادها باقتدار الرئيس علي

عبد الله صالح . . البقية صفح 26-27

والعسكرية - أعيد انتخابه في ٢٣ مايو ١٩٨٣م رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي . . وفي ١٧ يوليو ١٩٨٨م أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشورى المنتخب . . وعلى مسار هذه السنوات خاض مفاوضات ناجحة بين الشطرين وتولى مهمة اطفاء حرائق الفتن والحروب، بما يمتلكه من حب وشغف بالسلام والحوار والتصالح الوطني الشامل سواء في تلك الحروب التي نشبت بين الشطرين أكثر من مرة، أو في اطفاء الفتن الداخلية التي كان أكثرها تعقيداً أحداث المناطق الوسطى كما مضى نحو تحقيق أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م والتي من أهمها تحقيق الوحدة اليمنية على طريق الوحدة العربية الشاملة . . ليجمع مجلس الشورى في ٢١ مايو ١٩٩٠م على إعطائه رتبة (فريق) عرفانا ووفاء لما بذله من جهود عظيمة لتوحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية .
وفي ٢٢ مايو ١٩٩٠م قام برفع علم الجمهورية اليمنية بمدينة عدن وإعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وإنهاء التشطير والى الأبد، وفي نفس اليوم أختير رئيساً لمجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية . . ليعيد المجلس انتخابه مجدداً ١٦ أكتوبر ١٩٩٣م، بعد أول انتخابات نيابية . . تصدى لكل محاولات تمزيق الوطن اليمني ومؤامرة الانفصال، وقاد معارك الدفاع عن الوحدة وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية . . وواجه دعاة الانفصال في حرب صيف ١٩٩٤م حتى تحقق النصر العظيم للوحدة اليمنية ولإزادة الشعب اليمني في يوم السابع من يوليو

منها : قائد فصيلة دروع - قائد سرية دروع - أركان حرب كتيبة دروع - مدير تسليح المدرعات - قائد كتيبة مدرعات وقائد قطاع المندب - قائداً للواء تعز، وقائد معسكر خالد ابن الوليد (١٩٧٥-١٩٧٨م) - مثل البلاد منفرداً ومشاركاً مع غيره في العديد من المحادثات والزيارات الرسمية لكثير من البلدان الشقيقة والصديقة لليمن - شغل منصب عضو مجلس رئاسة الجمهورية المؤقت ونائب القائد العام ورئيس هيئة الأركان العامة عقب اغتيال الرئيس أحمد الغشمي في ٢٤ يونيو ١٩٧٨م . . وفي ١٧ يوليو ١٩٧٨م أنتخبه مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة - ومنحه المجلس وسام الجمهورية تقديراً لجهوده وتفانيه في خدمة الوطن في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٩م - وفي ١٧ سبتمبر ١٩٧٩م رقي إلى رتبة (عقيد) بناءً على إجماع تام من كافة قيادات وأفراد القوات المسلحة، عرفانا ووفاء لما بذله من جهود عظيمة في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن على أسس حديثة .
انتخب أميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام في ٣٠ أغسطس ١٩٨٢م وكان له البصمات الوطنية الأهم في مجال التأسيس للمسار الديمقراطي اليمني، وقيم التعايش ونهج الحوار والمساواة والعدالة والحفاظ على النظام الجمهوري وغيرها من الخطوط التي تضمنتها الميثاق الوطني، الذي اشتركت في صياغته كل فئات الشعب ونخبه السياسية والفكرية والدينية والاجتماعية والقبلية

استلام الرئاسة في ذلك الظرف . . المعلم الثاني هو أن الرئيس أول رئيس من أبناء الفلاحين الكادحين الذين يشكلون غالبية الناس وأكثرية القوى المنتجة . . المعلم الثالث أن الرئاسة الحالية اقتدرت على الاستمرار من منتصف عام ٧٨م إلى آخر عام ٨٠م، وكان مجرد الاستمرار أهم الحاجات الأمنية في ذلك الحين، أما من عام ٨١م إلى ٨٣م فقد بدأ الرئيس يشكل عهده المميز، ففتح صدره للحوار الشعبي وعاد إلى دورته الثانية في الرئاسة على أكتاف المظاهرات الجماهيرية التي أصرت على استمرار رئاسته . .

سياسي بالفطرة

هكذا غدا الرئيس علي عبد الله ي أول رئيس يعني من شريحة الفلاحين، وأول رئيس يعني يصل إلى سدة الحكم بالانتخابات وبالجماهير والتظاهرات الشعبية . . وأول سياسي عربي قومي لم يدرس القومية أو فنون السياسة بأكاديميات عالمية معترف بها، بل جاء سياسي بالسليقة أو على البديهية أو بتوصيف أدق أتى بمهوبة سياسية نادرة تذكر بقدرة عظمة حول العالم يشبهونه في أشياء كثيرة، فلم يذهب مع رموز اليسار للدراسة في موسكو أو أوروبا أو الصين، ولا مع رموز اليمين لتلقي علوم اللاهوت ومدارس العقائد الدينية، بل واصل دراسته وتنمية معلوماته العامة في سلك الجندية، ثم التحق بمدرسة صف ضباط القوات المسلحة عام ١٩٦٠م، قبل الثورة بعامين ليُسجل سفيراً ناصعاً في مسار النظام الجمهوري من ميلاد ثورة ال ٢٦ من سبتمبر حتى اليوم . .

فتقدراً لجهوده وبسالته السبتمبرية في الأشهر الأولى للثورة، رُقي إلى رتبة (مساعد) ولإسهامه الوطني في معارك الدفاع عنها رقي في عام ١٩٦٣م إلى رتبة (ملازم ثان) وفي نهاية العام نفسه أصيب بجراح أثناء إحدى معارك الدفاع عن الثورة في المنطقة الشرقية لمدينة صنعاء، وفي عام ١٩٦٤م التحق بمدرسة المدرعات لأخذ فرقة تخصص (دروع)، ليعود بعد تخرجه إلى معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، مبدئياً فيها شجاعة نادرة، ومهارة في القيادة ووعياً وإدراكاً للقضايا الوطنية . . فكان من أبطال حرب حصار السبعين يوماً الذي تعرضت له العاصمة صنعاء، من قبل فلول الملكية المدعومة بالمال السعودي .

وبعد انتصار صنعاء والدخول في تسوية سياسية بين الجمهوريين والملكيين تقلد مناصب قيادية عسكرية

❖ " جاء علي عبد الله صالح إلى الرئاسة من أنقى الشرائع الشعبية ومن أكثرها إنتاجاً، لأنه من طبقة الفلاحين الذين عجنّت تربتهم أنامل الأشعة وقبلات المطر . . فدرجَ على الأرض التي يرويها العرق الإنساني وعبير السنابل وتتكئ عليها أهداب المجرات، فمن المعروف عن قبيلة "سحان" قوة التفاني في الأرض وعشق الفلاحة، يتساوى

في هذين الرجل والمرأة " - الأستاذ عبد الله البرودوني في كتابه اليمن الجمهوري



آخر حصون النظام الجمهوري الذي لن يسمح الشعب اليمني بسقوطه أو هزيمته !! علي عبد الله صالح: السياسي القوي ومسيرة التعايش مع الخصوم

مجالاً للشك مصداقية مساعيه وخطاباته بضرورة الحوار نهجاً للخروج من دوامة "الربيع" الفتوي، محرراً بهذا السلوك خصومه أمام العالم بعد أن أقنعوا العالم بما ليس فيه من صفات متناسين اعترافاتهم السابقة دون إجبار انه هو الرئيس الأكثر بياضاً ونصاعة من جرم الدموية، وأنه الشخصية الجامعة لما يحويه البلد من تنوع وتناقض وتنافر... لتكون هذه الصفات هي سياجه القوي وحسنه المنبع من الرحيل من الوطن كما زعمت شعاراتهم... كما أثبت الواقع اليوم الذي تشهده اليمن مصداقية صالح في تحذيره من مغبة ما كان يجري في الساحات وأما كان يدور مؤامرة على اليمن، يوم رفع المصحف الشريف أمام علماء اليمن قائلًا: "هذا كتاب الله، احكموا بيننا به يا علماءنا الأجلاء، أنا أحملكم كافة المسؤولية في الدماء التي ستسفك واليمن التي ستتصومل"، لكن ذلك لم يجد ولم يكبح شهوة اللقاء المشترك وما دار في فلك أحزابه للسلطة، استغلالاً لمطالب الشباب المشروعة في الوظائف والشراكة السياسية... إذ لم يكتفوا بذلك بنشويه مقاصد صالح ونواياه مؤكدين أنه يكذب ويغالطهم بالقرآن ويستعطف الشعب، وأن تحميله لهم المسؤولية ضرباً من التهديد الإجرامي، لكن الأيام أثبتت مصداقية صالح إذ تصومت اليمن وأولها المحافظات الجنوبية تحت عدوان بربري لا يرحم ولا يميز بين هدف عسكري ومدرسة وصالة عزاء

الممارسات سوى إلهاء للشعب عن بشاعة ما يخططون له من جريمة اغتيال ثانية لم يشهد مثلها التاريخ السياسي، إذ كشف الرئيس صالح رئيس الجمهورية الأسبق، أن نفقاً حفر تحت الأرض وأصبح على أمتار أعد خصيصاً لاغتياله هو وأسرتة في عقر داره الكائن في شارع حدة... وكشفت التحقيقات أن حميد الأحمر هو من دعم ومول وخطط لعمل هذا النفق الذي لو تم لصارت جريمته وصمة عار في سفر تاريخ اليمن الحضاري... فخرجت حشود ملايين إلى بيت صالح تستنكر هذه المؤامرة البشعة ومهتنة له ومباركة النجاة من الاغتيال المحقق... عاكسة في نفس الوقت أن الجماهير والشعب اليمني هو أكبر حصانة للرئيس علي عبدالله صالح وليس الاتفاقات السياسية مع من نكثوا بنود عهودها.

صحح قد لا تستطيع جماهير الشعب اليمني من دفع الموت عن زعيم تحبه كصالح خصوصاً إذا كانت المؤامرة بذلك الحجم من البشاعة والمكر... إلا أن موته يعني حياة جديدة ستنبعث من جديد كما قال الراحل العربي البردوني:

"لكن موت الحميد الفذ يبدأ"

ولادة من صباهات رضع الحُقب

لقد أثبت صالح أنه غير الرؤساء العرب، حين مارس السلوك السياسي الصادق مثبتاً بما لا يدع

اليمني والعربي، فقد ثبت وبقي علي عبدالله صالح شامخاً ولم يرحل، ظل حراً باقياً بين شعبه وجماهيره المحبة له، والتي يعد حبها له أكبر من الحصانة التي منحت له بموجب المبادرة الخليجية التي وقعها في ٢٣/١١/٢٠١١م والتي كان هو صانعها كمنخرج لليمن واليمنيين... المفارقة الأكثر لفتاً للانتباه أنه بقي سياسياً قوياً واثقاً من فكره النظري وسلوكه السياسي، فرغم أن خصومه نكثوا بكل بند في العهد المبرم بينهما المتمثل في المبادرة الخليجية التي قال لهم عقب توقيعها: "ليس المهم التوقيع، ولكن الأهم حسن النوايا"، فكان أول طلائع نقض مارسه خصومه ضده، التخلف عن احتفالية تسليم السلطة-التي جرت مراسمها في دار الرئاسة ٢٨/٢/٢٠١٢ - غيرة منهم بما يحققه صالح من إنجازات حتى بعد احتراقه في جامعة النهدين مع قادة الدولة ضمن مكيدة جبانة أفشلها الله ونجى منها صالح رغم شدة التفجير الذي حدث بسبب وضعهم شرائح ملغمة في المسجد الذي كان يصلي فيه صلاة الجمعة، وكون تسليم السلطة رسمياً حدثاً تاريخياً لن يحى من ذاكرة أجيال الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

ثم نكثوا بعهودهم حين ظلت وسائلهم الإعلامية تصفه بـ"المخلوع" في خطاب يعكس الفجور في الخصومة، وحين استمروا في إخراج المسيرات الجماهيرية المطالبة بإسقاط الحصانة، ولم تكن هذه

"الربيع" العربي المشؤم... واستثنائية صالح

على عكس الدول العربية التي شهدته، مثل العربي في اليمن نقطة تحول باتجاه استكشاف معادن القوى السياسية واختبار شعارات الأحزاب والشخصيات الاجتماعية، فظهر صالح على واقع الأرض كما هو في الخطابات واضحا وصریحا وصادقا، تلك الخطابات التي طالما أساء تفسيرها الخصوم حقداً وفجوراً ففكران الجميل والعمالة وبيع الأوطان لم تلصق بصالح كما ارادوا... فقد لحقت بهم وهم في فنادق الرياض واسطنبول يراقبون بتشفي مجازر الإبادة الجماعية بحق المدنيين التي يرتكبها العدوان السعودي.

وإذا كان المراقبون الذين فرحوا بربيع "الربيع" واستبشروا بها خيراً قد أكدوا أن "الربيع" العربي كشف عن القاسم المشترك والوحدة العضوية بين الأنظمة العربية، لتسقط جبراً إدعاءات كل نظام أنه ليس الآخر، وأن مصر ليست تونس، واليمن ليست مصر، وليبيا ليست تونس، وسوريا ليست اليمن... لتغدوا نتاجاً لذلك نظرية المؤامرة بالساذجة على حد تعبيرهم، فإن الرئيس علي عبدالله صالح وحده قد أثبت للجميع داخلها وإقليمياً أن اليمن غير، وأن ما يجري هو مؤامرة على ما تبقى من الوحدة العربية وتجزئة قضايا العروبة المصرية والقومية في قضايا قطرية جانبية... أما كيف أثبت ذلك؟! فيمكن النظر بعين الإنصاف إلى المعطيات الماثلة على المشهد

ومنز، مرتكباً أشنع مجازر الإبادة الجماعية ولم يقف يقف في مواجهة العدوان، من تلك القوى السياسية التي كانت تزايد على صالح وتغالط الشعب في كل ما يقول، سوى حزب المؤتمر الشعبي العام ورئيسه ومؤسسه .

ذلك على المستوى الداخلي أما على المستوى العربي فكان صالح هو الزعيم العربي الاستثنائي في تسونامي "الربيع" العربي الكارثي، الذي بقي حراً شامخاً مقارناً مخططات إعادة تقسيم الأمة العربية، مثبتاً ما حذر منه من البداية من أن ما يسمى زورا بـ "الربيع" ماهو في أصله وفصله وغاياته وأهدافه إلا فتنة تستهدف الأمة العربية، فكانت خطباته تعكس بعداً قومياً يكشف مؤامرة دولية تستهدف الأمة العربية لصالح إسرائيل، وهو ما يجري في سوريا وليبيا وما يجري من استهداف الجيش المصري من تفجيرات وما يجري في الخليج من استدراج لدول الخليج العربية لاستمراء جرائمهم في اليمن، الذين سيحاكمهم العالم على جرائم الحرب اليوم أو غدا، وقد بدأت طلائع الأزمات بين تحالف العدوان قطر ودول الخليج .

استثنائية الزعيم علي عبد الله صالح بين الرؤساء العرب تتجسد في أن المسارات العملية لمؤامرة "الربيع" العربي أفضت إلى نفي زين العابدين بن علي من عرش الحكم في تونس إلى مذبحة التاريخ (المملكة)، وتم قتل الزعيم معمر القذافي صاحب الحضور الأكثر جدلاً في ذاكرة الزعامة في العالم . . واستطاع الربيع المصري أن يودع مبارك ونجليه في السجن، وأحدثت مؤامرة الربيع في سوريا ما لم تحصيه التقارير والصور من الدمار الكارثي، لكن وحده علي عبد الله صالح أثبت للعالم ما قاله قبل تنحيه من السلطة أن "اليمن غير . . . وأن صالح غير الرؤساء العرب، وأنه سيقف في وجه المؤامرة التي تحاك ضد اليمن سواء وهو في السلطة أو هو خارجها .

وعندما وصلت دول المال التي أجمعت "الربيع" الدموي إلى طريق مسدود رحلت حلفاءها اليمنيين إليها لتحكم اليمن من الرياض وتشن أكبر حرب عدوانية شهدتها جاهلية العرب قبل وبعد الإسلام على شعب عربي فقير (اليمن).

مظلومية اليمن.. وبراءة صالح

في الوقت الذي مثل فيه ما يسمى بـ "الربيع" العربي فرصة تاريخية سانحة أمام معارضي صالح (اللقاء المشترك) في القضاء على صالح عبر استدعاء ما شهدته اليمن من حروب في فترة حكمه دون أن يتذكروا أنهم كانوا جزء من نظامه، نظام الدولة العميقة، فعمدوا إلى رفع شعارات مظلومية أبناء صعدة وأن على الحوثيين جزء من الثورة السلمية لهم حقهم، في أخذ القصاص من النظام، وأن اللقاء المشترك يقف إلى جانبهم للانتصار لحروب صعدة الستة من نظام صالح . . كما رفعوا شعارات قضية حرب الحجرية وإحداث المناطق الوسطى، وحرب صيف ٩٤ وغيرها من الأحداث التي جمعت للمعارضة السياسية نظام صالح زخم شعبي يأمل بمعالجة الماضي رغم اقتناعهم في الماضي أن صالح عالج تلك الحروب وقبل بالجميع شركاء في الحياة السياسية والوظيفة العامة . .

لكن ما حدث في ١٨ مارس ٢٠١١م (جمعة الكرامة) نقطة التحول باتجاه شرعنة الثورة ومن ثم السطو عليها، حيث عمد خصوم صالح الذين يريدون السلطة تعميم الثورة بالدم عبر الإسهام في مقتل ٥٠ شابا عاري الصدر، عبر الدفع بالشباب السلميين للصدام مع قوات الأمن . . ليقول صالح حين اكتشف ما يحاك ضد نظامه من شركاء الأوس: "اليوم سقطت الدولة"، وما هي إلا ثلاثة أيام وأعلن علي محسن الأحمر انضمامه إلى ثورة الشباب، وهنا بدأ حزب بذاته الترتيب المنظم لاختطاف ثورة الشباب، ولم يكتف بذلك بل سعى إلى إقصاء شركاؤه في الربيع وعلى رأسهم الحوثيين، حيث بدأ الفرز التدريجي بإقصاء شركاؤه في ما يسمى باللقاء المشترك (المعارضة) من اشتراكيين وناصرين وغيرهم، وهنا بدأ الصراع الحقيقي بين القوى الجديدة ففتح خصوم صالح حروباً جديدة على الأوبى ومعسكرات الحرس الجمهوري، من ناحية . . ومن ناحية أخرى أستدعى هؤلاء الخصوم ماضي الصراع العقدي في

صعدة فاتحين حروباً على الحوثيين في صعدة ومن ثم دماج ومن ثم عمران . . ورغم الخلفية الأيديولوجية التي قامت عليها الحروب الستة التي اعتذر عنها النظام في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، إلا أن خصوم صالح الذين كان يرافقون حروبهم عبر القبيلة، طالبوا سياسياً ومن على منصات الحوار الوطني بالاعتذار عن الحروب الستة ليس حبا في الحوثيين بل نكاية في صالح، غير أن دهاء صالح السياسي القائم على المنطق الصادم، غير وجهة الرياح برؤى مقبولة لدى الداخل والخارج ولدى الحوثيين أنفسهم، مؤطراً ما جرى بالخلاف الإداري بين الدولة وبين حسين بدر الدين الحوثي الذي رفض الانصياع للدولة كموطن يمني .

أي أن صالح لم يقد حرباً عقائدية مذهبية، بل مواجهة بين الدولة وتمررد عليها مسبباً فتنة لا تزال مشتعلة إلى يومنا هذا، ومع مرور الأيام واحتمام الصراع بين الحوثيين والأخوان الذي يمسون بزمام المؤسسات الأمنية في حكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوة ن تكشف للجميع أن الأخوان يقودون حرباً أخرى ضد مكون الحوثيين، أثبتتها معطيات الحشد القبائلي بقيادة الشيخ حسين عبدالله الأحمر، واتصالات هاتفية جرت بين رجل الأعمال وبارون المال حميد الأحمر، وبين الناشط السياسي المحسوب على الحركة الحوثية حسن زيد هدد فيها باستئصال الهاشميين من اليمن وهو ما أثار سخطاً شعبياً صب في خدمة الزعيم صالح، الذي لم يتعصب خلال فترة حكمه لمذهب أو جهة أو قبيلة، بل كان يري الجميع ويقبل بالجميع، كاشفاً صدقية مبرراته في الحروب الستة كرجل دولة، كان يتلقى تقارير مغلوطة من القائد العسكري الأخواني البارز علي محسن الأحمر الذي كان يتولى قيادة المنطقة الغربية ويتولى قيادة تلك الحروب ميدانياً . .

التحالف مع الحوثيين

تطورت الأحداث متسارعة بين الحوثيين وبين الأخوان (التجمع اليمني للإصلاح) وبدأت تتساقط مواقع حاشد ومواقع السلفيين في دماج ثم سقطت عمران بمقتل اللواء حميد القشبي قائد اللواء ٣١٠ والمرابط في عمران، في يوليو ٢٠١٤م، بعد ذلك سقطت العاصمة صنعاء يوم ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م وفر على إثر ذلك علي محسن الأحمر إلى المملكة بمساعدة السفير السعودي في صنعاء، كل ذلك وخصوم صالح

يبررون أنما يجري هو تحالف صالح مع الحوثيين، غير أن المؤشرات في خطاب الحوثيين وفي خطاب المؤتمر لم تؤكد ذلك، والدليل إعلان اللجنة الثورية التابعة للحوثيين (الإعلان الدستوري) الذي علق الدستور والبرلمان الذي يحوز المؤتمر الشعبي العام على غالبية أعضائه، الذين حوصروا ومنعوا من حضور البرلمان للتصويت على استقالة هادي وكان ذلك خطأ سياسياً فادحاً كانت نتائجه هي سبب ما وصلت اليه اليمن من عدوان إرهابي مجرم طال البشر والشجر والحجر في اليمن، ودخلت بعدها البلاد في فراغ دستوري ورئاسي وحكومي، ثم فر الرئيس هادي المستقيل إلى الرياض، وبدأت نذر الحرب تستعر على مدى أوسع لتشمل المحافظات الوسطى والمحافظات الجنوبية، فيما تجري مفاوضات بالخفاء ووساطات ترسها دول التحالف قبل شن العدوان تطالب صالح بخوض الحرب ضد الحوثيين أو التحالف مع هادي والأخوان، لكن صالح -

الذي أبي أن يسلم أي يمني للخارج -رفض أيضاً رفضاً باتاً التحالف مع هادي والأخوان ضد الحوثيين، داعياً في نفس الوقت إلى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحد بعيداً عن التحالفات التي ستقود إلى الحرب .

وفجأة جاء العدوان والحصار في صبيحة ٢٦ مارس ٢٠١٥م، حيث أعلنت دول تحالف العدوان أنها مسيطرة كلياً على أجواء اليمن وإن الشعب اليمني تحت الحصار وكل ما فيه من معسكرات ومطارات وموانئ تحت أهداف دول التحالف لكن صالح رفض العدوان معلناً مواجهة العدوان والغزاة حتى الانتصار أو الموت، فيما ذهب كل من رموه بالعمالة للملكة العربية السعودية إلى أحضان دول العدوان . كل تلك المواقف جعلت الحوثيين يعيدون النظر باتجاه الرئيس صالح الذي يملك مفاتيح الدهاء السياسي والحكمة وأصول الحكم والاستماتة في سبيل القضايا الوطنية، ورغم أن صالح أعلن في مايو ٢٠١٥م عقب استهداف منزله وسط العاصمة صنعاء في حدة أنه لم يكن حتى اللحظة متحالف مع الحوثيين، لكنه يعتزم التحالف مع كل يمني يقاوم العدوان، ورغم بدأ التقارب بين الطرفين من يومها إلا أن التحالف الحقيقي بينهما لم يعلن إلا بتوقيع الاتفاق السياسي في ٢٨/٧/٢٠١٦م الذي قضى بالعودة إلى قبة البرلمان والعمل بالدستور وهو الاتفاق الذي حظي بتأييد وشرعية شعبية عارمة، وكان هذا الاتفاق مخرجاً للفجوة التي كانت بين كافة القوى الوطنية المواجهة للعدوان وعلى رأسها المؤتمر الشعبي العام والحوثيين، وكان نتاج ذلك الصمود للعام الثالث على التوالي .

أخيراً

أخيراً . . الرئيس علي عبدالله صالح آخر التباينة الحميريين الذين حكموا اليمن السعيد، موحداً من مشارف المحيط الهندي وحدود سلطنة عمان ورملة السبعين المشافهة لضفاف الربع الخالي شرقاً، إلى مشارف جيزان والبحر الأحمر غرباً، ومن عمق بحر العرب شرق القرن الأفريقي على باب المندب وخليج عدن جنوباً إلى مشارف نجران وعسير شمالاً . صالح الداهية والفارس والحكيم الذي حكم بلد الحضارة والبن والبخور بكل ما يحويه من تنافر وتعقيد وتنوع في تكوينه القبائلي والعشائري، ولم يحكمه بالحديد والنار والكهنوت ولم ينحرف عن المسار الجمهوري، إذ لم يقبل التوريث كما روج عنه بل أسس حزباً سياسياً قوياً نهجه الوسطية والاعتدال والقبول بالأخر، وسلم السلطة طواعية لحقن دماء اليمنيين .

ورغم خروجه وحزبه من السلطة والمال لا يزال أقوى شخص في اليمن مالا وعدة ورجالا وحضوراً سياسياً واجتماعياً، أنه كما قال عنه المراقبون والمحللون وكما اعترف بحقيقته أشد خصومه فجوراً في زمن "الربيع" . . : "أعلم أهل اليمن بشؤونها شعباً وأرضاً وثقافة وتنوعاً وتوازناً قديماً وسياسياً (. . .) وأن الصلح معه هو أقرب الطرق لصلاح البلاد، وإن من

يريد -صادقاً - حقن دماء اليمنيين وإيقاف الدمار والحفاظ على ما تبقى من معالم ومقومات نظامها الجمهوري ودولتها المؤسساتية، عليه إن يضع يده في يد الزعيم علي عبدالله صالح . . وتابع بالقول " . . ليس لقوة نفوذه واتساع خارطة أنصاه، أو لأنه الأقوى والأكثر دهاء، أو لأنه رفض تسليم أي مواطن يمني للخارج مطلقاً، بل لأن يده كانت ولم تزال ممدودة للسلام والحوار سواء وهو في السلطة أو هو خارجها، بل ولأنه لا يزال - رغم ما طاله من ألم ومواجه ومؤامرات - فاتحاً صدره للجميع تحت مظلة الوطن وصون سيادته ومصالحه العليا .

صالح بتوصيف كهذا هو فعلاً آخر حصون اليمن الجمهوري المتين والقوية والصامدة، الذي لا يمكن السماح بسقوطه أو هزيمته، ولعل ذلك الخروج الشعبي اليمني الأعظم في تاريخ اليمن في يوم ٢٤ أغسطس الجاري ٢٠١٧م ماهو إلا دليل على إن الشعب اليمني في غالبيته الكبرى تقف وراء صالح، ولن تفرط فيه ولن تسمح لأحد أن ينال منه، فهزيمة صالح داخلياً أو خارجياً تعني هزيمة النظام الجمهوري وثورته الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وهذا ما لن يقبل به شعب سبأ العظيم أبداً ولن يسمح بحدوثه !



ضرورة القبول بانتصار الآخر في الانتخابات شرط أساسي لنجاحها ولا يستتاب الأمن في البلاد كينيا تشتعل بالرغم من "نزاهة الانتخابات" .. 5 أسئلة تشرح لك ما يحدث هناك الآن؟

هل تذكرون الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي فاز فيها مرشح الحزب الجمهوري، والذي أصبح الرئيس الحالي دونالد ترامب، على منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي، هيلاري كلينتون؟ وبالعودة إلى كينيا، يبدو أن السيد أودينجا كان من المتابعين الجيدين لهذه القضية؛ حيث اتخذ منها مثالا يمكنه بناء حُجته عليه؛ فقد اتهم أودينجا، الرئيس كينيي، بسرقة الانتخابات منه، وتزويرها عن طريق التجسس على حملته الرئاسية، نافية أن يكون الرئيس كسب هذه الانتخابات دون تزوير، وذلك بالرغم وجود فارق يزيد عن مليون وربع صوت انتخابي بين نسبة التصويت لصالح الرئيس كينيي وبينه.



كتابة وتحرير: إبراهيم أبو جازية

"أحث الزعماء الكينيين على رفض العنف والتخريب، كما أحث قوات الأمن على التعامل بمهنية ومحيدة، كما أحث الشعب الكيني على العمل من أجل إجراء الانتخابات بصورة سلمية وذات مصداقية؛ تعزز الثقة في دستوركم الجديد ومستقبل بلادكم". هكذا دعا الرئيس الأمريكي السابق، المنتهية ولايته، باراك أوباما، في ظهور خاص له على ساحة السياسة الدولية من أجل حث الكينيين، شعباً وأمناء وقادة، على نبذ العنف في البلاد، والعمل سوياً من أجل إنجاح انتخابات الرئاسة الكينية لعام ٢٠١٧، كان ذلك قبل يوم واحد فقط

من يوم التصويت في انتخابات الرئاسة الكينية. تصريح كهذا، في الوقت الحالي، وسط جميع المعارك المحلية والدولية التي تشارك فيها الولايات المتحدة الأمريكية، دون تعليقات من أوباما، أو بتعليقات قليلة، على أزمات الولايات المتحدة نفسها ربما يرجع إلى طبيعة الانتخابات الكينية، وخوفاً من تكرار العنف مثلما حدث في انتخابات سابقة، وربما يعود إلى الأصول الكينية للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما؛ حيث إن والده، باراك حسين أوباما، كيني الأصل، ويحمل الجنسية الكينية، وعاش فيها ومات فيها، وربما يرجع لكليهما، ولكن المؤكد أن ظهور أوباما وحديثه عن كينيا وانتخاباتها الرئاسية هو أمر غير مسبوق؛ بحسب الوصف الذي استخدمته جريدة نيويورك تايمز الأمريكية.

الانتخابات الكينية حدثت وانتهت، ولكنها خلقت أحداثاً عنف كبيرة في البلاد؛ مما يوحى بالخطر والخوف من المستقبل، وذلك خوفاً من تكرار المساة التي حدثت في أعقاب انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٧، والتي قُتل على إثرها أكثر من ١٣٠٠ شخص، وشرد أكثر من ٦٠٠ ألف شخص في كينيا، وذلك بسبب الاقتتال الأهلي نتيجة الانتخابات الرئاسية حينها، وفي هذا التقرير نقدم لك كل ما قد تريد أن تعرفه عن الانتخابات الكينية ٢٠١٧؛ مرشحها، ونتائجها، وأحداثها، والعنف الذي صاحب الانتخابات؛ سواء قبلها أو بعدها، وردود الفعل الدولية عليه.

1- متى حدثت الانتخابات الكينية؟ ومن هم أبرز مرشحها؟

توجه الكينيون إلى صناديق الاقتراع في يوم الثامن من أغسطس (آب) ٢٠١٧ الماضي، وذلك من أجل الإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة الكينية، واختيار رئيساً من بين المرشحين ليشغل منصب الرئاسة لمدة خمس سنوات قادمة، بالإضافة إلى انتخاب نائباً للرئيس، وأعضاء البرلمان بغرفتيه؛ مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية، بالإضافة إلى انتخاب أعضاء الحكومة المحلية. ويأتي كل مرشح رئاسي بزميل الترشيح (المرشح لمنصب نائب الرئيس) مثلما هو الحال في الانتخابات

الرئاسة الأمريكية، وينص الدستور الكيني على إجراء الانتخابات الرئاسية يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني من شهر أغسطس (آب) كل خمسة أعوام. تنافس على الانتخابات الرئاسية الكينية لعام ٢٠١٧ ثمانية مرشحين؛ على رأسهم الرئيس الكيني الحالي أوهورو كينياتا، بالإضافة إلى زعيم المعارضة رايبلا أودينجا، المرشح عن تحالف السوبر الوطني الكيني (ناسا)، بالإضافة إلى ستة مرشحين آخرين هم جوزيف نياجا، ومحمد ديدا، وجون أوكون، وجافيث كالويو، وسائرس جيرونجو، ومايكل موروا.

وفي الواقع، ما يهم من ضمن هؤلاء أول اسمين فقط؛ فهما المرشحين الأبرز في هذه الانتخابات؛ الرئيس الحالي، وزعيم المعارضة، فكانا هما أصحاب الفرص الكبيرة والحقيقية لتولي منصب الرئاسة؛ إما لفترة رئاسية جديدة ثانية في حالة الرئيس كينياتا، والذي تولى منصب الرئاسة منذ التاسع من إبريل (نيسان) عام ٢٠١٣، أو لفترة رئاسية أولى ولأول مرة في تاريخه في حالة أودينجا.

وكان الرئيس الحالي والمرشح لرئاسة كينيا لفترة رئاسية جديدة، كينياتا، قد اتخذ ويليام روتو نائباً له، ورفيقه في مشوار الانتخابات؛ بينما اتخذ زعيم المعارضة، أودينجا، كالونزو موسيوكا نائباً له ورفيقاً للشرح.

2- كيف جاءت نتائج الانتخابات؟ وما هو الموقف الدولي منها؟

بالرغم من تقاربهما، أو تساويهما في بعض الحالات، في معظم استطلاعات الرأي التي جرت في كينيا قبل إجراء الانتخابات نفسها، إلا أن اللجنة العليا للانتخابات في كينيا قد أعلنت يوم الجمعة الماضية، الذي وافق ١١ أغسطس (آب) ٢٠١٧، فوز الرئيس الحالي أوهورو كينياتا بولاية رئاسية جديدة، البالغ من العمر ٥٥ عاماً فقط، وذلك بعد أن حصل على حوالى ثمانية وربع مليون صوت، جعلت منه فائزاً بالانتخابات بنسبة ٥٤,٠٥٤٪، وذلك في مقابل أقل من سبعة مليون صوت لمنافسه الرئيسي، وزعيم المعارضة، رايبلا أودينجا، البالغ من العمر ٧٢ عاماً، والذي حصل على نسبة ٤٤,٩٤٪ فقط، بينما حصل المرشحون الستة الآخرون على النسبة الضئيلة المتبقية، والتي تقدر بـ ٨,٩٠٪، وبذلك يفوز ويليام روتو؛ رفيق الترشح مع الرئيس كينياتا، بمنصب نائب الرئيس أيضاً.

ردود الفعل الدولية جاءت مؤيدة لنتائج اللجنة العليا للانتخابات، ومهتة للرئيس كينياتا بفوزه بفترة رئاسية جديدة؛ حيث أعلن الاتحاد الإفريقي على لسان ثابو مبيكي، رئيس بعثة الاتحاد إلى كينيا للإشراف على الانتخابات الكينية ٢٠١٧، إن الاتحاد يشيد بالشعب الكيني على إجراء الانتخابات الرئاسية في بيئة سلمية لتظهر بهذا الشكل؛ حيث شارك في الانتخابات أكثر من ١٩ مليون مواطن كيني.

من جانبها، أثنت البعثة التي يرأسها جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي السابق، مثلاً عن مركز كارتر لأبحاث السلام، على دور السلطة القضائية طوال العملية الانتخابية، مؤكدة أن الانتخابات الرئاسية الكينية جرت بصورة سلمية تستحق الإشادة، كما أكد كيري ضرورة التعامل مع أي شكاوى ضد الانتخابات في إطار القانون فقط، وعدم الاتجاه للعنف بأي شكل من الأشكال. وقد اعتبر فريق المراقبين المرسل من قبل الاتحاد الأوروبي أن الانتخابات الرئاسية في كينيا حرة ونزيهة، مشيداً بدور اللجنة العليا للانتخابات، والتي كانت مستقلة في إدارتها للانتخابات، وهو نفس رد الفعل التي عبرت عنه مجموعة دول الكومنولث؛ حيث أعلن رئيس مجموعة مراقبي الكومنولث على

الانتخابات الكينية، الرئيس السابق لغانا، جون ماهاما، إن الانتخابات، التي شملت انتخابات الرئاسة، والبرلمان، والحكومات المحلية، وغيرهم، كانت ذات مصداقية شاملة، فضلاً عن نزاهتها، داعياً أي شخص من المعارضين على التوجه إلى ضبط النفس.

ولم يختلف كثيراً رد فعل مجموعة شرق إفريقيا، عن رد فعل الاتحاد الأوروبي، ومجموعة دول الكومنولث؛ حيث قالت على لسان رئيس بعثتها إلى كينيا، إدوارد روجومايو، إن الانتخابات أجريت بصورة حرة ونزيهة.

3- كيف ردت المعارضة على نتيجة الانتخابات؟

رفض تحالف السوبر الوطني الكيني (ناسا)، والذي يمثله السيد أودينجا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي جرت الأسبوع الماضي، نتائج الانتخابات التي أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية الكينية ٢٠١٧، والتي خسر فيها بعدما حاز على ٤٤٪ فقط من الأصوات، مقابل أكثر من ٥٤٪ للرئيس الحالي، ليصبح الأخير فائزاً بالانتخابات ومنصب الرئاسة لفترة حكم جديدة تستمر خمس سنوات.

وكان زعيم المعارضة الحارس في الانتخابات، رايبلا أودينجا، قد رفض الاعتراف بهزيمته في الانتخابات أمام الرئيس، مشيراً إلى أن إعلان اللجنة العليا للانتخابات فوز الرئيس هو قرار خاطئ، وسيقود البلاد إلى العنف.

الجدير بالذكر أن أنصار المعارضة الكينية، وهم أنصار السيد أودينجا، قد خرجوا في شوارع العاصمة الكينية، نيروبي، من أجل الاحتفال بالأخبار التي بثها لهم أحد أعضاء التحالف الذي يخوض أودينجا الانتخابات تحت مظلة، وذلك يوم الخميس الماضي، الذي وافق ١١ أغسطس (آب) ٢٠١٧، قبيل إعلان نتائج الانتخابات بيوم واحد فقط.

يأتي هذا بعدما قال موساليا مودافادي، أحد أعضاء

العنف في هذه الانتخابات الكينية بدأ من قبل الانتخابات نفسها؛ ففي يوم ٢٧ من شهر يوليو (تموز) ٢٠١٧، أي قبل موعد إجراء الانتخابات بأقل من أسبوعين، عثر على جثتين لقتيلين في ضواحي العاصمة الكينية، نيروبي، كانت إحداهما تنتمي لكريستوفر مساندو، رئيس المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا في اللجنة العليا للانتخابات، وهو الشخص الذي عمل طويلاً على تطوير نظام التصويت من أجل تسهيل هذه العملية على المواطنين عمل طويلاً على تطوير نظام التصويت من أجل تسهيل هذه العملية على المواطنين عمل طويلاً على تطوير نظام التصويت من أجل تسهيل هذه العملية على المواطنين

تبلغ من العمر ٢١ عاماً تدعى ماريان نجومبو، وقد عرض كل من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي)، ومكتب التحقيقات الإنجليزي (سكوتلاند يارد) المساعدة في التحقيق في هذه الجريمة.

تحالف المعارضة، إن معلومات من مصادر سرية في لجنة الانتخابات أظهرت أن أودينجا حقق الفوز بفارق أقل من ٣٠٠ ألف صوت، ولم يقدم دليلاً، لكنه طالب بإعلان فوز أودينجا؛ وبعد ذلك بدقائق خرج المئات من أنصار أودينجا، إلى الشوارع في البلاد من أجل الاحتفال، غير أن لجنة الانتخابات الرئاسية أكدت أن هذه المزاعم تدعو للسخرية؛ وذلك نظراً لفرز أكثر من ٩٩٪ من الأصوات التي أشارت إلى فوز الرئيس الحالي بفترة رئاسية جديدة.

4- كيف اتخذت المعارضة من هيلاري كلبنتون والحزب الديمقراطي نموذجاً يحتذى به؟

هل تذكرون الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي فاز فيها مرشح الحزب الجمهوري، والذي أصبح الرئيس الحالي دونالد ترامب، على منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي، هيلاري كلبنتون؟ بالرغم من اعتراف هيلاري كلبنتون بخسارتها أمام دونالد ترامب في الانتخابات، إلا أن هناك قضية ما زالت سارية إلى وقتنا هذا، وجرى التحقيق فيها، ألا وهي قضية التجسس على حسابات إلكترونية لأعضاء حملة هيلاري كلبنتون، وأعضاء من الحزب الديمقراطي، وهي القضية المتهم فيها روسيا؛ حيث اتهم ترامب بالتخابر مع روسيا، وتدخلها لصالحه في الانتخابات الأمريكية من أجل مساعدته على الفوز في الانتخابات.

وبالعودة إلى كينيا، يبدو أن السيد أودينجا كان من المتابعين الجيدين لهذه القضية؛ حيث اتخذ منها مثلاً يمكنه بناء حجته عليه؛ فقد اتهم أودينجا، الرئيس كينياتا، بسرقة الانتخابات منه، وتزويرها عن طريق التجسس على حملته الرئاسية، نافياً أن يكون الرئيس كسب هذه الانتخابات دون تزوير، وذلك بالرغم وجود فارق يزيد عن مليون وربع صوت انتخابي بين نسبة التصويت لصالح الرئيس كينياتا وبينه.

الفارق الوحيد الذي يكمن هنا بين كلبنتون وأودينجا هو أن كلبنتون تقبلت نتيجة الانتخابات في البداية، ثم دعت إلى فتح تحقيق في القضية، ولكن أودينجا لم يقبل نتيجة الانتخابات، وإنما أصدر اتهاماته دون محاولة أدلة، داعياً أنصاره إلى النزول إلى الشوارع والإضراب عن العمل، والمواصله من أجل الضغط على اللجنة العليا للانتخابات لإعلان فوزه بالرئاسة بدلاً عن الرئيس.

5- كيف بدأ العنف في الانتخابات الرئاسية الحالية؟

العنف في هذه الانتخابات الكينية بدأ من قبل الانتخابات نفسها؛ ففي يوم ٢٧ من شهر يوليو (تموز) ٢٠١٧، أي قبل موعد إجراء الانتخابات بأقل من أسبوعين، عثر على جثتين لقتيلين في ضواحي العاصمة الكينية، نيروبي، كانت إحداهما تنتمي لكريستوفر مساندو، رئيس المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا في اللجنة العليا للانتخابات، وهو الشخص الذي عمل طويلاً على تطوير نظام التصويت من أجل تسهيل هذه العملية على المواطنين في الانتخابات الرئاسية.

وقد أظهرت جثته علامات تعذيب واضحة، إلا أنه لم يتم كشف الأسباب أو مرتكبي الحادث بعد. الجدير بالذكر أن اللجنة الثانية كانت لفتاة تبلغ من العمر ٢١ عاماً تدعى ماريان نجومبو، وقد عرض كل من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي)، ومكتب التحقيقات الإنجليزي (سكوتلاند يارد) المساعدة في التحقيق في هذه الجريمة.

وبالاستمرار في الحديث عن العنف في الأيام القليلة قبل الانتخابات؛ فقد تعرض منزل نائب الرئيس، ويليام روتو، لهجوم من قبل مسلحين بعدد من الأسلحة البيضاء في يوم ٢٩ من شهر يوليو (تموز) ٢٠١٧، أي قبل الانتخابات بحوالي عشرة أيام، وبعد يومين فقط من العثور على جثة السيد كريستوفر مساندو، لم يتعرض نائب الرئيس للضرر في هذا الهجوم؛ وذلك نظراً لغيابه هو وأسرته عن المنزل حينها، ولكن من تعرض للإصابة هم حراس المنزل نفسه؛ فقد تعرض الحارس الأول للإصابة من قبل أحد المهاجمين، بل واحتجز الحارس، وأخذ كرهينة لبضع ساعات، ثم قتله، وذلك قبل أن تهجم عليه قوات الأمن الكينية الخاصة، وتطلق عليه النيران هو الآخر.

لم تكن الدوافع معروفة أيضاً في هذه القضية حتى الآن، كما أنها أثارت الرأي العام الكيني؛ وذلك نظراً لإمكانية تفوق المهاجم على الحراس المتمين للشرطة، بل احتجاز أحدهم لفترة وصلت إلى ١٨ ساعة! وأما بالنسبة للعنف فيما بعد إعلان نتيجة الانتخابات بفوز الرئيس كينياتا بولاية ثانية، فقد اندلعت أعمال العنف خلال هذا الأسبوع في أماكن مختلفة في البلاد؛ مما أدى إلى مقتل ما يزيد عن ٢٤ شخص حتى الآن، من ضمنهم فتاة تبلغ من العمر تسعة سنوات فقط، قتلت برصاصة خاطئة من الشرطة يوم السبت، وأخرى تبلغ من العمر ستة أشهر فقط، توفيت إثر اختناقها بالغاز المسيل للدموع.

الجدير بالذكر أن جميع الضحايا قُتلوا بالرصاص، وذلك خلال المواجهات بين أنصار السيد أودينجا، والشرطة الكينية، وذلك بالرغم من تأكيد وزير الداخلية، فرد ماتينباني، يوم السبت، على أن الشرطة لم تفرط في استخدام القوة؟، مؤكداً أن أعمال العنف تعود إلى عناصر إجرامية حاولت استغلال الوضع عبر نهب الممتلكات وتدميرها؟.

من جانبها، أكد الرئيس الفائز بولاية رئاسية جديدة، في تغريدة على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر؛ أنه يجب أن يتذكر الكينيون إخوانهم السابقين؛ ويقصد أولئك الذين قُتلوا في أحداث العنف عقب انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٧.





الرب واحد والأصل واحد والدين واحد والنبي واحد والقبلة واحدة ومع ذلك اختلفوا سنة وشيعة وخوارج: كيف ظهرت أسماء الفرق السياسية في الإسلام؟

كتابة ونحريه: محمد يسري - عبر ما يزيد عن ١٤٠٠ عام متواصلة من الحضارة العربية الإسلامية، ظهرت العديد من الفرق والمذاهب العقائدية والسياسية والفكرية والفقهية المختلفة. لم تظهر هذه المذاهب من العدم كما قد يظن الكثيرون، بل أن لها أسباب وظروف ومبررات تاريخية معينة أسهمت في تكوينها وتشكيلها. بعض من تلك الفرق، كُتب له الاستمرار والمواصلة، والبعض الآخر منها ذهب واندثرت أفكاره ومبادئه وكأنها لم تكن.

بالموقف تجاه كبار الصحابة، فقد سماهم زيد بالرأفة، لكونهم قد رفضوا منهجه والمبادئ التي دعا إليها.

وعرفوا في الوقت نفسه باسم الإمامية، لكونهم ادعوا أن الإمام يجب أن يكون منصوب عليه من الله تعالى، وأنه لا حق للبشر في التدخل في مسألة اختياره أو تعيينه.

في عام ١٤٨هـ/ ٧٦٥م، ظهر مصطلحان جديداً مرتبطان بالشيعة، فبعد وفاة الإمام جعفر الصادق، انقسم الشيعة الإمامية إلى فرقتين عظيمتين، الأولى اتبعت إسماعيل بن جعفر، وعرفت باسم الإسماعيلية نسبة إليه، أما الثانية فتبعت موسى الكاظم بن جعفر، واشتهرت باسم الموسوية أو الكاظمية، وهي نفسها الفرقة التي سميت في فترة لاحقة باسم الإثناعشرية.

طالب المختار بن أبي عبيدة الثقفي بالقصاص له، وعُرفت حركته باسم الكيسانية. ورغم أن تلك التسمية قد وقعت في ظروف غامضة وغير واضحة، إلا أن العديد من المتخصصين، ومنهم الدكتور محمود إسماعيل في كتابه المهم عن فرق الشيعة، يرجحون أن كيسان الذي نُسبت إليه تلك الحركة، هو كيسان بن أبي عمرة صاحب شرطة المختار.

في عام ١٢٥هـ/ ٧٤٢م، ظهر عدد من المصطلحات التوصيفية الجديدة المرتبطة بالشيعة، ففي هذا العام تحديداً ثار زيد بن علي بن الحسين على الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك.

بالنسبة للشيعة الذين أيدوا زيد في ثورته، فقد عرفوا باسم الزيدية، أما القطاع الواسع من الشيعة، والذين رفضوا الانضمام إلى تلك الثورة وخالفوا زيد في بعض المسائل العقائدية المتعلقة

على سبيل المثال يذكر الدينوري في كتابه "الأخبار الطوال"، أن الحزب السياسي الذي طالب بالقصاص لدم الخليفة الثالث عثمان بن عفان بعد مقتله، كان يعرف باسم "شيعة العثمانية" أو "شيعة بني مروان"، كما يذكر الطبري في تاريخه، أن أنصار البيت العباسي إبان حقبة الثورة العباسية، كانوا يعرفون باسم "شيعة بني العباس".

ومع مرور الوقت، اقتصر لفظ الشيعة على أتباع علي بن أبي طالب وأهل بيته، وصار هذا المصطلح إذا ذكر وحده دون تفصيل أو إضافة، يُفهم منه الحزب السياسي الذي يدعوا أفرادها إلى تسليم الخلافة للعلويين.

ولكن لفظ الشيعة، سرعان ما اقترن بتوصيفات جديدة، بعدما ظهرت الاختلافات ما بين الشيعة وبعضهم البعض. فبعد فترة قصيرة من استشهاد الحسين بن علي في كربلاء عام ٦١هـ/ ٦٨٠م،

يحاول هذا الطرح أن يبين كيف ظهرت أهم المصطلحات المذهبية، وكيف تشابكت بعض تلك المصطلحات مع بعضها البعض أحياناً، وكيف جرى الفصل فيما بينها في أحيان أخرى.

الشيعة، الإمامية، الإسماعيلية، والإثناعشرية

مرّ مصطلح الشيعة بالكثير من التغيرات والتبدلات طوال التاريخ الإسلامي، حيث كانت البداية الأولى له لا تزيد عن دلالة اللغوية العامة، والتي تدل على الاتباع والنصرة ليس أكثر، فكان يتم استخدام كلمة الشيعة لوصف بعض الأحزاب التي ظهرت في فترة الخلاف السياسي ما بين المسلمين.



ومن الجدير بالذكر، أنه حتى وقتنا الحاضر، فإنه يتم إطلاق مصطلح الخوارج على بعض الجماعات والفرق الراديكالية الثورية، فقد اعتادت المؤسسات الدينية الرسمية في شتى البلدان الإسلامية على وصف حركات مثل القاعدة والجهاد وتنظيم الدولة الإسلامية، بأنهم من الخوارج.

أهل السنة والجماعة، المعتزلة، الأشعرية والماثرية

من المعروف أن السواد الأعظم من المسلمين عبر تاريخهم الطويل، كانوا يُعرفون باسم السنة، ولكن من المؤكد أن تلك الكلمة قد حملت دلالات ومعاني مختلفة في الكثير من الأوقات.

إذا ما رجعنا للمعنى اللغوي لكلمة السنة، لوجدنا أن المقصود بها هو الإتيان والاعتداء، فهي تشير إلى الأخذ والتمسك بشكل معين من التقاليد والعبادات والمعاملات. وفي الوقت ذاته، فإن كلمة السنة قد تعني الحديث الشريف، وما يتضمنه من أقوال الرسول وأقرانه وأفعاله وأخلاقه الشريفة.

ولم تظهر كلمة السنة في معرض المصطلحات المذهبية في الإسلام بشكل واضح، إلا في بدايات حكم الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان، حيث ورد في بعض المصادر، مثل "تجارب الأمم" لمسكويه و"الأخبار الطوال" لأبي حنيفة الدينوري، أن معاوية قد وصف عموم المسلمين بمن انضوى تحت لواء حكمه وأطاعه بعد صلحه مع الحسن بن علي في عام ٦٤١هـ/٦٦١م، بأنهم من أهل السنة والجماعة.

وكان المقصود من ذلك المصطلح في هذا الوقت، وصف عامة المسلمين الذين ارتضوا الانصياع لسلطة الدولة الأموية، وكفوا عن التصدي لسلطانها أو الثورة عليها.

في تلك المرحلة المبكرة من ظهور ذلك المصطلح، ارتبط به مصطلح آخر مشهور، وهو المعتزلة، والذي كان يعني في بداياته اعتزال الفتنة والحرب والوقوف على الحياد السياسي، حتى تتبين الصورة النهائية، ويستطيع أحد الأطراف المتحاربة أن يسيطر على الموقف بصورة كاملة.

يعتبر مصطلح الخوارج من أشهر المصطلحات التي جرى استخدامها لتوصيف بعض الأحزاب السياسية في الإسلام. ولعله من الغريب، أن ذلك المصطلح تحديداً، رغم شهرته وذيوعه، هو المصطلح الوحيد، الذي تنصلت كل الفرق والجماعات منه، ولم تنسبه أي فرقة إلى نفسها، وذلك لما فيه من دلالات ومعاني سلبية.

البداية الأولى لاستخدام مصطلح الخوارج، كان في بعض الأحاديث النبوية التي وردت في سنن الترمذي وأبي داود وابن ماجه، حيث ذكرت تلك الأحاديث تحذير الرسول أصحابه من ظهور قوم متدينين في الظاهر، ولكنهم يخالفون تعاليم الدين الخفيف، ويخرجون عن قواعده وأسسها. بعد وفاة الرسول، صار اسم الخوارج اسم علم يطلق على كل من يخالف السلطة والحكم القائم، فأطلق في بعض الأحيان على المرتدين زمن أبي بكر، وعلى ثوار الأمصار الذين حاصروا عثمان بن عفان وقتلوه، ولكن مع ذلك تأخر الاستعمال الرسمي والمعتمد لهذا المصطلح حتى زمن الخليفة الرابع علي بن أبي طالب.

ففي بدايات عام ٦٥٧هـ/٦٥٧م، وأثناء القتال الدائر ما بين جيش العراق وجيش الشام في موقعة صفين، رفض فريق من جيش علي مسألة التحكيم وأصروا على استكمال القتال، ولما رفض الخليفة الرابع الانصياع لرأيهم انصرفوا من ميدان القتال، وأعلنوا عن رأيهم في تخطئة كلاً من المعسكرين المتحاربين، ورددوا قول الله تعالى (لا حكم إلا لله)، وعسكروا في منطقة بالقرب من الكوفة تعرف بحروراء.

بعد ذلك نشب القتال ما بين علي بن أبي طالب وهذا الفريق، حيث هزموا في موقعة النهروان عام ٦٥٨هـ/٦٥٨م، وقتل الكثير منهم، وفرت البقية والباقية وتفرقت في عدد من النواحي والمناطق القريبة.

من المهم هنا أن نلاحظ أن الاسم الذي عُرف به هؤلاء الخارجين عن سلطة الخليفة الرابع، كان اسم "الحرورية" نسبة إلى منطقة حروراء التي أقاموا فيها، وأنهم قد عرفوا بعد ذلك باسم "أهل النهروان"، نسبة للمكان الذي شهد المعركة التي اندلعت ما بينهم وبين جيش العراق.

من الملفت للنظر كذلك، أنهم لم يعترفوا إطلاقاً، بكونهم هم الخوارج الذين ذكرهم الرسول في أحاديثه، في الوقت الذي أصرفه كلاً من السنة والشيعة على تسميتهم بهذا الاسم.

ومن الأسماء التي أطلقها أهل النهروان ومن تبعهم على أنفسهم، اسم "أهل الحق

والاستقامة"، كما أن

هناك بعض

المصطلحات التي

أطلقت على عدد من

الجماعات والفرق

التي خرجت من رحم

العقائد والأفكار

الرئيسية لهم، ومن

ذلك مصطلح

"الأباضية" الذي أطلق

على أتباع الإمام عبد

الله بن أباض،

ومصطلح "الأزارقة"

الذي عُرف به أتباع

نافع بن الأزرق،

ومصطلح النجدية

وهم أتباع نجدة بن

عامر.



يعتبر مصطلح الخوارج من أشهر المصطلحات التي جرى استخدامها لتوصيف بعض الأحزاب

السياسية في الإسلام. ولعله من الغريب، أن ذلك المصطلح تحديداً، رغم شهرته وذيوعه، هو المصطلح الوحيد، الذي تنصلت كل الفرق والجماعات منه، ولم تنسبه أي فرقة إلى نفسها، وذلك لما فيه من دلالات ومعاني سلبية. البداية الأولى لاستخدام مصطلح الخوارج، كان في بعض الأحاديث النبوية التي وردت في سنن الترمذي وأبي داود وابن ماجه، حيث ذكرت تلك الأحاديث تحذير الرسول أصحابه من ظهور قوم متدينين في الظاهر، ولكنهم يخالفون تعاليم الدين الخفيف، ويخرجون عن قواعده وأسسها. بعد وفاة الرسول، صار اسم الخوارج اسم علم يطلق على كل من يخالف السلطة والحكم القائم، فأطلق في بعض الأحيان على المرتدين زمن أبي بكر، وعلى ثوار الأمصار الذين حاصروا عثمان بن عفان وقتلوه، ولكن مع ذلك تأخر الاستعمال الرسمي والمعتمد لهذا المصطلح حتى زمن الخليفة الرابع علي بن أبي طالب.

المصادر والمراجع:

الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري؛ تجارب الأمم وتعاقب الهمم لمسكويه؛ تاريخ الرسل والملوك لابن جرير الطبري؛ فرق الشيعة لمحمود إسماعيل عبد الرزاق؛ الرؤية الأموية لسلطة لرضوان السيد. صورة المقالة من مقتنيات متحف الفن الإسلامي في قطر.

الأخذ بحرفية النصوص، في كل ما يخص تفسير القرآن والحديث النبوي.

من هنا، صار يقصد بمصطلح أهل السنة والجماعة، أهل الحديث الذين يلجؤون إلى المنهج السلفي للتعاطي مع أحكام الدين والشريعة. وفي أواخر القرن الثالث الهجري، وأوائل القرن الرابع، ظهر مصطلحان جديداً مرتبطان بالسنة، وهما مصطلحي "الأشعرية" و"الماثرية".

المصطلح الأول ينسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري المتوفى في ٣٣٠هـ/٩٤١م، أما المصطلح الثاني فينسب إلى الإمام أبي منصور الماتريدي المتوفى في ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

وقد مثل كلاً من الأشاعرة والماثرية خطأً وسطاً ما بين المعتزلة وأهل الحديث، حيث حاول المذهبان أن يقربا ما بين الطرفين، فانتهجتا طريقاً يعمل على الجمع ما بين العقل والنقل في فهم النصوص الدينية.

ومع مرور الوقت، كتب لهذين المذهبين أن يُحققا مساحة واسعة من الانتشار في جميع البلاد الإسلامية منذ وقت ظهورهما وحتى الآن، حتى صارا المذهبين العقائديين المعتمدين في أغلب الجماعات والمؤسسات الدينية الرسمية، في الوقت الذي استمر فيه حضور المذهب السلفي وأهل الحديث في بعض المناطق، وصار الطرفان يتنازعان على لقب أهل السنة والجماعة.

هارفي الإعصار الأعنف في 2017: الشوارع تحولت إلى أنهار في تكساس والضائر الاقتصادية غير مسبوقة !!

فيضانات شديدة في هيوستن رابع أكبر المدن الأمريكية بسبب إعصار هارفي الذي أدى لهطول أمطار غزيرة. الخبراء وصفوا الكارثة بأنها الأسوأ منذ أكثر من نصف قرن، والأرصاد الجوية تتوقع هطول المزيد من الأمطار، وتستمر الفيضانات الشديدة في ولاية تكساس الأمريكية نتيجة لإعصار "هارفي"، الذي أدى إلى غرق أجزاء كبيرة من مدينة هيوستن، رابع أكبر المدن الأمريكية، ويتوقع الخبراء حدوث أضرار جسيمة مماثلة لتلك التي تسبب بها إعصار "كاترينا". إذ يهدد إعصار "هارفي" العنيف ولاية تكساس نظراً للأمطار المتوقعة أن تترافقه والتي قد تسبب فيضانات كارثية، وأعلنت دائرة الأرصاد الجوية أن الإعصار بدأ باجتياح سواحل تكساس، فيما دعت السلطات السكان لمغادرة منازلهم في مدن عدة من الولاية، في الوقت نفسه حذرت مصلحة الأرصاد الجوية الفدرالية الأميركية من أن تأثيرات الإعصار هارفي، الذي تسبب فيضانات كارثية في شرق تكساس وهيوستن هي "الأسوأ" مشيرة إلى أن الأحوال الجوية الراهنة تعد "غير مسبوقة".

كما تم إجلاء منزل لرعاية المسنين في منطقة ديكينسون، على بعد نحو ٥٠ كم جنوب شرق هيوستن، باستخدام طائرة مروحية، بعد أن انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي صورة لعدد من السيدات المسنات، يجلسن في صالة وقد غمرت المياه أجسامهن حتى منطقة الخصر. وتقول دائرة الأرصاد الجوية الوطنية الأمريكية إن هذه الظروف "غير مسبوقة". وقد أعلنت حالة "طوارئ الفيضانات" في جميع أنحاء هيوستن، خاصة وأن التنقل في المدينة بات شبه مستحيل، غمرت مياه الفيضان مقاطعات كاملة وأغلقت المحال التجارية والطرق المؤدية إلى المدينة وحتى مطاراتها، كل هذا يجعل من الوصول إليها والتنقل فيها أمراً مستحيلاً، وأخلت مستشفيات بكاملها، وبدأ مهندسون متخصصون بفتح بوابات المياه في بعض السدود في المدينة لتقليل منسوب المياه في خزاناتها، وحذروا العائلات التي تعيش بجانب أحد السدود لأخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة فيضانات قالوا إنها ستحدث في غضون ساعات، وكان بعض سكان المنطقة انتقدوا الاستعدادات التي أخذت لمواجهة هذه العاصفة التي زادت حدتها بسرعة كبيرة في خليج المكسيك. وغضب سكان حي واحد على الأقل جراء التوجهات التي أعطيت لهم بالبقاء في منازلهم، لكنهم فوجئوا مع هبوط الليل بالمياه تدخل منازلهم ويرتفع منسوبها بسرعة كبيرة، لدرجة أعاققتهم عن الخروج. وقال عمدة هيوستن سيلفستر تيرنر للسكان: "لا تخرجوا إلى الطرقات، ولا تقترضوا أن هذه العاصفة قد انتهت"، وقد صدرت تعليمات لعشرات الآلاف من السكان بمغادرة أجزاء من مقاطعة "فورت بيند" الواقعة على بعد ٥٥ كيلومتراً جنوب غرب هيوستن، إذ من المتوقع أن تصلها الفيضانات هذا الأسبوع. لكن السلطات في هيوستن لم تصدر أمراً بإجلاء السكان.

لماذا لم تصدر السلطات أمراً بإجلاء كل السكان؟
دافع العمدة تيرنر عن القرار بعدم تنفيذ خطط إجلاء أكثر من مليوني شخص واصفاً إياها بـ"الجنونية"، واستشهد

إنهم تلقوا أكثر من ٣٠٠ اتصال استغاثة في منطقة هيوستن حيث تم تجهيز خمس مروحيات من نوع "ام-اتش-٦٥ دولفين". وطلب تعزيزات بالمروحيات من نيو اورلينز ومن الحرس الوطني الجوي، وأغلق مطار هوبي، ثاني أكبر مطار في هيوستن، وغمرت المياه مدرجاته. وأكبر مطار "جورج بوش انترناشيونال" أغنى عدة رحلات. ودعت سلطات المدينة التي تعد ٢,٣ مليون نسمة السكان إلى البقاء في منازلهم فيما تحولت الشوارع إلى أنهار. والتزم آلاف السكان تعليمات الاجلاء. وبحسب الصليب الأحمر الأميركي فإن أكثر من ١٨٠٠ شخص لجأوا مساء السبت إلى ٣٥ ملجأ في تكساس ولويسيانا، وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي وقع اعتباراً من الجمعة إعلان كارثة وطنية، الأحد على تويتر إنه سيتوجه إلى تكساس "ما أن تسمح الظروف بان تتم الزيارة بدون التسبب بعرقلة. الأولوية يجب ان تكون لإنقاذ ارواح وللسلامة". واشاد بفاعلية عمليات الانقاذ.

فيضانات غير مسبوقة

وتشير التقديرات إلى أن الأمطار التي هطلت في هيوستن خلال أسبوع عادت ما يهطل فيها من أمطار خلال عام كامل. وقد لقي خمسة أشخاص مصرعهم جراء الإعصار، فيما انتشرت الطائرات المروحية بعض الضحايا من على أسطح المنازل. وقد أُنقذ ما يصل إلى ألفي شخص في محيط وداخل هيوستن، التي تعد رابع أكبر مدينة في الولايات المتحدة،

وكان الرئيس دونالد ترامب استبق وصول "هارفي" بإعلان حالة الطوارئ الطبيعية وذلك نزولاً عند طلب حاكم تكساس، وهي خطوة تتيح للولاية الجنوبية الاستفادة من إمكانيات الحكومة الفدرالية في مواجهة الإعصار. وقال ترامب في تغريدة إنه "بناء على طلب حاكم تكساس فقد وقعت قرار إعلان حالة الطوارئ الطبيعية الذي يطلق العنان للمساعدة الحكومية بكامل قوتها".

ارتفاع حصيلة الضحايا

تسببت العاصفة القوية هارفي فيضانات كارثية في هيوستن (٢٧ أغسطس/ آب ٢٠١٧) وحولت شوارع أكبر مدينة في ولاية تكساس إلى أنهار، ما دفع بالسكان للصدور إلى الطوابق العليا وسطوح المنازل، فيما توفي ثلاثة أشخاص بسبب مرور الإعصار بحسب حصيلة جديدة، وحذر حاكم تكساس غريغ ابوت على شبكة "فوكس نيوز" من أن "الوضع خطير وستتفاقم" مؤكداً أن الأضرار الناجمة عن الإعصار يمكن أن تصل إلى "مليارات الدولارات"، وصدرت عدة تحذيرات من فيضانات مبالغتها في المنطقة وشدت مصلحة الأرصاد الجوية على أن "التهدد فيضانات كارثية غير مسبوقة" وقد تؤدي بحياة أشخاص لا يزال قائماً حتى الأسبوع المقبل، "ويبلغ منسوب الأمطار أكثر من ٦٠ سم في منطقة هيوستن" غالفستون في الساعات الـ ٢٤ الماضية بحسب مصلحة الأرصاد الجوية. وحذر فرعها في هيوستن من أن "الفيضانات الكارثية ستتفاقم ويمكن أن تعتبر تاريخية". والإعصار الأقوى، الذي يضرب الولايات المتحدة منذ ٢٠٠٥ وولاية تكساس منذ ١٩٦١ قبل أن تخف قوته إلى عاصفة استوائية، أصبحت سرعته ٢ كلم في الساعة. وضرب الساحل مساء الجمعة حين كان في فئة ٤ - على مقياس من خمس درجات - فيما بلغت سرعة الرياح ٧٥ كلم في الساعة. بحسب فرانس برس. وأعلن خفر السواحل الذين أُنقذوا نحو ٣٠ شخصاً،

وقد ضربت مدينة هيوستن في ولاية تكساس الأمريكية عاصفة غير مسبوقة وصفها مسؤولون في الولاية بأنها أكبر عاصفة في تاريخها، وقد وصل معدل هطول الأمطار في المدينة في أعقاب إعصار هارفي إلى نحو ٧٥ سنتيمتراً من الأمطار، ما حول شوارعها إلى ما يشبه الأنهار في تدفق المياه فيها. وقد استنزفت خدمات الإنقاذ بسبب استمرار هطول الأمطار، ما دفع الكثيرين للاعتماد على أنفسهم من أجل النجاة، وقد أخلت كافة المستشفيات وانقطع التيار الكهربائي في آلاف البيوت، كما أغلق العديد من المدارس، والمطارات الرئيسية في المدينة بعد أن غمرت مياه الأمطار مدرجاتها، وكان إعصار هارفي في صنف في الفئة الرابعة على سلم الأعاصير، وخفضت درجته لاحقاً ليصنف كعاصفة استوائية. هل هنالك ما يشير إلى بدء انحسار الفيضانات؟ لا يبدو أن الفيضانات ستتحسن خاصة مع استمرار العواصف التي تضرب جنوب شرق ولاية تكساس، وارتفاع منسوب مياه الأنهار التي تتسبب بسيل يتوجه إلى هيوستن. والخطر الأكبر لا يتمثل بالإعصار نفسه بل بكمية المساقط الضخمة التي يتوقع أن يتسبب بها والتي تخشى السلطات أن تؤدي إلى فيضانات كارثية. ويتوقع أن يؤدي الإعصار إلى هطول كميات ضخمة من الأمطار قد تصل في بعض المناطق إلى ١,٢ متراً، كما يتوقع أن يتسبب بارتفاع مستوى البحر بأكثر من أربعة أمتار في بعض الأماكن، بحسب مراكز الأرصاد الجوية. وقبيل وصوله إلى السواحل الأمريكية ازداد "هارفي" قوة ليصبح إعصاراً من الدرجة الرابعة (على سلم تصاعدي من خمس درجات) تراققه رياح تبلغ سرعتها ٢١٥ كلم/ساعة، طلبت السلطات الأمريكية الجمعة من السكان مغادرة منازلهم في مدن عدة في ولاية تكساس، فيما قالت جمعية الصليب الأحمر الأمريكية إن "هارفي" سيكون الأقوى منذ كاترينا في ولاية نيو اورلينز والذي خلف ١٨٠٠ قتيل في ٢٠٠٥ وتم نشر ٧٠٠ من رجال الحرس الوطني في تكساس تحسباً.

تبرن بالفوضى العارمة التي شهدتها هيوستن عندما تم إجلاء السكان من قبل في إعصار ريتا في سبتمبر / أيلول عام ٢٠٠٥ وظل الناس حينها عالقين لأكثر من عشرين ساعة على طريق مكنتز، ما أدى إلى مصرع العشرات، لكن إعصار ريتا، الذي كان من المتوقع أن يصل إلى هيوستن، مر إلى الجهة الشرقية من المدينة. وأشار مراقبون أيضاً إلى الإجلاء الكارثي الذي تم قبل إعصار كاترينا، الذي ضرب مدينة نيو أورليانز في آب / أغسطس من ذلك العام، وقد أمضى آلاف الأشخاص أياماً ضمن ظروف مزرية في ملعب المدينة حيث كانوا أيضاً من شح المياه.

ماهي العواقب الاقتصادية؟

يعد ساحل خليج تكساس المركز الرئيسي لصناعة النفط والغاز في الولايات المتحدة، وقد توقف بعض أكبر مصافي تكرير النفط في البلاد عن العمل، وقد أثار ذلك مخاوف بشأن نقص الوقود وارتفاع الأسعار في محطات المحروقات. ويجري حالياً تقييم حجم الأضرار الاقتصادية التي تسبب بها الإعصار هارفي، على نطاق واسع. ونقلت وكالة أنباء رويترز عن خبراء في مجال التأمين قولهم إن حجم الدمار الذي خلفه هارفي قد يساوي حجم الدمار الذي خلفه الإعصار كاترينا في عام ٢٠٠٥، والذي يعد أكثر الكوارث الطبيعية كلفة في تاريخ الولايات المتحدة، وقد وصلت كلفة الأضرار جراء الفيضانات التي تسبب بها الإعصار كاترينا في ولايتي لويزيانا وميسيسيبي، لنحو ١٥ مليار دولار أمريكي.

المياه الموحلة والطين حاصرتهم في غربتهم

ظلوا عالقين مع قطنهم وسط الإعصار وقد غمرتهم المياه حتى الحاصرة، بدأوا مستسلمين لصيرهم المحتوم، إلى أن فوجئوا بفرق الإنقاذ تصل إليهم. . والسبب صورة صادمة نشرت آلاف المرات خلال سويغات. ففي ولاية تكساس الأميركية تم إنقاذ ١٥ مسناً كانوا عالقين في دار العجزة بالولاية المكتوبة التي يضربها إعصار هارفي، بعد انتشار صورة تظهر ٨ منهم على الأقل وقطاً واحداً جالسين في غرفة والمياه الموحلة والطين تغمرهم حتى الحاصرة، ولا أحد هناك لمساعدتهم، حسبما ورد في صحيفة التلغراف البريطانية.

تأتي الصورة الصادمة فيما يحتاج الولاية المذكورة إعصار "هارفي" الذي تسبب بإغراق أنحاء متفرقة من الولاية تحت مياه الفيضانات التي غمرت المنازل والطرق السريعة، وانتشرت الصورة التي أعيد نشرها نحو ٢٤٠٠ مرة على موقع تويتر، مصحوبة بنداءات استغاثة، حيث كان تيموثي مكينتوش زوج ابنة مالكة دار العجزة، هو أول من نشر الصورة. وقالت زوجته كيمبرلي أنها تحدثت إلى والدتها مالكة الدارة صباح الأحد فأخبرتها: "إنها كارثة نأمل أن يأتي الحرس الوطني لإنقاذنا"، وتسببت الصورة بإثارة سخط عارم على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أهأ مستخدمو الشبكات وسلطات الطوارئ والإغاثة للتدخل وإنقاذ العجزة العالقين. بحسب هاف بوست عربي.

ففي تغريدة لـ Timothy J. McIntosh، قال: "نحن بحاجة للمساعدة العاجلة لخدمات الإنقاذ والطوارئ، الرجاء إعادة نشر الصورة على أوسع نطاق. ٢٧ أغسطس / آب ٢٠١٧"، وكان ديفيد بويوف، المنسق في إدارة خدمات الإنقاذ والطوارئ، قد أكد إن تمام فريق الطوارئ لعملية إنقاذ ١٥ شخصاً من دار

La Vita Bella للعجزة، والكائن في بلدة ديكسون التي تبعد عن هيوستن مسافة ٣٠ ميلاً (٤٨ كم) جنوباً.

وتحدث بويوف إلى صحيفة Galveston County Daily News الخاصة بالمقاطعة المحلية في ديكسون وقال "جار رفع أجدادنا وجداننا بعمليات إنقاذ جوية والحوامات"، وقد حامت بعض الشوك أول الأمر في مصداقية الصورة التي نشرها مكينتوش، بيد أنه لاحقاً أكد إنقاذ العجزة المسنين وشكر عاملي الإنقاذ بالقول "نشكر كل من أمن الصورة وصدقها وأعاد نشرها من أجل لفت انتباه المؤسسات الإخبارية، ما فعلتموه جعل دار La Bella Vita تحتل القائمة الأولى على سلم الأولويات".

وكان إعصار هارفي قد ضرب سواحل الولاية مساء الجمعة ٢٥ أغسطس / آب في أقوى إعصار يضرب الولاية منذ أكثر من ٥٠ عاماً، ما نجم عنه مقتل شخصين على الأقل، ومن المتوقع ارتفاع أعداد قتلى الإعصار والفيضانات مع اشتداد العاصفة وتكون موجات من المد معها برفقة الزوابع، حيث من المتوقع أن تشهد مناطق من

الولاية هطول كمية أمطار هذا الأسبوع تعادل ما تراه المنطقة في عام كامل

الإعصار العنيف يعزل رابع أكبر مدينة أميركية

أعلن البيت الأبيض الأحد ٢٧ أغسطس / آب ٢٠١٧ أن الرئيس دونالد ترامب سيتوجه الثلاثاء إلى تكساس التي اجتاحتها الإعصار العنيف هارفي وتسبب فيها بفيضانات غير مسبوقه بينما توقعته الهيئة الوطنية للأحوال الجوية هطول المزيد من الأمطار الغزيرة و"الفيضانات الكارثية" في الولاية. وتحدثت الهيئة عن اضطرابات جوية "غير مسبوقه" وعواقب غير معروفة حتى الآن تذهب أبعد مما رأيته وما شهدناه حتى الآن"، وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية سارة ساندرز إن "الرئيس سيتوجه إلى تكساس". وأضافت "تقوم بتنسيق الأمور اللوجستية مع الولاية والمسؤولين المحليين"، وصرح حاكم تكساس غريغ أوبوت لشبكة التلفزيون الأميركية إم إس إن بي سي أن "ترامب سيبري بنفسه" الدمار الكامل، مؤكداً أنه "تحتاج إلى وقت طويل لإعادة الإعمار". بحسب هاف بوست عربي.

المدينة المعزولة

وأسفر الإعصار "هارفي" عن فيضانات كارثية في هيوستن، تسببت بعزل رابع أكبر مدينة أميركية حيث أغلقت مطاراتها وطرقها الرئيسية، فيما صعد السكان إلى الأسطح هرباً من المياه التي غمرت المنطقة. وأغلق مطار هيوستن، كبرى مدن ولاية تكساس، أمام حركة الملاحة التجارية فيما جرى إخلاء أحد أضخم مستشفيات المدينة وخرجت محطة تلفزيونية محلية عن الخدمة، وعلق مطار جورج بوش الدولي في هيوستن جميع رحلاته التجارية بعدما غمرت الفيضانات الطرقات المؤدية إليه، ما تسبب بزيادة عزلة كبرى مدن ولاية تكساس. وكان مطار هوبي الدولي، ثاني مطار في المدينة، علق جميع الرحلات "بسبب المياه في المدرج"، وأعلن القاضي أد إيميت مسؤول المنطقة التي تتبع لها هيوستن، المدينة التي تعد ٣,٢ مليون نسمة وتعتبر قلب صناعة النفط الأميركية، أن أحد أكبر مستشفيات المدينة يجري إخلاؤه أيضاً بعد توقف إمداده بالكهرباء.

وقال مستشفى "بن توب" الذي يضم موقعه على الإنترنت نحو ٥٠٠ سرير أنه يخلي "أولاً المرضى الذين حالتهم حرجة حيث سينقلون إلى مختلف مناطق" المدينة، وحوّل "هارفي" شوارع هيوستن إلى أنهار فيما دعت أجهزة الطوارئ السكان إلى الصعود إلى أسطح المنازل أو المناطق المرتفعة وعدم الاختباء في طوابق منازلهم العليا وذلك لكي تتمكن مروحيات الإنقاذ من العثور عليهم. وأوضحت خدمة الأرصاد الجوية عبر موقع "تويتر" أن الإعصار "غير مسبوق وكل تأثيراته لم يكن لها مثيل في السابق وتتجاوز كل ما شهدناه حتى الآن"، داعية السكان إلى الامتثال لتعليمات المسؤولين لضمان سلامتهم.

وبدأت هيوستن فتح مراكز لاستقبال الأشخاص الفارين من منازلهم في حين حثهم حاكم المدينة على البقاء في أماكنهم وعدم الاتصال بخدمة الطوارئ إلا في حال واجهوا وضعا مهدداً لحياتهم، وبلغ منسوب الأمطار أكثر من ٦٠ سم في مدينتي هيوستن وغالفتون خلال ٢٤ ساعة، بحسب خدمة الأرصاد الجوية، ويتوقع أن تسوء الفيضانات في وقت يخيم أقوى إعصار يضرب الأراضي الأميركية منذ عام ٢٠٠٥ على المنطقة. وتسبب هارفي بتدمير الأسقف وقلب بعض المنازل المنقلة وترك مئات الآلاف من الأشخاص في الظلام على ساحل تكساس، حيث تقع بعض أهم مصافي النفط في البلاد وعدد من الموانئ الرئيسية، ويعد ساحل تكساس منطقة تنمو بشكل متسارع حيث انتقل حوالي ١,٥ مليون شخص للعيش في المنطقة منذ العام ١٩٩٩

تأثير قطع النفط

وأعلنت السلطات الأميركية أن إنتاج حوالي ٢٢ بالمئة من النفط الخام في خليج المكسيك، أي ما يعادل ٣٧٥ ألف برميل في اليوم، ولكن أبوت أكد أن صناعة النفط

مستعدة بشكل جيد لكوارث من هذا النوع. وقال "تمكنوا من السيطرة على المنشآت ولديهم القدرة على العودة" إلى نفس مستوى الإنتاج المعتاد "بشكل سريع"، متوقعاً "تراجعاً لأسبوع أو أسبوعين"، من جهتها، أعلنت "إكسون موبيل" في بيان أن الفيضانات التي تسبب بها "هارفي" أسفرت عن "مشكلات عملية في مجمع باي تاون التابع لـ إكسون موبيل+ وتقوم بعمليات إغلاق منتظمة وأمنة". وأكدت المجموعة أن السلامة هي أولويتها القصوى. وقالت "تتخذ كل إجراء احترازي ممكن للتقليل من تأثير (تبعات العاصفة) على موظفينا عبر إغلاق الموقع" الذي يعد بين أكبر مواقع تكرير البتروكيماويات في العالم، وأضافت أن باقي مواقعها "تعمل بشكل طبيعي".

قوارب مطاطية

وانتشرت قوات الحرس الوطني انتشرت ليلاً في هيوستن للمساعدة في عمليات الإنقاذ في المدينة، وأنقذ خفر السواحل حتى الآن ١٠٠ شخص على الأقل عبر الجو. وقال أبوت إن نحو ٢٠ مروحية استخدمت في عمليات الإنقاذ، ونشرت قوارب كذلك، بحسب إيميت الذي أشار إلى ١٥٠٠ عملية إنقاذ أخرى. وأظهرت صور متلفزة السكان يستخدمون قوارب مطاطية برفقة أطفالهم في الشوارع الغارقة بالمياه، وجرت عمليات إنقاذ أخرى في مناطق ساحلية بينها روكبورت وأرانساس باس وبورت أرانساس وكوبروس كريستي. وقال المسؤول في الوكالة الفدرالية للحالات الطارئة بروك لونغ "لن نهض من هذه الكارثة قبل سنوات"، وأسفرت العاصفة عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل، لكن المياه ما زالت تغطي مناطق بأكملها ولا يمكن الوصول إليها، لذلك رأى حاكم تكساس أنه من المبكر جداً إعطاء حصيلة للخسائر البشرية. وقال لشبكة "فوكس نيوز" الأحد إن قيمة الأضرار ستصل إلى "مليارات الدولارات".

من جهته، قال رئيس بلدية هيوستن سيلفستر تيرن "حتى إذا ساد بعض الهدوء اليوم، لا نتصوروا أن العاصفة انتهت" حاثاً السكان على البقاء في بيوتهم، على الأسطح إذا أمكن بانتظار وصول المساعدات اللازمة. ولم تنته العاصفة في رابع أكبر مدينة في الولايات المتحدة والتي تعد عاصمة الصناعة النفطية. فقد أكد المركز الوطني للأعاصير في آخر بيان له أن ما بين ٣٨ و٦٣ سنتم من الأمطار.

قد يعادل أضرار كاترينا

وقال معهد متخصص في أبحاث التأمينات إن تكلفة الأضرار الناجمة عن الإعصار هارفي في ولاية تكساس الأميركية قد تعادل تكلفة أضرار الإعصار كاترينا الذي اجتاح الولايات المتحدة عام ٢٠٠٥ ويصنف بأنه أكثر الكوارث الطبيعية تكلفة في تاريخ البلاد. ومع هطول أمطار غزيرة على مدينة هيوستون والبلدات المطلة على الساحل من تكساس قال معهد معلومات التأمينات إنه لا يزال من المبكر وضع تقديرات دقيقة لحجم الضرر الذي لحق بالمنازل والشركات، وقالت لورينا وترتز المتحدثة باسم المعهد "قد تكون خسائر ضخمة مثل كاترينا بسبب حجم المياه التي تأتي.. ليست الرياح ولكن المياه".

كان الإعصار كاترينا تسبب في خسائر في التأمينات ضد السيول بأكثر من ١٥ مليار دولار بولايتي لويزيانا وميسيسيبي، وبحول هارفي من إعصار من الفئة الرابعة إلى عاصفة مدارية بعدما غمر مدينة هيوستون بمياه بلغ ارتفاعها ٦٠ سنتيمتراً. ويتوقع استمرار العاصفة في محيط جنوب شرق تكساس لعدة أيام.

الكارثة الغير متوقعة

بمجرد أن يضع الإعصار أوزاره وتهدأ العواصف، تبدأ عملية تقييم الخسائر الفادحة التي خلفها، من بشرية إلى اقتصادية. ويتحول الاهتمام عموماً نحو الأثر الاقتصادي للكارثة الطبيعية التي أتت على حين غرة، من أضرار تلحق بالملكيات والعقارات والتكاليف الباهظة لإعادة البناء، إلى خسائر شركات التأمين، مروراً بتعطل قنوات الإنتاج والتوزيع وارتفاع التكلفة ومعها الأسعار، إلى جانب فقدان الوظائف.

وقبل إعصار "هارفي" الذي يضرب مدينة هيوستن منذ ٢٥ من أغسطس الجاري، عصفت بمناطق أميركية أخرى عدة أعاصير في السابق، كبد اقتصادها عشرة من أشدها غضباً، خسائر تقارب النصف تريليون دولار.

وبينما يواصل الإعصار "هارفي" تفريغ ما تبقى من غضبه

على هيوستن الأميركية ومناطق أخرى، يستمر تصاعد تقديرات الأضرار الاقتصادية التي لحقت برابع أكبر مدينة أميركية. وحتى الآن قدرت "موديز" الخسائر التي تكبدتها هيوستن جراء "هارفي" بين ٣٠ و٤٠ مليار دولار، يضاف إليها ٧ مليارات أخرى خسرها اقتصاد المدينة جراء توقف أنشطة الفنادق والمطاعم ومحلات التجزئة. فيما علا سقف تقديرات شركة "آر إم إس" المتخصصة في تقييم المخاطر، التي قالت إن إجمالي الخسائر الاقتصادية التي سببتها العاصفة المدارية "هارفي" في الولايات المتحدة قد يبلغ ما بين ٧٠ و٩٠ مليار دولار، معظمها ناجمة عن السيول التي اجتاحت منطقة "هيوستون".

وفي انتظار التقييم النهائي للخسائر الإجمالية، تشير التوقعات إلى أن "هارفي" قد يصبح رابع أكثر الأعاصير التي تضرب الولايات المتحدة ضراوة بعد "كاترينا"، الإعصار الأشرس في التاريخ الأميركي والذي خلف في ٢٠٠٥ خسائر ثقيلة تفوق ١٦٠ مليار دولار، و"ساندي" في ٢٠١٢ بخسائر قدرت بـ ٧٠ ملياراً، تلاه إعصار "أندرو" الذي تسبب في ١٩٩٢ بضياغ نحو ٤٨ مليار دولار. وفي الوقت الذي يتوقع أن يعود نشاط هيوستن الاقتصادي إلى سابق عهده خلال أشهر قليلة، تبقى المدة المطلوبة لإعادة بناء العقارات المتضررة أطول حيث يتطلب الأمر قرابة العامين، كأحسن تقدير.

وتعد هيوستن محرراً رئيسياً للاقتصاد الأميركي، حيث تشكل وحدها ٤,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي ٤٤١ مليار دولار سجلت خلال العام الجاري. فالمدينة تضم أهم مصافي النفط الأميركية، وتشكل مركزاً للصناعات الكيماوية، كما يقع فيها ثاني أهم ميناء في أميركا واثان من أكثر المطارات إشغالاً. وقد بدأت هيوستن تتعافى من الأزمة التي طالت قطاع النفط بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٦، إلا أن "هارفي" قد يكبح موجة التعافي من جديد.

وكانت شركة آر. إم. إس المتخصصة في تقييم المخاطر، قد قالت في وقت سابق بعد الكارثة، إن إجمالي الخسائر الاقتصادية التي سببتها العاصفة المدارية هارفي، ستكون مبالغ غير متوقعة. وقالت الشركة، إن الخسائر ستكون ما بين ٧٠ مليار و٩٠ مليار دولار، معظمها ناجمة عن السيول التي اجتاحت منطقة هيوستون، وذلك وفقاً لروبيرتز. وأكدت، في تقديرات أولية، غالبية تلك الخسائر لن تغطيها شركات التأمين، نظراً لأن تأمين القطاع الخاص ضد السيول محدود.

وقالت آر. إم. إس، إن أضرار الرياح المصاحبة لـ هارفي، قد تسبب خسائر تأمن تقل عن ستة مليارات دولار على الأرجح، فيما تتوقع وول ستريت وصول الخسائر المؤمن عليها جراء العاصفة إلى نحو ٢٠ مليار دولار.

10 أعاصير فتاكة عصفت بالاقصاد الأميركي

- ١ - إعصار "كاترينا" التاريخ: من ٢٥-٣٠ أغسطس ٢٠٠٥ حجم الخسائر: ١٦٠ مليار دولار
- ٢ - إعصار "ساندي" التاريخ: من ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠١٢ حجم الخسائر: ٢,٧٠ مليار دولار
- ٣ - إعصار "أندرو" التاريخ: ٢٣-٢٧ أغسطس ١٩٩٢ الخسائر: ٤٧,٨ مليار دولار
- ٤ - إعصار "آيك" التاريخ: ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠٠٨ الخسائر: ٣٤,٨ مليار دولار
- ٥ - إعصار "هارفي" التاريخ: ٢٥ أغسطس ٢٠١٧ الخسائر: من ٣٠ إلى ٤٠ مليار دولار (تقديرات)
- ٦ - إعصار "إيفان" التاريخ: ١٢-٢١ سبتمبر ٢٠٠٤ الخسائر: ١,٢٧ مليار دولار
- ٧ - إعصار "ويلما" التاريخ: ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٥ الخسائر: ٢٤,٣ مليار دولار
- ٨ - إعصار "ريتا" التاريخ: ٢٠-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٥ الخسائر: ٢٣,٧ مليار دولار
- ٩ - إعصار "شارلي" التاريخ: ١٣-١٤ أغسطس ٢٠٠٤ الخسائر: ١,١ مليار دولار
- ١٠ - إعصار "هوغو" التاريخ: ٢١-٢٢ سبتمبر ١٩٨٩ الخسائر: ١٨,٢ مليار دولار



رغم المشقة وبعد المسافة إلا أن المؤمنين كانوا يتحدوا جميع المخاطر للوصول الى بيت الله الحرام لأداء الفريضة المقدسة

هكذا كان الحج في ثلاثينيات القرن العشرين

كتابة وتحرير: محمد شعبان - حزم الرجل حقاؤه وانطلق في أول رحلة حج بعدما اعتنق الإسلام وسمى نفسه "عبد الله". وخلالها، دون مشاهداته التي لغت انتباهه كرحالة إنكليزي في المقام الأول. مقدمات عديدة ساقته هاري سانت جون بريدجر فيليبي إلى إعلان إسلامه، منها ولادته في سيلان (سيرلانكا الآن) حيث كان أبوه يعمل في تجارة القهوة، والتحاقه في شبابه بقائمة الخدمات المدنية لدى حكومة الهند البريطانية، ما أدى إلى اختلاطه بالمسلمين.

يفعلون ذلك على قمة الجبل التي حيل بينهم وبينها في ظل الحكم السعودي، الذي ينهي عن أداء مثل هذه الأشياء بصفة عامة باعتبارها بدعاً تتنافى مع السنة النبوية".
ومما أثار دهشة الرجل الإنكليزي أكثر هو أن معظم هؤلاء الإفريقيين يمضون سنوات في رحلتهم من ديارهم إلى مكة. وبصفة عامة فإنهم "يعملون أثناء الطريق، مخترقين القارة الإفريقية، وأحياناً كثيرة يقضون بضع سنين في مزارع القطن بالسودان".
ويروي قصة لقائه برجل وزوجته كانا قد بدأ رحلتهم ومعهما طفل واحد، فأصبحوا أسرة تضم

رأى فيليبي.
فأثناء وجوده في جبل عرفات، مر بمجموعة من النساء يحفرن حفراً صغيرة في الرمال ليدفن فيها خصلات من شعرهن، مما كان يتقطع أثناء التمشيط، اعتقاداً منهن بأن دفن شعرهن في الأراضي المقدسة يبهن متعة المحبة الدائمة.
وشاهد أيضاً صفوفاً متلاصقة من مئات الأفارقة وسط مدينة الخيام ينظرون باتجاه جبل الرحمة، وهم يترنمون بأدعيتهم الخاصة في سرعة فائقة.
وفسر فيليبي ذلك بأنه "ربما كانوا في العهود السابقة

ترجمه إلى العربية عبد القادر محمود عبد الله.

الأفارقة... عادات النساء وسنوات سفر طوبلة

عُرف الأفارقة بلفظة عامية هي "تكروني" وجمعها "تكارنة"، وهي مسمى لقبائل مختلفة تنتشر بين السودان ونيجيريا.
رغم إسلامهم، فقد كانوا يحتفظون بقايا غريبة من عاداتهم التي ربما تتنافى مع تعاليم الدين، بحسب ما

في الهند، درس اللغة البنجابية والأوردية، وتعلم اللغة العربية والقرآن الكريم، ما حوله أن يكون ضمن البعثات المتجهة إلى البصرة عام ١٩١٥ وشبه الجزيرة العربية عام ١٩١٧.
توالى بعد ذلك مشاركاته في بعثات وزياراته إلى شبه الجزيرة، وتوطدت علاقته بالملك عبد العزيز آل سعود، ما ساعده على جمع كم هائل من المعلومات والمشاهدات، خاصة تلك التي لغت انتباهه في رحلة الحج التي قام بها عام ١٩٣٠ ودونها في كتابه "حاج في الجزيرة العربية" والذي

سنة أطفال بعد انتهاء رحلة الحج التي استغرقت ١٤ سنة .

والتقى أيضاً برجل عجوز قوي البنية، ادعى أن عمره ١٢٠ سنة، وأنه قضى ما لا يقل عن سبعين سنة في الطريق من لاغوس إلى جدة، مرجعاً ذلك إلى أنه أمضى عمره كله في دراسة الدين والفلسفة، وأن رحلته شملت إقامات طويلة في المراكز العلمية المختلفة التي كانت في طريقه .

المصريون... تقاليد من زمن المحمل

كان للمصريين طقوسهم الخاصة . خلال تجوله ، لاحظ فيليبي "اصطفاف عدد كبير من الرجال والنساء - الواضح أنهم فرقة من نوع ما - خلف منشد لهم ، مديرين ظهورهم لمكة ووجوههم لجبل الرحمة ، وهم يرددون في وحدة تامة العبارات التي ينشدها رئيسهم ويلوحون بمناديلهم نحو الجبل" . والواضح أن هذا كان أحد الطقوس الموروثة من زمن المحمل (كانت مصر ترسل المحمل السنوي في موسم الحج حتى انقطع ذلك بعد إنشاء الدولة السعودية) ، بحسب تفسير فيليبي للمشهد . لم يابه أحد لما فعلونه ، لأن فيالق السعوديين كانت على الجانب الآخر من الجبل وكانوا يعيدون جداً عن الأعين .

كسوة الكعبة... هدية للسادن

من بين هدايا المسجد الحرام بمكة والتي كان يأتي بها المحمل المصري (انقطع في عام ١٩٢٦ وعاد بعد الصلح بين مصر والسعودية عدة مرات للدلالة على تحسن العلاقات) ، كانت الكسوة السوداء المطرزة بالحرير المفصلة على حجم الكعبة المشرفة . وبحسب ما ذكره فيليبي ، "في كل عام وفي اليوم التالي ليوم الحج ، تحل الكسوة الجديدة محل سابقتها ، التي تصبح مكافأة لسادن الكعبة (القائم على أمورها من نظافة وعناية) ، الذي يقطعها إلى مربعات صغيرة تباع ببيعاً مجزئاً للحجاج" .

بئر زمزم... انتحار الحجاج وغسل الألفان

لم يكن هدف الحائظ الذي بُني حول البئر أثناء رحلة فيليبي حماية الماء من التلوث فقط . فقد كان ضرورياً أيضاً بسبب انتحار بعض الأشخاص برمي أنفسهم فيه ، توهماً منهم بأن ذلك يضمن لهم دخول الجنة .

وكان كثير من الحجاج يأتون بالألفان التي يودون أن يُكفونوا بها ليغسلوها في ماء زمزم ، ولكن ليس البئر نفسه بطبيعة الحال . ودافع الكاتب عن مياه البئر بعد أن شكك فيها كثير من المستشرقين وقالوا إنها لا تصلح للاستخدام ، مثل المستكشف الفرنسي ريتشارد فرانسيس بيرتون . وقال : "حقاً لهذا الماء طعم مر قليلاً ، ولكنه من أخف الأنواع ، وإذا ما تركه المرء إلى حين من الوقت في جرة من الطين ، فإن طعمه يكون جميلاً ومنعشاً ومفيداً وبهيئة مريحة للعمل الداخلي للجسم" .

دين وديار

و١٩٣٥ أثر نفسي لم يكن متوقفاً يوماً . عندما رآها فيليبي في عام ١٩٣٠ ، بدت محزنة ، لما كانت عليه من إهمال بحيث لا يتصور المرء أنها كانت ستجذب أحداً لزيارتها لولا أنها كانت جزءاً من البرنامج . بعد ذلك بثلاث سنوات أثمرت زيارة عبد الله السليمان ، وزير المال السعودي ، للمدينة عن إصلاح حال القبور . "وضعت في مواضع الرأس والحدود حجارة من البازلت ، وأزيلت أي أشياء قد تؤدي إلى تقديسها" ، كما روى فيليبي .

التنزه... استئجار البساتين في الريف

على هامش رحلة الحج ، لاحظ فيليبي أن سكان المدينة المنورة العاديين بل وبعض الموسرين درجوا على تنظيم نزاهات متكررة إلى بساتين النخيل الخارجية أو الأماكن التي تستحق الزيارة ، فيركبون لها الحمير ، وفي أحيان قليلة الخيل والجمال . ويبدو أن الحالة العامة للهبوط الاقتصادي الذي لازم انخفاض عدد الحجاج في هذه السنوات بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية ، لم تشجع السكان ليتخلوا عن خيول الأيام الخوالي من أجل المركبات الجديدة . كانت رحلات الريف مقصورة على فصول معينة . "تنتقل الأسرة إلى بستان نخيل بعيد تملكه ، أو تستأجره من وكيل أو من صاحبه المقيم في مكان ناء ، وتقيم فيه شهراً أو شهرين" ، كتب فيليبي . أثناء ذلك الوقت "تكثر زيارة الناس غير المحظوظين الذين حبسهم العمل أو أي شيء آخر في المدينة ، كما يقوم رب الأسرة أو أحد الذكور بزيارة المدينة لإنجاز بعض الأعمال من حين لآخر ليوم أو يومين أو آخر الأسبوع" ، أضاف . في هذه البساتين يجلس الذكور من العائلة وضيوفهم يقطعون الوقت ويتحدثون في السياسة والمشكلات الاقتصادية ، ويصلون في الأوقات العلومة ، وفي أحيان كثيرة يستمعون للموسيقى التي لا يستمعون إليها في الرحاب المقدسة .

مطار سلطنة... أول رحلة حج جوي

على الضفة اليسرى من مجرى وادي العقيق بالقرب المدينة المنورة ، كان يوجد مطار سلطنة (أقامته الدولة العثمانية لتهدئ عليه الطائرات الحربية في الحرب العالمية الأولى) الذي أصبح مهجوراً . وفي عام ١٩٣٦ زارته طائرات شركة بنك مصر لترى مدى إمكانية تقديم خدمات جوية للحجاج المصريين . الرحلة إلى جدة أمكن قطعها بالطائرة في ساعتين ، مقارنة بيومين بالسيارات ، وأحد عشر يوماً بالجمال . وكانت الأميرة خديجة عباس حلمي أول من يحج بالطائرة في مارس من العام نفسه ، مقلعة من جدة إلى المدينة ومنها إلى مصر .

مسجد الإجابة...

الهدم بسبب بدع التوسل

بالقرب من المدينة المنورة توقف فيليبي عند أطلال مسجد الإجابة الذي يخلد المكان الذي دعا فيه الرسول ويُسْر بالنصر على بني قريظة . لهذا السبب كان هذا المكان مفضلاً للتوسل حتى هدمه السعوديون في عام ١٩٢٥ بسبب قبته ، وإن لم تكن هناك قبور بداخله (وأوا وقتها أنه مكان لممارسة البدع) .

البقيع... النساء ممنوعات من الزيارة

لم تكن النساء يستطعن دخول مقبرة البقيع إلا ليُدفن فيها . "وهن أحياء ممنوعات من زيارة المقبرة ، بينما هذه الزيارة للرجال جزء لا يتجزأ من برنامج زيارة المدينة ، بما في ذلك مقابر أولئك النسوة اللواتي احتلن أماكن في التاريخ الإسلامي" ، كتب فيليبي . كل ما كانت تفعله النساء هو الوقوف في مقبرة صغيرة خارج حدود البقيع ، ولكنها مطلة عليه ، وتوجيه السلام المأثور وقراءة الفاتحة . وجاء المنع في سياق الجدل الذي كان مثاراً في بداية الحكم السعودي حول زيارة القبور . كان رجال الشرطة يقفون في الحرم والمقبرة لمنع أي إصراف في التعبير عن بعض المشاعر أمام مقابر الأعلام . وكان لهدم السعوديين للقباب بين عامي ١٩٢٥

المسجد النبوي... إعادة ترميمه على نفقة طلعت حرب

أعيد بناء مسجد الرسول بأمر من السلطان العثماني عبد الحميد الأول من ١٨٤٩ حتى ١٨٦٠ ، ولكن ، أثناء زيارة فيليبي ، كان المسجد قد تحول إلى حالة من الخراب الشديد نتيجة الإهمال وقلة المال لصيانته . ولكن منذ عام ١٩٣٤ شرع في إصلاح البناء بطلب من طلعت حرب ، مدير بنك مصر ، وعلى نفقته . وحينما زار فيليبي المسجد عام ١٩٣٥ كان العمل على قدم وساق في المآذن وبالدخل ، ما جعل المسجد يبدو آنذاك أقرب إلى ساحة بناء وورش نجار منه إلى مكان للعبادة .

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO:

www.mercyprophet.co

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service

بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel:313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

مكتب الأمانة للترجمة



Amana Translation Services

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

* ترجمة حرفية ومهنية وسرية وبأسعار رمزية
* أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

* ترجمة الشهادت الرسمية
* اوراق قضايا المحاكم
* الشهادت المدرسية
* التقارير الطبية
* قصص اللحو السياسي

خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel:313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى
دائرة الهجرة الأمريكية
والجهات الحكومية
الفيدرالية الأخرى



إدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

5 STAR WIRELESS

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

(Inside Yazan's Plaza) نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر

ORIENTAL FASHION

Special Price

GRAND OPENING الإفتتاح الكبير



NEW LOCATION

13742 W Warren Ave .Dearborn, MI 48126

زورونا في موقعنا الجديد



واقته القيصر على عادة النبلاء في ذلك الوقت .

سرعان ما وضع بطرس الأول ثقته في إبراهيم وكان يوكل إليه الكثير من المهام وأرسله للتدريب العسكري في فرنسا، ثم عاد إلى روسيا ونصب بمرتبة جنرال في الجيش الروسي، ونال من الأوسمة ما لا يئاله الكثير من الروس، وقد تمكن عالم الأنثروبولوجي أنوشتين من إثبات هذا النسب في التسعينيات . كل هذا جعل بوشكين يحن إلى الشرق، وتذكر الغمري أنه خلال إقامة بوشكين في أوديسا توطد العلاقة بينه وبين بحار مصري يدعى علي، وكان هذا في سنة ١٨٢٣ م، ويذكر بوشكين تلك الفترة بأنها مصدر "المتعة الوحيدة"، ويقول عن علي "من يعرف فرما جدي وجده من أقرب الأقارب".

تأثر أمير شعراء روسيا بالقرآن والسيرة النبوية بشكل كبير وأخرج للمكتبة الروسية والعالمية قصيدتين الأولى حملت عنوان "محاكاة القرآن" والثانية "الرسول"، فقصيدته محاكاة القرآن كتبت في ١٨٢٤ م والرسول كتبت في ١٨٢٦ م. تتحدث قصيدة الرسول عن

ميخائيل ليمرتوف خليفة بوشكين وعشقه للإسلام

يعتبر ميخائيل ليرمنتوف ثاني أعظم الشعراء الروس بعد ألكسندر بوشكين، كما أنه يعد خلفيته في الشعر الروسي بحسب النقاد، ويشير أستاذ الأدب الروسي محمد الجبالي أن تأثر ليرمنتوف بالإسلام جاء نتيجة احتكاكه بسكان منطقة القوقاز المسلمين .

أما مكارم الغمري فتشير إلى أن الشاعر ارتحل عدة مرات إلى القوقاز لأسباب علاجية، حيث كان يقصد الاستشفاء بالمياه المعدنية في تلك المنطقة، وهناك من خلال تعامله مع مسلمي القوقاز تعرف على الأعياد والمناسبات الإسلامية، منها عيد الأضحى، ويذكر ذلك الناقد الروسي مانويلوف الذي كتب "في عمر العاشرة، تعرف ليرمنتوف على هذا العيد من أحاديث الكبار".

نهاية ليرمنتوف جاءت كنهاية أستاذه؛ فيوشكين مات في مبارزة، وكذلك ليرمانتوف، مات أيضاً في مبارزة وعمره ٢٧ عاماً. وعن هذا تذكر الغمري، أن ليرمانتوف عاش في قرابة روحية مع الإسلام حتى أنه عبر خلال رسائله إلى صديقه كرايفسكي أنه يرغب السفر إلى مكة موطن الرسول ومهد الإسلام .

وظهر تأثر ليرمنتوف بالإسلام والقرآن في العديد من القصائد منها قصيدة "ثلاث نخلات" والتي رأى فيها التقاطع مع القصيدة التاسعة لبوشكين "محاكاة القرآن"، والتي تأثر فيها بوشكين بسورة البقرة . كما تشير دينا محمد عبده، إلى أن تأثر ليرمنتوف بالإسلام ظهر في قصائد عديدة منها "فاليريك"، و"قصيدة الرسول"، و"إيلبس"، و"قصيدة هبات التركي"، وتدل الغمري على تبجيل ليرمنتوف للقرآن في "هبات التركي"، مستشهدة بالبيت الذي قال فيه "آية مقدسة من القرآن... مخطوطة بالذهب".

عند دراسة أشعار ليرمنتوف والظروف الاجتماعية التي أحاطت به، نجد أنه مثل بوشكين، قد وجد في الإسلام والشرق قيماً أخلاقية تمتاز بالعالمية، تذوق فيها جمالاً روحياً خالصاً ساعده على إنتاج نوع من الأدب الواقعي المتلاصق مع ظروف مجتمعه، فقد اجتمع مع بوشكين على الجماليات الأخلاقية في القرآن، والمثال الثوري الذي يبحث عنه في شخص رسول الإسلام .

ليو تولستوي، "إنسان إنسانية" في حضرة الرسول

لقب تولستوي بـ"إنسان إنسانية"، فلأدبه مذاق خاص يتلأمس روحياً مع كل من يقرأه أياً كانت ديانته أو اتجاهه الفكري، عرف عنه اهتمامه باللغة العربية وقد أثر في مراحل دراسته المبكرة دراسة اللغة العربية والتركية، وقد تعرف في صغره على الحكايات العربية التراثية مثل "حكاية قمر الزمان" وغيرها . وهذا ما تؤكده دينا محمد عبده، مشيرة إلى أن علاقة تولستوي بالأدب العربي تعود إلى ١٨٨٢ م، حيث نشر في ملحق مجلته التربوية "ياسانيا باليانا" بعض الحكايات الشعبية العربية .

أما عن الإسلام والشرق، فنقول مكارم الغمري، أن "تولستوي نظر إلى الشرق باعتباره المكان الذي ظل متمسكاً بالقيم الأخلاقية والعلاقة النبيلة مع السماء، وهو ما كان يفقده في مجتمعه، لذلك رأى فيه المخرج من الأزمة الأخلاقية التي كانت تعاني منها روسيا في ذلك الوقت"، وتؤكد على هذا من خلال كتابات تولستوي حيث أشار أنه كان يدرس البوذية، ورسالة محمد من الكتب، أما المسيحية فمن خلال الكتب والناس الأحياء المحيطين به .

وتتابع الغمري أن "تولستوي وجد في أحاديث الرسول صدى لأفكاره التي آمن بها وكان يدعو لها، ولهذا حظت سنة الرسول مكانة خاصة لديه حتى أنه أصدر كتابه "أحاديث مأثورة لمحمد"، حمل بين دفتيه مجموعة من الأحاديث النبوية، والتي اختارها تولستوي بنفسه وأشرف على ترجمتها إلى الروسية وعلى مراجعتها والتقديم لها .

ويشير تولستوي إلى أن مصدره في جمع الأحاديث هو ترجمة بالإنجليزية لكتاب عبد الله السهروردي . وتؤكد الغمري في كتابها "مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي"، أن تولستوي اختار أحاديث لا تتحدث عن طرق العبادة، إنما الأحاديث التي تحمل الجمليات الأخلاقية في الإسلام، منها العدل والعمل والسماحة والعفة .

كما عقيبت على ذلك بأن تولستوي كان قلباً كبيراً فياضاً بالتسامح وهذا ما تأكد في مراسلاته مع الإمام المجدد محمد عبده، حيث كتب في رسالته على أنهم يعبدون ديناً واحداً ملخصه "الإيمان بالله وقانونه، وحب الأقربين، وأن تتمنى للأخرين ما تتمنى أن يصنعوه لأجلك"، متابعا "إنني أخل أن كل المبادئ الدينية الصادقة تنبع من هنا".

تأثير الإسلام على الحضارة الغربية والإنسانية لا يمكن إخفاؤه أو إنكاره الإسلام والأدب الروسي: هكذا قرأ الأدباء الروس القرآن

الصعاب التي واجهت نبي الإسلام قبل نشر الدعوة، وهو ما تلاصق مع الحس الثوري الذاتي عند بوشكين، ليتناول ما حدث في غار حراء وليلة القدر في صورة شعرية أسقطها على نفسه .

فعندهما كتب بوشكين عن النبي، إنما كان يرى فيه رسالة عظيمة كالتالي يحملها إلى روسيا، ورأى في صفاته كقائد عسكري ما حمله على الإعجاب به، متلامساً مع سيرة جده إبراهيم هانيبال اليتيم الذي كافح حتى أصبح من أعظم القادة العسكريين في جيش القيصر الروسي .

تجدر الإشارة إلى أن دوستوفسكي وقف خلال حفل افتتاح النصب التذكاري لبوشكين في ١٨٨٠ م، وقرأ تلك القصيدة "بانفعال وتوتر حتى بات من الصعب سماعه". أما قصيدة "محاكاة القرآن"، فقد حملت الكثير من الجدل بداية من ترجمة عنوان القصيدة مروراً بالترجمة التي استند عليها بوشكين في محاكاته، ففي حديث مع رصيف ٢٢، أبدى أستاذ الأدب الروسي، الدكتور محمد الجبالي، اعتراضه على ترجمة عنوان قصيدة بوشكين إلى "قيسات من القرآن" مؤكداً أن الترجمة الحرفية الأدق لها هي "محاكاة القرآن".

وعن هذا تقول مكارم الغمري أنها اختارت في كتابها "مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي"، أن تستخدم عنوان قصيدة بوشكين كقيسات من القرآن، في حين أكدت أن الترجمة الحرفية هي "محاكاة القرآن"، ولكنها فضلت الترجمة الأولى لأن وقعها خفيف وغير صادم على القارئ .

وعن التركيب البنيوي للقصيدة، فهي مكونة من تسع قصائد غير معنونة اعتمد بوشكين على ترقيمها فقط، وتشير الغمري أن القصائد تم استلهامها من القرآن مباشرة، فكما يشير الدكتور ممدوح أبو لوي، في دراسته "مؤثرات الأدب العربي في أدب بوشكين"، فعلى سبيل المثال استلهم بوشكين القصيدة الخامسة من سورة لقمان والقصيدة السادسة من سورة الفتح والقصيدة التاسعة من سورة البقرة .

ويسترعي الانتباه أن القصيدة الثانية أعلى فيها بوشكين من قيمة العفة وحشمة المرأة في القرآن، فقد أتى على ذكر الحجاب وآدابه مستندا إلى سورة الأحزاب والنصح بعدم الاتجاه إلى تبرج الجاهلية الأولى، وتشير الغمري، أن سبب هذا تجاوبه مع نفور بوشكين من البهجة والتبرج السائد في طبقاته الأرستقراطية، وميله إلى النموذج الإسلامي للعفة . كما يذكر فيكتور بوكاديف أن دوستوفسكي قال جملته الشهيرة عن تلك القصيدة: "الآن نرى فيها كاتباً مسلماً؟ ألا نستشف فيها الروح الحقيقية للقرآن والسيف والعظمة والقوة والإيمان الثابت؟"

كارلوس أنيس - يشكل الإسلام جزءاً من التراث الديني الروسي، حيث بدأ تفاعله مع حضارتها منذ القرن التاسع الميلادي، واستمر بأشكال مختلفة حتى اليوم. تختار المقالة التاسع عشر، وتتبع في السطور التالية انعكاس التأثير الإسلامي على الأدب الروسي: بدءاً بترجمات القرآن إلى الروسية، وانتهاء بكتابات عدد من أبرز الشعراء والأدباء الروس الذين كان تواصلهم مع الثقافة العربية والإسلامية مباشراً وقوياً . كما تقدم الدكتور مكارم الغمري، أستاذة الأدب الروسي والعميد السابق لكلية اللسان في جامعة عين شمس، في كتابها "مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي"، بدأ الاحتكاك العميق بالثقافة العربية في العصر الحديث، في القرن ١٨ بناء على مبادرة من القيصر بطرس الأول (أو بطرس العظيم)، قيصر روسيا الخامس، الذي حكم من ١٦٨٢ م حتى وفاته في ١٧٢٥ م،

(١٨٢٥ م).

أما تشايف الناصر الديرسميري والأديب الكبير، فقد ذكر في الجزء الثاني من الكتاب الذي حمل مؤلفاته وخطاباته، أن السيرة النبوية صارت بالنسبة للنخبة الروسية المثقفة ورواد الحركة الوطنية، نموذج القدوة الحسنة الصابرة على الرسالة، كما أكد على عظمة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي حمل لواء الدعوة الجديدة، حيث أوضح أن الفضل في ظهورها "الغليان الديني في الشرق". بحسب دراسة "الإسلام في روسيا والإسلام الروسي" (٢٠١٢) للباحث فيكتور بوكاديف، أن أول الكتاب الروس الذين تحدثوا عن الإسلام باحترام وإعجاب كبيرين كان الشاعر جافريل ديزهافين (١٧٤٣ م - ١٨١٦ م)، الذي عاش في طفولته في بيئة مسلمة في مدينة قازان الروسية . رغم أنه من أوائل من عبروا عن فهم عميق للإسلام، إلا أن الشهرة الأكبر كانت للأمير الشعراء بوشكين .

ألكسندر بوشكين، هكذا تأثر
أمير شعراء روسيا بالقرآن

قال الأديب الروسي العالمي دوستوفسكي في أعماله الكاملة الأتي "كل الكوكبة الحالية من الأدباء تعمل على هدى بوشكين، ولم تصنع الجديد من بعده، فكل البدايات كانت منه، أشار بها علينا، ونحن صنعنا أقل مما أشار به علينا". وتقول مكارم الغمري أن ألكسندر بوشكين يعد شمس الأدب الروسي وبداية البدايات، وأن تأثيره بالشرق والإسلام يعود إلى عدة أسباب، منها أنه عاصر فترة ازدهار الاستشراق في روسيا، وأنه قرأ القرآن في ترجمة ميخائيل فيروفكين ١٧٩٠ م، ولكن هناك سبب آخر وهو أصول بوشكين الإفريقية والتي كانت دافعاً كبيراً لغوصه في أعماق الشرق .

يذكر أن بوشكين له في الأساس أصول إفريقية، تعود إلى إثيوبيا، وأن جد والدته كان يدعى إبراهيم هانيبال، عثر عليه وهو بعمر الـ سنوات، وتم اقتناده إلى تركيا ومن هناك اشترى سفير روسي أهدها إلى القيصر بطرس الأول،

والذي كان يعتبر أنجح حكام روسيا عبر تاريخها، والمسؤول عن تحويلها إلى إمبراطورية . بمباركة من بطرس الأول، تأسست أول مطبعة بالحروف العربية على يد أنتيوخ كانتمير (1708-1744 م)، الذي كان يعتبر أشهر المفكرين والدبلوماسيين في عهده . وفي هذه الفترة، بدأت ترجمة القرآن إلى الروسية تأخذ حيزاً من الانتشار في الأروقة الثقافية في البلاد، لتبدأ على أثرها موجة من التأثير المباشر بالثقافة الإسلامية .

القرآن في روسيا

في لقاء مع الدكتورة، مكارم الغمري تشرح، أن الترجمة الأولى للقرآن إلى الروسية ظهرت في عام ١٧١٦ م، في عهد القيصر بطرس الأول، حيث أنجزت تلك الترجمة "بوسنيكوت" نقلاً عن اللغة الفرنسية، التي قام بها المستشرق الفرنسي "دي يوري" عام ١٦٧٤ م . وفي هذا السياق تذكر الدكتورة دينا محمد عبده أستاذة الأدب الروسي في ورقة بحثية نشرتها بمجلة "الرواية الأدبية والتي تصدر عن الدار المصرية للطباعة والنشر، أن تلك الترجمة أعقبها ترجمات عديدة للقرآن وكان أغلبها نقلاً إلى الروسية عن الفرنسية، ومنها ترجمة ميخائيل فيروفكين ١٧٩٠ م والتي تعرف من خلالها أمير شعراء روسيا ألكسندر بوشكين على القرآن . كما أعقب تلك الترجمة ترجمات أخرى، منها: ترجمة ألكسي كولماكوف عام ١٩٧٢ م، ونيقولاييف عام ١٨٦٤ م، وسابلوكاف عام ١٨٧٧ م، لتأتي في النهاية ترجمة شيخ المستعربين الروس كراتشكوفسكي، وهي أول ترجمة أكاديمية علمية للقرآن من العربية إلى الروسية بشكل مباشر .

ويذكر الناقد السوفيتي براجنيسكي في كتابه "ملاحظات في التركيبة الغربية الشرقية في الشعر الغنائي عند بوشكين"، أن القرآن أصبح مصدراً للتعبير عن الأفكار البطولية، والشجاعة الصلبة والنضال المنكر للذات في الفترة التي سبقت ما يعرف بحركة الديسمبريين

From Exile to Exile

Abdullah Al-Baradouni

My country is handed over from one tyrant to the next,

a worse tyrant; from one prison to another,
from one exile to another.
It is colonised by the observed invader and the hidden one;
handed over by one beast to two like an emaciated camel.
In the caverns of its death my country neither dies nor recovers. It digs in the muted graves looking for its pure origins
for its springtime promise that slept behind its eyes
for the dream that will come for the phantom that hid.
It moves from one overwhelming night to a darker night.
My country grieves in its own boundaries and in other people's land and even on its own soil suffers the alienation of exile.

Not A Star

Adonis

Neither a star,
nor a prophet's inspiration,
nor a face praying to the moon, is Mihyar.

Here he comes
like a pagan spear,
invading the land of letters,
bleeding
and raising to the sun
his bleeding.

Here he is,
wearing the nakedness of stone
and praying to the caves.

Here he is,
cuddling the light Earth.

Songs of Mihyar the Damamscene
Selected and translated by : Kamal Abu-Deeb



Arabic poetry

A Single Nose

Fatima Naoot

A tea set
Of many cups
With its noise and clouds of steam
The clinking of spoons against rims
after dissolving the sugar
Differs
From a silent, single
Cup
Wearily waiting on the edge of an
antique writing desk
For a sad lady
To arrive in a moment.
...

Clouds of steam
(they differ when they rise from many
cups or from a single one)
Carry the flavour of delicious Indian
leaves
Collected,
Dried,
Packed and shipped by many hands
To by drunk
By others.
...

The hiss of steam
Becomes louder
Than the noise of noses
Sitting round a sizable set
On an oval table
In the middle of the room.

Whereas, from a single cup
A thin thread of steam climbs
In silence,
Weakly,
Wearily seeking the nose of a lady
Nobody visits.

Translated by Kees Nijland

Song of the Soul

Gibran Khalil Gibran

In the depth of my soul there is
A wordless song - a song that lives
In the seed of my heart.
It refuses to melt with ink on
Parchment; it engulfs my affection
In a transparent cloak and flows,
But not upon my lips.

How can I sigh it? I fear it may
Mingle with earthly ether;
To whom shall I sing it? It dwells
In the house of my soul, in fear of
Harsh ears.

When I look into my inner eyes
I see the shadow of its shadow;
When I touch my fingertips
I feel its vibrations.

The deeds of my hands heed its

Presence as a lake must reflect
The glittering stars; my tears
Reveal it, as bright drops of dew
Reveal the secret of a withering rose.

It is a song composed by contemplation,
And published by silence,
And shunned by clamour,
And folded by truth,
And repeated by dreams,
And understood by love,
And hidden by awakening,
And sung by the soul.

It is the song of love;
What Cain or Esau could sing it?

It is more fragrant than jasmine;
What voice could enslave it?

It is heartbound, as a virgin's secret;
What string could quiver it?

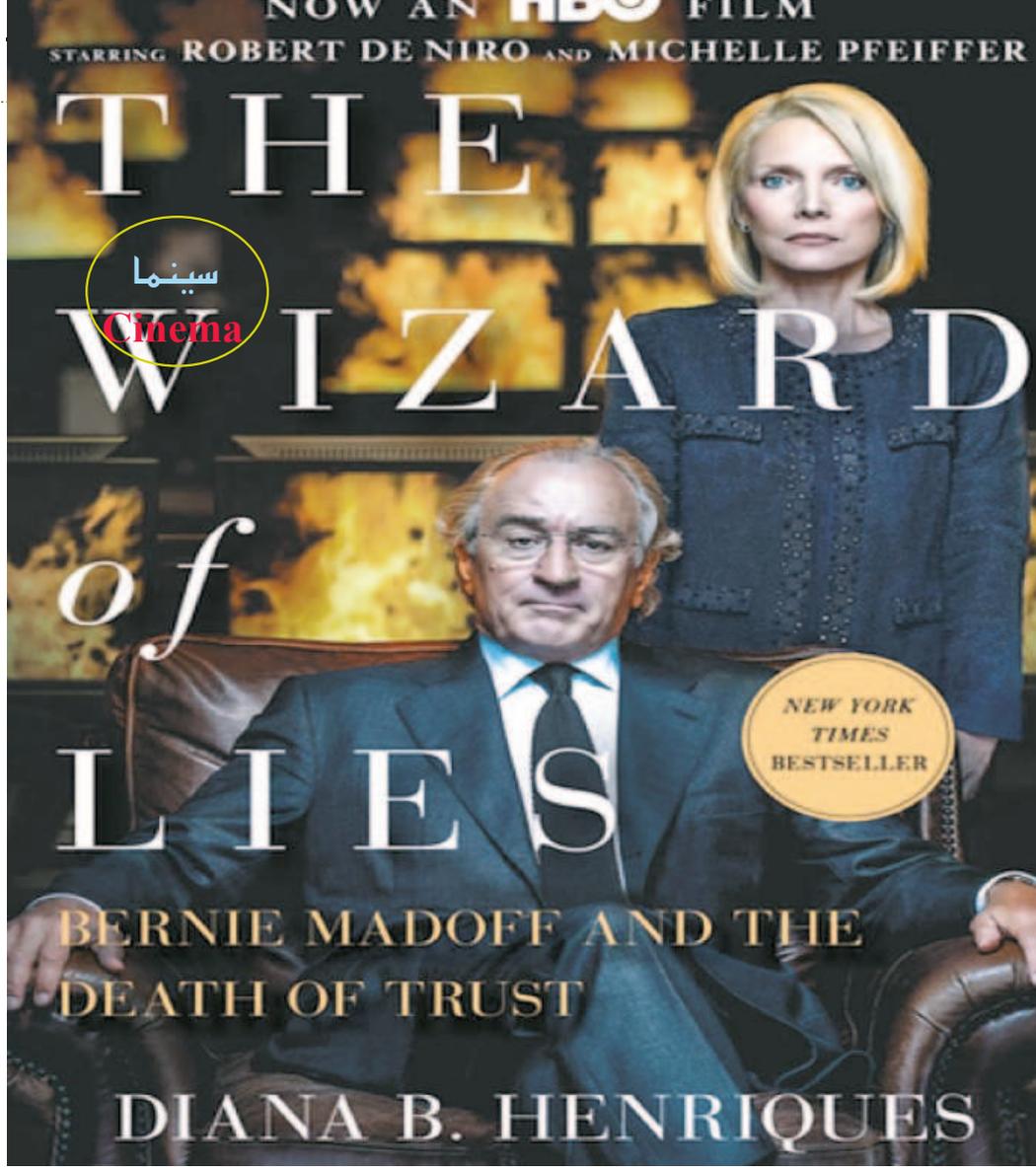
Who dares unite the roar of the sea
And the singing of the nightingale?
Who dares compate the shrieking tempest
To the sigh of an infant?
Who dares speak aloud the words
Intended for the heart to speak?
What human dares sing in voice
The song of God?

O' God

Ahmad Shawqi

O' God !
I wander all day and pine through time,
And seek some comfort in my rhyme.
The noblest of rhymes overflow with
love,
The sweetest line - the musical and pure -
Are written down for the heart as a cure.
Men turn as they pay to the holy place;
To Laila's home I turn my face.
Twice people say their prayers at dawn;
When I think of her'
I know not the times I repeat my own,
Laila hid behind a crowd;
Her lip betrayed a smile,
Like the break of morn,
Or the sun as it shone.
Her sweet breath filled the air,
Made perfumed roses seem less fair.
A shiver ran through my form
From head to toe
As though my eye had met her own.
Let's love:
All men are mortal but love never dies:
Laila and I loved with young eyes:
Our love story which is now alive,
To our successors will continue to sur-
vive.
Generations of men will die and go past,
But our true love will forever last.

* Painting for Iraqi artist: dia Azzawi



"ساحر الأكاذيب" الذي خدع العالم

أمير العمري

خلال السنوات الأخيرة تصدت لإنتاج الأفلام شركات الإنتاج التلفزيوني الأميركي الكبرى مثل نيتفليكس وأمازون وإتش بي أوه، ونجحت هذه الشركات التي تبث أفلامها عبر القنوات الفضائية وأجهزة الأيبيد وشبكة الإنترنت عموماً، في التعاقد مع عدد من كبار المخرجين ونجوم السينما. أحدث هذه الأفلام فيلم "ساحر الأكاذيب"

"The Wizard of Lies" للمخرج باري ليفنسون، بطولة روبرت دي نيرو وميشال فايفر. "ساحر الأكاذيب" من إنتاج شركة "إتش بي أوه" التي أنتجت الفيلم البديع "وراء الشمعدانات" (٢٠١٣) للمخرج الكبير ستيفن سودريغ، وعدد من أفضل الأفلام التسجيلية. والحروف الأولى HBO تشير إلى الاسم الأصلي للشركة وهو "شباك التذاكر المنزلي"، وهي تبث من خلال الكابلات والفضائيات.

ومع التقدم التقني الكبير في مجال التصوير الرقمي ضاقت المسافات بين أفلام السينما والتلفزيون، بعد أن أصبح معظم المخرجين يستخدمون الكاميرات الرقمية المتقدمة في تصوير أفلامهم. يعتمد "ساحر الأكاذيب" على القصة الحقيقية لواحد من أكبر "ملوك البورصة" في تاريخها وهو برنارد مادوف، الملياردير اليهودي الأميركي مؤسس وصاحب إحدى أكبر الشركات المالية في "وول ستريت"، والذي ظل يمارس الاحتيال على الكثير من المودعين والمستثمرين طوال ١٦ عاماً، وبلغ حجم الأموال التي حصل عليها منهم ٦٥ مليار دولار، وانكشف الستار عن ممارساته في ديسمبر ٢٠٠٨ بعد الأزمة المالية التي ضربت البورصات العالمية.

عن السقوط

قصة برنارد مادوف سجلتها الصحافية الأميركية "ديانا

سمعة جيدة لشركته، مع جذب مستثمرين جدد باستمرار. وفي حالة قيام بعض المستثمرين بسحب أموالهم يصبح النظام كله مهدداً بالسقوط.

براعة المخادع

في أحد المشاهد الجيدة أثناء حضور مادوف إحدى الحفلات الصاخبة، يتصل به فرانك مدير أعماله، ليخبره بأن الأمور لا تسير على ما يرام بعد أن بدأ المودعون يسحبون أموالهم، إلا أن بيرني ينجح في الإيقاع بمستثمر كان يرغب في استثمار ١٠٠ مليون دولار، يتدلل عليه أولاً، ويتمتع، ويوهمه بأنه لا يستطيع ضمه إلى قائمة المستثمرين القدامى الذين يحصلون على أرباح أعلى، وبعد مناوشات ومناورات طويلة، ينجح في دفع الرجل إلى رفع المبلغ إلى ٤٠٠ مليون دولار.

وفي أكثر من مشهد من مشاهد "الغلاش باك" تقع مشادات بين مادوف ولديه اللذين يدير كل منهما شركة خاصة به ولكن تحت عباءة الشركة الأم، فالشابان برغبان في معرفة ماذا سيحدث لو وقع أي مكروه لوالدهما، فهما غير راضيين عن الإبقاء على أسرار الشركة كلها بين يدي فرانك، ويتطلعان إلى لعب دور مباشر في إدارة الشركة الأم. أما مادوف فيحتد ويصر على أن فرانك "سيتصرف" مقلداً من قدرة الشابين على تصريف الأمور، وهو ما يؤدي إلى احتقان الموقف أكثر.

وفي مشهد يدور بعد انفجار الأزمة المالية في ٢٠٠٨، وعلى طاولة العشاء يجلس أفراد الأسرة. توجه حفيذة مادوف سؤالاً مباشراً عما يحدث في "وول ستريت"، فيرد عليه مادوف، ينهرا ويوبخها بقسوة إلى أن تجهد بالبكاء وسط دهشة الجميع. هذان المشهدان يمهدان لما يكشف الفيلم النقاب عنه بعد بدايته الغامضة، عندما ندرك أنه كان يخشى أن ولديه ربما يطلعان على الحقيقة.

بعد انهيار الأسواق المالية، يبدأ المودعون بسحب أموالهم، ويصبح نظام الاستثمار الوهمي مهدداً بالانكشاف، فيجمع مادوف مع زوجته ولديه، ويخبرهم بأنه سيقوم بتسليم نفسه للشرطة، بعد أن يقول لهم إن "العملية" كلها كانت مجرد غش وخداع وضحك على الذوقين. هذه الصدمة تترك تأثيراً مدمراً على الزوجة والولدين. وهم الذين سيبغون الشرطة عنه ليتم اعتقاله وتفتيشه بطريقة مهينة قبل أن تتاح له فرصة الأسبوع الذي كان يطلبه لتسوية بعض الأمور وتوزيع بعض المال على أفراد عائلته اللذين كان من بينهم عدد من المودعين.

لغز الشخصية

باري ليفنسون (٧٥ سنة) مخرج مخضرم، بارع، من كبار مخرجي السينما الأميركية، وقد ذاع صيته في الثمانينات من القرن الماضي مع عرض فيلمه "صباح الخير يا فيتنام" (١٩٨٧) ثم "رجل المطر" (١٩٨٨) الذي حصل على ٥ من جوائز الأوسكار الرئيسية منها جائزة أفضل فيلم وأفضل إخراج، لكنه ظل ينتقل بين السينما والتلفزيون، كما أخرج عدداً من الأفلام التسجيلية. وهو يعتمد في "ساحر الأكاذيب" على سيناريو اشترك في كتابته ثلاثة من الكتاب، تقوم فكرته الأساسية على أن الشر ليس بالضرورة كتاباً مفتوحاً، أي أننا ربما لا نعرف قط دافع مادوف للاستمرار فيما كان يفعله طيلة كل تلك السنين.

إن بناء الشخصية الرئيسية وطريقة دفع الأحداث مع أداء روبرت دي نيرو العبقري في الدور الرئيسي، يجعلان دوافع مادوف لا يتكاثرت تلك الطريقة في الغش والاستمرار في الخداع ونهب الكثير من أموال المودعين، رغم الحاطرة وتأثير السقوط المحتمل على أقرب الناس إليه، يشوبها الكثير من الغموض.

إنه السؤال الكبير الذي تحاول الصحافية ديانا هنريك، دون جدوى، دفعه للإجابة عنه، كما تعجز الزوجة عن الحصول على إجابة منه، ويصبح كل هم روث أن تفهم لماذا أصبح الرأي العام حانقاً عليها لهذه الدرجة (في مشهد بديع يرفض الكوافير الخاص بها الذي ظلت تردد عليه سنوات طويلة أن يقبل التعامل معها ويقودها إلى خارج المكان أمام نظرات النساء التي تشي بالاستنكار والنفور). ولا شك أن أداء ميشال فايفر لدور الزوجة يضفي على الشخصية الكثير من الجمال والرونق، ويجعلنا كمشاهدين نقف في مسافة ما منها، بين التعاطف والتساؤل. إنها

تعيش في الإنكار، ترفض تصديق ما حدث، إلى أن تقع فاجعة الانتحار.

مادوف نفسه لا يبدو أنه يفهم تماماً طبيعة دوافعه واستمراره كل تلك السنين في ممارسة التضليل والخداع. إنه لا يفهم لماذا يجب الصحافية إجابات غريبة تعكس حيرته على شاكلة "الذين وضعوا أموالهم عندي شركاء في الجريمة... لقد كانوا مدفوعين بالجنس نفسه... مشكلتي في الحياة أو بالأحرى خططي أنني أردت دائماً إسعاد الآخرين (ألم يكن يفعل مع كل المحيطين به!)... كنت أملك بأن يصل العالم إلى نهايته وأن ينتهي كل شيء... وعندما وقعت أحداث ١١ سبتمبر تصورت أنها النهاية... وكان يمكنني أن أواصل لكنني اخترت التوقف بإرادتي...".

وفي بناء الشخصية ملامح قد تدفعنا إلى بعض التعاطف معه، فهو ليس شريراً تقليدياً، مغرقاً في النذالة: فهو يسعى في البداية إلى تأمين مستقبل أسرته قبل تسليم نفسه للشرطة، ثم يخبر الأسرة بحقيقة الأمر، ثم لا يبدي أي مقاومة أو احتجاج عندما تعامله الشرطة بطريقة مهينة فظة (في مشهد القبض عليه يجبرونه أمام زوجته على تسليم كل ما في جيوبه ثم نزع رابط حذائه أيضاً). وأمام القاضي يقف في هدوء بأنه مذنب في الإحدى عشرة تهمة الموجهة إليه، ثم يتجه بنظره صوب الحاضرين وأكثرهم من المودعين ويعتذر لهم، ثم يقبل الحكم الصادر عليه بنفس راضية. ويظل يسعى لمواصلة علاقته بزوجه من داخل السجن. فهو يجهد ويشفق عليها من وطأة الصدمة.

عن الأداء

هناك سحر خاص يحيط بشخصية مادوف ينبع من أداء روبرت دي نيرو الذي يخفي أكثر مما يظهر، فهو يعتمد على أداء هائئ، يحسب انفعالاته بدقة، يتمتع بقدر كبير من التلقائية والبساطة في التعامل مع الجميع. وعندما يتكلم من بين شفثيه وهو يضع السيجار في فمه، نشعر كأنه أحد زعماء المافيا، وذكرنا أداؤه عندما يقوم بتوبيخ الساق في الحفل أكثر من مرة، بأدائه في "رفاق طبيون". إنه شخصية أئمة ولكن تتمتع بالهدوء والثقة خاصة وهو يتصرف كرجل مسؤول حريص على أسرته. في أحد المشاهد يتمدد مادوف على أرضية الحجره بينما يقف ولده يحادثه في غضب، يتطلع إليه الرجل من موقعه، أي من زاوية منخفضة، لكنه يبدو رغم ذلك، المتحكم في الموقف.

لا يعاني مادوف من رثاء الذات، وهو يقول لزوجته "لقد عشنا حياة جيدة... أليس كذلك؟"، لكنها تجيبه "إلى أن دمرتها أنت". لكنها ليست حاققة عليه، وهي تعترف له بأنها -رغم كل ما حدث- لا تشعر بالغضب. وفي خضم أزمتها الداخلية يتناول كلاهما، كمية من الحبوب المهدئة قصد الانتحار، ثم يتمددان على الفراش في استرخاء أخير، على شاشة التلفزيون الموجود بالحجرة، تغني جودي غارلاند في أحد أفلامها القديمة "احتفل بعيد كريسماس سعيد... في العام القادم ستختفي كل مشاكلنا".

وفي هلوسة بصرية بتأثير العقاقير، يرى مادوف ولديه وهما يعاتبانه عما فعله بهما، ثم فرانك يطمنه بأن الأمور ستكون على ما يرام، وعلى خلفية من الشومع التي تحولت إلى حرائق يرتقالية اللون في الخلفية، ينصح إحدى قريباته مع شقيقته بوضع كل أموال زوجها المتوفى في حساب واحد عنده، ثم يصبح عرضة لهجوم دائنيه - في لقطات سريعة بالأبيض والأسود- فهم يطاردونه ويسبونونه ويتهمونهم بتدمير حياتهم، ثم يعتدون عليه. المشهد مبتكر ولكنه يعاني من بعض الإطالة والاستطرادات، كما يبدو خارجاً عن الأسلوب العام للفيلم.

مادوف لا يفهم بالضبط ما حدث له؟ هنا تبدو استعادة شريط الحياة، وما يرويه للصحافية التي تلح على معرفة لماذا حدث ما حدث، غير ذي معنى، فهو ينتهي بأن يوجه لها بنبرة مليئة بالإنكار، سؤالاً يظل معلقاً دون إجابة، هو: هل تعتقدن أنني مضطرب اجتماعياً "ساحر الأكاذيب" فيلم متعمد رغم معرفتنا المسبقة بالأحداث، وذلك بفضل أداء دي نيرو الذي يتمتع بكل هذا السحر والرونق. إننا أمام عملاق يتماهى ويتقمص ويتسلل داخل جلد الشخصية، وربما كان مادوف الحقيقي، سيجد فيه ما يسري عنه في وحدته التي ستمتد حتى نهاية العمر!

◆ ناقد سينمائي من مصر



الرسام الموهوب عدنان جمن ، الذي دفعته الظروف لاعتزال الفن والتوجه إلى الطبخ . لماذا؟ يشرح عدنان: "كنت أعمل كرسام توعوي لدى منظمات دولية كثيرة قبل قيام الحرب ، وكنت أبيع لوحاتي للأجانب والأشياء معدن كما يقول إخوتنا المصريون ، وقد انقلب الحال بعد نشوب الحرب وفر الأجانب وتقلص حجم العمل مع المنظمات الدولية حتى اختفى تماماً!".

تراكمت الديون على عدنان ، الذي كان يقترضها لإطعام أسرته ، لذا بحث عن حل ، فأنشأ مشروع إعداد طعام في المنزل بمساعدة زوجته على شاكلة

delivery إلى المنازل . يلاقي المشروع نجاحاً ، لكن عدنان يقول: "أتضح لي في هذه المحنة ، أن إشباع البطون أمسى أهم بكثير من إشباع الروح بالفن!".

على الرغم من ذلك ، وعلى الرغم من ظروف الحرب القاسية ، لا يزال عدنان يقيم ورشات عمل لتعليم الرسم لطلاب مبتدئين بين فترة وأخرى . الحرب القاسية وصور الدمار والتفجيرات كانت بالنسبة للرسامة سبباً جلاس بمثابة فرصة لأن تبعث رسالة سلام وأمل لكل من عرف تلك الصور المتضمنة عنفاً وخراباً . وبالرغم من أن سبباً تعرف عن نفسها بأنها رسامة هاوية ، تقول إن ما فعلته لصور الدمار هو "خرشيات أمل".

وتقول أيضاً: "الفكرة جاءت عندما كنت أبحث عن أي شيء يساعدني على الخروج من المشاعر السلبية التي سيطرت علي مع بدايات الحرب ، خصوصاً أنني كنت بعيدة عن أهلي . وحين رأيت أعمال الفنانين الفلسطينيين على صور دخان قصف بلادهم التي حولوها إلى صور تعبر عن الصمود والمقاومة ، أعجبتني الفكرة ، وبدأت بالرسم ، لكنني اخترت فكرة مختلفة ، اخترت الأمل والابتسامات والمحبة".

سبباً وعدنان ومظهرهما لمحبة بسيطة لحراك فن الرسم المعاصر في اليمن . من بين الأسماء اللامعة العديدة الأخرى ، نذكر الفنانين التشكيليين محمد

اليمني وناصر الأسود وحكيم العاقل وعلي المعبري ، ورسامي فن الجرافيتي مراد سبيع وذو يزن العلوي .

تأثير حرب اليمن أتى على الأخضر واليابس ، فكيف سيكون فن الرسم في معزل عن ذلك؟ بالطبع ليس الرسامون بمعزل عن ذلك ، بل إن الفنان اليمني يعيش المأساة بطريقة مزدوجة . فهو يعاني لأنه مواطن وفنان أيضاً . التشكيك بأهمية الفن في الوقت العصيب الذي تمر به اليمن فيه إجحاف للجانب الفني لهذا البلد العريق ، الذي كان يُعرف باليمن السعيد ، وبفنه المعماري الفريد ، وفنونه الشعبية المميزة . فلو لم يكن كل ذلك بالأهمية نفسها ، فلماذا تقصف المناطق الأثرية في أرجاء اليمن على الرغم من أنها مناطق غير عسكرية؟ أو لماذا نرى مثلاً فن الزامل في انتعاش وسط أصوات المدافع في اليمن؟

تشعر به الأمهات اليمنيات على أبنائهن أو الزوجات على أزواجهن ، ولكن رسالتي الأساسية هي الأمل".

في الوقت نفسه يعترف مظهر أنه في الوضع الحالي ، من المستحيل أن تكون لوحاته مصدر دخل له أو لأي فنان آخر في اليمن . ويضيف: "الوضع الاقتصادي في البلاد في انهيار مستمر ، من ذا الذي سيشتري لوحة فنية والمجاعة تفرع الأبواب؟".

مظهر نزار مظهر نزار

قد لا تستأثر لوحات نزار باهتمام شرائي ، ولكن بطبيعة الرسالة النبيلة في أعماله ، تلقي رسوماته الكثير من الترحيب ، ولم تعترضه المخاطر أو التصادم مع مقص الرقيب .

ذلك الأمر الذي عانى منه الفنان الشاب أيمن عثمان . في ربيع العام الفائت في صنعاء قبل ساعات من افتتاح معرض فني لأعماله ، تفاجأ بقرار صادر من وزارة الثقافة ، الواقعة تحت سلطة جماعة الحوثيين ، يفيد بأن الترخيص لإقامة المعرض تم إلغاؤه . في لحظة استنكار وغضب قام أيمن بإحراق لوحاته أمام مبنى الوزارة .

يصعب تخيل ذلك المشهد المهيب ، لكنه يلخص تدهور الوضع . حاولت أن أتواصل مع أيمن ، للاستماع لشهادته ، لكن الوصول إليه كان متعذراً . بعد كل المحاولات للتواصل معه على رقم هاتفه وصفحته على الفيسبوك التي باءت بالفشل ، أخبرني أصدقاء مقربون منه أنه على ما يبدو ترك البلاد من دون إعلام أحد . لربما بالنسبة لأيمن بلغ السيل الزبى .

أتوقع أن أوائل الرواد في فن الرسم اليمني ، الراحل علي هاشم قد يستشيط غضباً لدى معرفة حادثة أيمن عثمان . وقد يستشيط غضباً أكثر إذا علم بحال



لو اليمن لوحة فنية... هل كان ليشتريها أحد؟

الحرب القاسية وصور الدمار والتفجيرات كانت بالنسبة للرسامة سبباً جلاس بمثابة فرصة لأن تبعث رسالة سلام وأمل لكل من عرف تلك الصور المتضمنة عنفاً وخراباً . وبالرغم من أن سبباً تعرف عن نفسها بأنها رسامة هاوية ، تقول إن ما فعلته لصور الدمار هو "خرشيات أمل".

أفراح ناصر

في مقال له ، تساءل الصديق عزيز مرفق: "هل تصنع الحرب توجهاً جديداً للفن في اليمن؟". وكانت الإجابة: نعم ولا .

يقول عزيز: "برغم تدهور المشهد على الأرض نتيجة لصعوبة الحياة وعدم توفر أساسياتها ، فإن الفنان يكتسب نمط حياة جديداً ، يزيد من نضجه ويغير نظرتة القديمة إلى محيطه".

وبعد عامين ونصف العام من الصراع في اليمن ، أتساءل ما هو تأثير حرب اليمن على فن الرسم بالتحديد؟ هاجمني السؤال بعد أن حرق الرسام اليمني أيمن عثمان لوحاته الفنية أمام مبنى وزارة الثقافة في صنعاء ، الواقعة تحت سلطة جماعة الحوثيين ، عقب إلغاء تصريح افتتاح معرضه .

وزاد تساؤلي أيضاً عندما علمت بأن هناك فناً يمينياً اعتزل الرسم ليتوجه إلى الطبخ بسبب الحرب .

قد يبدو غريباً أن تساءل عن الفن في بلد محاصر وتحت حرب ضروس ، يتفطن الموت فيها في فتك روح الإنسان . فاليوم في أماكن عديدة في اليمن ، إذا لم تقتلك الرصاصة أو الصاروخ ، فستقتلك المجاعة والأمراض ، الكوليرا الذي ينتشر بشكل مخيف ، صائداً أرواح ما يقارب من الألف شخص حتى الآن . الجزء الأصعب في حفلة الموت هذه ، إبقاء روح المقاومة بين الأحياء . ولكن ، في الوضع الحالي



كاشفاً بشكل متدرج أن هذه المحنة ناتجة عن وصفة من طبيب نفساني أراد إخراجه من صدمة موت زميلته "فداء" . ليتولى السارد "محمود" مهمة إعادته إلى صفاءه الذهني وذكاءه المتقد .

القضية العربية المحورية
الفصل الثاني من الرواية نحى باتجاه الرصدية لتحولات القضية العربية المحورية ولكن عبر سرد حافل بدراماتيكية تعكس التنوع الجغرافي الإنساني، والحاجة العاطفية الأوثوية لمسار الحكيم، وعبر أربع فتيات يتبادلن مايك السرد، والنقاش المفتوح مع بطل الرواية "محسن" وساردها "محمود" . فئاتالي الفتاة الترية الجميلة التي كان والدها خبير في اليمن عام ١٩٥٥م، إبان بناء رصيف ميناء الحديدية، لتتكون لديها خلفية معرفية عميقة عن قضية الشعوب العربية المحورية . أما "نانيا" الفتاة اللتوانية الجميلة ذات الحديث الرقراق والكلمات الناعمة فتنتطق بانسياب نهر صاف، من منصة البحث العلمي، وخرية التعبير في عهد الجلانسونست (سياسة الانفتاح) التي تم تقديمها خطأ على بريسترويكا الاتحاد السوفيتي، مؤكدة أن سياسية

المفكر السياسي اليمني أحمد محمد الأصبحي يستعيد تاريخ التنافس والتعايش الإنساني بين مسكو والشام واليمن وسمرقند: تقنيات سردية بنفس الأدب الرحلاني رواية "حب في زمن البريسترويكا - بمذاق عسل جردان" .

الباب المخلوع تندر بالفوضى، فيما الانغلاق الشديد يخلق الإحباط ويديم القيم الإنتاجية والإبداعية لدى الإنسان . . . معرّجاً في حديثها الفكري والسياسي على ذاكرة الأدب والشعر الأوكراني حيث أشهر القصائد القومية للشاعر الأوكراني (تاراس شيفشوكو) صاحب فلسفة الوسطية والدعوة إلى العمل والبذل والانفتاح على الآخر دون التفريط بخصوصيات الأمة . . . أما "لينا" الفتاة السمرقندية فقد جعلها الكاتب مفتاحاً ذهنيًا يثري النقاش بفتح مغاليق أبواب المعارف والأبعاد الاجتماعية في بلدان جنوب الاتحاد السوفيتي ومنها كازخستان التي يكثر فيها المعمرون . . . ملقبة الضوء أيضا على بلدان البلطيق وحيثات قلة الإجاب . . . فيما تفتح الفتاة الرابعة "أماتيس" الكردية أبواب التأصيل العرفي لقومية الأكراد وأصولهم العربية اليمنية ذاهبة إلى حفر عميقة في ذاكرة تاريخ الأمة الكردية مفاهيمياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، متعمقة في أبعاد وقيم الديانة الزرادشتية وما تحمله من قيم سامية تطلق الصفاء الذهني إلى طهارة الفكر والكلمة والتألف، وغيرها من القيم التي اشتملت عليها الديانات التوحيدية التي يأتي آخرها وخاتمها الإسلام الخفيف . . .

كما قدم الفصل عبر التناوب السردية والنقاشية وفق معرّفٍ هادف حول حقائق التاريخ العربي والإسلامي التي تجنّي بعض المستشرقين عليه، باستقائهم المعارف المغلوطة من مصادر كنيسية كتبت أيام الصراع العنيف بين الشرق والغرب إبان الحروب الصليبية وحروب الدولة العثمانية في أوروبا، منتقلاً بين سويسرا وموسكو وسمرقند وعدن والقاهرة . . . مستدرجاً المتلقي عبر مقام فكاهي شعوي، إلى مقارنة حصيفة ونبيهة بين ثلاثية الثقافة الروسية والسويسرية والأمريكية . . .

بين "مسكو" و"سمرقند"

الفصل الثالث غاص في أغوار كتاب "رأس المال" لكارل ماركس في سياق شرح الراوي "محمود" لتفاصيل قصة عمه مصطفى ومروره من القاهرة خلال يومين من سفره إلى بغداد . . . ليهيئ الجو السردية لترحال جديد بين "مسكو" و"سمرقند" تلبية لدعوة جد (لينا) للمجموعة في "سمرقند" . . . لكن قبل الرحلة يطرق بحيل ذهنية متعددة تفاصيل المقارنة الأزهرية بين الفكر الماركسي والفكر الأوروبي الذي اهتم الأزهر الشريف بدراسته . . . على

ثلاث مدارس أولاهما المدرسة المثالية الفلسفية الهيجلية، والثانية الأفكار الثورية الفرنسية، والثالثة النظرية الاقتصادية التقليدية الإنجليزية والاسكتلندية . . . ليتضمن الفصل الرابع شلال معرفي غزير يتضوع شجنًا من أدب الرحلات المشفوع بتقنيات سردية تخللها الحوار والوصف المفتوح على الدهشة المشبعة من ذاكرة الراوي المصدومة بتنوع أشكال وألوان وأحجام البشر، ودققهم الدائب نحو ذلك القطار الذي يتحرك من وسط موسكو شرقاً نحو (سمرقند) مروراً بمدن شتى، قدم المؤلف عنها شذرات تاريخية سياسية اجتماعية ساردا أبرز رموزها من علما الدين الإسلامي والعلمي والفلكي الريادي . . . محاولاً في هذا الانتصار للغتنا العربية عبر استدعاء تاريخي لمحات انتشارها إلى أوسع رقعة في العالم، وكيف صارت لغة العلم والازدهار الحضاري . . . لتشتعل الرحلة في الفصل الخامس من الرواية سرداً ونقاشاً غاص عميقاً في لغتنا العربية وما يميزها عن اللغات الأخرى، وأسباب تراجع الاهتمام بها في تلك الأمصار الفارسية، وما يجب على الدول العربية الغنية تجاه استعادة مجد اللغة العربية في عصر التقنية والتكنولوجيا . . . وقدم هذا الفصل مشهداً مبهياً لحفاوة الاستقبال التي حظي بها "محمود" و"محسن" و"لينا" و"نانيا"، مدوناً العادات والتقاليد واستقبال الضيوف ونمط الأثار والمجالس وطنافسها وثقافة آداب الأكل والكرم . . . ثم مشهد الحضور أثناء قراءة "جد" لينا لشجرة نسب عائلته التي تصل جذورها قبيلة الجعفي اليمني في "شبو" وكان هذا سبب دعوة الاستضافة للمجموعة التي صارت كأسرة . . . ثم بعد ذلك مشاهد ترتيبات عودة المجموعة إلى موسكو جواً . . . بعد أن طافت المجموعة "سمرقند" لتقدم للمتلقي ملحمة معرفية عن معالم وتاريخ المدينة . . .

اليمن . . . ومفارقات صادمة

الفصل السادس تضمن استعدادات "محسن" و"محمود" للعودة إلى عدن . . . وعلى متن رحلة العودة يفتح الكاتب بين الراوي والبطل أبواب النقاش ونوافذ السرد الجدلي العرفي، على مفارقات صادمة في مسار التحولات الوطنية ومنحنيات النكوص . . . ومنطلقات النهوض عبر طرح مقارن . . . بين واقع ميناء عدن وميناء سنغافورة، ثم قضية الوحدة اليمنية وقضايا عرسهما، وقضية تأسيس مجموعة بديلة في عدن لمجموعة موسكو، فوقع خيار السارد والبطل على (د. زيد - من التربية والتعليم . . . ناصر من الصحة . محامي فيصل من الشؤون القانونية، ومن هيئة التدريس د. هدى، و د. منى . . .) وطرق نقاش قضايا وطنية وقومية مختلفة لم يوقف سيل نقاشها، إلا صوت المضيفة مؤكدة على الركاب لزوم أمانتهم لعبور مطبات هوائية على شبه الجزيرة العربية، ثم مشاهد الوصول والإستقبال في مطار عدن . . . ليذهب ختام الفصل السادس إلى منطقة افتراضية ذكية، عبر مشهد درامي يشمل حفل تخرج أول دفعة منذ انضمام "محسن" لكادر قسم الفلسفة بجامعة عدن . . . ليقف إلى جوار رئيس الجامعة وعميد الكلية لتسليم شهادات التخرج، حيث نودي باسم الحاصل على أعلى الدرجات: الطالبة (فداء) فيستيقظ حبه الأول (فداء) الروسية الفلسطينية التي ماتت في نهاية الفصل الأول . . . ولكن بوجه يمني من "شبو" منطقة "وادي جردان" حيث ينتمي "محسن" ليعيد إلى ذاكرة القارئ الحضيف هدف المؤلف من موت فداء الفلسطينية، وتكرار عبارته (المرء ابن بيئته) . . .

الاحتفاء بالمعرفة

الفصل السابع والأخير من الرواية لم يكن مجرد احتفاء بعرس "محسن" كبطل ورفقي دارت حوله رحى السرد المفتوح على أمكنة وأزمته ومعارف وثقافات شتى، بل كان محطة للاحتفاء بالمعرفة المحمولة على متن الرواية - التي جاءت في (٣٧٦) صفحة من القطع المتوسط - حيث فتح المؤلف ذاكرته الموسوعية على مشاهد سندسية، وفق طرح تعبيرية تغزله خطى الترحال بين "عدن" و"عتق" و"شبو" و"وادي جردان" وقرية "عياذ" - مسقط رأس فداء - وعبر منحنيات وانبعاجات وانسياب الوادي الجميل وحصونه وقلاعته وذلك في رحلة قطعها "محمود" و"محسن" وأهاليه إلى قرية "فداء"، لإتمام الخطبة والاتفاق على موعد الزواج . . . ولم ينس المؤلف خطوط الربط القصصي بين فصول الرواية السنّة الأولى والفصل الأخير، حث جعل الرحلة الثانية رحلة العرس مصحوبة بالزميلتين لينا- و"نانيا" اللتين كان لهما حضور سردي في التهيئة للوصول للفصل الأخير الذي حفل بمشاهد وصفية لكل عادات وتقاليد مجتمع شبوة في طقوس العرس ومسمياته المختلفة ويحرفية عالية، خادمة لصون وتدوين جزء هام من الموروث الشعبي اليمني . . . وفق وفتات سردية غاصت إلى أدق التفاصيل للملامح الأرياء

والرقصات الشعبية ومآدب الأكل والذبايح وأنواع الأكل وأصنافه، ومظاهر الكرم في يوم الزفة (بيت العريس - محسن) . . . وفي الجانب المقابل (بيت العروس - فداء) استطاع المؤلف توظيف "هدى" و"منى" و"لينا" و"نانيا" لمهمة نقل مشاهد احتفاء النساء بتجهيز العروس ومراسم زفتها، وكيف تتكتمل في لباسها وزينها الشعبي، وخرجها إلى المجلس النسائي والزغاريد والأحان الغنائية العذاب، ثم السلام عليها من النساء الضيوف، وكذلك جلسات المساجلات الشعرية النسائية التي تمتد وسط الدفوف والرقصات الفرائحية، حيث يصدحن بأصواتهن وبشاعرية بدوية، في التغني بالعروس والعريس وبمناقب أهلكهما . . . ومشاهد أخرى برزت فيها لينا مستعيدة تاريخ أجدادها حيث موطنهم الأول في وادي جردان . . .

وفي عودة المجموعة من عتق إلى عدن جواً فتح المؤلف -عبر السارد "محمود" والبطل "محسن" وزوجته "فداء" و"نانيا" و"لينا"، نقاشاً مكنه من التدفق العرفي حول طبيعة تربية النحل والعسل اليمني الطبيعي بوادي جردان . . . لتستعيد "نانيا" أحداث والدها عن غسل السدر والسمر اليمني الذي كان يجلبه إبان خدمته في الحديدية ١٩٥٥م معلنة عزمها على زيارة الحديدية . . . غير أن القدر قطع زيارتها، بعد وصول المجموعة عدن، حيث فجع الجميع أثناء طقوس الاحتفال بـ"محسن" و"فداء" بوصول بريقة من "سمرقند"، تفيد بوفاة جد لينا . . . لتبدأ مشاهد الوداع الأخيرة لبطل وسارد وشخص الرواية في مطار عدن . . .

الأصبحي . . . أدبياً ومفكراً سياسياً

"حب في زمن البريسترويكا - بمذاق عسل جردان" . . . تعد العمل الروائي الثاني بعد رواية (البدية) التاريخية التي صدرت في ٢٠١١م عن دار أروقة - القاهرة للمفكر الموسوعي الدكتور أحمد الأصبحي الذي يعد من القامات الأدبية الرحلانية والفكرية السياسية والإدارية على المستوى اليمني والعربي . . . ولد ١٩٤٧م وتقلد عدداً من المناصب العلمية والأكاديمية كمحاضر أكاديمي في جامعة صنعاء، ثم رئيس الجامعة، كما شغل عدد من المناصب الوزارية أهمها وزيراً للخارجية اليمنية، وكوإحد من أهم الشخصيات المؤسسة للمؤتمر الشعبي العام لعب دوراً محورياً بارزاً في صياغة أدبيات المؤتمر منذ تأسيسه والتي من أهمها "الميثاق الوطني" كما صدرت له عدد من المؤلفات في الشأن السياسي

اليمني والقرن الأفريقي، والقومي العربي من أبرزها "تداعيات رحالة في زمن الانكسار"، وإطلالة على البحر الأحمر"، و"النزاع اليمني الأتريري" . . . وإشكالية الصراع في القرن الأفريقي ودور اليمن في بناء السلام"، و"واقع مستقبل العلاقات الأمنية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي"، و"أوراق في المشروع العربي" . . . غير أن من أبرز إنجازاته البحثية والأكاديمية الفكرية مؤلفه الموسوعي المكون من ثلاثة أجزاء، صدرت عن مؤسسة الرسالة في بيروت ودار البشير في عمان: (قراءة في تطور الفكر السياسي: رواده، اتجاهاته، إشكالياته) . . .



شكسبير برؤية عمانية

المسرح وإشكالية الكتابة الدرامية

يحتل المسرح مكانة مهمة في مختلف ثقافات العالم، وكما هو معروف فإن المسرح فن يجمع عدة فنون داخله، فهو بمقدار حاجته إلى مكان للعرض وممثلين وغير ذلك، يحتاج كذلك إلى نص ينطلق منه الكل في العملية المسرحية ويحدد هذا النص مسار العملية المسرحية برمتها. وسلطنة عمان تزخر بتراث شعبي وتاريخي عريق وظواهر شعبية يمكن تقديمها كمسرح، يعكس ثقافة الشعب العماني



وتتطلب أدوات وخبرات لا بد للكاتب أن يمتلكها لكي يستطيع عمليا الكتابة لمسرح الطفل. وتذكر الهنائي أن مسرح الطفل في سلطنة عمان يواجه العديد من الظروف والإشكالات التي أعاقته تطوره من ضمنها إشكالات الكتابة لمسرح الطفل. لذا تنطرق الباحثة إلى أهم الإشكالات التي تواجه الكاتب المسرحي العماني عند كتابته نصا مسرحيا موجها للطفل من خلال مناقشة خصائص مسرح الطفل التي يجب مراعاتها عند كتابة هذه النصوص، وذلك في محاولة للوصول إلى إجابات حول كيفية تطوير واقع الكتابة لمسرح الطفل في سلطنة عمان مستقبلا. أما ورقة الباحثة المغربية لطيفة بلخير فقد حملت عنوان "إشكالات النص الأدبي على خشبة المسرح: ثلاثة أعمال من المسرح العماني نموذجا" ركزت فيها على ثلاث تجارب عمانية كتبت النص المسرحي، وهذه التجارب هي: أمانة الربيع، وهلال البادي، وعبدالكريم جواد.

وتؤكد أن النصوص التي درستها وهي "عابر أقل"، و"ما حدث بعد ذلك"، و"عائد من الزمن الآتي"، أكسبت الكتابة العمانية المسرحية نفسا جديدا برهن على أن المسرحيين يتابعون مستجدات المسرح عريبا ودوليا في زمن العولمة، حيث بات لزاما أن يجابه المسرحي انشغالاته بأسلوب جديد، وبطروحات فكرية وجمالية جديدة، أمام جمهور متطلع إلى التغيير والتجديد.

أما ورقة "الفرجة التراثية في المسرح العماني - قراءة نقدية لنماذج من المسرحيات العمانية" للباحثة عزة القصايب، فتؤكد فيها على ما تحظى به الفنون الشعبية العمانية من اهتمام الجهات الراعية للتراث والموروث الشعبي الشفهي والموسيقي، انطلاقا من كون سلطنة عمان تزخر بتراث شعبي وتاريخي عريق، وهناك الكثير من الأغاني والرقصات الشعبية الفلكلورية التي تشكل ظواهر شعبية يمكن تقديمها كمسرح، يعكس ثقافة الشعب العماني وعاداته وتقاليده الأصيلة الموروثة عن الأجداد والتاريخ بما فيه من أحداث وملاحم بطولية. وترى الباحثة أن هناك الكثير من الفنون العمانية التراثية التي تشكل فرجة شعبية معبرة عن الفرح والحزن وغيرها من المناسبات الاجتماعية الأخرى، ومن هذه الفنون الرزحة، والعازي والعيالة، والميدان، والمسح، والباكت، والتغرد، والميدان، وكاسر، وهمل... وغيرها من فنون البحر والرعي والقصص. والبعض من تلك الفنون تم استغلاله دراميا، بينما الآخر لا يزال في طي الكتمان، داعية إلى استغلالها في كتابة النصوص المسرحية مع الحفاظ على برقيتها. أما الناقدة كاملة الهنائي فتتناول ضمن الكتاب مبحث "إشكالات الكتابة لمسرح الطفل في سلطنة عمان" حيث تشير إلى أن الكتابة لمسرح الطفل تتطلب مهارات ومقدرة أدبية وفنية خاصة،

المسارح إلى تسارع العولمة، والبحث عن الهوية الذي سببه هذا التسارع وقاد الكتاب المسرحيين إلى البحث عن الموازنة الاجتماعية والثقافية. بدأ السيابي بذكر عدد كبير من المفاهيم الكفيلة بشرح كتابات النصوص المسرحية التي قدمت في المهرجانات، والتي تتميز فيها تجربة الكاتب باختبار المخرج، لتقديم هذا النص الجديد، ومن أبرز المفاهيم التي توقف عندها مفهوم النص والمهرجان، كما سعت الورقة إلى الإجابة عن بعض الأسئلة الموضوعية من قبيل: هل هناك عناصر خارجية يمكنها التأثير في اختيار نصوص المهرجانات؟ أم أن كل نص يفرض أدوات إجرائية تناسبه، وتنبع من داخله؟ وما مدى استقلالية هذه النصوص عن النصوص المسرحية الخليجية، والعربية، والعالمية؟ وإلى أي حد استطاعت تلك النصوص المكتوبة باللغة العربية أو باللهجة المحلية، والمقدمة في المهرجانات أن تشكل هوية عمانية؟ وكيف تفاعل النص المحلي مع الوافد؟ وغيرها من الأسئلة التي يجيب عنها الناقد مختما مداخلته بعدد من الاستنتاجات والمقترحات المستقبلية التي يمكن أن تساهم في تسليط الضوء على نصوص المهرجانات المسرحية وما تحفل به من سياق للكلمة والدلالة في اختيار الفعل المسرحي.

التطلع إلى المستقبل

مسقط - ينطلق كتاب "المسرح العماني واقع وتطلع" من مداخلات نقدية قدمها عدد من الباحثين العرب ضمن ندوة متخصصة عن "النص المسرحي المعاصر في سلطنة عمان"، انعقدت سابقا في مسقط.

بين الوافد والمحلي

من المساهمين في الكتاب الباحث محمد بن سيف الحبسي الذي تناول موضوع "الملاحم الاجتماعية للمجتمع العماني في النص المسرحي، مسرحية "الفار" نموذجا".

يشير الحبسي في بداية ورقته إلى الدور الذي قام به المسرح المدرسي وتعالق هذا المسرح مع المواضيع الاجتماعية حيث يقول مع بداية ظهور المسرح العماني في أربعينات القرن العشرين من خلال المسرح المدرسي ومسرح الأندية كانت القضية الاجتماعية جزءا من مواضيع هذه المسرحيات المتواضعة في أسلوب كتابتها وإخراجها، ولعل مسرح الأندية كان أكثر اقترابا من هذه القضية الاجتماعية كقضايا الزواج وغلاء المهور وأهمية الوطن والمحافظة على سلامة المجتمع من الطامعين وغيرها من القضايا.

وكانت الملاحم الاجتماعية في النص المسرحي العماني مرافقة للتغيرات الاجتماعية والثقافية والتنموية للمجتمع العماني، كما يشير الباحث، حيث حاول المسرح المدرسي أن يتطرق إلى مجموعة من هذه الملاحم، وخاصة ما يسميه بـ"المسرح التربوي الاجتماعي". أما مسرحية "الفار" التي يتخذها الباحث نموذجا ليحثه، فقد كتبها الكاتب والمخرج المسرحي العماني محمد الشنفرى عام ١٩٨٧ لمسرح الشباب في مسقط، والتي خلقت تيارا مسرحيا اجتماعيا مجددا ما زالت آثاره جلية إلى اليوم. لذلك فإن هذه المسرحية تعتبر من أولى المسرحيات العمانية التي ظهرت في هذه الفترة لكاتب ومخرج مسرحي عماني.

ومحمد الشنفرى يعتبر أحد رواد الحركة المسرحية العمانية خاصة في مسرح الشباب في مسقط بجانب دراسته الأكاديمية للمسرح خاصة وأنه من أوائل العمانيين الذين درسوا المسرح في أوروبا وبالتالي تكونت لديه رؤية واضحة عن المسرح وأساليب الكتابة الحديثة للمسرح بما يتوافق وطبيعة الجمهور المسرحي وثقافته، جاءت في فترة افتقدت فيها الحركة المسرحية في عمان إلى وجود كاتب مسرحي عماني متخصص وقادر على الكتابة للمسرح، لتبعتها بعد ذلك الكثير من المسرحيات ذات الأسلوب الاجتماعي والفكاهي. المسرحية في موضوعها الرئيسي تناقش قضية "الزواج غير المكافئ وآثاره". كما تناقش وباختصار بعض القضايا والموضوعات الاجتماعية المرتبطة بالإنسان والمجتمع العماني ونقد بعض السلوكيات والظواهر التي تشوبه من جانبه تطرق الناقد سعيد بن محمد السيابي في بحثه إلى نصوص المهرجانات المسرحية في سلطنة عمان بين سياق الكلمة ودلالة اختيار الفعل. ويؤكد السيابي في ورقته على أن فن المسرح هو أكثر الفنون الأدبية حاجة إلى نضج الملكة، وسعة التجربة، والقدرة على التركيز والإحاطة بمشاكل الحياة والإنسان.

يتناول السيابي النصوص المقدمة خلال المهرجانات المسرحية في سلطنة عمان في الفترة الأخيرة، محاولا تتبع ما تم تقديمه من خلال تقص تاريخي وتحليلي حول سياق الكلمة الواردة فيها ودلالة اختيار الفعل الممكن، لذا كان لا بد من الإشارة بداية إلى أن المسرح العماني خضع كغيره من

إني أكرهك ..

“خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي”

وليد حسني زهرة

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists

إني أكرهك .. خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي 2

بينما رأت العينة نفسها أن الثورات والاحتجاجات عززت من احترام الرأي الآخر بدرجة متوسطة وبنسبة (5, 0%)، في الوقت الذي أجابت فيه وبنسبة (8, 50%) أنها أذكت خطاب العنف وإقصاء الآخر. ويلاحظ أن العينة التي أجابت بأن الثورات قد عززت من خطاب التسامح (6, 17%) هبطت نحو 6 درجات عندما رأت أن الثورات والاحتجاجات عززت من احترام الرأي (3, 11%)، وهي ذات النسبة التقريبية عندما إجابتها على مدى مساهمة الثورات والاحتجاجات في إذكاء خطاب الكراهية (1, 11%).

التسامح ستفقد حتماً إلى نتائج أخرى من بينها الدعوة لإقصاء الآخر الذي يعتبر مرفوضاً ويتوجب إخراجه من اللعبة السياسية، وهذا ما بدا واضحاً في إجابات العينة التي تعتقد أن الإعلام في مصر وسوريا كان له دور واضح في الدعوة لإقصاء الآخر، بينما حصلت مصر وسوريا على ذات النسبة (5, 7%)، أما تونس فحصلت على نسبة (6, 7%). وحول الاعتقاد بأن للإعلام في بعض الأقطار العربية دور واضح في تعزيز خطاب التحريض على العنف عام 2013 فقد احتلت سوريا المرتبة الأولى وحلت مصر في المرتبة الثانية، وتونس في المرتبة الثالثة والأردن حل في المرتبة الرابعة.

لقد رأت العينة المستجيبة أن دور الإعلام واضح تماماً في تعزيز خطاب التحريض على العنف في سوريا ومصر بدرجة كبيرة، ربما لأنهما لا تزالان تعيشان صراعات داخلية عنيفة، فيما سوريا تشهد حرباً حقيقية، مما يشكل بيئة حاضنة تماماً لخطاب التحريض على العنف. وافادت (90%) من إجابات العينة بأنها ترى أن الصراعات السياسية قد ساهمت بدرجات كبيرة، ومتوسطة، قليلة) في تعزيز خطاب الكراهية، وهي نسبة عالية جداً، تكشف عن أن خطاب الكراهية يتلازم عادة مع الصراعات السياسية واستحقاقاتها، بينما رأى (8, 7%) فقط من العينة المستجيبة بأن الصراعات لم تساهم على الإطلاق في تعزيز خطاب الكراهية. ورأت (6, 91%) من إجابات العينة المستطلعة أن

إلى معطيات إجابات العينة تكشف عن أن الثورات والاحتجاجات الشعبية قد عززت من خطاب العنف مقابل تعزيزها لخطابي التسامح واحترام الرأي الآخر، وينسب بدت متقاربة إلى حد بعيد جداً، مما يعني أن مجتمع الثورات والاحتجاجات العربية لا يزال واقفاً تحت تأثير التحولات الداخلية، ولم يحسم بعد النتائج باتجاه التسامح وحرية التعبير في الوقت الذي رافقهما ارتفاع في خطاب العنف والدعوة لإقصاء الآخر.

وجاء الأردن في المرتبة الأخيرة في إجابات العينة المستطلعة على سؤال عن دور الإعلام في كل من تونس ومصر وسوريا والأردن في إذكاء خطاب الكراهية عام 2013، وبنسبة (3, 4%)، بينما احتل الإعلام السوري المرتبة الأولى وبنسبة (7, 7%)، وجاء في المرتبة الثانية الإعلام المصري وبنسبة متقاربة جداً مع الإعلام السوري (6, 7%)، بينما احتل الإعلام التونسي المرتبة الثالثة وبنسبة (5, 9%).

إن إجابات العينة المستطلعة لا تنفي وجود خطاب كراهية في الإعلام الأردني، إلا أنه لم يصل إلى مرتبة ما هو عليه في تونس وهي أقرب الدول إلى الأردن من حيث النسبة.

إن هذه المعطيات تكشف تماماً أن دول الثورات التي لا تزال منخرطة في صراعاتها الداخلية تشهد حضوراً واضحاً لخطاب الكراهية في وسائل إعلامها المختلفة، ولربما يعود ذلك إلى انحياز الإعلام تجاه القوى المتصارعة.

وحول دور الإعلام في تعزيز قيم التسامح فقد حصل الأردن على المرتبة الأولى (4, 7%)، وحلت تونس في المرتبة الثانية (9, 4%)، ومصر حلت في المرتبة الثالثة (7, 3%)، وسوريا في المرتبة الرابعة (4, 3%).

وجاء الأردن في المرتبة الأخيرة من بين الدول الأربعة حول الدعوة لإقصاء الآخر وبنسبة (4, 4%) وفقاً لإجابات العينة، وهي إجابة لا تنفي بالطلق وجود دور للإعلام الأردني في الدعوة لإقصاء الآخر إلا أنها تبقى نسبة متدنية إذا ما قيست إلى كل من سوريا ومصر وتونس. من الواضح أن متلازمة خطاب الكراهية وعدم

في سوريا ومصر. وتفاوتت رؤية العينة المستجيبة تجاه الأحزاب “الدينية، القومية، اليسارية، الليبرالية” التي كانت سبباً لانتشار خطاب الكراهية عام 2013، فقد كشفت نتائج الاستطلاع أن الأحزاب الدينية حصلت على الدرجة الأولى باعتبارها سبباً في انتشار خطاب الكراهية وبنسبة إجمالية بلغت (9, 82%)، تليها في المرتبة الثانية الأحزاب القومية وبنسبة بلغت (4, 79%)، وحلت في المرتبة الثالثة الأحزاب الليبرالية وبنسبة بلغت (1, 75%)، بينما حلت الأحزاب اليسارية في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (4, 69%).

الأحداث السياسية في دول الربيع العربي وخاصة في سوريا ومصر كانت السبب وراء تفشي خطاب الكراهية في الإعلام ودرجات (كبيرة، متوسطة، قليلة)، مقابل (3, 6%) من العينة المستجيبة أي تأثير لها على الإطلاق.

وكشفت نتائج الاستطلاع أن نسبة من يرى من العينة المستجيبة أن الخلافات الدينية ساهمت في إذكاء خطاب الكراهية بلغت (4, 77%) بدرجات كبيرة ومتوسطة وقليلة وهي نسبة أقل من نسبة من رأى أن الخلافات السياسية هي التي ساهمت كثيراً في تفشي خطاب الكراهية خاصة الصراعات

حصانة

No For Sectarianism

النواب وإلى تصريحات مسؤولين ووزراء . وتوقفت الدراسة أمام نماذج للتمييز ضد المرأة الأردنية وتحريض على مناصري حقها الدستوري بمنح جنسيتها لأبنائها من زوجها غير الأردني ، وكيف تحول هذا المطلب الإنساني والدستوري والحقوقى إلى خطاب أبعد من ذلك عندما أصبح مناهضي الحق يتحدثون عن الاجئين الفلسطينيين والأردنيين من أصول فلسطينية ، ليصل هذا الخطاب إلى التمسك بفويا الديموغرافيا .

وقالت الدراسة هذا الفصل بالتوقف أمام تأثيرات الصراع الطائفي والمذهبي في سوريا على الإعلام الأردني وكيفية تعامله معه مؤكدة على خطاب الكراهية الطائفية بدا متواضعا جدا في وسائل الإعلام الأردنية الرسمية ، إلا انه ظهر بشكل أوضح في الصحافة الإلكترونية ، وبشكل طاغي جدا في وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدًا شبكة الفيس بوك ، إلا ان هذا الخطاب لم يغيب تماما عن الفضائيات الخاصة ، وبدا واضحا وصرى بشكل لا يقبل الإنكار .

وأكدت الدراسة على أن المساجد الأردنية شهدت أمتى موجة تحريض على الطائفية وتحديدًا ضد الشيعة ، وبدرجة اقل ضد الأخوة المسيحيين ، وهي موجة لم تشهد لها المساجد الأردنية مثيلا من قبل ، مما يدل على أن المساجد نفسها أصبحت جزءا من ماكينة الدعاية الطائفية ضد الشيعة و ضد حزب الله ، و ضد القوميين وحزب البعث ، وغيرهم ، وتحول حزب الله الذي كانت المساجد تدعوه بالنصر سنة ٢٠٠٦ إلى حزب شيطاني يتم لعنه في المساجد وفي المنابر .

وختمت الدراسة بالنتائج التي توصلت اليها وبالعديد من التوصيات من أجل مجابهة خطاب الكراهية وامتدادها في وسائل الإعلام والمجتمع مما سيسبب خطرا فادح التدمير في حال بقيت الدولة والحكومات لا تنظر إليه بجديّة ولا تتحرك من اجل مجابهته مبكرا .

الوثام بين الأديان الذي أصبح مناسبة دولية أممية يتم الإحتفال بها في شهر شباط من كل عام . وقالت الدراسة إنه وبالرغم من أن الأردن أظهر إنحيازًا غير محدود للتسامح الديني والوثام بين المذاهب والأديان فقد صدرت تقارير تنتقد الأردن في سياساته المتعلقة بالأديان والمذاهب ، كما ان جزءا من هذه الافتقادات جاءت بسبب تحفظ الأردن على بعض المواد الواردة في اتفاقيات دولية استثنائها الأردن من توقيعه .

وتوقفت الدراسة أمام نماذج من خطاب الكراهية في الإعلام الأردني من خلال رصد خطب التحريض على جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي ، وهو التحريض الذي وصل في بعض الوسائل الإعلامية الأردنية إلى لغة كراهية وتحوين مباشرة ومع ذلك لم تتدخل الحكومات من اجل مساءلة أصحاب هذا الخطاب .

وتوقفت الدراسة أيضا امام نموذج خطاب الكراهية الذي ظهر مليا في وسائل إعلام أردنية ضد اللاجئيين السوريين ، أسوة بالإعلام المصري ، وتعدى هذا الخطاب الكاره والتحريضي اللاجئيين السوريين ليصل إلى اللاجئيين الفلسطينيين أنفسهم ولكن بلغة وعبارات مبطنّة .

وناقشت الدراسة كيف تحول هذا الخطاب التحريضي من وسائل الإعلام ليصل إلى مجلس

الكويت ، وميثاق الشرف للصحفيين الأردنيين وخلصت الدراسة في هذا الجانب للتأكيد على ان التشريعات الأردنية لم تستخدم بوضوح عبارة "الكراهية" في نصوصها المتعددة ، لكنها بالمقابل استخدمت كلمات وتوصيفات تشكل في جوهرها جزءا من مقومات خطاب الكراهية ، على نحو التحريض ، والتحقير ، وعدم المساواة وغيرها من تلك التوصيفات اللصيقة بخطاب الكراهية .

وتوقفت الدراسة مطولا أمام التقرير الذي وضعه المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد في مجلس حقوق الإنسان التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة هاينر بيلفيلت ، عقب زيارته الميدانية للأردن في الفترة من ٢ إلى ١٠ أيلول سنة ٢٠١٣ ونصح فيه الأردن باعتماد خطة عمل الرباط وتضمينها في التشريعات والقوانين ذات العلاقة .

وناقشت الدراسة مطولا مكانة التسامح الديني في الأردن باعتباره تقيض التطرف والكراهية ، واستعرضت الجهود الأردنية في المجال الدولي والأممي لتعزيز روح التعايش والوثام بين الأديان ، وتعظيم اخلاقيات التسامح .

وفي هذا السياق توقفت الدراسة امام رسالة عمان ثم المبادرة الملكية الأممية المتعلقة بأسبوع

وحول تعريفات المستجيبين لخطاب الكراهية أفاد (٦ ، ٨٦٪) بأنه يعني "التحريض على إقصاء الآخر" ، وأفاد (٨ ، ٨١٪) بأنه يعني "استخدام أوصاف وشتائم في التعامل مع الآخر" ، وأفاد (٧ ، ٨٠٪) بأنه معناه "الحض على رفض التسامح" ، ورأى (٨٠٪) من العينة المستجيبية بأن معناه "استخدام الدين والمذاهب لمحاربة وجهة النظر الأخرى" ، بينما أفاد (٥ ، ٧٥٪) من العينة المستطلعة أنه يعني "الحض على استخدام العنف ضد الآخر" . ويعتقد ونسبة عالية جدا من المستجيبين بأن انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد ساهم في تعزيز خطاب الكراهية ونسبة وصلت إلى (٨ ، ٩٤٪) بمجموع درجات كبيرة ومتوسطة وقليلة .

وحل موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في المرتبة الأولى من بين وسائل الإعلام التي ساعدت على إشاعة خطاب الكراهية في الأردن (٥ ، ٣٠٪) ، تلتها في المرتبة الثانية وسائل الإعلام الإلكتروني (٢٦٪) ، وفي المرتبة التويتر (٥ ، ١٤٪) ، وفي المرتبة الرابعة اليوتيوب (١ ، ٩٪) ، وفي المرتبة الخامسة التلفزيون (٧ ، ٦٪) ، وفي المرتبة السادسة الإذاعة (٥٪) ، وفي المرتبة السابعة جاءت الصحافة المكتوبة ونسبة (٨ ، ٤٪) .

ورأت العينة المستجيبية أن ضعف الاحتراف المهني عند الإعلاميين يأتي في المرتبة الأولى من بين الأسباب التي تدفع وسائل الإعلام لتبني خطاب الكراهية (٤ ، ٧٦٪) ، وجاء في المرتبة الثانية ضعف الإيمان بالقيم الديمقراطية (٥ ، ٧٣٪) ، وفي المرتبة الثالثة غياب مدونات السلوك المهني الناظمة لعمل الصحفيين ووسائل الاعلام (٤ ، ٧١٪) ، وفي المرتبة الرابعة ضعف الوعي الحقوقي للإعلاميين (١ ، ٧٠٪) ، وفي المرتبة الخامسة ارتباط الإعلاميين بالحكومة وبالأحزاب وعدم استقلاليتهم (١٧٪) ، وفي المرتبة السادسة ثقافة المجتمع وقيمة (٣ ، ٦٥٪) ، وفي المرتبة السابعة موقف ووعي الإعلاميين أنفسهم (١ ، ٦٣٪) ، وفي المرتبة الثامنة شحن التيارات والأحزاب الدينية للإعلاميين (١ ، ٦٠٪) ، وفي المرتبة التاسعة ضغوط دولية وإقليمية (١ ، ٥٥٪) ، وفي المرتبة العاشرة توجهات وتحريض الحكومة لوسائل الاعلام (١ ، ٥٢٪) ، وفي المرتبة الحادية عشرة توجهات وتحريض الأجهزة الأمنية (٢ ، ٤٩٪) .

ورأى (١ ، ٨٨٪) من العينة المستجيبية أن خطاب الكراهية في وسائل الإعلام العربية قد انعكس على الإعلام الأردني بدرجات "كبيرة ، متوسطة ، قليلة" مقابل (٨ ، ١٠٪) فقط قالت أنه لم ينعكس بالطلق .

وتعتقد الغالبية العظمى من العينة المستجيبية أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الناس في الأردن تأتي في المرتبة الأولى من حيث أسباب تزايد وتعزيز خطاب الكراهية في الإعلام الأردني ونسبة مرتفعة جدا وصلت إلى (٦ ، ٨٢٪) ، بينما رأى (٢ ، ٧٩٪) من العينة المستطلعة أن تفاقم أزمة اللاجئيين السوريين هي التي ساهمت بتعزيز خطاب الكراهية في الإعلام الأردني . ويعتقد (٤ ، ٧٤٪) من المستجيبين أن أداء وممارسات مجلس النواب قد ساعدت وعززت من خطاب الكراهية في الأردن ، بينما رأى (٥ ، ٧٠٪) أن الصراع بين الحكومة وحركة الإخوان المسلمين كان سببا في تعزيز

● حول تعريفات المستجيبين لخطاب الكراهية أفاد (٦ ، ٨٦٪) بأنه يعني "التحريض على إقصاء الآخر" ، وأفاد (٨ ، ٨١٪) بأنه يعني "استخدام أوصاف وشتائم في التعامل مع الآخر" ، وأفاد (٧ ، ٨٠٪) بأنه معناه "الحض على رفض التسامح" ، ورأى (٨٠٪) من العينة المستجيبية بأن معناه "استخدام الدين والمذاهب لمحاربة وجهة النظر الأخرى" ، بينما أفاد (٥ ، ٧٥٪) من العينة المستطلعة أنه يعني "الحض على استخدام العنف ضد الآخر" .



باسم الحوثيين، وبعض قيادات المجلس الثوري، في بلدان عدة، منها عمان والكويت. وبذلك استغل صالح الحوثيين في القضاء على أعدائه فيما استغل الحوثيون صالح في الظهور على الساحة كقوة حاكمة وليس كمجرد جماعة عسكرية.

وقال عضو البرلمان أحمد حاشد هاشم إن التحالف بين الطرفين "بدأ كتحالف مصالح وبدوافع برغماتية، غير أنه تحول بعد أن شن التحالف حربه عليهما إلى تحالف ضرورة بدأ وجودياً لأطرافه ولا بد منه".

وبرأيه، "طالما ظل التهديد لوجودهما قائماً سيستمر هذا التحالف. وتتوقف شدة أو رخاوة التحالف على وجودهما".

وأضاف: "أعتقد أن انتهاء الحرب سيكون بوابة مهيأة لتحالفات جديدة".

انهيار التحالف وبدائل الصراع

بالرغم من الخلافات العلنية بين الطرفين يؤكد كل منهما على عدم انهيار تحالفهما. فبالرغم من تصريح صالح بأنه مستعد لفض التحالف إذا استمر الحوثيون بالانفراد بالسلطة، يبدو أنه مثلما يجيد تكوين التحالفات المتناقضة يجيد أيضاً الحفاظ على تماسكها.

وعلق أحمد الحبشي رئيس المركز الإعلامي لحزب المؤتمر مؤكداً أن الخلاف بين الحوثيين والمؤتمر لن تطول مدته، كما اتهم المملكة العربية السعودية بتأجيج الخلاف قائلاً:

"فتش عن أصابع السعودية خلف كل مشاكل اليمن".

واتفق علي العماد أيضاً مع

تصريحات الحبشي مؤكداً أنه "لن تحدث أية صدمات ولن ينفذ هذا التحالف أبداً". واعتبر البختي "أن بقاء التحالف بين الطرفين يعود لأسباب خارجية: العدو المشترك الذي يترصد بهما، ولولا هذا العدو لما بقي تحالفهم ساعة واحدة لما بين طرفيه من تناقضات".

وأكد البختي أنه لا يتوقع أن ينفك التحالف بينهما قريباً، "قبل أن يجد كل منهما أو أحدهما بديلاً مناسباً يستند إليه، أو تتغير الظروف الميدانية بما يؤدي إلى تغير خارطة التحالفات بأكملها".

وأضاف: "لا أتوقع أن تصل الأوضاع إلى صدام بين الطرفين، فالمؤتمر يتحرك سياسياً وبشكل سلمي، ولا يريد أن ينجر إلى حرب مع الحوثيين لأنه سيكون الخاسر فيها، فالحرب هو ميدان جماعة الحوثي المفضل والذي تحقق فيه الكثير من المكاسب بينما ميدان المؤتمر هو العمل السياسي والجماهيري".

وأكد عضو البرلمان أحمد حاشد هاشم "أن الخلاف في صنعاء مهما احتد فلا يمكن أن يصل إلى حد القطيعة أو المواجهة الشاملة بين الحلفين، على الأقل في ظل المعطيات القائمة"، وتابع: "هنا في صنعاء لديهم القدرة على معرفة نتائج الصدام ولهذا من الممكن أن نشهد مواجهات ولكن في حدود ما هو آمن، على الأقل في هذا الطرف".

وأضاف أن صالح لا يمكن أن يقدم على مغامرة غير مضمونة ١٠٠٪ وأنصار الله لديهم سطوة تستطيع أن تقرر أولى النتائج ولكن ليس بيدهم أن يقرروا النتائج النهائية.

واعتبر أن "أنصار الله أقدر على المغامرة في الوقت الحاضر ولهذا سنجد صالح يرفع السقف إلى حد ما هو ممكن، ثم يتراجع، ولكن بعد أن يكون قد حقق بعض المكاسب مستغلاً الأخطاء التي يقع فيها أنصار الله".

وتابع عضو البرلمان إن "الطرفين مهددان أيضاً بانكشافهما أمام الشعب في ما يخص الفساد وهي نقطة الضعف لديهما، فضلاً عن الحقوق والحريات التي تنتهك بشكل كبير".

صالح والحوثيون.. تفاصيل الخلافات وسيناريوهات لمستقبل التحالف

كتابة وتحرير: آثار السيد - صديق اليوم عدو الغد. وربما العكس. جملة رائجة في عالم السياسة وربما تتجلى بأقوى صورها في ما يحدث بين حزب المؤتمر برئاسة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وحلفائه الحوثيين (جماعة أنصار الله). بدأ التحالف بين الطرفين أواخر عام ٢٠١٣، بعد نحو أربع سنوات على نهاية الحرب التي شنها الجيش اليمني ضد الحوثيين، والتي انتهت أواخر العام ٢٠٠٩، وازداد التحالف قوة و متانة منذ بداية عاصفة الحزم التي قادتها السعودية على اليمن في مارس ٢٠١٥

في مسعى منه لتسويق نفسه اجتماعياً، في وقت لم يتحرك من قبل بفعالية للحشد مجتمعياً ضد العدوان".

رأي آخر

وخالف علي البختي، السياسي اليمني المنشق عن الحوثيين، العماد بالرأي، وقال "إن الوصول إلى الصدام هو نهاية متوقعة لتحالف بين جماعة دينية طائفية وبين حزب سياسي ليبرالي كالمؤتمر الشعبي العام، فالجماعة سعت من خلال التحالف ليس للسيطرة على مؤسسات الدولة فحسب بل لتغيير عقيدة ووعي تلك المؤسسات، وبالأخص الجيش والأمن عبر تنظيم دورات تعليم دينية طائفية للضباط والجنود".

وأضاف أن الحوثيين سعوا إلى تغيير خطاب الإعلام الرسمي وتحويله إلى بوق للجماعة بشكل مستفز لم تشهد له اليمن مثيلاً، وأصبحت الصحف الرسمية وكأنها نسخة من صحف جماعة الحوثي، ما دفع المؤتمر للعودة إلى الشارع بغرض إرسال رسالة للحوثيين مفادها: نحن هنا، حزب قوي لنا وجود ولن نقبل أن نكون جسراً لكم ولسلوكم الطائفية".

وتابع البختي: "نحن أمام صراع هويات، بين مشروع ولاية الفقيه (الإمامة) الذي تمثله بوضوح جماعة الحوثي، وبين اليمن الجمهوري الذي يمثله المؤتمر الشعبي العام".

مقومات بقاء التحالف برغم الخلاف

دعم صالح الحوثيين منذ بداية التحالف بتقديم السلاح والمال. وبما أن صالح يمتلك قوة كبيرة من الجيش اليمني الذي بناه منذ أن كان رئيساً بشكل موال له، وضع جهداً عسكرياً في التحالف مع الحوثيين.

كذلك، قام صالح بالدعاية السياسية للحوثيين وقدمهم على أنهم فصيل محاور، وهو ما ظهر واضحاً في الجولات السياسية لمحمد عبد السلام، المتحدث الرسمي

الفعلي في هذه الحرب، وهو أنصار الله". فقد صرح صالح مراراً أن لا علاقة للحوثيين بإطلاق الصواريخ على السعودية وأن لا فعالية لهم في التحركات العسكرية.

وتابع "على المستوى السياسي، كانت هناك محاولة لإظهار الحرب على أنها سعودية فقط"، لأن أساس امتعاض صالح يتأتى من تبني المملكة للرئيس عبد ربه منصور هادي، في مقابل تجاهله للتواجد الإماراتي في اليمن".

وعن الأسباب الخفية لهذا الخلاف، قال العماد: "ما هو مخفي كثير جداً. لا يوجد أي دعم أو تحرك أو دفع للعمل العسكري بل تنصل واضح. ولدينا ما يثبت أن قيادات المؤتمر يستدعون العسكريين من أنصار الله ويحذرونهم من المشاركة في الحرب".

واتهم حزب المؤتمر بأنه يسخر الكثير من كوادره للنزول إلى الشارع والنشاط على وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار "أين الراتب يا أنصار الله؟". وعلى ذلك، علق: "وكانه لا يوجد حصار على الدولة!"، مضيفاً أن وزارات عدة هي من حصة المؤتمر، وبالتالي لا يمكنهم التنصل من تحمل تبعات الأوضاع الصعبة التي يعيشها اليمنيون.

واعتبر أن "الخلاصة هي أن المؤتمر يعمل وكأنه يحضر لعملية انتخابية حزبية، بالرغم من أن ٩٩٪ من الشهداء الذين يسقطون محسوبون على أنصار الله، والكادر الوظيفي لا يوجد فيه ١٪ من أنصار الله".

وأوضح العماد أن الحوثيين كانوا "يتجنبون نقل الحقائق عن الخلاف" حتى لا يحدث إحباط للمجتمع لأن الناس كانت تراهن على هذه الشراكة. ولكن، برأيه، "حان الوقت لخروج كل الخلافات إلى العلن لأن الطرف الآخر يستغل حالة الحلم والسكوت"، مشيراً إلى أن المؤتمر تحرك خلال الشهرين الأخيرين بقوة "لعمل حزبي وسافر واستجلب عبارات مسيئة إلينا مثل عبارة "أنا جائع"

فصالح الذي تحالف قديماً مع السعودية للقضاء على الحوثيين يتحالف اليوم مع الحوثيين لمواجهة السعودية. ولكن الخلافات بين التحالف المستجد بدأت منذ فترة تطفو على السطح، وخرجت من الغرف المغلقة لتظهر في الخطاب التلفزيوني.

أسباب الخلاف

قبل فترة، ظهر عبد الملك الحوثي في خطاب تلفزيوني قائلاً إن فريقه يتلقى الطعنات في الظهر، وهو يواجه العدوان. ورد صالح على كلمة عبد الملك الحوثي بتأكيد أنه مستعد للانسحاب من تحالفه مع الحوثيين إذا أرادوا التفرد بالسلطة.

وقبل أيام، دعا القيادي محمد الحوثي إلى حشد اعتصامات في مداخل العاصمة صنعاء الأربعة، في الـ ٢٤ من الشهر الجاري، يوم إقامة احتفال حزب المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيسه. وتأتي الدعوات في ظل أنباء عن تبادل أنصار الطرفين تمزيق الصور والشعارات وأنباء عن صدامات مسلحة واستنفارات عسكرية.

ويحسب عضو المكتب السياسي للحوثيين، ورئيس اللجنة الرقابية العليا علي العماد، فإن الخلاف قديم وظهر منذ اليوم الأول لبداية العدوان على اليمن، وظهوره على السطح اليوم هو نتيجة طبيعية لحالة الاحتقان الموجودة داخل المكونات السياسية والخلاف على أسس، منها الآليات التي تتبعها الأطراف في مواجهة العدوان".

وأوضح "أن المؤتمر تقتصر حركته في مواجهة العدوان على الحضور الإعلامي المحدود"، مضيفاً أنه في خطبه لا يذكر الإمارات ولا أمريكا، رغم دورهما الكبير في الحرب، حسب رأيه.

وأضاف العماد المحاولة واضحة للابتزاز والانتهازية، منتقداً "محاولة تجاهل وإخفاء دور اللاعب العسكري



Travel House

Your Destination Partner

نحن نقدم أفضل الأسعار



ترافل هاوس الفائز بجائزة أفضل
مكتب سفريات في ديربون عام 2017



وكيل معتمد لطيران اليمنية في أمريكا وكندا
أفضل خدمات العمرة والحج
تذاكر سفر إلى جميع أنحاء العالم
رحلات سياحية داخل أمريكا وخارجها
رحلات جوية وبحرية وبرية

لماذا تختاروا
ترافل هاوس
لسفرياتكم
؟

7958 Schaefer Rd , Dearborn, MI 48126 (corner of Tireman)

313-789-8722

www.usatravelhouse.com



الجميع يتاجرون بمعاناة الشعوب وإشعال الحروب فيها لأجل مصالحهم الخاصة الوجه الشرير لـ "كندا" نصيرة اللاجئين: تاجرة السلاح وصانعة الحرب في الشرق الأوسط

بعد الجنون الذي اجتاحت العالم مؤخراً، بفعل الحروب والنزاعات الإقليمية، وقمع المعارضين بواسطة الأنظمة الحاكمة، ووصول بعض أتباع اليمين المتطرف لسدة الحكم في البلاد التي تتبنى الحرية، وفرار اللاجئين السوريين والافارقة نحو أوروبا، من موت مؤكد نحو موت محتمل، انجذبت أنظار العرب والمسلمين المتضررين من الظروف الجديدة في العالم نحو كندا، باعتبارها جنة عدن. حيث الحكومة العادلة راعية الإنسانية ونصيرة الشعوب المغلوبة على أمرها، وأداء رئيس وزرائها الودود، بابتسامته الرائقة وملابسه غير المتكلفة، ومظهره الجذاب، الذي يؤهله لأن يكون أيقونة سينمائية بامتياز.

هذه التصريحات، بناءً على وثائق حصلت عليها، توضح أن الحكومة الكندية ليست طرفاً سلبياً كما تزعم، بل إنها ويعلم من رئيس الوزراء، تُوفر قواعد وأطقماً عسكرية، وموارد لازمة لإجراء اختبار قيادة هذه المدرعات الثقيلة التي اشترتها المملكة السعودية.

الأمر الذي دفع رئيس الوزراء إلى تبرير ذلك بأن الصفقة قد أبرمت بالفعل، وأن العالم يعرف عن الحكومة الكندية أنها تحترم العقود التي توقع عليها وتلتزم بها، حتى وإن كانت هذه العقود المبرمة ستسبب في قتل وتشريد الآلاف، وتخالف شعارات حقوق الإنسان ونشر السلام الذي تغنى به كندا.

الاحتياط على القوانين وبيع السلاح للأطراف المتناحرة عبر سماسة

في أغسطس (آب) الماضي، نشرت؟ سي بي سي نيوز؟ تقريراً مفصلاً، عن قيام شركات كندية ببيع عربات مدرعة إلى مناطق مزقتها الحروب في القارة الأفريقية، بالرغم من وجود قوانين ولوائح كندية تحظر بيع وتصدير أي معدات عسكرية إلى

مركز صدارة بين أهم بائعي الأسلحة والمعدات العسكرية في العالم، ففي العام ٢٠١٤ احتلت كندا المرتبة السادسة عالمياً في لائحة الدول المصدرة للسلاح في الشرق الأوسط، بينما قفزت في العام ٢٠١٥، لتحتل المرتبة الثانية، بزيادة حجم مبيعاتها من الأسلحة بنسبة وصلت إلى ٤٣٠٪، حيث تبلغ قيمة مبيعاتها حوالي ٧,٢ مليار دولار سنوياً.

حكومة كندا: أبرمنا العقد وإناله لحافظون

بالرغم من أن الجدل حول هذه الصفقة كان قد أثير قبل وصول؟ جاستن ترودو؟ إلى السلطة بأشهر قليلة، وتوقع الكثيرون أن يتم إلغاؤها بعد الشعارات الإنسانية التي تبنتها وروجت لها حملة ترودو، لكن عملية إتمام الصفقة تمت بشكل طبيعي وسلس بعد وصول ترودو للحكم، واكتفت الحكومة الكندية بأن تخلي ذمتها بإعلان نفسها مشاركا سلبياً في الصفقة، فائلاً إنها لا تملك من الأمر شيئاً، فالصفقة تمت بين إحدى الشركات الكندية الخاصة وبين المملكة العربية السعودية. لكن قناة فايس فجرت مفاجأة كشفت فيها زيف

الحديدية وقمع المعارضين السعوديين، وآخراها ما حدث في حي المسورة ببلدة العوامية، موطن رجل الدين الشيعي نمر النمر الذي أعدته السعودية قبل عام ونصف، وتصريحات منظمة هيومان رايتس ووتش عن إغلاق البلدة وحجم الدمار الذي لحق بها، إلا أن هذا كله لم يمنع كندا من أن تعقد أكبر صفقة أسلحة مع المملكة العربية السعودية في أبريل (نيسان) ٢٠١٦، بلغت قيمة الصفقة ١٥ مليار دولار، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام وعلى رأسها صحيفة ناشيونال بوست الكندية، حيث ستسلم المملكة السعودية النسخة الحديثة من السيارة المدرعة (لاف ٣)، التي يبلغ وزنها ١٩,٩٥٠ كيلوجراماً وتبلغ سرعتها ١٠٠ كيلومتر في الساعة وقادرة على حمل ثلاثة أفراد عسكريين وسبعة ركاب، وسيتم تزويدهم بأسلحة عديدة غير عادية مثل قاذفة قنابل عيار ٧٦ ملي ومدفع عيار ٢٥ ملي ومدفع رشاش أعلى السيارة مقاس ٥٦, ٥, ٦٢, ٧ ملي، وهي تعد العربة الأشد تسليحاً بين جميع العربات المدرعة التي يستخدمها الجيش الكندي هذه الصفقة الكبرى التي سمحت لكندا أن تتبوأ

لكن ما لا يعرفه البعض أن لكندا وجهاً آخر، وأن ترحيبها باللاجئين واحتفاء رئيس وزرائها الوسيم بكل المناسبات الإسلامية والعربية وحرصه الدائم على الظهور خلال الاحتفال بها، واحترامه لعادات وتقاليد المسلمين، ليس أمراً عفويًا أو يعكس سياسة البلد الذي يبدو وكأنه يدعم الحريات والأقليات ويرحب بالمسلمين أيما ترحيب، ويناصر الشعوب المهورة، وأن؟ الجميلة؟ كندا وجهاً آخر.

جني المليارات أهم من الالتزام بالخطب الرنانة والشعارات: صفقة ١٥ مليار دولار

برغم كل ما يثار حول دور المملكة العربية السعودية وحربها في اليمن، وبرغم التعليقات والاعتراضات الدولية التي تثار حول حرب اليمن، والتي قضى خلالها العديد من المدنيين العزل نحبهم، وتسببت في تفشي الأوبئة وخاصة الكوليرا التي تجاوز عدد حالات الإصابة بها ١٠٠ ألف حالة يمنية طبقاً لمنظمة الصحة العالمية، وانتشار المجاعات، وتحول اليمن من اليمن السعيد إلى اليمن البائس، وهي الحرب التي تدخلت فيها عشر دول بقيادة المملكة العربية السعودية، ومروراً بما يثار حول القبضة الأمنية



مناطق الحروب .
بسبب العنف الدائر في السودان وبخاصة دارفور ،
كانت الحكومة الكندية قد أصدرت لوائح تمنع بيع
السلاح أو المعدات العسكرية وشبه العسكرية لأي
شخص أو جهة سودانية ، لكن هذا لم يمنع شركة
؟ستريت جروب؟ المملوكة لشركة رجل الأعمال
الكندي جورمان جوتوروف ، في ٢٠١٢ ، من بيع
وتصدير ٣٠ عربة مدرعة من نوع ؟تيفون؟ المجهزة
بمنافذ للبنادق ، مما يجعلها جاهزة لإلحاق الأسلحة
بها بسهولة ، إلى السودان ، عبر مصنعها التابع
للمجموعة في الإمارات .

وقالت الشركة الكندية إنها لم تخالف الأنظمة أو
اللوائح الموضوعه من قبل الحكومة الكندية ، وأنها
لم تفعل أي شيء خاطئ ، وأن هذه المعدات
العسكرية تم تصنيعها وشحنها من الإمارات العربية
المتحدة ، وعندما سئل المتحدث باسم المجموعة
الكندية عن بيع مماثل لجنوب السودان ، أصر على
أن العربات التي تم تصديرها لا يمكن تصنيفها بأنها
معدات عسكرية .

وقد أظهر التحقيق الذي أجرته صحيفة جلوب أند
ميل على مدار ١٨ شهراً ، زيادة في مبيعات الشركة
الكندية للمعدات العسكرية إلى البلدان ذات
السجلات الضعيفة في حقوق الإنسان والقمع ، وأن
ستريت جروب قد باعت ما يزيد عن ١٧٠ مدرعة
عسكرية مصفحة لجنوب السودان ، حيث ذكر
باحثون مستقلون أجرت معهم الصحيفة مقابلة
خلال تفصيها عن هذا الأمر ، أن هذه المدرعات تم
استخدامها بواسطة قوات الأمن السودانية في كل
من دارفور وكردفان ، حيث تم استخدامها في
المعارك الوحشية التي دارت لقمع المتمردين .

كندا لا تبالى بقوانين الأمم المتحدة وتحتال من أجل بيع الأسلحة

في العام ٢٠١٤ ، اتهمت لجنة في الأمم المتحدة عبر
تقرير لها شركة ؟ستريت جروب؟ بانتهاك الحظر
الدولي المفروض على تصدير الأسلحة في ليبيا عام
٢٠١٢ ، حيث باعت المجموعة الكندية ١٣١ مدرعة
عسكرية لليبيا دون الحصول على موافقة مسبقة من
لجنة العقوبات بالأمم المتحدة ، وأشارت اللجنة إلى
أن هذه المدرعات تم شحنها مباشرة من الأراضي
الكندية ، بعد تصنيعها في مصنع مخصوص للنقل
غير المشروع في شمال تورونتو .
وبالرغم من ذلك وبناء على تقرير نشرته سي بي
سي نيوز في أغسطس (آب) ٢٠١٦ ، فإن شركة
مملوكة لكنديين ، واصلت شحن ناقلات جنود إلى
ليبيا .

وأوضحت الوثائق المسربة لسجلات الشحن
وجداول تسليم المبيعات
والتي اعتمدت عليها سي
بي سي نيوز في تقريرها ،
أن الشركة لم تستجب
لتقرير لجنة الأمم المتحدة
وواصلت شحن مدرعاتها
إلى الدولة الأفريقية
العربية المضطربة . وأنه في
٢٠١٤ ، تم شحن ما لا
يقبل عن ٧٩ مدرعة تيفون
وسيارات دورية مصفحة
إلى ليبيا .

وأعربت بعض منظمات
حقوق الإنسان عن
مخاوفها من أن تكون هذه
المبيعات والممارسات من
جانب الشركة الكندية قد
ساهمت بشكل أو بآخر في
إشعال المعارك الوحشية في
ليبيا كما فعلت في
السودان ،

المتحدة ، قائلة إنه كان قراراً غير صائب ، لكنه
بالرغم من ذلك ، لا يضع الحكومة الكندية أو
يضع ستريت جروب في موقف مساءلة .

كندا تنضم إلى المعاهدة العالمية لتجارة السلاح.. فهل ستتخلي عن تجارتها المربحة؟

بموجب هذه المعاهدة العالمية التي تضم ١٣٠
دولة وانضمت إليها كندا في أبريل (نيسان)
الماضي ، يتوجب على الحكومة الفيدرالية أن
تقف على تنفيذ ضوابط السمسة على مبيعات
الأسلحة ، مما يعني أن الشركات الكندية التي
تبيع الأسلحة من خلال شركات أجنبية وسيطة
للهرب من المساءلة ، لن تستطيع أن تتحايل مرة
أخرى بفعل هذا القانون الجديد .

حيث ستحتاج هذه الشركات إلى
إذن من الحكومة الفيدرالية قبل
إبرام أي صفقة ، حيث ستطبق
القوانين واللوائح الكندية
الخاصة بتجارة الأسلحة والتي
كان يتم التحايل عليها بإبرام
الصفقات خارج أراضيها وعبر
وساطة ، على أي منظمة
كندية ، أو مواطن كندي أو
مقيم دائم .

لكن وبالرغم من صرامة
التشريعات الموضوعه في هذه
المعاهدة العالمية ، فيكفي أن
نعرف أن كسر هذه القوانين
يقابله فقط غرامة تصل إلى ربع
مليون دولار ، الأمر الذي قد
يجعل كسرها أمراً يسيراً على
لوبي تجارة الأسلحة الكندي ،
وبخاصة أن أرباح تجارة
الأسلحة أرباح مهولة وخيالية .

إشاعة الفوضى والدمار خلال السنوات الخمس
الماضية .

كما ذكرت تقارير للأمم المتحدة أن الحكومة الكندية
صادقت على مبيعات الشركة وصادرتها عام
٢٠١٢ ، والتي كان من بينها شحنة المدرعات إلى
ليبيا ، في حين ادعت الحكومة أن أي قرار يتعلق
بحظر التصديق على الصادرات ، يتم فقط عندما
تكون هذه الصادرات محظورة بسبب العقوبات
الحالية التي تفرضها الأمم المتحدة على ليبيا ، في حين
أن قرار الأمم المتحدة الصادر عام ٢٠١٣ ، سمح
بتخفيف الأوضاع إلى حد ما ، من خلال السماح
بنقل المعدات غير الفتاكة ، التي يمكن أن تشمل
ناقلات أفراد مدرعة عسكرية غير مسلحة ، أو
ناقلات جنود مفخخة ، وهذا ما فعلته الشركة ،
وأحالت الحكومة الكندية الأمر إلى قرار الأمم

حيث صرح أليكس نيف الأمين العام لمنظمة
العفو الدولية في كندا قائلاً : ؟ليس هناك شك
في أن قرار بيع هذه المعدات العسكرية إلى هذين
البلدين السودان وليبيا ساهم بشكل مباشر
وغير مباشر أيضاً في تدهور حقوق الإنسان في
البلدين ، لكن من الواضح أن هذا لم يكن شيئاً
في حسابان الشركة المصدرة؟ .

وتقول كندا إن صفقات هذه الأسلحة قد تمت
في الإمارات المتحدة العربية وعبر وساطتها ، مما
يجعل كندا مكيلة اليدين في التعامل مع تصدير
هذه الأسلحة للدول المضطربة .

لكن هذه المزاعم لم تنط على ؟أليكس
نيف؟ ، وقال إن : تصريجات الحكومة الكندية
مخيبة للأمال ، وبخاصة أن بيع هذه المعدات
العسكرية لهذه البلاد ، ساهم بشكل كبير في

ذكرت تقارير للأمم المتحدة أن الحكومة الكندية صادقت على مبيعات الشركة

وصادرتها عام ٢٠١٢ ، والتي كان من بينها شحنة المدرعات إلى ليبيا ، في حين ادعت الحكومة أن أي قرار يتعلق بحظر التصديق على الصادرات ، يتم فقط عندما تكون هذه الصادرات محظورة بسبب العقوبات الحالية التي تفرضها الأمم المتحدة على ليبيا ، في حين أن قرار الأمم المتحدة الصادر عام ٢٠١٣ ، سمح بتخفيف الأوضاع إلى حد ما ، من خلال السماح بنقل المعدات غير الفتاكة ، التي يمكن أن تشمل ناقلات أفراد مدرعة عسكرية غير مسلحة ، أو ناقلات جنود مفخخة ، وهذا ما فعلته الشركة ، وأحالت الحكومة الكندية الأمر إلى قرار الأمم المتحدة ، قائلة إنه كان قراراً غير صائب ، لكنه بالرغم من ذلك ، لا يضع الحكومة الكندية أو يضع ستريت جروب في موقف مساءلة .

هل يكون رئيس اليمن القادم؟

مجلة العربي الأمريكي اليوم تفتح سيرته للعالم السفير أحمد علي عبد الله صالح قراءة في ما وراء الصمت

رغم الانقسامات السياسية التي وصل على أثرها الجدل والخلاف عمق الأسرة اليمنية وتفصيل الحياة اليومية، خصوصاً منذ عام الربيع العربي ٢٠١١م الذي استغلت المعارضة اليمنية أحداثه للمساس بكل ما له صلة بشخص نجل الرئيس اليمني الأسبق، سعادة السفير أحمد علي عبد صالح - قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة سابقاً، وتحت ذرائع سعي صالح لتوريثه الحكم.. ورغم ظروف العدوان والحصار الذين فرض على السفير أحمد علي إقامة جبرية لفها الغموض والتكهنات والشائعات التي لا يقف سبيلها... إلا ان الملاحظ ثبات موافقه الرافضة للعدوان على بلده ما أدى إلى تزايد زخم الحضور الشعبي والجماهيري للسفير أحمد علي في قلوب اليمنيين.. في كل محافظات اليمن.. ليفرض هذا الحضور أسئلة جمة حول ما وراء صمته الطويل.. ولماذا رفض السير في استغلال فرص الوصول إلى السلطة رغم ما كان يملكه من قوة وشرعية وحب وولاء جماهيري كبيرين... وكيف تكشف حقائق الشائعات التي كانت تدور حول استماتته في الوصول إلى السلطة ليتحول ربيع اليمن إلى خريف تساقطت فيه الشعارات والأكاذيب لصالح نجل صالح..؟

عبد صالح قائداً للحرس الجمهوري ثم إلى جانب ذلك قائداً لقوات النخبة في الجيش اليمني "القوات الخاصة" . .

البرجماتية.. ومكان الاعتراض

عملياً وميدانياً . . مثل صعود أحمد علي إلى قيادة الحرس الجمهوري الامتحان العملي الأول، ليصبح

وتلقى أغلب تدريبه العسكري في الاردن . . ثم ترقى سريعاً في الرتب والسلوك العسكري حتى وصل إلى رتبة عميد ركن . . وفي عام ١٩٩٧م دخل قبة البرلمان بعد خوضه انتخابات مجلس النواب في إحدى دوائر العاصمة، وحقق فيها فوزاً ساحقاً رغم المنافسة فيها لكن الكثير حمل ذلك الفوز على كونه ابن الرئيس الذي وحد اليمن . . وفي عام ١٩٩٨ صدر قراراً جمهوري بتعيين العميد ركن أحمد علي

أحمد علي عبدالله صالح -الذي ولد في العاصمة اليمنية صنعاء يوم ٢٥ يوليو ١٩٧٢ - كطالب مثابر وعصامي في دراسة مراحل تعليمه الأولى . . ومع صعود والده إلى أعلى هرم السلطة كرئيس للجمهورية العربية اليمنية يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م ابتسم الحظ للطالب النجيب أحمد علي ليحصل على بكالوريوس في علوم الإدارة من جامعة أميركية، ثم على الماجستير من الأردن، التي استفاد فيها من العديد من الدورات والتكوينات العسكرية،

في عددها المائل بين أيدي قرائها تحاول مجلة "العربي الأمريكي اليوم" الاجابة عن هذه الاسئلة عبر قراءة متزنة في ما وراء صمت السفير أحمد علي عبدالله صالح كواحد من أهم الشخصيات القيادية والسياسية اليمنية التي اتسمت بصمت القوة، منذ ربيع ٢٠١١م، وثبات الموقف الراض للعدوان . . إلى التفاصيل مجلة العربي الأمريكي اليوم رغم غياب والده الذي كان حينها ضابطاً قوياً وحاضراً على الدوام في تفاصيل الجيش اليمني برز



بعد سنوات الوجة العسكري الحداثي الأكثر برجمانية من قادة عسكريين مجايلين لفترة حكم صالح . فقد اتجه الضابط الشاب منذ تعيينه بهمة عالية لبناء ألوية الحرس الجمهوري وفق معايير فنية وقدرات وكفاءات تحكم التجنيد من كل أنحاء الوطن ، وصار في خطى نظامية دقيقة ومنطقية كاسباً ود الأفراد بمستوى عالي من الانضباط القانوني والدعم المعنوي والمادي . . . مثيراً بذلك النجاح مكامن التوجس في نفوس القادة العسكريين الذين كانوا يشككون توازن المشهد العسكري واقتسام سلطته ونفوذه في البلاد . . . وكاستتباع لتلك التحولات العسكرية على الأرض ولذلك التوجس بدأ الهزم واللمز والحساسيات بين شركاء الحكم العسكري وبالأخص اللواء علي محسن الأحمر ومن يمشي في سريه من القادة العسكريين شمالاً وجنوباً ، والقبائل والنسق السياسي الأكثر تنظيمياً المتمثل في التجمع اليمني للإصلاح (إخوان اليمن) الذين شاركوا صالح في الحكم عسكرياً وأمنياً وسياسياً . . . ومع ذلك الضحيج الذي بدا يتنامى يوماً بعد آخر ظل الضابط المؤدب أحمد علي عبد الله صالح ، طوال سنوات عمله بعيداً عن الأضواء ، نائياً بنفسه عن الجدل ، منصرفاً إلى العمل دون الالتفات إلى ما يجري حوله ، من تكهنات مساعي توريثه الحكم . . . مستمراً في شق طريقه بصمت مخلفاً ورائه عملاً ناجحاً على مستويات العمل النبوي والبشري العسكري والمدني والاقتصادي . . . وكما بدا للعيان أن السفير احمد علي عبد الله صالح ، كان قد تأثر بما شاهده في أسفاره من نهضة حضارية وحضرية في دول أوروبا وأمريكا وشرق آسيا والخليج . . . فانعكس ذلك في فكره العملي المتصل بالمشاير النبوية التي كانت تحت يده أمنياً: كترك المشاريع الحميمة عسكرياً في نطاق ألوية الحرس الجمهوري كمشاريع الغاز والنفط التي أثار مسألة اهتمامها بها حفيفة شركاء كعكة ثروة النفط والغاز الموزعة على قطاعات تسيطر عليها قوى النفوذ . . . أو عسكرياً: المتمثلة في بنية المعسكرات وما يتبعها من مرافق ، ولعل أبرز شواهد ذلك ما ظهر في بنية ألوية الحرس الجمهوري من عتبات ومرافق ذات معايير دولية حديثة لم تعهدها معسكرات الجيش اليمني . . . وفي هذا المسار استطاع العميد ركن أحمد علي عبد الله صالح أن يؤسس لفكر بنوي مؤسسي بأفهام المشاريع الخدمية الصحية العملاقة وكان من أبرزها مجمع (٤٨) الذي يعد أهم مستشفيات الجمهورية اليمنية ذات المعايير الدولية ، والذي تم تحويله إلى جامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية ، بقرار جمهوري - اعتبره كثير من المراقبين حكيماً - أصدره رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي . . . أو مدنياً: في مجال التنمية العقارية والاستثمارية وما تجدر الإشارة إليه في هذا المسار هو أن مؤتمر فرص الاستثمار الدولي الذي عقد في اليمن في عام ٢٠٠٧م في صنعاء ، شكل صدمة كبيرة للدولة ومؤسساتها المتصلة ببيئة الأعمال ، بل وللمستثمرين الخليجيين والعرب الذي شاركوا في المؤتمر الذي تم الإعداد له بعناية كبيرة لعرض سلسلة من المشاريع الاستثمارية المخطط لها منذ قيام الوحدة اليمنية ١٩٩٠م . . . ومنها على وجه المثال نحو ٢٠ مشروعاً استثمارياً استراتيجياً سلمت الحكومة أراضي هذه المشاريع لمستثمرين محليين لم ينجزوها محتمين بقوى نافذة استغلت الأراضي وأرجأت تنفيذ المشاريع إلى حين تملكها الأراضي حسب نصوص قانون الاستثمار . . . وبالتالي فما تم عرضه في المؤتمر لا يعد أكثر من مجرد مجسمات مشاريع أغلبها متعثرة . . . فتم تشكيل لجنة عليا متخصصة بقضايا

المعطيات التي صدقها الشارع اليمني المؤمن بالتعددية السياسية ، بما في ذلك جزء لا بأس به من رموز الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) خلال فترة ما أسمى بصراع أجنحة الصقور في المؤتمر . . . والتي أفصح بعضها عن ذاته في ذروة أزمة الربيع العربي في فبراير ٢٠١١م كحدث ثوري سلمي - عابر للأقطار العربية - اتكأ على مطالب مشروعة حملها الشباب مطالبين بالعدالة الاجتماعية في الوظائف وفرص العمل . . . غير أن رغبة المعارضة (اللقاء المشترك) في إزاحة نظام صالح وجدت الفرصة المواتية فخرجت عن المطالب بالإصلاحات إلى إسقاط النظام العائلي وأطلق على الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والمؤسسة العسكرية الجيش العائلي ، واتسعت خارطة حملة إسقاط نظام صالح عبر الإمساك بخيوط التوريث كقضية حساسة يدرك أبعاد خطرها الجمع السياسي اليمني - وبين فيهم صالح الذي نفى قطعياً أمام البرلمان مساعيه للتوريث مؤكداً للبرلمان وللشعب "لا تمديد ، ولا توريث" . . . ورغم اعتبار

٢٠١١م كمحطة مفصلية في انتصار المعارضة اليمنية على النظام الذي صنعها أصلاً . . . إلا أنه العام الذي "تفرقت فيه أيدي سباً" - كما يقول المثل اليمني - بدأت التراجيديا المؤسفة تعزف موسيقى تداعيات مؤسفة أحالت الربيع إلى خريف قاس تبخرت فيه تلك اللغة المطاطية لقادة ثورة الربيع اليمني عن "العزة ، والكرامة ، والدولة المدنية ، والعدالة ، والقبول بالآخر ، والمواطنة و"ووو" وغيرها من الشعارات التي ذهبت أدراج رياح نفضت رماد المغالطات عن حقائق صادمة للشعب بمن فيهم معظم شباب الثورة السلمية . . . فتوراة الشباب السلمية تكشففت عن قوى حزبية تمثلت في المعارضة أو تكتل اللقاء المشترك الذي ذاب ليطهر التجمع اليمني للإصلاح (أخوان اليمن) خاطفاً أحلام الشباب بإسقاط النظام . . . وشعارات إنقاذ اليمن من الجيش العائلي لم تكن سوى مقدمات لجرمة جمعة الكرامة التي راح ضحيتها ما يقرب الـ (٥٠) شاباً سلمياً ، ومن ثم لصاق التهمة بالجيش العائلي بقيادة نجل صالح . . . ولم تكن هذه الجريمة النكراء سوى تهيئة لجرمة أكثر شناعة وإرهاها تتمثل في تفجير "دار النهدين" بقيادة الدولة وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والشورى ، أثناء صلاة أول جمعة من رجب الحرام الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م . . . البقية صفحة 52- 53

الاستثمارية هذه الاعتراضات كثغرات ناجحة لهدم المعبد مدعية أن هذه المؤسسة والمشاريع العقارية التي بدأت تظهر على الأرض ، تابعة للملكية نجل صالح . . . وقاد هذه الحملة البرلماني المؤتمري صخر الوجيه عبر الإعلام وعبر البرلمان وعبر خروجه للساحات التي صعد عبرها لمنصب وزير المالية في تشكيلة حكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوة . . . فسارع الوجيه إلى إيقاف كل معاملات هذه المؤسسة المرتبطة موازنتها التشغيلية والاستثمارية بالمالية . . . غير أنه وفي شجاعة تحسب له أعلن - بعد اطلاعه بعين المسئولية (كوزير للمالية) وليس بعين المعارضة (كمناكف سياسي) - عن اعتذاره وإمضائه على ملفات المؤسسة الموقوفة ، مؤكداً أن الصورة لديه كانت مضللة وأن أوراق المؤسسة قانونية وتتبع الحكومة وقرارات واضحة لا لبس فيها . . .

خارج ذاكرة الانتهازية

وبالعودة إلى بداية تشكل الاحتقان السياسي في الشارع اليمني تجدر الإشارة إلى أن اتجاه صالح بعد انتخابات ٢٠٠٦م نحو تقليص فساد النفوذ الذي كان يعيق العمل المؤسسي في البلد مقتربا من أهم مراكز القوى القبلية والعسكرية والسياسية . . . وكاستتباع لذلك بدأت بوادر الاختناق تتخلق ، ليصبح القائد العسكري أحمد علي عبدالله صالح قطب الصراع ومحور الخصومة ليس فقط في أوساط المعارضة اليمنية ، التي روجت بزخم كبير أن مسألة التوريث باتت واقعا لا مفر منه بفعل تلك

الاستثمار ومواقفه برئاسة العميد ركن احمد علي عبد الله صالح الذي عمل بكوكبة من المتخصصين والاقتصاديين والخبراء الدوليين . . . فاقترحت اللجنة الإسراع بالنهوض بالمشاريع المتعثرة ، فشرعت الحكومة بسحب أراضي تلك المشاريع أو الدخول في تسويات اقتضت شراكة الحكومة لمتابعة التنفيذ . . . ورسدت اللجنة أولويات تضمنت إنشاء نحو ١٨ مشروعا استراتيجيا جديداً ، جميعها خارج موازنة الدولة وهو ما اعترضت عليه المالية حينها . . . وبناء على تلك الملاحظات والاعتراضات التي كانت في سياق مهني بحث ، اقترحت اللجنة تأسيس ذراع استثماري يتبع الحكومة يتم تملكه أراضي الدولة المخصصة للاستثمار الاستراتيجي بقرارات صادرة من مجلس الوزراء ويصادق عليها مجلس النواب . . . ويعنى هذا الذراع بتجسيد أطر الشراكة المحلية بين الحكومة والقطاع الخاص وبين الحكومة اليمنية والخارج (حكومات وقطاع خاص) فتم تأسيس

"المؤسسة العامة القابضة للتنمية العقارية للاستثمار - شام القابضة" كوحدة تابع لرئاسة الوزراء صدر بها قرار جمهوري رقم (٦٦) ٢٠٠٨م ، وعلى غرار تجارب "خزانة القابضة" الماليزية . . . والديار القطرية و"ممتلكات البحرينية" و"دبي القابضة" ونماذج أخرى شكلت تجارب دولية ناجحة . . . فشهدت البيئة الاستثمارية حراك متصاعد خلال ٢٠٠٨-٢٠١١م لكن هذه الخطوات قوبلت باعتراض الخبرات الوطنية الاقتصادية والإدارية المشهود لها بالنزاهة والتي تم تجاهله والاعتماد على قدرات خارجية أو شبابية بحتة ، فاستغلت قوى النفوذ التي تضرت مصالحها

*** لا ينكر أحد في اليمن مؤيداً أو معارضاً أن السفير أحمد علي عبد الله صالح نهمز بالأدب الجم والتواضع والسلوك الراقي والحسن ، مقارنة بأقرانه من أبناء جيل أبيه في المكانة والحضور العسكري والسياسي والقبلي . . . كما لا ينكر أي من الساسة المعارضون لحكم صالح أن السفير احمد علي هو الأكثر عملاً ومهنية في محطات حياته الوظيفية والعسكرية والدبلوماسية . . . والأكثر قرباً من الناس وليس لأنه بن الرئيس - كما تروج مطابخ الشائعات والمزايدات السياسية - بل لأنه أكثر تواضعا وأخلاقاً وغياباً عن مشهد المواقب المزعجة لسكينة المجتمع . . . بل يؤكد معظم المسئولين والإداريين أنهم لم يعرفوا أحمد علي عبد الله صالح إلا وهو شاب متزنا وموظفا مثابرا وقائدا ناجحا ومتواضعا للجميع . . . ما يعني أنه ظهر خارج صرعات الطيش السياسي والتهور الشبابي**



العربي الأمريكي اليوم تفتح سيرته للعالم السفير أحمد علي عبد الله صالح قراءة في ما وراء الصمت

الحرس الجمهوري - حينها - بدأ أكثر رجاحة وعقلانية وقانونية والتزاما بتسلسل المسار الإداري والمؤسسي للقوات المسلحة، متخذاً مجرى القانون والدستور في التبعية الإدارية والعسكرية لنتاب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عبد ربه منصور هادي . . لتتحول تلك التوقعات إلى نبع غزير من الإعجاب والتقدير لشخص القائد المحنك أحمد علي الذي تصرف برباطة جأش وعزيمة لا تقهر ولا تلبس لمغريات السلطة وجموح الانتقام . . فظهر شامخاً خارج ذاكرة العصبية والانتقامية كما ظهر أحمد علي وثاباً وقانونياً خارج مربع والانتهازية مترجماً بهذا التصرف فكره التنظيم إلى سلوك واقعي . .

تسليم السلطة وما بعده

عند هذه النقطة التي بدت عصبية على الإشارات إلا أن الاحتمالات المسوقة على السنة قوى الربيع حينها، ذهبت في منحى أكثر تزمناً وعصبية مشبعة بأن صالح سياسي مراوغ ولن يسلم السلطة وسيستقم هو وابنه من الشباب . . لكن صالح عاد سالماً من مشارف الهلاك معلناً بصوت عالي "جتتكم بغصن الزيتون" . .

ومحاولة إقناع الداخل والخارج أن نجل صالح سيستमित من أجل السلطة وسيستغل الثأر في تصفية خصومه، وراحت تلك الشائعات المدججة بالشعارات الثورية، خلال غياب الرئيس صالح وقيادات الدولة في المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج برعاية كريمة من الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله . . وهو الغياب الذي ترك البلد مفتوحاً على مجاهيل الاحتمالات القاسية والمرعبة من خطر نجل صالح . . لتوقع الشعب اليمني تبعاً لهذه الشائعات الرهيبة، أن نجل كارثة تضرب برعبها في عمق أكثر عواصم الدول العربية تنوعاً وتعدداً سياسياً ودقفاً بشرياً وهي العاصمة صنعاء التي تضج بالمعسكرات المحاطة بالساحات من شباب الثورة المغلوب على أمرهم . . لتستعيد صنعاء - بحادثة النهدين - حادثة العرب الأكثر قتامة في تاريخ اليمن المعاصر والمتمثلة في نهب صنعاء الحضارة والتاريخ، بعد فشل ثورة اليمن الدستورية ومقتل الإمام يحيى حميد الدين عام ١٩٤٨م فانتقم له ابنه أحمد مبيحا صنعاء للقبائل . . لكن ما حدث عكس ذلك تماماً . . فرغم فداحة فاجعة حادثة النهدين الإرهابية، وامتلاك قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة للحق العسكري الدستوري في معاقبة الجناة وتعقبهم في كل مكان . . إلا أن القائد العسكري أحمد علي عبد الله صالح قائد

بإقالته من قيادة الحرس الجمهوري والقوات الخاصة - الصادر في ١٠ أبريل ٢٠١٣م - بروح سياسية ورياضية عالية وسلوك حضاري، حيث خلع بزته العسكرية وبدأ نشاطه المدني كرئيس لمؤسسة الصالح الخيرية صبيحة اليوم الثاني حتى انتقله إلى أبو ظبي وتسليمه أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة للجمهورية اليمنية في الإمارات العربية المتحدة يوم ٨/٨/٢٠١٣م . . ليطلق عليه رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي ذات مساء رمضاني في باحة القصر الجمهوري لقب "الإبن البار"، كإشارة واعتراف رسمي بتبخر كل الشائعات وبقاء حقيقة مفادها أن الضابط أحمد علي رجل دولة وقانوني من الطراز الأول . . ومع هذا ظلت الشائعات محمولة على حقد الخصوم بأن نجل صالح يدير الحرس الجمهوري من الإمارات . . وأنه سيعود رئيساً وأنه ووو . . إلخ . . وهو ما صدقه من يدبرون العدوان على اليمن من زمن طويل للانقضاض على أجزاء من أراضيها . . حيث تلقى السفير أحمد علي دعوة لزيارة الرياض لمقابلة ولي ولي العهد السعودي، وزير الدفاع محمد بن سلمان، ويتسابق من محمد ابن زايد نائب رئيس دولة الإمارات . . وذكرت مصادر مقربة أن ابن سلمان طلب تفتيش سعادة السفير أحمد علي والوفد المرافق له، قبل

فوقع المبادرة ورحل من السلطة مسلماً علم الجمهورية اليمنية في ٢٧ فبراير ٢٠١٢م لنتاب المشير عبد ربه منصور هادي الذي صعد للرئاسة في ١٢ فبراير ٢٠١٢ بعد انتخابات مخالفة للدستور كونها أحادية المرشح لكن ظروف الوطن اقتضتها لكبح جماح النزاعات المسلحة . . ورغم أن هذه الأحداث التاريخية، مهمة بالنسبة لذاكرة المسار السياسي الديمقراطي اليمني، لكنها فتحت الباب على متوالية جديدة من تسويق تكهنات وشائعات تعكس أعلى درجات الفجور في الخصومة، إذ تفيد باعتماد صالح على نجله في قلب النظام على هادي، كون نجله يقود نحو ما يقرب الـ (٣٠) لواء حرس جمهوري، وقوات خاصة مدربة لحراسة العائلة بعد الانقلاب - حسب تعبير الخصوم - . . وتعرض - تبعاً لهذا الخطاب الجائر - نجل صالح لاستفزازات عسكرية واقتحامات لمعسكرات الحرس الجمهوري في مختلف مناطق اليمن، ولحملات تشهير وأكاذيب وتسريبات بأن نجل صالح يرتب لانقلاب على هادي، وأنه لن يرضخ لأي قرار . . غير أن الضابط القوي ظل صامتاً وفي مسار سكينته المستولة والعقلانية . . حيث استقبل قرار رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي القاضي



ومؤسسات شرعية ودستورية ووحودية . . وصار في فترة حكمه رقماً صعباً على المستوي اليمني والإقليمي والدولي ولم يزل حتى اليوم، حاضراً بقوة في المشهد - كرئيس أسبق ورئيس أكثر الأحزاب اليمنية جماهيرية ووسطية وقبولاً بالآخر (المؤتمر الشعبي العام) - بعد استهداف منازلها في كل مكان ومحاولات الضغوط عليه - على سبيل التهديد - بنجله وبعض أولاده في مقر إقامتهم الجبرية في أبو ظبي . .

كما أن هذه المشكلة التي تشغل قوى المعارضة صارت بحد ذاتها معضلة الجميع له ولأبيه، ومصدر تحفظ بعض الشخصيات المؤتمرة ذات الفكر السياسي المتصل بالمسار الجمهوري والنظام الأساسي للمؤتمر الشعبي العام الذي حسم بناء على نصوص الميثاق الوطني قضية الحكم في اليمن ورفض التوريث، ما لم يكن عبر تحكيم الصندوق، وباعتبار أحمد علي عبدالله صالح، مواطن يمني، يحق له ما يحق لكل يمني، وفي حالة أحدثت المتغيرات إلى جانب

السفير أحمد علي عبدالله رئيساً لليمن، كجزء من الحل . . غير أن مصادر مقربة نفت هذه الشائعات مؤكدة أنها استمرار لسلسل انفضاح الأكاذيب للمساس بشخص السفير أحمد علي الذي لم يسعى ولم يقاتل ولم يطلب السلطة وشرعية الحرس الجمهوري وقواته وجماهيره الشعبية المحبة بيده كاملة ورصيده من الصمت والأدب والعمل المهني ما يمكنه من ذلك بسهولة ويسر . . فكيف يريدونها اليوم وبمساعدة من دول العدوان التي دمرت كل ما هو يمني . . وأكدت المصادر أنه يعيش الصمت وثبات الموقف الراض للعدوان، وأنه فيما لو نبس بشفة واحدة من الضعف أو الاستكانة لتقامت قيامة العدوان وأتته الإعلامية الضخمة . . ففي سياق ثبات موقفه الراض للعدوان غرّد عضو الوفد الوطني في مفاوضات الكويت والقيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام الشيخ ياسر العواضي على حسابه في تويتر عن زيارته -والوفد المفاوض في الكويت - الحافظة للسفير أحمد علي في إقامة الجبرية في أبو ظبي حيث أكد العواضي إن السفير أحمد علي بعث رسالة إلى والده (رئيس الجمهورية الأسبق علي عبدالله صالح) مفادها: "سلموا لي على الزعيم، وقولوا له يستمر بالقيام بواجبه نحو وطنه، ولا يقلق علي ولا يهتم لأمرنا مهما حدث لنا أو ضغظوا عليه كأب بحال أولاده، فنحن نذرنا أنفسنا لبلدنا، وأكثر ما يؤلني أنني لست في اليمن، فالشرف فقط هناك مع شعبنا، قولوا له أنني كما رباني عليه، صلب ومحب لوطني، وأنا فداء لوطني وشعبي، وسأظل رافعاً رأسي وشامخاً كما هو حال الشعب اليمني إلى آخر رمق ونفس في حياتي" . .

بدء اللقاء، خشية أن يكون لدى الأخير جهاز تسجيل . . الأمر الذي رفضه السفير أحمد علي وهدد بالعودة فوراً . . فكان اللقاء ساخناً وتاريخياً - لكن لم يوثق إعلامياً لحساسيته - حيث سلم بن سلمان سعادة السفير أحمد علي قائمة مطالب فورية ومبطنه بالتهديد له ولوالده، بعواقب خيّل لابن سلمان أنها ستكون حاسمة في ابتزاز مواقف مفصلية في مسار الملف اليمني، ومن تلك المطالب التي سربت فيما بعد: التوجيه الفوري للحرس الجمهوري بالاستعداد لحرب مفتوحة في صف هادي وعلي محسن - وعدم دخول عدن والمحافظات الجنوبية . . والتحالف المصري مع هادي وعلي محسن والإصلاح (الأخوان) ضد الحوثيين - والأسهام في اقتناع الرئيس صالح اما بمغادرة البلاد أو التنحي من رئاسة حزبه والتوريث عن المشهد السياسي . . كل ذلك والسفير أحمد علي عبدالله صالح صامتا لاستماع تلك المطالب حتى النهاية، وما تبعها من مغريات وصلت حد عرض طائرة إيرباص محملة بالدولارات يذهب بها إلى صنعاء ليمارس السلطة والتحالف مع هادي ومحسن والإصلاح ضد أنصار الله، ليأتي الرد صادما لابن سلمان وحاسماً وتاريخياً مؤكداً أنه لم يعد قائدا عسكرياً وإنما دبلوماسياً وأن الشأن اليمني الداخلي لن يحل إلا بمينا وبالحوار . . وأن لا سبيل للتحالف مع طرف يمني ضد طرف يمني آخر . . وأن الشعب اليمني وإن اختلفت قواه السياسية، هو وحده من يحق له اختيار حاكمه، وفق المسار الديمقراطي والتعددي السياسية التي ارتضاها اليمنيون في الميثاق الوطني، وفي دستور دولة يمين الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م . .

الإقامة الجبرية.. ورفض العدوان

في مفاجأة لم تكن يوماً ما في حسابان الحليف الأقوى للمملكة العربية السعودية علي عبد الله صالح ورموز نظامه بل واليمنيين جميعاً شهدت خارطة الجمهورية اليمنية في صبيحة ٢٦ مارس ٢٠١٥م أول طلعة عدوانية لما يسمى بـ"عاصفة الحزم" التي شنّها ولم يزل يشنها حتى اللحظة وللشهر الرابع من العام الثالث على التوالي تحالف عشري بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ارتفع بعد أيام قلائل إلى ١٧ عشر دولة مشاركة في العاصفة، ضد ما اسماهم التحالف بالانقلابيين (القوات الموالية للرئيس الأسبق ونجله ومكون أنصار الله الذي يقوده السيد عبد الملك الحوثي . . وفي ٢٩ من مارس ٢٠١٥ أصدر الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي قرار جمهوري قضى بتعيين سفيراً جديداً لليمن في أبو ظبي خلفاً للسفير أحمد علي عبدالله صالح، الذي يقم حتى اليوم في العاصمة الإماراتية أبو ظبي في ظروف توزع

غموضها على (الاستضافة- والأسر - والإقامة الجبرية) ولكن أيّ كان شكل الإقامة فهي بمثابة استخدام السفير أحد علي عبدالله صالح ومن معه إخوانه كورقة ضاغطة على والده الرئيس الأسبق . . ومع هذا الغياب الجبري عن المشهد كثرت الشائعات المغرضة التي استغللتها أو صنعتها قوى المعارضة المؤيدة للعدوان والحصار على اليمن، أو تلك التي غزلتها قوى العدوان السعودي الإماراتي بهدف تفتيت السبيل الداخلي اليمني عبر إشعال فتيل الأزمة بين شريكي مواجهة العدوان (المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله . .) كان أبرزها شائعة خروجه من الإمارات إلى السويد ومن ثم الترتيب لعودته رئيساً لليمن . . وشائعة قرب عودة السفير أحمد علي إلى اليمن والتي وردت في كلمة ألقاها وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش - نشرها موقع الشارقة ٢٤ - مؤكداً فيها أنه تحدث للأصدقاء في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وروسيا عن ضرورة إتاحة الفرصة لعودة أحمد علي عبدالله صالح إلى بلاده من أجل القيام بدور أكثر فاعلية، لأن وجوده في دولة الإمارات لا يفيد أي شيء . . غير أن هذه الشائعة الرسمية كانت لغرض إيهام القوى المناهضة للعدوان وبالأخص أنصار الله والقوى التي لا زالت تؤمن بشعارات ٢٠١١م التي لعبت على حبل التوريث، أن ثمة تحالف بين دول العدوان وصالح ونجله، وهو ما بدأت فعلا نتائجه في جدل سياسي بين بعض إعلاميي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام الذين لم يقرؤوا ما خلف سطور هذه الشائعات، إلا بعد نفي مكتب أحمد علي صالح بصنعاء وتوجيهات رأسي الاتفاق السياسي المثلة في صالح وعبد الملك الحوثي بعدم المهارات والانسحاق وراء هذه الأكاذيب التي تسعى لشق الصف الداخلي . . جاءت بعدها شائعة ترتيبات سعودية إماراتية لإعادة

الإجماع الشعبي، إجماع سياسي واسع على ضرورة إجراء انتخابات تكون المنافسة فيها على مستوى عالي من التندية والتكافؤ بين أطراف الصراع اليمني، بل بين القوتين الأساسيتين في الداخل التي وقفت في مواجهة التدخل الخارجي وقدمت التضحيات الجسام، أما الأطراف المدعومة بالعدوان فقد تأكلت سمعتها وقوتها الجماهيرية بفعل المجازر التي ارتكبتها العدوان يحق أبناء الشعب اليمني تحت ذريعة إعادة الشريعة قلا الشرعية عادت، ولا مقومات اليمن البشرية والتنمية والبنوية والاقتصادية سلمت الدمار . .

ورغم أن الشرط السابق الذكر هو الوحيد الذي سيقنع صالح - الذي طالما أعلن عن رفضه الصادق لعدم اعترامه العودة للسلطة عبر نجله أحمد، بل وعد العالم في أكثر من خطاب بعدم ترشحه أو نجله أو أقربائه شريطة إيقاف العدوان ورفع الحصار - وسيدفع بالمؤتمر لحوض المنافسة الديمقراطية بترشيح أحمد علي للسلطة استجابة للجماهير التي سأمت الحرب والصراع والتي نمت عندها مكانة السفير أحمد علي صالح كنتيجة لما سبق عرضه من معطيات . . إلا أن هذا لن يحدث ولن تجرى انتخابات دون توقف العدوان، وفتح مغاليق الحصار المطبق ورفع العقوبات الأممية على صالح ونجله وأقرباء عبد الملك الحوثي، والتي بدأت القوى الدولية تفكر بجدية في إعادة النظر في محدداتها بعد التقرير الأممي الأخير الذي أكد تآكل شرعية هادي ونحو طأت التدايعات المدمرة والمؤسفة والوضع الإنساني الكارثي الناجم عن التدخل العسكري في اليمن . . إضافة إلى أن هناك عقبة كبيرة تتمثل بقبول مكون أنصاء الله بفكرة التحول إلى حزب سياسي يفضي بالجميع إلى الصندوق . . وتبقى العقبة الأهم وهي أن السفير أحمد علي عبدالله صالح مهما اتسعت خارطة الجماهير

خلاصة الصبر.. ومعضلة الجميع

عطفاً على ما سبق، يلاحظ في العاصمة صنعاء وعموم محافظات اليمن أن شريحة واسعة من أطراف الشعب اليمني تكن حياً صادقا لسعادة السفير أحمد علي عبدالله صالح، كما صارت غالبية القاعدة الجماهيرية من فرقاء الخلاف والصراع الداخلي ممن تقابلهم مجمعين عليه كشخصية، تحظى بمكانة عالية واحترام كبير . . فقد أثبتت الظروف الصعبة والمحن المتكالية على اليمن أنه صادقاً وقوياً وثابتاً في مواقفه الراضة للتنازل عن أسط معومات السيادة اليمنية رغم ظروف إقامة الجبرية في ثاني دول العدوان . . إضافة إلى أنه كان عبر مسيرته قيادي عملي ونظامي وقانون متفوقاً على والده في العمل المنظم، ورفض كل أشكال الصراع الداخلي والثارات والانتقام السياسي وهذا ليس مبالغ فيه . .

فقد أكدت لنا مصادر مختلفة مع السفير أحمد علي أن قبائل وجماعات استغلت ظروف ربيع ٢٠١١م وانفلات الأمن في معظم مناطق اليمن، فذهبت إلى مكتب أحمد علي عبدالله صالح طالبه منه السلاح للقتال معه، وفي صفه وصف والده، لكنه رفض ذلك بالمطلق مؤكداً أن اليمنيين يحتاجون إلى القانون والدستور لإرساء قيم السلام والتعايش، وليس السلاح للاقتتال، مشدداً على أنه كقائد حرس جمهوري ورجل دولة لا يشرفه أن يقتل اليمنيين من أجله . .

وتبقى المشكلة الوحيدة لقوى المعارضة مع السفير أحمد علي عبدالله صالح . . هي أنه ابن الرئيس الذي حكم اليمن (٣٣) عام في سلطة ودولة

* عطفاً على ما سبق، يلاحظ في العاصمة صنعاء وعموم محافظات اليمن أن

شريحة واسعة من أطراف الشعب اليمني تكن حياً صادقاً لسعادة السفير أحمد علي

عبد الله صالح، كما صارت غالبية القاعدة الجماهيرية من فرقاء الخلاف والصراع

الداخلي ممن تقابلهم مجمعين عليه كشخصية، تحظى بمكانة عالية واحترام

كبير . . فقد أثبتت الظروف الصعبة والمحن المتكالية على اليمن أنه صادقاً وقوياً

وثابتاً في مواقفه الراضة للتنازل عن أسط معومات السيادة اليمنية رغم

ظروف إقامة الجبرية في ثاني دول العدوان . . إضافة إلى أنه كان عبر مسيرته

قيادي عملي ونظامي وقانون متفوقاً على والده في العمل المنظم، ورفض كل

أشكال الصراع الداخلي والثارات والانتقام السياسي وهذا ليس مبالغ فيه . .

التي تطالب بعودته مرشحاً للرئاسة والتي عكستها صورته المنتشرة في كل محافظات الجمهورية . . وتمثل هذه العقبة في رفض السفير أحمد علي لتحمل مسؤوليات السلطة ومقتضياتها بعد أن دمرت دول تحالف العدوان مقومات الدولة ومزقه الصراعات الداخلية . . كما لا يشرفه مطلقاً رضا الخارج عنه في ظل ما تشهده اليمن من عدوان وحصار . .

أخيراً

أخيراً . . لا ينكر أحد في اليمن مؤيداً أو معارضاً أن السفير أحمد علي عبدالله صالح تميز بالأدب الجَم والتواضع والسلوك الراقي والحسن، مقارنة بأقرانه من أبناء جبل أبيه في المكانة والحضور العسكري والسياسي والقبلي . . كما لا ينكر أي من الساسة المعارضون لحكم صالح أن السفير أحمد علي هو الأكثر عملاً ومهنية في محطات حياته الوظيفية والعسكرية والدبلوماسية . . والأكثر قرباً من الناس وليس لأنه بن الرئيس - كما تروج مطابخ الشائعات والمزيدات السياسية - بل لأنه أكثر تواضعاً وأخلاقاً وغياباً عن مشهد المواقب المزعجة لسكينة المجتمع . . بل يؤكد معظم المستولين والإداريين أنهم لم يعرفوا أحمد علي عبدالله صالح إلا وهو شاباً متزناً وموظفاً مثابراً وقائداً ناجحاً ومتواضعاً للجميع . . ما يعني أنه ظهر خارج مربعات الطيش السياسي والتهور الشبابي

والسمعة المزعجة وغيرها من مظاهر فساد أبناء الرؤساء العرب بل وأبناء المسؤولين المهمين في هرم السلطة والنفوذ السلطوي الذين ملأت حكايا فساد شبابهم أخبار الجرائد وأحاديث الساحات العامة وذاكرة المجتمع الجمعية الناقدة . . كما أثبتت الأحداث المؤلمة والاحتمالات القاسية بحق السفير أحمد علي عبدالله صالح، والتي حاولت التشكيك بمواقفه تجاه الشعب اليمني وحبه للسلام والنأي بالنفس عن الانتهازية والانتقامية، خصوصاً في التعاطي مع أم الجرائم السياسية (حادثة النهدين) -المشار إليها آنفاً- وفق منح قيادي حكيم غلب العقل والقانون والالتزام الإداري والعسكري المنصوص عليه في الدستور . . كما أن تقويته لفرض الشر وفكر الانقلابات أو التفریط في سيادة الوطن رغم إقامته الجبرية في أبو ظبي . .

كلها مواقف عكست بلا شك إيمانه المطلق بأن القائد الحقيقي ليس من يستغل الظروف والصراعات ويتنزهها للوصول إلى السلطة، على دبابه أو على جماجم أبناء وطنه وشعبه أو عبر استدعاء الخارج على شعبه . . ولكن القائد الحقيقي هو من تستدعيه قسوة الظروف الحالية ليكون منقذاً أو مساهماً في إنقاذ الوطن (الأرض والإنسان) ومن أي موقع وظيفي من الركب، قائداً كان، أو جندي . .



بينما كان النظام يقاتل من أجل وجوده كانت المعارضة تقاتل في سبيل من يمولها الثورة السورية وتغيير المعادلات: لماذا فشل خيار رحيل الأسد؟

لندن - لماذا اندلعت الحرب في سوريا؟ سؤال تاهت الإجابة عنه بين ثنايا التطورات الحاصلة منذ خروج أهالي درعا في مارس ٢٠١١ سائرين على درب نظرائهم في تونس ومصر، إلى أن أضحت سوريا ميدان حرب بالوكالة ولم يعد يعرف من يحارب من ولصالح من، ولينتهي الأمر من ثورة سلمية تطالب بالعدالة الاجتماعية وتغيير النظام إلى حرب دولية ضد الإرهاب.

مبعوث دولي سابق: الرؤى الغربية لم تواكب الحقائق على الأرض والمعارضة السورية وقعت ضحية "أصدقائها"

السوريون . ويقول لـ"العرب"، "لقد تركت المؤسسات التي تمثل الثورة والمعارضة والشعب السوري دائما بوضعية 'لا تموت ولا تحيا'، فيما سُمح لنظام الأسد وداعميه بممارسة كل أنواع التعذيب والتشريد دون أي محاسبة أو ردع".

أوهام الانتصار السريع

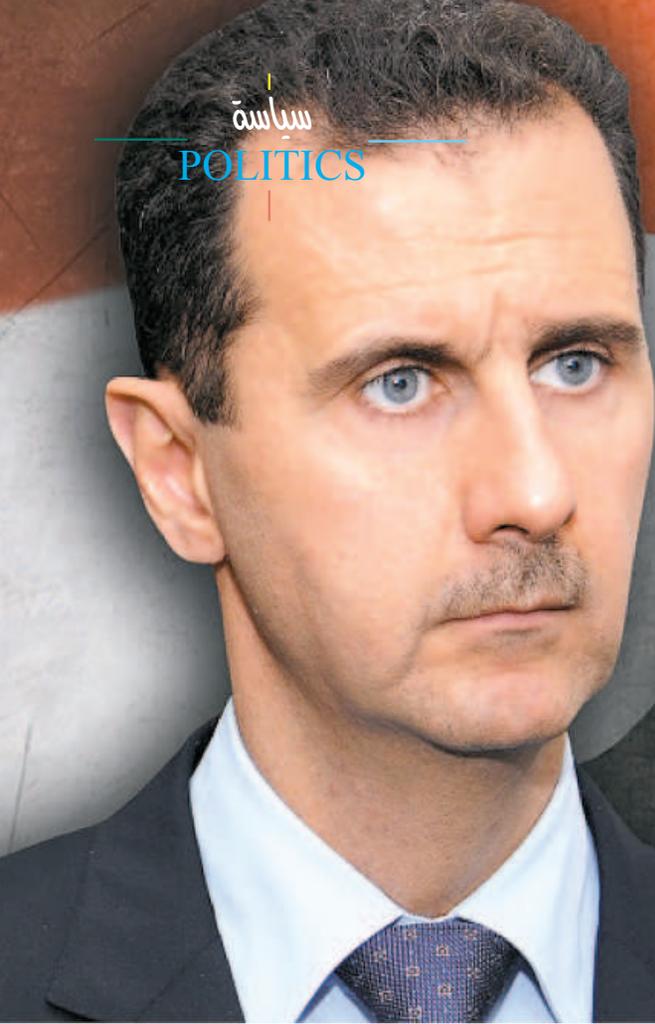
عندما اندلعت الاحتجاجات في سوريا في ٢٠١١، وحتى بعدما تطورت إلى صدامات عنيفة بين النظام والمعارضين وانحازت من المنحى السلمي إلى النزاع المسلح، اعتقد المجتمع الدولي، الغرب وجانب من الدول الإقليمية والعربية، أن النظام السوري سيلاقي

قدّم الغرب، وفق فان دام، جرعة زائدة من التفاؤل النابع إزاء الثورة السورية في البداية. فقد بنى السياسيون الغربيون مواقفهم على ردود الفعل الآنية بدلا من التركيز على والتوجه البراغماتي واستراتيجية طويلة الأجل لتحقيق النتائج المطلوبة والعمل وتقديم المساعدة الحقيقية لحل النزاع، وبينما أصبح مفهوم المعارضة السلمية أصبح أسطورة أكثر منه واقعا كما كان الحال في البداية، لم يتغير خطاب السياسيين الغربيين.

ويؤكد محمد يحيى مكتبي، القيادي في الائتلاف الوطني، أن المعارضة أصيبت بخيبة أمل من البعض ممن ادعى صداقة الشعب السوري ولم يقدم الدعم المطلوب على الأصعدة السياسية والعسكرية والإغاثية ليحقق ما تطمح إليه

الأزمات التي شهدتها العالم . ويقول السفير الهولندي إن القادة الغربيين أراحوا "ضميرهم السياسي" من خلال التعبير عن دعمهم للمعارضة بالتصريحات، بينما كانوا يسهمون عن غير قصد في إطالة أمد الحرب . يوافق العميد إبراهيم الجبالي، المنشق عن الجيش السوري، على فكرة فان دام بأن للسيااسة الغربية الدور الأبرز في إضعاف الثورة. ويقول الجبالي لـ"العرب"، "إن الأقوال لم تقابلها الأفعال، حيث اعترف المجتمع الدولي بأن نظام الأسد فقد شرعيته وعليه الرحيل. لكن لم يفعل شيئا لإجباره على الرحيل مقابل الدعم الروسي غير المحدود الذي أمن بقاء نظام الأسد وما صاحب ذلك من تواصل في عمليات القتل والتدمير والتهجير".

يحاول الدبلوماسي الهولندي السابق، نيكولاس فان دام، تقديم إجابة عن هذا السؤال من منطلق اطلاعه المباشر على ملف الأزمة السورية عندما شغل منصب المبعوث الخاص لبلاده إلى سوريا بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، معتبرا أن الجزء الأكبر من مسؤولية تدهور الوضع في سوريا وتحولها يعود إلى تلكؤ وتردد الغربيين في اتخاذ قرارات عملية في القضية السورية. ويقدم فان دام شرحا لما اعتبره قرارات دولية خاطئة ورؤية غائبة لما يمكن أن يحصل على المدى البعيد في كتاب "تدمير دولة: الحرب الأهلية في سوريا"، نقلت مجلة فورين بوليسي مقتطفات منه تركز أساسا على الدور الغربي في تطور الأوضاع في سوريا وكيف فشل الغرب في فهم طبيعة ما يجري في البلاد وتداخلت الرؤى بما عقد الوضع وحوله إلى إحدى أكبر



حلفاء الأسد دخلوا معه المعركة كما لو كانت الحرب حربهم هم أما "حلفاء" المعارضة فاكتفوا باللطم والنواح والمشاهدة من بعيد

مصير نظرائه في تونس ومصر وليبيا واليمن . ويقول فان دام إن العديد من السفراء بدمشق توقعوا رحيل الأسد في صيف عام ٢٠١٢ وذلك لتقليلهم من شأن قوة النظام . ويرجع سبب هذا الموقف إلى "الجهل وقصور المعرفة بخصوصية الوضع السوري وكذلك التفاؤل الذي كان في غير محله" . وتتفق الباحثة السورية عليا منصور مع ما يطرحة المبعوث الهولندي من ناحية توصيفه للوعود الغربية التي تلقتها المعارضة والتي شكلت بارقة أمل للمتظاهرين في بداية الثورة . وتؤكد لـ "العرب" أنه "كان من الممكن الإطاحة بالأسد من السنة الأولى للثورة ، وحقق الدماء وتجنّب سوريا والمجتمع الدمار الذي لحق بهما ، لكن ما كان يحصل هو أن السوريين كانوا يحصلون على وعود كلامية من المسؤولين الغربيين ، بينما الأسد كان يحصل على دعم حقيقي مادي وسياسي وعسكري من حلفائه" .

ويؤكد محمد مكتبي أنه "لم يكن هناك في أي مرحلة من مراحل الثورة إرادة دولية جديدة لإسقاط نظام الأسد ولو وجدت تلك الإرادة لوفرنّا الكثير من الدماء والدمار ولقيت الثورة تمثل السوريين بكل أطرافهم ومكوناتهم ولما حرفها البعض من خلال طرح مشاريع عابرة للحدود ورايات بعيدة عن راية الثورة والحالة الوطنية السورية" . ويقول خبراء آخرون إن جهل البعض من السفراء في دمشق بواقع النظام لم يكن السبب الوحيد الذي دفع الدول الغربية للانتظار لسقوط الأسد دون أي تدخل مباشر . ويشيرون إلى أن الدول التي قدمت نفسها على أنها صديقة للمعارضة السورية كانت تسير في الإطار الأميركي الذي لم يكن جاداً زمن إدارة الرئيس باراك أوباما على إحداث أي تغيير جذري في البلاد .

وتعتبر عليا منصور أن السماح لإيران بالتدخل لدعم الأسد وعدم القيام بأي فعل جدي لمنعها سوى التصريحات الرنانة ، كان سبب المفاوضات حينها بين الولايات المتحدة وإيران حول الملف النووي ، تقول "أوباما عمل على الحفاظ على مصالح إيران في المنطقة ، هو أراد الوصول إلى الاتفاق النووي بأي ثمن ، ولكن الثمن دفعه كما يقولون من جيب السوريين والعرب" .

ويعلل الجباوي سبب عدم رحيل الأسد بعدة نقاط تتمثل "باستخدام روسيا للقوة وضعف أوباما وعدم تمكن الدول الغربية من الخروج من عباءة أميركا والدعم الروسي اللوجستي والسياسي والعسكري للأسد والميليشيات المتحالفة معه وترك التنظيمات المتطرفة بالتمدد والسيطرة على مساحات واسعة من المدن والقرى السورية" .

ويضيف أن "الدول الغربية تتحمل مسؤولية إنسانية وأخلاقية وتاريخية جسيمة اتجاه ذلك لا سيما فرنسا التي يربطها بسوريا تاريخ طويل لم يكن مع الدول الأخرى . . والمسؤولية تتركز بعدم محاولتها ومساعدتها الشعب السوري بشكل فاعل سياسياً ولا محاولتها تكوين لوبي بمواجهة الهيمنة الروسية على مجلس الأمن ولم تقدم السلاح الذي يمكن الثوار من لحم وكبح جماح الطيران الروسي" .

دعم المعارضة المسلحة

عندما رفع الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على توريد الأسلحة إلى سوريا ، بإصرار من بريطانيا وفرنسا في عام ٢٠١٣ ، لم يكن هناك -على عكس التوقعات - أي تغيير كبير في ما يتعلق بتسليح المعارضة ، لذلك ، وكما يقول منذر أقيبي ، القيادي في تيار الغد المعارض ، كانت "الدول التي تساند النظام دائماً متقدمة بأكثر من خطوة على الدول التي تساند الثورة" .

ويشير أقيبي إلى أن الولايات المتحدة ساعدت المعارضة السورية المسلحة والسياسية ولكنها كانت دائماً مترددة . ويقول أقيبي لـ "العرب" ، "كانت الولايات المتحدة تؤكد على مفهوم المساعدات 'غير القتالية' في السنتين الأوليين ، ثم عادت وأعطت مساعدات قتالية مثل صواريخ التاو وغيرها ، ولكن بشكل مقنن وغير كاف لتحقيق انتصار كامل ، وكانت أيضاً الخطوة متأخرة وناقصة ، حيث رفضت بشكل مطلق السماح بتوريد صواريخ مضادة للطائرة محمولة على الكتف" .

ولطالما تذرّع الغرب بعدم دعم المعارضة المسلحة بحجة أنه لا يوجد أي ضمان بأن الأسلحة المقدمة للمعتدلين لن ينتهي بها الحال في أيدي المتشددين . ويرى خبراء أن الغرب لم يقدم أسلحة تهدف حقاً إلى مساعدة المعارضة في إسقاط نظام الأسد بل كانت تلك الأسلحة تهدف أساساً إلى مساعدة المعارضة في الدفاع عن نفسها أو لمحاربة التنظيمات

الجهادية . وبالتالي الدعم العسكري لم يكن حاسماً بل يضمن استمرار الحرب دون أن تنتصر أي جهة .

وتقول عليا منصور إن "الدعم العسكري الذي قدم للمعارضة كان يكفي لاستمرار المعركة لا للانتصار فيها ، وأعتقد أن السبب في ذلك كان ربط الملف السوري بعدة ملفات ، فكل دولة كانت تبحث عن مصالحها ، وسوريا كانت ساحة الصراع وتقاسم الغنائم" .

استبعد الغرب عملياً أي تدخل عسكري في سوريا منذ البداية وبالتالي لم يكن لدى مسؤوليه ومبعوثيه أي نفوذ على النظام ولا على حلفائه الروس والإيرانيين . ونظراً لتردده في دعم الضباط المنشقين ، أصبحت الجماعات الإسلامية الأكثر تطرفاً أقوى من الجيش السوري الحر .

ويرجع أقيبي تردد الغرب إلى نقطتين أساسيتين : الأولى هي الإرهاق المادي والبشري الذي لحق به من جراء فشل حملاته على أفغانستان والعراق سابقاً مما دعاه إلى محاولة تلافي التدخل مرة أخرى في الشرق الأوسط .

تتمثل النقطة الثانية في وجود منظمات جهادية إرهابية مثل النصرة وداعش وهي تشكل خطراً على الأمن القومي الغربي أكثر من وجود الأسد في السلطة ، ويصبح معها تمكن تلك المنظمات من السلطة في سوريا في حال سقوط النظام خطراً . وبخصوص فصائل الجيش السوري الحر ، فقد أصبحت تدريجياً تتلاشى وتنتقل عناصر منها إلى

الفصائل الإسلامية المتشددة؛ فيما أصبحت المعارضة المطالبة بالعلمانية والمدنية أقل شعبية . ويقول نيكولاس فان دام إنه طالما لم تزود المعارضة بالوسائل اللازمة لكسب اليد العليا في المعركة ، فإن دعمها المعنوي لم يكن له أي قيمة حاسمة لكسب المعركة ؛ فمثلاً عندما اجتاحت قوات النظام الجزء الشرقي من مدينة حلب في ديسمبر ٢٠١٦ التي كان تحت سيطرة المعارضة المسلحة لأكثر من ٤ سنوات ، لم يفعل المجتمع الدولي شيئاً ، واكتفى بالتنديد .

وتقول عليا منصور "قبل أن يجتاح النظام الجزء الشرقي من حلب ، استخدم الكيميائي ووقف العالم متفرجاً ، ظهرت الآلاف من الصور لمعتقلين قضاوا تحت التعذيب ووقف العالم صامتاً ، العالم لم يفعل أي شيء سوى إصدار البعض من البيانات الإعلامية واجتماعات غير فاعلة" .

اعتبر محمد مكتبي أن الدعم العسكري المقدم من أصدقاء الشعب السوري هو أكبر وجوه خيبة الأمل للمعارضة ، "لأن هنالك فجوة كبيرة وبونا شاسع بين الوعود بالكلام على الورق وبين الواقع على الأرض والمشكلة أننا صدقنا أن دول العالم الحر تريد سوريا دولة ديمقراطية وحرية وعدالة ومواطنة ومساواة وتعددية ولكن الواقع تشير إلى غير ذلك حتى الآن" . وتطلب الأمر وقتاً طويلاً قبل أن تصبح الصورة واضحة لدى المعارضة بأنهم صاروا ضحية للتوقعات الخاطئة التي شكلها "أصدقاء سوريا من الدول الغربية" . ولا يحمل مكتبي المؤسسات الدولية والمسؤولين في الدول الكبرى فقط مسؤولية ما جرى ويجري في سوريا ، حيث يقول إن "مسؤولية منع سقوط نظام الأسد تتحملها بالدرجة الأولى الدول الكبرى لعدم اتخاذ خطوات جديّة وحاسمة ، وتتحمله القوى

السورية التي حرفت الثورة عن وجهتها" . يتطلب العمل على الخروج من المأزق السوري الراهن الاعتراف بأخطاء الجميع وتحمل كل جهة لمسؤوليتها ، وهنا لا يمكن إنكار أن المعارضة السورية تتحمل أيضاً جزءاً من المسؤولية خصوصاً بعد ما شهدته من تشردم وانقسامات وتعدد الأيديولوجيات والجهات الداعمة والمؤثرة ، ضمن تركيبة متداخلة حكمت على الثورة السورية بالفشل ، كما يشير فان دام ، مضيفاً أنه طالما ظل النظام يتلقى دعماً عسكرياً غير محدود من حلفائه روسيا وإيران وحزب الله سيستمر الوضع في التدهور .

🔴 **نيكولاس فان دام: الغرب لم يقدم للمعارضة دعماً عسكرياً يكفي لتركيبة النظام حتى عندما كان ذلك ضرورياً من أجل تحقيق الحل السياسي الذي ادعى أنه يريده**

HELLO
I AM...

SAMA

الأوطان الجديدة دائماً أفضل؟".
يضيف زيادة: "لا تنتهي معاناة من فر من وطنه نتيجة حرب أهلية أو مذهبية ذات طابع ديني، أو من سئم الفوضى التي لحقت ببلده التي مرت بتجربة ما يعرف بالربيع العربي".
بحسب زيادة، فإنه إذا نحينا جانباً الصعوبات التي تصادف أي مهاجر في بداية حياته الجديدة، كاختلاف اللغة واستيعاب التحولات الثقافية التي يتوجب عليه التعامل معها، ومعطيات أخرى كثيرة، فإن هناك تحدياً غير تقليدي ظهر حديثاً وهو "اسم المهاجر".
نعم، هذا الشيء الذي لم يكن لنا أي اختيار في تحديده، صار مشكلة بسبب مواقع الأخبار وقنواتها المتعددة التي لا تتوقف عن الحديث عن عمليات

تبدو الصورة قاتمة كما لو أن العالم أجمع يقف ضد الإسلام والمسلمين ولكنها لحسن الحظ ليست كذلك

أسامة في أميركا وجهاد في أوروبا... عن الأسماء "المرعبة" في بلاد الغرب

يرى الصحافي إسماعيل كشكش الذي يعيش في واشنطن ويعمل لحساب النيويورك تايمز، أن جرائم الكراهية ضد المسلمين بصفة عامة، ارتفعت بشكل كبير العام الماضي، وتعدى الأمر مرحلة أن يكون لاسمك مدلول إسلامي مثل "جهاد" أو "أسامة". وبحسب كشكش، فإن خطابات الكراهية ضد الأجانب والمسلمين التي بدأت مع حملة ترامب الرئاسية، إضافة إلى تزايد الهجمات الإرهابية التي يشنها المتطرفون في دول غربية عدة، أدت إلى إثارة الكراهية المناهضة للمسلمين.

كتابة وتحليل: مصطفى فتحي

إرهابية قام بها مسلمون في الغرب"، يقول زيادة. ويتفهم زيادة الأمر حيث يقول: "حين يجلس أحد مواطني الدول الغربية التي رحبت بالمهاجرين لمشاهدة نشرة الأخبار بعد يوم عمل طويل، تدهمه أنباء قيام أفراد أو مجموعات ينتمون إلى دين أو فكر معين بأعمال عنف وإرهاب، فيبدأ الخوف من الضيوف الجدد في بلده".
وبسبب الاسم، يواجه مسلمون كثر مشكلات حين يحاولون إيجاد مسكن، أو البحث عن وظيفة، يقول زيادة، ويكمل: "وإذا أضفنا إلى عامل (الاسم) عوامل أخرى كالشكل والملامح، فستطول قائمة التحديات كالانتظار طويلاً أمام شبائيك المطارات أو التعرض لتفتيش مفاجئ من الشرطة السرية في محطات القطر".

ترحيل علي وزوجته

وفي نهاية شهر يوليو الماضي، تحولت فرحة عروسين بريطانيين كانا في رحلة لقضاء شهر العسل في أميركا إلى حزن ومعاناة، حيث احتجزا في أحد مطاراتها ٢٦ ساعة لأن العريس مسلم واسمه "علي".
وبحسب الإندبندنت البريطانية، فإن الزوجين ناتاشا وعلي، من غرب لندن، تم توقيفهما في مطار لوس أنجلوس الدولي أكثر من يوم وقيدا بالأغلال واصطجعا إلى إحدى الطائرات وأعيدا إلى لندن. ولم تقدم السلطات أي تفسير لهما عن الطريقة التي عوملا بها، لكنهما يعتقدان أن الأمر يتعلق بأن العريس مسلم.

هذه فاتورة يدفعها في أغلب الأحيان أشخاص لا علاقة لهم بالسياسة من قريب أو من بعيد، وتركه ثقيلة قدرة، تركها آخرون وأصبح عليك أن تحملها وتسير بها طيلة حياتك"، يختم أحمد زيادة حديثه آخرون وأصبح عليك أن تحملها وتسير بها طيلة حياتك"، يختم أحمد زيادة حديثه

لن أتعب إذا غير مسلم يعيش في الغرب اسمه

يرى الصحافي إسماعيل كشكش الذي يعيش في واشنطن ويعمل لحساب النيويورك تايمز، أن جرائم الكراهية ضد المسلمين بصفة عامة، ارتفعت بشكل كبير العام الماضي، وتعدى الأمر مرحلة أن يكون لاسمك مدلول إسلامي مثل "جهاد" أو "أسامة".
وبحسب كشكش، فإن خطابات الكراهية ضد الأجانب والمسلمين التي بدأت مع حملة ترامب الرئاسية، إضافة إلى تزايد الهجمات الإرهابية التي يشنها المتطرفون في دول غربية عدة، أدت إلى إثارة الكراهية المناهضة للمسلمين.

"شخصياً، لا أعرف مسلماً غير اسمه كطريقة للتخلص من العنصرية، لكنني لن أتعب إذا فعل بعض المسلمين في الولايات المتحدة ذلك، فالأمر أصبح غير طبيعي"، يقول كشكش لرصيف ٢٢، وكان تقرير نشرته الغارديان البريطانية عام ٢٠١٣، بين أن أسماء مثل "جهاد" و"أحمد" و"فاطمة" كفيلاً بجعل أصحابها تحت مراقبة البرنامج السري الذي ترأب عبره وكالة الأمن القومي NSA من ترى أنهم يهددون أمن أميركا.

ويوثق مقال آخر للغارديان أن هناك ركاباً أنزلوا من طائرات في أميركا لأنهم مسلمون.

بسبب الأسماء والدين... الأوطان الجديدة ليست دائماً أفضل

في ألمانيا، يعيش الشاب المصري أحمد زيادة الذي يقول لرصيف ٢٢: "لا تكف ظروف العالم وأوضاعه السياسي عن التقلب، كما لا يتوقف البشر أيضاً عن الاستجابة بشكل منطقي لتلك التغييرات بوسائل كثيرة، منها الهجرة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل تكون تلك

"على عكس دول أخرى، تتميز كندا بوجود قوانين صارمة ضد جرائم الكراهية تهدف إلى مكافحة العنصرية، لكن تزايد العمليات الإرهابية من قبل مسلمين يجعلني في مأزق حقيقي حين أحاول أن أشرح للبعض أن ما يحدث من إرهاب في العالم خاص بنوع آخر من المسلمين ارتضوا فهماً مختلفاً للنصوص الدينية"، تختمت إسلام.

نتخيل أشياء سيئة حين نسمع اسمك

"اسمي أسامة وأفكر في تغييره إلى سام بعد أن قال لي أصدقاء أميركيون نتخيل أشياء سيئة حين نسمع اسمك (نسبة إلى أسامة بن لادن مؤسس تنظيم القاعدة)".

هكذا كتب شاب عربي على موقع إجابات ياهو بالإنكليزية، طالباً من مستخدمي الموقع أن ينصحوه بما يفعل.

أسامة ليس الوحيد الذي قرر أن يشارك الآخرين تجربته مع اسمه، مستخدماً الإنترنت كمنصة، فهناك "شهيدة محمد" الفتاة الأميركية التي كانت تتعجب من أن إجراءات إنهاء سفرها في المطارات الغربية تأخذ وقتاً أطول من الطبيعي، قبل أن يلفت قريب لها نظرها إلى أن اسمها هو السبب.

الفتاة الأميركية التي كانت تبحث عن فرصة عمل من دون فائدة لسنوات، فكرت في أن يكون اسمها هو السبب في أن الشركات لا ترد عليها حين تراسلها، ففكرت أن تقوم بتجربة لتتأكد... وهو أن تغير اسمها في سيرتها الذاتية.

وبحسب التدوينة التي كتبت فيها شهيدة تجربتها، فإن المفاجأة كانت أنه بمجرد أن كتبت اسماً آخر ليس له مدلول ديني اتصلت بها شركات كثيرة. فتوصلت الفتاة إلى أن الاسم يلعب دوراً مهماً في الحصول على فرصة عمل بغض النظر عن المهارات والخبرة، على حد تعبيرها.

لم تختار "إسلام" اسمها، لكنها اختارت عملها، واختارت أيضاً السفر إلى الغرب، ولم تتوقع أن اسمها يمكن أن يسبب لها مضايقات هناك... لكن هذا ما حدث لها ولغيرها من مواطنين آخرين.
تقول إسلام لرصيف ٢٢: "لم تواجهني في كندا حيث أقيم أي مشكلة عنصرية بسبب اسمي، لكن حين قررت السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية، وجدت ذلك هناك".

في شهر مارس من العام الحالي، رتب إسلام إجازة مع أطفالها للذهاب إلى أميركا. وقتذاك كان الجدل محتتماً بخصوص قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعليق دخول مواطنين من بعض الدول الإسلامية.

تقول إسلام: "على رغم أن مصر لم تكن في قائمة الدول المشمولة بالقرار، إلا أنه كان واضحاً أنه يستهدف المسلمين بصفة عامة، والدليل أن ضابطاً في المطار رفض دخولي أميركا أنا وأطفالي وزوجي من دون إبداء الأسباب، فاضطررنا لإلغاء الرحلة والرجوع إلى كندا".

"كان الأمر مدهشاً، فأنا لذي تأشيرة سارية وسبق أن زرت أميركا أكثر من مرة، وحين راجعت السفارة الأميركية في أتاوا طالبة تفسيراً، تأكدت حينذاك أن اسمي هو السبب"، تقول إسلام.
صديق كندي نصح السيدة المصرية بالتقدم على برنامج خاص بين كندا وأميركا يسمح بالدخول والخروج من وإلى البلدين من دون المرور على ضباط الجوازات حتى لا تواجه الموقف نفسه مجدداً بسبب اسمها، وهذا ما قامت به بالفعل.

تتفهم إسلام تخوف الغرب من المسلمين بسبب تزايد العمليات الإرهابية التي يقوم بها متشددون، لكنها ترفض التصرفات العنصرية وأن يعمم الغرب موقفه الحاد ضد كل المسلمين من دون تفرقة.

ظاهرة المخدرات في المجتمع

المخدرات هي الآفة الخطيرة التي تهدد الملايين من الناس، فالناس كلهم معرضون اليوم في ظل هذا الكم الهائل من الإجرام الذي ينتشر في المجتمع، وفي ظل الفقر الذي تتعرض له مناطق متعددة من العالم، مهددين بهذا الخطر الشديد. تنتشر اليوم المخدرات بين الصغار أكثر من انتشارها بين الكبار؛ حيث تسبب لكل من يتعاطاها العديد من الاعتلالات الصحية، والعديد من المشاكل النفسية التي تتعدى خطورتها المستوى الشخصي إلى المستويات الأوسع كالمستوى الدولي.

بعض فئات المجتمع لا تدرك خطر المخدرات على صحة الإنسان وحياته الاجتماعية، كما تنتشر في المجتمع صور مزيفة لبعض أنواع المخدرات تصور لها على أنها سبب للمتعة، ومظنة الوصول إلى السعادة الآنية بصورة تفرغ بأصحاب العقول الضعيفة في المجتمع.

تقوم العديد من الجهات والتي تتواجد في كافة أنحاء العالم بمحاولة منع تهريبها بين الحدود، إلا أن محاولات التهريب تنجح في بعض الأحيان، الأمر الذي دفع بهذه الجهات الرسمية إلى عمل مراجعة دورية لكافة الأساليب المستحدثة التي يتبعها المهربون، من أجل ضبطها في المستقبل. الوقاية من المخدرات لا تكون فقط من خلال المتابعة الرسمية، والرقابة الحدودية، وإنما تكون بالاهتمام بأمور أخرى أيضاً لا تقل أهمية عن الأمور المذكورة سابقاً ومن هذه الأمور:

وتعتبر المخدرات من أشد الآفات فتكاً بالمجتمعات الإنسانية، حيث تلقي بظلالها القاتمة وآثارها السلبية على جميع مناحي الحياة الخاصة بمتعاطيها، وتدل الإحصائيات على نسب انتشار متزايدة في أعداد متعاطي المخدرات في ظل وجود كثير من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة، وتنفق الحكومات ملايين الدولارات على مكافحة هذه الظاهرة السلبية، ومعالجة مدمني المخدرات سنوياً.

أسباب شيوع ظاهرة المخدرات

تعاني مجتمعاتنا العربية والإسلامية من ظاهرة البطالة، وعدم وجود فرص العمل، مما يؤدي إلى تعطل الأفراد، وعدم قدرتهم على إشغال وقت الفراغ الكبير المتاح أمامهم، وبالتالي التفكير في إدمان المخدرات.

الفقر المدقع

الفقر والحاجة بلا شك هي سبب من أسباب انحراف الشباب وإدمانهم على المخدرات، فالشباب الذي لا يجد قوت يومه، وما يسد به رمقه ورقم من يعول، يلجأ إلى إدمان المخدرات للهروب من الواقع المرير الذي يعيشه ويعاني منه أشد معاناة.

الفساد الأخلاقي

من أسباب شيوع المخدرات في مجتمعاتنا حالة الفساد والانحلال الأخلاقي التي تظهر في سلوكيات منحرفة، وتصرفات شاذة بعيدة عن أعراف المجتمع ودينه وثقافته، وهذه الحالة تشكل بيئة خصبة لانتشار المخدرات، وكثرة مدمنيها ومتعاطيها في المجتمع.

انعدام الوعي

غياب قوانين الردع

عدم وجود تشريعات صارمة بمعاينة مروجي المخدرات، فكثير من المجتمعات تفتقر إلى التشريعات القانونية الصارمة التي تحد من هذه الظاهرة وتكبحها

أساليب القضاء على ظاهرة المخدرات

توعية الشباب وفئات المجتمع المختلفة بخطورة هذه الظاهرة على حياة الإنسان الاجتماعية، وصحته النفسية والبدنية، وأمواله المستخلف فيها. توجيه الشباب وتشجيعهم على العمل وتفريغ طاقتهم، وتوفير فرص عمل لهم تتناسب مع مؤهلاتهم وقدراتهم، وبما يبعد

عنهم شبح الفراغ الذي يعتبر سبباً رئيسياً للانحراف الأخلاقي.

بيان حرمة المخدرات المؤكدة في جميع الشرائع السماوية، فعلى الدعاة والناشطين في مؤسسات المجتمع المدني أن يقوموا بواجب توعية المجتمع بحرمة المخدرات دينياً وتشريعياً وخلقياً، والتحذير من عواقب الإدمان عليها. سن قوانين وتشريعات تقضي على هذه الظاهرة، فنتائج تعاطي المخدرات والإدمان عليها تكون كارثية على الفرد والمجتمعات، وهذا يستدعي سن قوانين صارمة قد تصل إلى حد إعدام من يتاجر بالمخدرات أو يروج تعاطيها في المجتمع.

من أهم أسباب إقبال الشباب تحديداً على المخدرات هي الطاقة التي يمتلكونها، والتي لا يعرفون الطريقة المناسبة للتعامل معها، بالإضافة إلى كثرة أوقات الفراغ. أما السبب الأهم فهو شعورهم بالإحباط تجاه كافة القضايا المحيطة بهم، مما أدى إلى تخطيهم وتشردهم؛ لهذا فإن أرادت دولة من الدول أن تقلل من معدل انتشار المخدرات عليها العناية بالشباب عناية فائقة، ومحاولة احتوائهم وتوجيههم إلى الطريق الصحيح.

أيضاً، فإنه يمكن القول إن من أهم وأبرز الأسباب التي تدفع بالناس إلى السير في هذا الطريق الوعر الخطر الفشل، والإحباط، والاكتئاب؛ فالإنسان يحتاج وعلى الدوام إلى من يأخذ بيده ويشجعه على إكمال سيره في الحياة، ومحاولة النهوض من جديد خاصة في حالات فشله، وحتى لو كانت نقطة ارتكازه في تشجيعه لنفسه داخلية؛ فهو لا يزال بين الحين والآخر بحاجة إلى أن يشعر أن هناك من يهتم به ومن يسانده ويوقف إلى جانبه.

لعل الاهتمام بالأسباب السابقة ومحاولة إيجاد الحلول الناجحة لها هو السبيل الأفضل من أجل التخلص من هذه الآفة التي لا تقي ولا تذر، والتي تحصد حيوات الناس يوماً بعد يوم، والتي أيضاً تستنزف موارد الدول سواء على مستوى مكافحتها أو على معالجة المدمنين عليها.





مستقبل الجنس.. بحلول 2050 قد يستبدل أغلب البشر الدمى

الجنسية بالعلاقات الحقيقية!!

علاقة، وأنه بينما يحاول محاكاة ملمس مسام جلد الإنسان، فإن الروبوت الجنسي سيظل مطلوباً طالما ظل بعيداً عن تمام الواقعية ليبقى منافساً للإنسان، وليس مجرد بديلاً له.

كيف تنافس الروبوتات الجنسية الإنسان في الفراش بقوة؟

أصبح للجميع فرصة في ممارسة الجنس، ولذين مات شركاؤهم أو طلقوهم وللأشخاص غير الجذابين للجنس الآخر يمكنهم أيضاً أن يستفيدوا من الدمى الجنسية، لكن الدمى لن توفر لهم العون،

تقول الخبيرة كاثرين أن مبادرة العلماء باختراع ما يسمى الروبوت الجنسي سيدمر العلاقات الإنسانية مضيئة أنه شيء غير ضروري، وغير مرغوب فيه. وأضافت: "لقد بدأت أرى كيفهم على الهيئة التي سيكون بها هذا الروبوت وأنهم يستخدمون الصورة النمطية للمرأة في عين الرجل وهم بذلك يحرضون على أن العلاقات البشرية مجرد علاقات جسدية، وهذا أمر يشير إلى الاشمزاز". وقالت كاثرين يجب على هؤلاء الخبراء أن يعو مدى تأثير هذا الاختراع على العلاقات البشرية، والطريقة التي سيستخدم فيها هذا الاختراع. وبما أننا مرتبطون فعلياً مع عالم أندرويد الافتراضي لن تكون مشكلة لدى الناس في استيعاب هكذا اختراع، فالدمى الجنسية موجودة فعلياً في أسواقنا ولكن التغيير هو أن العلماء سيبعثوا فيها الحياة.

التكنولوجيا، تزدهر تكنولوجيا الترفيه الجنسي، وحسب تقرير بيرسون فإن البعض يعتقد بأن ممارسة الجنس مع روبوت لا تختلف كثيراً عن ممارسته مع إنسان، وتقبل البشر لهذا الحل -الروبوت الجنسي- يؤكد أن معدل نمو هذه التكنولوجيا لا يمكن أن يستمر إلى الأبد على ما هو عليه وأنه في وقت قريب جداً سيكون إنفاقنا بالكامل عليها، وستتوازي هذا النمو مع انخفاض تكلفتها وتنوع العروض؛ مما يجعل البشر على استعداد أكبر لإنفاق أموالهم على الروبوتات الجنسية.

ينزعج الكثير منا من فكرة ممارسة الجنس مع روبوت، ولكن البعض يرى أن هذا مماثل لأنواعنا في المرة الأولى التي نشاهد فيها أفلاماً جنسية، وأنه بمجرد التجربة سينزل الانزعاج، هذا هو اعتقاد دكتور بيرسون، ويشاركه الرأي مات مكمولين مطور الروبوتات الجنسية، والذي كرس حياته لتطوير الروبوت عاطفياً وجسدياً، مؤكداً أن الرجال متحمسين لممارسة جنس خال من ضرورة إقامة

وقال دكتور بيرسون في تقريره: إنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيمارس البشر الجنس على مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر خدمة الفيديو بنفس المعدل الذي يتصفح به البشر مواقع الأفلام الجنسية اليوم، وبحلول عام ٢٠٣٥ سيمتلك غالبية البشر ألعاباً جنسية، ففي عام ٢٠٢٥ ستظهر الروبوتات الجنسية بشكل كبير في الأسر الغنية، وستتجاوز العلاقات الجنسية بين البشر والروبوت العلاقات بين البشر وبعضهم في عام ٢٠٥٠، ومن المتوقع أن ينمو سوق الألعاب الجنسية بمعدل ثلاثة أضعافه في ٢٠ عاماً، وسبعة أضعاف بحلول عام ٢٠٥٠.

الروبوت الجنسي حلقة في عقد كبير

أكثر من ٢٥٪ من عمليات البحث على جوجل عن الجنس، ولا يسبق الجنس شيء، فتنوع الكلمات بين؟ جنس؟، و؟ جنس مجاني؟، و؟ أفلام جنسية؟، ومثل كل شيء يشهد ازدهاراً بازدهار

كتابة ونحرير: زهراء مجدي

يبعث البشر باستمرار عن طرق جديدة لجعل حياتهم الجنسية أكثر إثارة، ويثبت هذا نمو سوق الألعاب الجنسية بنسبة ٦٪ كل عام، ولكن هل يمكنك تخيل أن ممارسة الجنس مع روبوت ستكون القاعدة خلال بضعة عقود قصيرة، ويكون الجنس بين البشر وبعضهم هو الاستثناء؟ نشرت صحيفة التليجراف تقريراً أصدره عالم المستقبلات دكتور إيان بيرسون، توقع فيه مستقبل الجنس، بالشراكة مع؟ بوندارا؟، واحدة من أشهر سلاسل محلات بيع ألعاب الجنس في بريطانيا، وقال بيرسون: إن الألعاب الجنسية استعملها البشر لحوالي قرن من الزمن، حتى أن استخدامها أصبح شائعاً في الأفلام الجنسية، وعلى وشك أن يكون طرفاً حاضراً دائماً في الممارسة الجنسية بين البشر وبعضهم.



الجنس في المستقبل؟

أوضح الطبيب النفسي الإنجليزي هنري هافيلوك أن الرجل يستثار بصرياً، في حين أن المرأة تعتمد أكثر على عاطفتها وحاسة اللمس، ما كان مبرراً لأن تكون الدمى الجنسية اختراع لصالح الرجال، ويرى الدكتور كريستوفر ريان أن ممارسة الجنس الإلكتروني على سكايب اليوم ستكون غداً طريقة بريئة وبدائية، فالأهم من السيطرة على متعة الطرف الآخر عن طريق ضغطة مؤشر، هو أن الدمى الجنسية ستظل في تطور سريع، وإنتاج نسخ من روبات مبرمج بسمع طلباتنا ويلببها ويدو حميمياً أكثر من الإنسان، ويعرف كثيراً ما يجعله العامة عن ممارسة الجنس، ويعزز ذلك من افتراض تفوقه على البشر. بحسب هنري، فإن كثير من الرجال والنساء يجدون بالفعل الألعاب الجنسية الصناعية أفضل من الممارسة الجنسية الحقيقية؛ لأنه وقتها لن يقلق حيال الأمراض الجنسية، ولن تكلفه الممارسة مادياً كما هي مع طرف بشري، ومع نمو التكنولوجيا سيستمر المجتمع في التجزؤ، ونموذج لذلك هو المجتمع الصيني الذي فقد رجاله الرغبة في الزواج من امرأة من لحم ودم تتقدم في العمر بمرور الوقت، وتغير هرموناتها مزاجها حتى أصبحت الروبوتات الجنسية شائعة ومقبولة، ومن الأسلم لهم ألا ينطوي الجنس على أي شيء نابض بالحياة للأمان والخصوصية.

انفصال العاطفة والحميمية عن حياتنا عملية جارية بالفعل، وستصبح التمتع والشهوة أفضل مع أكثر الطرق كفاءة وثقة، فيرى دكتور كريستوفر ريان أن العلاقات البشرية تتعرض لنفس التفكك والميكنة كباقي جوانب حياتنا، ومثلما شهد القرن العشرين الصداقات التي حل محلها الفيسبوك، والطبيعة التي حلت محلها الحدائق ومزارع السمك بدلاً عن المحيطات، سيقبل التفاعل الجنسي بين البشر أيضاً؛ ليحل الروبوت محل الإنسان، ومع هذا التطور ستلاشى الهوية الجنسية، ويصبح التفاعل الجنسي أقل إنسانية، ولن نهتم بالتعبير عن احتياجاتنا العاطفية والجنسية؛ لأننا لا ننتظر أحكام الآخرين علينا، بحسبه.

ما نراه قابلاً للتحقق سيتسبب في النظر للاستساخ بقدر أكبر من الأهمية، فمع استمرار الخصوبة البشرية في الانخفاض سيقبل عدد الأطفال من أبوين في المستقبل؛ لتسيطر الولادة من طرف واحد، حيث تصبح ممارسة الجنس مع رجل لا علاقة لها بالحمل، ولن تعود المستشفى محلاً للولادة؛ ليكون العامل أو المختبر أياً كان، بحسب هافيلوك.

مارس الجنس مع دمية على هيئة طفل تقل احتمالات استغلالهم جنسياً لأطفال حقيقيين، أما النوع الثاني فإن البدائل لن تؤدي إلا إلى تفاقم الشعور بالإحباط لديه.

اقترح البعض إتاحة الروبوتات الجنسية للمجرمين ومدمني المخدرات لما يمكن أن يكون لها من دور في الحد من جرائم الاغتصاب والاعتداء الجنسي على الأشخاص الحقيقيين، ولكن ظهرت مشكلة من ناحية أخرى وهي أن تسهيل السبيل لاغتصاب الدمى سيعزز من الاغتصاب كثقافة في المجتمع وسيتم تشجيع الذكور على تلبية رغباتهم الجنسية فقط بدلاً عن اعتبار الجنس تجربة مشتركة ممتعة للطرفين، وقد أثارت رابطة مكافحي انتشار الروبوتات الجنسية فكرة أن قدرة الإنسان على ممارسة العنف ضد الدمى الجنسية لا يحمي الإنسان الحقيقي لأن المالك يفعل بالدمية ما يريد فعله بالإنسان، ويعزز عنفه ضد الدمية وإيمانه برغبته المفردة والتي هي نتاج لفكرة الاغتصاب. وفي رد الرابطة على المدافعين عن الرغبات المختلفة، تقول إذا كانت هذه الرغبة هي اغتصاب النساء والأطفال، فيجب الوقوف ضد هذه الرغبة، واعترف أعضاء الرابطة بأن الدمى لن تتضرر من اغتصابها، ولكن البشر يتضررون، وأن هناك اختلافاً كبيراً بين استخدام أداة للتحفيز الجنسي، مثل الألعاب الجنسية المشهورة، وإقامة علاقة بشقيها الجنسي والعاطفي؛ مع روبات.

كيف يرى علم النفس ممارسة

زجحت الصين في إنتاج أول روبات نسائي أطلقت عليه إسم "الحساء الصينية"،

وسيرتدي الروبوت الصيني فستاناً، ويتلقى أوامره عن بعد بالريموت كنترول، ويبدأ في التحرك يميناً ويساراً وإلي الأمام والخلف ويقوم بحركات راقصة رشيقة كما يستطيع التكلم والغناء باللغة الإنجليزية وكذلك التمييز بين الأشخاص والمواقع. كما كشف علماء يابانيون النقاب عن "امرأة آلية" نحاكي البشر في الشكل والحركات وردود الأفعال، أطلقوا عليها اسم "ريبلي كيو ا". وتتمتع "ريبلي كيو ا" بجلد من السليكون المرن بدلاً من اللدائن، كما يوجد بها عدد من أجهزة الاستشعار والمحركات التي تمكنها من إصدار ردود أفعال نحاكي ردود أفعال البشر، كما يمكنها فتح وإغلاق دواحبها وتحريك يديها مثل البشر، بل ويمكنها أن تبدو كأنها تتنفس.

ولن تخفف من مشاعر العزلة لديهم، إلا إذا تطورت الروبوتات بالشكل الذي يسمح بتفاعل أكثر إنسانية بينها وبين البشر، ووقتئذ سيكون الأمر أكثر تعقيداً إذا رفضناها، ففي مايو (أيار) ٢٠١٥ وصف ديفيد ميلز صاحب شركة (ريال دول) الرائدة في مجال صناعة الدمى الجنسية أجساد الدمى بأنها تتطابق مع أجساد النساء، وقال إنه يحب النساء حقاً، لكنه لا يحب التواصل مع البشر، ويعتقد في أن من سيشتري من منتجات شركته لن يبحث عن صديقة للبيالي الوحدة القاسية، حتى أنه تم تخصيص مسابقة جمال للدمى الجنسية. وفي الوقت الذي يشعر فيه البعض بالخطر يعمل مات مانتون على مشروع (جربال بوتيكس)؛ وهو يهدف لأن تتخطى الدمى الجنسية الاحتياجات المادية للبشر فقط، ولكنها ستكون قادرة على التواصل والتفكير، ويأمل في تصميم جهاز؟ يمكنه إثارتنا على المستويين العاطفي والفكري بتزويد الدمى بخاصية الذكاء الاصطناعي لتجاوب مع شريكها بشعر لامع وطويل، ومكياج ثقيل، وملمس جلد مثالي لتشعر نحوها لأول وهلة أنك أمام امرأة ساحرة، بجسم مثالي، كما أنه لسريع الململ صممت الدمى من هيكل معدني مغطى بالسليكون مصحوب بنحو أربعة أوجه للتبديل بين الفاتنة والبريئة والشعر الأصفر والأسود، ومتوسط وزن الدمى حوالي خمسة كيلو جرامات ما يجعل تخزينها في حقيبة أمراً سهلاً.

المنافسة قادمة لا محالة.. ولكن لمن سترجح كفته؟

العلاقة بين الرجل والمرأة من أعتق الأزمت البشرية، على مستويات عدة، خاصة إذا دخل فيها الحب والرغبة في ممارسة الجنس، وربما أكدت دراسة على معلومة أقرت كثيراً رجلاً وامرأة في الفراش دون فهم السبب، وهو أن الرجال والنساء يرغبون في ممارسة الجنس بأوقات مختلفة عن بعضهما على مدار اليوم؛ فالرجال يفضلون الساعات الأولى من الصباح والنساء تفضل ممارسة الجنس قبل النوم؛ قد تبدو الدراسة مضحكة، لكن نتيجتها على حياتنا اليومية ليست كذلك؛ فوفقاً لـ ٢٣٠٠ رجل وامرأة خضعوا للدراسة فإن ممارسة الجنس في غير أوقاتهم المفضلة يشعروهم بأن الطرف الآخر يستغلهم جنسياً؛ ما يدفع معظم لقبول الأمر، أو البحث عن شريك آخر يماثل رغباته، أو شراء روبات.

يقول دكتور بيتر كاناريس المدير العلاجي لبرنامج كاناريس النفسي للتشخيص الجنسي بنيو يورك: إن ممارسة الجنس مع روبات أو دمية من السليكون يختلف عنه مع شخص آخر، لأنه مع الدمى لن يكون هناك رد فعل، وشدد كاناريس على أهمية العلاقة الجنسية الحميمة بين البشر والتي تأتي بعد احتياج الإنسان للأكل والشرب والتنفس وترتبط في علاقات مع من حوله، ومع ذلك فالدمى توفر للشخص التعبير عن مشاعره ورغباته دون حرج. وفي الوقت الذي تندد فيه بعض النساء بنمو صناعة الروبوتات الجنسية خوفاً من تعميم الفجوة بين

الجنسين يقول دكتور كاناريس بأن هناك العديد من الأسباب النفسية التي توجه الإنسان إلى ممارسة الجنس مع جسد من السليكون منها الخجل، والقلق

الاجتماعي، وعدم الخبرة، وقلة الوعي بالذات وتقديرها، وقلة فرص الانخراط مع الآخرين، أو ربما توفر شريك جنسي، لكنه لا يرغب في ممارسة بعض التفضيلات الجنسية لشريكه.

هل ترى أن الروبوت الجنسي سيكون مفيداً للعالم؟

بعض التقارير أظهرت تعدد في مزايا ممارسة الجنس مع الروبوت الجنسي، مثل أنه لن يضطر



بفرض نجاح هذه الفكرة - يشير مات - فهذه هي النهاية المنطقية للطريق الذي بدأته الهواتف الذكية. فإذا كانت الهواتف الذكية تمكننا من الوصول إلى المعلومة، بينما تضع تكنولوجيا الواقع المعزز هذه المعلومة أمامنا عند حاجتنا إليها، فإن وضع رباط عصبي في أدمغتنا يغلّق الهوة. وقد صرح إيلون ماسك بالقول إن السبب في ذلك هو أن صعود الذكاء الاصطناعي يعني أن على البشر الرفع من قدراتهم لمجاراة الآلات. يرى مات أن فكرة انصهار البشر مع الآلات مفزعة، ويعزى جانب كبير من هذا الشعور إلى كتاب الخيال العلمي والفلاسفة الذين شككوا في تكوين البشرية في المقام الأول. وفي نفس الوقت، فإن الفكرة جديدة للغاية لدرجة ألا أحد يمكنه تخيلها. لذا، عندما تندثر الهواتف الذكية، فإن ذلك سيشكل نهاية حقبة من الزمن. سيمتثل ذلك نهاية الآلات التي نحملها معنا، وبداية حقبة ربط أجسامنا مباشرة بالعالم الرقمي. سيصبح العالم قريباً. ومع ذلك - يختم مات - يعتقد الكثيرون أن الهواتف الذكية تمنحنا القدرة على المعرفة والحكمة أكثر من أي شيء آخر. ولكن لعل تعزيز قدرات الإنسان سيمنحنا قدرات خارقة.

هذه أبرز التوقعات عما ستكون عليه الهواتف المحمولة في المستقبل:

- سيتغير شكل الهاتف في المستقبل، ولن يكون قطعة بلاستيكية، كما هو الحال الآن، لأنه سيتمتع بتصميمات مرنة أو زجاجية أو شفافة وقابلة للطي، أو حتى سيكون إرتداؤه مثل الخاتم في الأصبع متاحاً. - ستجوز هواتف المستقبل بمواصفات خارقة لكاميرات محترفة وبطاريات لا تنفذ. وستزود بخواص أمنية تحميها من الإختراق والقرصنة.

- ستعتمد الهواتف المستقبلية على التقنية الثلاثية الأبعاد لعرض الصورة، ليصبح ما نراه في الحياة الواقعية.

- في المستقبل القريب ستصبح الهواتف الذكية بغنى عن مقبس كهربائي لشحنها، إذ سيكون من الكافي تعريض شاشتها لأشعة الشمس المباشرة، لشحن البطارية على الفور.

- ستكون الهواتف المحمولة مستقبلاً، أكثر قدرة على الفهم الذاتي، وتحليل البيئة المحيطة بنا، وتعطينا معلومات مفصلة عن كل ما هو موجود حولنا، وإبراز المعلومات التي قد تهتم كل مستخدم بحسب اهتماماته. فالهواتف المحمولة المستقبلية ستكون قادرة على تعديل طريقة بث المعلومات بما يناسبك، وإعطاء الأولوية للأخبار التي تهتمك.

- لن تكون وظيفة الهواتف المستقبلية فقط تخزين البيانات والإحتفاظ بها لإستدعائها عند الحاجة، بل سيتحول الهاتف إلى مسجل رقمي للأحداث والأماكن والتجارب التي تمر بها. وسيحفظ الهاتف كل هذه المعلومات حتى لو لم تكن بحاجة إليها، ليسمح بالرجوع إليها عند الضرورة.

- الهواتف المستقبلية ستكون الوسيلة الوحيدة للدفع، وستحل مكان البطاقات الائتمانية. وعلى رغم إنتشار هذه الوسيلة في الفترة الحالية، إلا أنها ستكون أكثر أماناً وموثوقية.

- ستساعد الهواتف المستقبلية مستخدمها على فهم العالم من حوله بشكل أفضل، لأنها ستتمكن من ترجمة ما يقوله في الوقت الحقيقي وبلا أي تأخير ومهما كانت اللغة التي تتحدثها، إلى أي لغة أخرى والعكس.

- ستتفاعل الهواتف بشكل أكبر مع الواقع، وستتصل مع كل الأجهزة التي يملكها المستخدم، مثل السيارة والمنزل بكل محتوياته. كذلك ستتفاعل هواتف المستقبل مع أجهزة مراقبة النشاط الحيوي للجسم، وإعطاء تقارير مفصلة للمستخدم عن حالته الصحية. - ستكامل هواتف المستقبل الذكية مع جسم الإنسان، وستكون مزودة بوحدة إستشعار أو شرائح لتحديد هوية المستخدم.

بيزنس إنسايدر: وداعاً للهواتف الذكية وأهلاً بمستقبل مذهل

والدردشة ومشاهدة التلفاز وممارسة الألعاب إذا كان من الممكن أن تمارس كل ذلك عبر عينيك. وفي نفس الوقت - يضيف مات - تزداد أهمية ملحقات مثل مساعد أمازون Amazon Echo أو سماعة أبل AirPods وكلما ازدادت فعالية أنظمة الذكاء الاصطناعي مثل Siri الخاص بأبل، لن يزداد فقط الحديث إلى الكمبيوتر، وإنما سيكون هناك رد من جانب الأخيرة. عبارات أخرى - يستدرِك مات - ستسيطر الحواسيب على حواسك، وستتداخل التكنولوجيا مع سمعك وبصرِك. يرى مات أن الأمر مخيف قليلاً، إذ لم يعد العالم مسيطراً على ما تقرأ على هاتفك فقط، بل بات مسيطراً أيضاً على ما تراه من حولك. الشيء المثير هنا هو أن العالم الحقيقي والتكنولوجيا سيمتزجان بشكل أكثر سلاسة. وتتعدّد شركات التكنولوجيا الكبرى بأن هذا المستقبل يعني عالماً أقل تشبهاً من الناحية التكنولوجية وأكثر توازناً، إذ إن العالم المادي الرقمي قد أصبح نفس الشيء. ولك أن تقرّر كيف تشعر حيال ذلك.

مستقبل يفوق التصور

إن معظم الإستثمارات المستقبلية في مجال التكنولوجيا تعتمد على أجهزة يجب ارتداؤها، إلا أن هناك تقنيات جنونية شديدة التقدم ولا يمكن تصورها تسعى للوصول إلى ما هو أبعد من ذلك، بشرط أن تصبر لعقود أخرى. يقول مات إنه قد جرى الكشف مؤخراً عن شركة Neuralink التي أسسها إيلون ماسك بهدف زراعة حواسيب داخل دماغك عن طريق رباط عصبي، وهي تكنولوجيا لا تزال في مراحلها الأولى. بل وتوسّع الشركة في المستقبل إلى المزج بين العالمين الرقمي والمادي، حيث سيصبح الإنسان والآلة شيئاً واحداً.

ترجمة وتحرير: عبد الرحمن النجار - تناول الصحافي التقني مات وينبرجر في مقال له على موقع بيزنس إنسايدر (في الصفحة المقابلة) ما تحمله السنوات المقبلة لنا في عالم التكنولوجيا، وخصوصاً في مجال الهواتف الذكية. وأوضح مات في تقريره أنه في المستقبل غير البعيد ستختفي الهواتف الذكية - مثلما حدث مع أجهزة البيجر والفاكس من قبلها - لكنه يقول إن الأمر سيستغرق عشر سنوات على الأقل - بحلول العام ٢٠٢٧ - حتى نشهد هذا التحول الكبير.

صدار جديد من جهاز Gear VR للواقع الافتراضي، الذي جرى تطويره في نفس وقت تطوير جهاز Oculus للواقع الافتراضي الذي أنتجته فيس بوك. ويشير مات إلى أن الإصدار القادم من هاتف آيفون سيحمل تحديثات للمساعد الصوتي Siri، فضلاً عن خصائص جديدة تهدف إلى جلب الواقع المعزز إلى شريحة أكبر من الناس. ومن المتوقع أن تحاول شركات أخرى السير على نفس الدرب لمحاكاة خدمة Amazon Echo الخاصة بأمازون، وجهاز Sony PlayStation VR الذي تنتجه سوني وساعة أبل Apple Watch.

على المدى المتوسط

يعتقد مات أن كل هذه التكنولوجيات المتنوعة والتي ما تزال في مراحلها الأولى ستتحول لاحقاً إلى شيء مألوف ولكن غريب. إن كلاً من مايكروسوفت وفيسبوك وجوجل وماجيك ليب (المدعومة من جوجل) تعمل على ابتكار أجهزة الواقع المعزز الخاصة بها، حيث ستجلب تلك الأجهزة صوراً ثلاثية الأبعاد مبهره مباشرة إليك. ويقال إن أبل تعتزم المنافسة في هذا المضمار أيضاً. كان أليكس كيمان - المسؤول عن مشروع HoloLens في شركة مايكروسوفت - قد أكد لموقع بيزنس إنسايدر أن تكنولوجيا الواقع المعزز قد تحل محل الهواتف الذكية والتلفزيونات وأي جهاز له شاشة. فلا فائدة لأجهزة منفصلة للرد على مكالماتك

ويؤكد مات أن الشركات الكبرى مثل تسلا ومايكروسوفت وفيسبوك وأمازون، وبعض الشركات الناشئة تهتم بالطريق لاندثار الهواتف المحمولة. وعندما يحدث ذلك، ستصبح الأمور غريبة جداً بالنسبة إلى كافة الناس، وهذا ليس من ناحية المنتجات الفردية، وإنما من ناحية الكيفية التي ستعيش بها البشرية في المستقبل. إليكم نظرة عن عالم ما بعد الهواتف الذكية:

على المدى القصير

يعتقد الناس أن هاتف آيفون وغيره من الهواتف الذكية مثلت ثورة كبرى - يقول مات - فهي قابلة للحمل في أي مكان، ويسهل التعامل معها لإنتاج احتياجاتنا اليومية، وهي مزودة بمزيج من الملحقات - مثل الكاميرا وخاصة تحديد المواقع - لتسهيل استخدام تطبيقات مثل سناب شات وأوبر. ولكن لننظر إلى الهواتف الذكية من زاوية أخرى - يضيف مات - إن أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكتبية تضم مزيجاً من الأدوات مثل الفأرة والشاشة. وقد استلهم الهاتف الذكي هذا النموذج وقام صانعو الهواتف الذكية بتصغير حجمه وجعلوا أدوات الإدخال افتراضية وتعمل باللمس. لنأخذ هاتف Samsung Galaxy 8 الذي جرى الكشف عنه مؤخراً، يبدو رائعاً بشاشة بلا إطار ومكونات قوية. إنه مدهش ويمثل أكثر من مجرد ثورة. يأتي الإصدار الجديد من الهاتف محملاً بخدمة Bixby الجديدة، وهو مساعد افتراضي جديد تتعهد سامسونج بأنه سيبقي لك السيطرة على كل الخصائص والتطبيقات بصوتك. كما سيأتي معه



lessly. The major tech companies promise that this future means a world of fewer technological distractions and more balance, as the physical and digital world become the same thing. You decide how you feel about that.

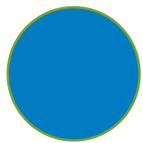
The really crazy future

Still, all those decade-plus investments in the future still rely on gadgetry that you have to wear, even if it's only a pair of glasses. Some of the craziest, most forward-looking, most unpredictable advancements go even further — provided you're willing to wait a few extra decades, that is.

This week, we got our first look at Neuralink, a new company cofounded by Musk with a goal of building computers into our brains by way of "neural lace," a very early-stage technology that lays on your brain and bridges it to a computer. It's the next step beyond even that blending of the digital and physical worlds, as human and machine become one.

Assuming the science works — and lots of smart people believe that it will — this is

Businessinside : The smartphone is eventually going to die, and then things are going to get really crazy



People think of the iPhone and the smartphones it inspired as revolutionary devices — small enough to carry everywhere, hefty enough to handle an increasingly large number of daily tasks, and packed full of the right mix of cameras and GPS sensors to make apps like Snapchat and Uber uniquely possible.

Matt Weinberger

One day, not too soon — but still sooner than you think — the smartphone will all but vanish, the way beepers and fax machines did before it.

Make no mistake: We're still probably at least a decade away from any kind of meaningful shift away from the smartphone. (And if we're all cyborgs by 2027, I'll happily eat my words. Assuming we're still eating at all, I guess.)

Yet, piece by piece, the groundwork for the eventual demise of the smartphone is being laid by Elon Musk, Microsoft, Facebook, Amazon, and a countless number of startups that still have a part to play.

And, let me tell you: If and when the smartphone does die, that's when things are going to get really weird for everybody. Not just in terms of individual products but in terms of how we actually live our everyday lives and maybe our humanity itself.

Here's a brief look at the slow, ceaseless march toward the death of the smartphone — and what the post-smartphone world is shaping up to look like.

The short term

People think of the iPhone and the smartphones it inspired as revolutionary devices — small enough to carry everywhere, hefty enough to handle an increasingly large number of daily tasks, and packed full of the right mix of cameras and GPS sensors to make apps like Snapchat and

Uber uniquely possible.

But consider the smartphone from another perspective. The desktop PC and the laptop are made up of some combination of a mouse, keyboard, and monitor. The smartphone just took that model, shrank it, and made the input virtual and touch-based.

So take, for example, the Samsung Galaxy S8, unveiled this week. It's gorgeous with an amazing bezel-less screen and some real power under the hood. It's impressive, but it's more refinement than revolution.

Tellingly, though, the Galaxy S8 ships with Bixby, a new virtual assistant that Samsung promises will one day let you control every single feature and app with just your voice. It will also ship with a new version of the Gear VR virtual reality headset, developed in conjunction with Facebook's Oculus.

The next iPhone, too, is said to be shipping with upgrades to the Siri assistant, along with features aimed at bringing augmented reality into the mainstream.

And as devices like the Amazon Echo, the Sony PlayStation VR, and the Apple Watch continue to enjoy limited but substantial success, expect to see a lot more tech companies large and small taking more gambles and making more experiments on the next big wave in computing interfaces.

The medium term

In the medium term, all of these various experimental and first-stage technologies will start to congeal into something familiar but bizarre.

Microsoft, Facebook, Google, and the Google-backed Magic Leap are all working to build standalone augmented-reality headsets, which project detailed 3D images straight into your eyes. Even Apple is rumored to be working on this.

Microsoft's Alex Kipman recently told Business Insider that augmented reality could flat-out replace the smartphone, the TV, and anything else with a screen. There's not much use for a separate device sitting in your pocket or on your entertainment center if all your calls, chats, movies, and games are beamed into your eyes and overlaid on the world around you.

At the same time, gadgetry like the Amazon Echo or Apple's own AirPods become more and more important in this world. As artificial-intelligence systems like Apple's Siri, Amazon's Alexa, Samsung's Bixby, and Microsoft's Cortana get smarter, there will be a rise not just in talking to computers but in having them talk back.

In other words, computers will hijack your senses, more so than they already do, with your sight and your hearing intermediated by technology. It's a little scary. Think of what Facebook glitches could mean in a world where it doesn't just control what you read on your phone but in what you see in the world around you.

The promise, though, is a world where real life and technology blend more seam-

the logical endpoint of the road that smartphones started us on. If smartphones gave us access to information and augmented reality puts that information in front of us when we need it, then putting neural lace in our brains just closes the gap.

Musk has said this is because the rise of artificial intelligence — which underpins a lot of the other technologies, including voice assistants and virtual reality — means humans will have to augment themselves just to keep up with the machines. If you're really curious about this idea, futurist Ray Kurzweil is the leading voice on the topic.

The idea of human/machine fusion is a terrifying one, with science-fiction writers, technologists, and philosophers alike having very good cause to ask what even makes us human in the first place. At the same time, the idea is so new that nobody really knows what this world would look like in practice.

So if and when the smartphone dies, it'll actually be the end of an era in more ways than one. It'll be the end of machines that we carry with us passively and the beginning of something that bridges our bodies straight into the ebb and flow of digital information. It's going to get weird.

And yet, lots of technologists already say that smartphones give us superpowers with access to knowledge, wisdom, and abilities beyond anything nature gave us. In some ways, augmenting the human mind would be the ultimate superpower. Then again, maybe I'm just an optimist.

تراكم هذه المعلومات ومعرفة كيف يمكن توظيفها ، واستخدامها لاحقاً كجزء أساسي من مقومات الشركة ومن أصولها والتي ستعرضها كصاحب شركة ناشئة على الشركات الكبرى ، سيكون نقطة قوة حقيقية تدفعك أميلاً في طريق الاستحواذ .

أن تحافظ على سمعة جيدة لشركتك وتسعى لتطوير أعمالها على نحو يجعلها تشد أنظار الراغبين بالاستحواذ . فإن كنت ترغب بصفقة استحواذ خيالية يجب أن لا تسعى لبيع شركتك الناشئة كشركة متعثرة مالياً ، أو مهددة بإفلاس قريب أو حتى تصفية . جهودك الكثيفة لتقوية المركز المالي سيضمن لك عروض استحواذ أفضل .

أن تبقى عينيك مفتوحين على تغيرات سوق الاستثمار في السوق الذي تعمل فيه ، فبيئة التجارة الإلكترونية في مصر تختلف عنها تماماً عما هي عليه في الخليج . ولا بد من الانتباه للشركات الجديدة التي تسعى لدخول السوق ، وأن تبحث دوماً عن تقاطعات محتملة بين نشاطك ونشاطاتها . فهذه الشركات ، تحركها رغباتها في احتكار السوق وإقصاء المنافسين لكي تنفرد به وتتخلص من مشاكل النمو البطيء للأعمال .

عادة ، تكون تكلفة شراء هذا النوع من الشركات هو الأعلى تكلفة على الشركة المستحوذة ، ولأن الشركة المستحوذ عليها لا بد أن يكون المبلغ المقدم لها مغرباً بالدرجة التي تؤدي إلى تنازلها عن السوق للشركة المستحوذة .

قصص لا تتجاهلها

في العام ٢٠١٣ ، دفع الأميركي وارن بافيت عملاق الاستثمارات في العالم ٣٤٤ مليون دولار للاستحواذ على ٤٨ جريدة في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد لاقى حجم صفقاته في ذلك الحين استغراباً كبيراً لا سيما في وقت كان قد بدأ إطلاق أحكام الموت على قطاع الإعلام المطبوع . وكان رده حينها : "لا أزال أرى في قطاع الجرائد مكاناً جيداً للاستثمار" . ولكنه في مطلع العام ٢٠١٦ ، أعلن عن ندمه الشديد



كثير من الشركات الكبرى بدأت كمجرد فكرة لكنها نجحت نجاحاً مدوياً بعد ذلك

كيف تؤسس شركة بعشرة آلاف دولار وتبيعها بمليون في أشهر؟

كتابة وتحرير: شذى فرزلي - لم تتوقف عمليات الاستحواذ العالمية في شركات التكنولوجيا ، واللافت أنها تسارعت بوتيرة أكبر في العالم العربي خلال العامين الأخيرين . وكثيراً ما تنطوي عمليات الاستحواذ بين الشركات على شراء شركة كبيرة شركة أصغر، فتترك علامة الشركة التجارية المشتراة على حالها أو تلفيها وتدمج الشركة التي تم الاستحواذ عليها تحت قيادة الشركة المالكة الجديدة. هذا ويعتبر سوق التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية، السوق الأكثر استهدافاً بعمليات

على دخول قطاع الاستثمار في الجرائد وقال : "إن الإعلام المطبوع قطاع استثماري يتهاوى!" ثم عاد وأكد مطلع هذا العام أن "هناك جريدتين فقط ستنجوان وتستمران هما "نيويورك تايمز" و"وول ستريت جورنال" .

قصة وارن بافيت مع استحواذ مجموعة من الجرائد ، تقدم درساً مهماً جداً للباحثين عن عروض استحواذ مغربية ، في أن فرص الاستحواذ ترتبط بعوامل حساسة تتعلق بالمناخ الاستثماري والسياسات العامة ، وربما رغبات أو طموحات شخصية لدى الشركات الكبرى ، لذا لا بد من التعامل مع كل هذه الأمور بدناميكية وجدية . فبعض عروض الاستحواذ لا يتكرر .

في سياق الإعلانات الضخمة عن عمليات استحواذ تبدو حتى للاعبين الكبار في الأسواق مبالغاً بها . لا بد أن تعلم كمبادر وصاحب شركة ناشئة وناجحة عبر الإنترنت ، أن أموراً كثيرة في الكواليس تقف خلف عمليات الاستحواذ الضخمة وأن علاقات وثيقة ما بين السياسة والمال والتكنولوجيا باتت واقعاً مثبتاً ، وأن عمليات غسل الأموال كانت خلف استحواذات عالمية كبرى ، وأن شركتك التي قد أسستها بعشرة آلاف دولار قد لا تكون محظوظاً ببيعها مقابل مليون أو مئة مليون دولار في استحواذ ما ، لذا احرص على اغتنام فرصتك الأفضل من حيث السعر .

يشهده عالم ريادة الأعمال وسعي الشباب لطرق أبواب مشاريع جديدة في مجالات مختلفة ، على رأسها عالم التقنية والإنترنت . يؤسس بعض المبادرين مشاريعهم الصغيرة ، وفي أذهان عدد منهم أهداف أو أحلام لتكون مشاريعهم أو شركاتهم الإنترنتية الناشئة الجديدة جاذبة لاهتمام الشركات الكبرى ودقاً لعروض استحواذ قد تصل في بعض الأحيان إلى مئات ملايين الدولارات . فكيف يمكن لك إن كنت أحدهم أن تحقق أحلامك؟ في ما يلي باقة من الأفكار : الاهتمام ببناء الشركة على نحو صحيح ومنافس ، وبكل التفاصيل التي تتعلق بالمنتجات ، الحماية الفكرية ، السوق والعملاء وقيادة الشركة وبيئة السوق .

ولابد من إدراك حقيقة أن الثروة في الشركات العاملة عبر الإنترنت ، تكمن بشكل أساسي في امتلاكها البنية التحتية والتقنية التي تمكنها من جمع معلومات وبيانات هائلة عن الفئات المستهدفة بخدمات الشركة ومنتجاتها ، وتحليل كل هذه المعلومات لمعرفة سيكولوجية المستهلك واهتماماته ورغباته وقدراته الشرائية وماذا يفضل وكيف يفكر بالمستقبل وكيف يمكن أن يغير عاداته الشرائية .

كذلك في مايو ، كان لشركة روكيت إنترنت الألمانية جولة استحواذ في السوق الكويتي ، فبعد عام تقريباً على إطلاقها في مايو ٢٠١٦ ، تم الاستحواذ على شركة "تراي كاريدج" الكويتية الناشئة والمختصة بتوصيل الأغذية عبر الإنترنت من قبل شركة ديليفيري هيرو الألمانية (تملكها روكيت إنترنت) . أما قيمة الصفقة فقد وصلت إلى ٢٠٠ مليون دولار . وهنا لا بد من التذكير بالاستحواذ الضخم الذي تم قبل عامين لشركة الإنترنت الألمانية العملاقة "روكيت إنترنت" على شركة "طلبات دوت كوم" الكويتية ، المختصة أيضاً بتوصيل طلبات المطاعم ، مقابل ١٦٩ ، ٦ مليون دولار .

هل تستمر حمى الاستحواذ؟

تقارير الأعمال المتخصصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، تشير إلى أن حركة الاستحواذ على الشركات الناشئة ستستمر وسيكون للمشاريع العاملة في مجال التكنولوجيا حصة الأسد منها . وذلك لعدة أسباب ، أهمها النشاط المحموم الذي

الاستحواذ ، لا سيما أن تقارير متخصصة ، من بينها تقرير شركة A.T. Kearney للاستشارات ، توقعت نمو هذا السوق إلى ٢٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٢٠ ، إذ قدر حجم عملياته في الشرق الأوسط عام ٢٠١٦ بـ ٨,٥ مليار دولار .

تضاف إلى ذلك ، توقعات المختصين بأن يثير استحواذ شركة أمازون على شركة سوق . كوم شهية الاستحواذ في المنطقة ، خاصة أن تجربة دخول أمازون إلى السوق الهندي مطلع ٢٠١٤ ترافقت مع سيطرة سريعة على السوق ومع إغلاق وانحسار الكثير من شركات التجارة الإلكترونية الهندية .

مايو شهر الاستحواذات الساخنة

وقد شهد شهر مايو ٢٠١٧ ، مجموعة استحواذات كبرى إذ أعلنت شركة "إعمار مولز" عن شرائها ٥١٪ من منصة التسوق "تمشي" بقيمة ١٥١ مليون دولار . بينما وصف موقع "جادو بادو" للتسوق الإلكتروني يوم ٢٥ مايو بيوم العمل الأخير في شركة "جادو بادو" بعد أن استحوذت عليها شركة "إعمار" أيضاً .

لا ترهق نفسك.. إليك أهم نصائح الأناقة والموضة للرجال

بالتأكيد سمعت وقلت جملاً مثل (المظاهر خداعة) و (الجمال جمال الروح) (وأنا أوقن بذلك أيضاً) لكن لا يعني هذا أن تهمل في ملابسك، وتنتظر من الناس أن ينظروا إلى جوهرك.

أحرص على تغيير تسريحة شعرك كلما رأيت ذلك مناسباً، والقاعدة الأساسية التي ترددها هنا هي أن: الشعر ينمو دائماً. فلا تحرم نفسك من تجربة قصة شعر جديدة، لأنها إذا لم تعجبك فيمكنك تغييرها الشهر التالي بكل بساطة.

9- ليس شرطاً أن تتفق كثيراً

ليس من الضروري أن تنفق مليون دولار؛ لتبدو كرجل يملك مليون دولار. فحذاء أسود لامع مع بنطلون جينز أزرق وقميص أبيض بأزرار وتطوي أكمامه قليلاً مع ساعة يد جيدة تعتبر طلة مثالية لشاب أنيق.

10- الهدوء والثقة

مهما يكن ما ترتديه، لن تكون جذاباً ما لم تكن واثقاً من نفسك. ولا يعني هذا التكبر على الناس، بل بالعكس، اللطف والاحترام وحسن التعامل مع الناس هي العلامات الحقيقية للرجل الواثق من نفسه.

11- لك أنت أولاً

ارتداء الملابس الجيدة ينبغي أن يكون في المقام الأول؛ لأنك تريد ذلك ولأنك تحب أن ترى نفسك بمظهر حسن. طبعاً الاهتمام برأي الآخرين عامل مهم في اختيار الملابس، ولكنها في النهاية حياتك أنت. الملابس لن تغير شخصيتك، ولكنها قد تساعدك في توصيل شخصيتك للآخرين وتحسين صورتك لديهم.

حاول تجربة ارتداء بعض الإكسسوارات الرجالي مثل: الكرافتة والقبعة وخاتم الزواج أو الدبلة وساعة اليد والنظارات وأزرار الكم وغيرها. ولكن تذكر دائماً ألا تبالغ في الإكسسوارات، فلا ينبغي أن ترتدي كل الأنواع المذكورة، ولكن 3 منها يكفي.

8- تسريحة الشعر

لا يمكن الحديث عن أناقة الرجل دون التطرق إلى طريقة تسريح الشعر، حتى بالنسبة لأولئك الذين يعانون من تساقط الشعر أو يمتلكون شعراً خفيفاً. والقول الفصل هنا هو ليس مهماً كم الشعر الذي تملكه ومدى كثافته، ولكن المهم هو ماذا تفعل به وهل يتناسب مع شكلك أم لا؟

اختر تسريحة شعر تناسب شكل وجهك

فإذا كان الوجه طويلاً، اختر تسريحة لا تزيده طولاً، بل تزيد من عرضه حتى تصل للتوازن، وهكذا.

أصحاب الشعر الخفيف أو الصلع، التسريحة الأفضل لهم هي تقصير الشعر قدر الإمكان، بحيث لا يكون شعر الجوانب طويلاً أبداً. لا حاجة لك لغسل الشعر كل يوم، إلا إذا كنت تستخدم كثيراً من الكريمات والزيوت ومنتجات العناية بالشعر. حتى بعد ممارسة التمارين الرياضية، قد يكون شطف الشعر ببعض الماء الدافئ كافياً. وذلك لأن كثرة غسل الشعر تجرده من الزيوت الطبيعية التي تحافظ على سلامته.

شخصيتك، أردت ذلك أم لم ترد، خصوصاً بالنسبة للناس الذين لا تعرفهم بشكل شخصي

3- ارتداء الملابس وفقاً للمناسبة

لكل مناسبة الملابس التي تتوافق معها، فسراويل الجينز لا تناسب حفلات الزفاف ولا ممارسة الرياضة، والشورت لن يكون اختياراً مناسباً في الشتاء. مقابلة العمل تحتاج إلى بدلة رسمية أو على الأقل ملابس شبه رسمية أما الكاجوال فهو ممنوع تماماً.

4- اختيار الجوارب

الجوارب من التفاصيل الصغيرة ولكنها قد تصنع فارقاً كبيراً، فاهتم بها وبطريقة تناسب ألوانها مع لون البنطلون. احرص على شراء جوارب بألوان متنوعة، وخصوصاً الأبيض والأسود والبني والبيج. ولا ترتد الجوارب البيضاء مع الصندل أو الشبشب.

5- تناسق الملابس والألوان

تناسق الملابس والألوان عامل أساسي للحصول على الأناقة والجاذبية، ولكن لا ينبغي أن تكون كل القطع بلون واحد أو ألوانها متقاربة. وبشكل عام ينبغي أن يتناسق لون الحذاء مع لون الحذاء، ولون ربطه العنق مع جيب الجاكيت الأعلى، ومع ذلك فهذه القواعد يمكن كسرها بسهولة، ولكن عن وعي وليس عن جهل بها.

6- مقاسات الملابس

أهم ما يجب أن تتأكد منه عند شراء ملابس جديدة أنها مناسبة لمقاسك وشكل جسمك. بالنسبة للجاكيت، ينبغي أن تنتهي أكمامه عند الرسغ لا تحته، كما يفضل أن يكون عرض الجاكيت مكوناً شكل حرف (V) عند جذع الرجل، بحيث لا يكون واسعاً ومهلهلاً. أما البنطلون فيجب أن تكون نهايته عند المنطقة بين وسط وأعلى الحذاء من الخلف، لا أطول من ذلك ولا أقصر. وإذا كان الجينز أطول من ذلك، فيجب أن تعدله أو على الأقل تطويه. ويجب أن تختار الملابس التي تتوافق مع شكل جسمك ولون بشرتك.

7- الإكسسوارات

كثير من الرجال لا يفضلون ارتداء أي إكسسوارات، إلا أنها قد تعطي لمسة فنية بسيطة لأناقة الرجل.

كتابة وتحرير: رمضان عبده

أناقة الرجل تعتمد بشكل أساسي على اختيار الملابس المناسبة وحسن تنسيق الألوان، بالإضافة للإكسسوارات وبعض التفاصيل الصغيرة، كالنظارات والساعات، وبالطبع جنباً إلى جنب مع تسريحات الشعر. ولكل رجل يسعى أن يكون أكثر جاذبية وأناقة، إليك أهم النصائح التي تضعك على بداية الطريق الصحيح..؟

1- اهتم بالأناقة قبل الموضة

مجرد اتباع أحدث صيحات الموضة لا يعني أنك أصبحت جذاباً وتتمتع بالأناقة والمظهر الحسن. ركز معظم جهودك على اختيار أفضل الملابس التي تناسب شكل جسمك وشخصيتك، سواء كنت تحب الأسلوب المحافظ في اللباس أو الأسلوب الحديث.

2- نعم، أسلوب ارتداء الملابس يكشف شخصيتك

بالتأكيد سمعت وقلت جملاً مثل (المظاهر خداعة) و (الجمال جمال الروح) لكن لا يعني هذا أن تهمل في ملابسك، وتنتظر من الناس أن ينظروا إلى جوهرك. طريقتك في ارتداء الملابس تقول شيئاً ما عن

NOOR IMMIGRATION SERVICE
&
FAST TAX SERVICE

مكتب نور لخدمات الهجرة والضرائب

TAXES



PASSPORT



PAYROLL

INCOME TAX

ACCOUNTING

BOOKKEEPING

CORPORATION SET-UP

كشف رواتب

ضريبة الدخل

حسابات

مسك دفاتر

فتح وإنشاء شركات

INCOME TAX \$ 50 AND UP

NOORIMMIGRATION@GMAIL.COM

FASTTAXLLC@GMAIL.COM

TEL / 313-297-3300 FAX/ 800-294-4023

13365 Michigan Ave. Suit 205. Dearborn, MI 48126



حب الشهرة والتباهي أمام الناس ، فيظهر لهم أنه سخي وجواد ، فينال ثناءهم ومدحهم ، لذا ينفق أمواله جزافاً ، وقد يكون سبب الإسراف محاكاة وتقليد الغير ، فينفق الفرد أمواله كيفما كان من غير تبصر أو نظر في العاقبة التي سينتهي إليها . ويعلق عبدالله الزغبيني ، أحد العاملين في مجال الصحة النفسية ، أن الهياط قد يكون مرضاً نفسياً ، وهو شعور بالنقص يتولد لدى الإنسان ليكملة بطريقة أو بأخرى .

وقال إن مشهد الغسيل بدهن العود لا يمكن أن يكون مشهداً عادياً وليس له مبرر سوى الهياط ، وكذلك لا يمكن أن يكون مشهد إشعال الحطب بالأوراق النقدية سوى الهياط .

ويرى أخصائيو نفسيون أنه لا يمكن علاج الهياط إلا بالقوانين الصارمة التي تجرم بعض الأفعال كما حدث في المقطع التمثيلي للظواهر بنجر الابن من أجل إرضاء الضيوف .

ويرجع العديد من المهتمين والمغردين السعوديين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر انتشار مقاطع الهياط إلى البحث عن الشهرة .

وفي هشتاغ ضد الهياط في تويتر ، اعتبر مغردون أن أسوأ أنواع الهياط هي الإسراف الكبير في مواعيد الطعام لأجل التصوير والتفاخر . وشهدت الحملة نشر صور عن المحتاجين في العالم لأجل الحد من هذه الظاهرة .

مواجهة رسمية وشعبية

الأرقام المفزعة التي أظهرتها الجهات الرسمية ، والتقارير الدولية ، دفعت المملكة العربية السعودية للتحرك على المستويين الرسمي والشعبي للحد من ظاهرة الإسراف وإهدار الطعام ، لما يسببه من أضرار للموارد الطبيعية ، وتلوث لمصادر المياه .

اهدار الطعام ظاهرة عالمية

وشهدت السعودية مؤخراً عدة مشاريع ومقترحات ، وبدأت وزارة العمل السعودية ، في فبراير ٢٠١٧ ، بالتعاون مع وزارة الزراعة ، وعدد من الجمعيات الخيرية ، العمل على الحد من هدر الطعام ، الذي يكلف ١٣ مليار دولار سنوياً ، بحسب تقديرات وزارة الزراعة .

وبالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية ، وجمعيتي "إطعام" و"سكينة" الخريتين ، وضع نظام للاستفادة من أكثر من ٣٤ بالمئة من الطعام الفائض في البلاد ، وبشروط النظام التنسيق مع إحدى الجمعيات الحاصلة على ترخيص ، لضمان توزيع الطعام على من يستحقه في المملكة . كما تدخل مجلس الشورى السعودي ، وأصدر توصية تلزم الجهات المعنية بسن قوانين لمكافحة التبذير ومعاينة المبدزين ، والترشيد الغذائي .

وطالبت جهات اجتماعية وإعلامية بإنشاء مركز وطني للترشيد ومحاصرة الإسراف ، وفرض غرامات مالية بحق الأفراد والأسر التي ترمي فائض الطعام ، خصوصاً في الأعراس والحفلات الكبيرة .

وشارك نشطاء المجتمع المدني ووسائل الإعلام ، والمبادرات التطوعية بقوة في مواجهة القضية ، حيث عمد نشطاء التواصل الاجتماعي إلى نشر مقاطع مصورة تظهر الكيفية التي يتم بها الإسراف في الحفلات العائلية العامة .

أما الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية فقد أسهمت أيضاً من خلال وسائل الإعلام بكل ما تملك من أدوات التأثير لتوعية الرأي العام بهذا الأمر . وأطلق عدد من الشباب مشروع "معاون" لحفظ الطعام المهدر ، والتصدي لظاهرة إهدار الطعام المنتشرة في السعودية .

ويؤكد صاحب الفكرة ومدير المشروع سعود سلامة قائد أن "معاون" ، هو مشروع لحفظ النعمة ، نابع من أفكار شباب سعوديين من مختلف المجالات .

وعن الفوائد المتوقعة من تنفيذ هذه الحملات يقول المدير التنفيذي لجمعية إطعام "تقدير الكميات المناسبة عند إعداد الأطعمة سواء للأسرة أو للضيوف ، وكذلك كيفية تجنب إهدار بقايا الطعام ، من دون إلحاقها كمخلفات في صناديق القمامة ، وتجميع الأطعمة الجيدة السليمة وإعادة تعبئتها لتوزيعها على المحتاجين ، مشيراً إلى أن الجمع شريكاً في حفظ الطعام وتجنب الهدر ، ابتداءً من البيت إلى المدرسة إلى الجامعة إلى المؤسسات بمختلف أعمالها" .

في بلد الحرمين حيث نزل القرآن وأرسل النبي محمد رحمة للعالمين " الهياط " ظاهرة اجتماعية في السعودية تهدر الطعام بالأطنان

الرياض - كشفت المنظمة العربية للزراعة عن أن الدول العربية أهدرت حوالي ٨٥ مليون طن من الغذاء عام ٢٠١٤ وحده، كما كشفت مؤسسة "باريلا" الإيطالية للغذاء والتغذية عن أكثر خمس وعشرين دولة تبذير للطعام، حيث تصدرت السعودية هذه الدول بتبذير الفرد الواحد من مواطنيها ما يناهز ٤٢٧ كيلو غراماً من الأطعمة سنوياً، وهو ما يتجاوز ضعف المعدل العالمي. تأتي هذه الأرقام في ظل المجاعة التي تضرب ثلث سكان اليمن الذي يشترك بحدوده الشمالية مع السعودية، كما تشهد سوريا تدهوراً في الإنتاج الداخلي بسبب الصراع الداخلي.

ذلك العدد، والمثل يقول "يزيد ولا ينقص" . وتحدث مواطن آخر يدعى أبو نواف إن أحد أصدقائه قص عليه مرة ، أن رجلاً ثرياً ، أعد وليمة عشاء لحفل زواج قدم فيها قصاعاً كبيرة فيها جمال مشوية بالخرفان ، مشيراً إلى أن الإسراف عادة منبوذة . ويقول ، من شدة الفرحه بالزواج تجدها الإسراف واضحاً أثناء الأعراس ، مقترحاً على أصحاب الولائم إذا وجدوا ما يزيد عن حاجات ضيوفهم ، عليهم أن يتعاونوا مع الجمعيات الخيرية ، على توزيع فائض الوليمة على المساكين والفقراء من مواطنين ومقيمين وهذا حل مؤقت وليس حلاً جذرياً للمشكلة لأن الحلول الحقيقية تكمن في الوعي بالاستهلاك .

ويقول مواطن آخر ، إن الإسراف في ولائم الزواج واقع مريب ، فقد رأينا البعض يقدم مائدة طولها تقريبا خمسة أمتار تزينها أنواع عديدة من لحوم الإبل والغنم والطيوس ، مؤكداً على وجوب محاربة هذه الظاهرة . ظاهرة التسابق في الإسراف والبلذخ خلال المناسبات وشهر رمضان عادة غير سوية يريد أصحابها المبالغة في التباهي أو التفاخر وذلك ما يسميه السعوديون "الهياط" ، وأصل الكلمة مأخوذة من "هيط" وهي عامية تعني فعل ما لا يمكن ، ليس لهدف معين إلا للفت الأنظار وجلب الانتباه .

أفواه جائعة وأطنان من الطعام تهدر ويظهر الهياط في تقديم أحدهم لكل ضيف من ضيوفه ذبيحة كاملة يأكل منها الضيف لوحده دون غيره كما يظهر في المبالغة في أسعار الإبل والأغنام وحمل السلاح في مناسبات الأعراس لتصل إلى الغسيل بدهن العود الثمين ونثر الهيل في المجلس أمام الضيف ، وكذلك غلي الأوراق النقدية مع القهوة أو استخدامها بدلا عن "البينز" الذي يستخدم لمقايض الأواني الساخنة ، وهو أمر يثير الدهشة حتى في صفوف المجتمع السعودي .

ويرجع الأخصائيو الاجتماعيون أسباب الهياط إلى

إلى انبعاث مليار طن من غاز الميثان ، في حين وصلت كمية الهدر في الخبز والمعجنات إلى ٣٥ بالمئة ، وفي الأرز المستورد ٣٠ بالمئة ، وبلغ المفقود اليومي من الخضروات في أسواق الرياض خمسة أطنان . وقال الأمين العام لجمعية إطعام الخيرية ، عبدالعزيز النعش ، إن "مجموع الطعام المهدر ، وفائض الطعام البيوت السعودية ، يبلغ ثمانية ملايين وجبة يوميا" ، علماً أن المملكة تستورد أكثر من ٦٠ بالمئة من احتياجاتها الغذائية .

بقايا وجبة الأغنياء تطرد جوع الفقراء وأضاف ، "بينما ترتفع نسب إهدار الطعام في المملكة ، يموت إنسان بسبب الجوع كل ٣ ثوان ونصف الثانية" ، مؤكداً أن "الأسر السعودية تنفق ما يقرب من ٢٦ بالمئة من دخلها على الطعام" . وطبقاً لبعض الإحصائيات ، تجدها ١٦ مليون وجبة غذائية طريقها إلى القمامة السعودية يومياً في الرياض وشرق البلاد فقط ، حسبما ذكرته وزارة الزراعة السعودية ، وكما أشار تقرير جمعية "إطعام" الخيرية .

التباهي والإسراف

تنتشر ظاهرة الإسراف في الطعام في المناسبات العامة والخاصة وفي رمضان ، ففي حفلات الزواج مثلاً تقام الولائم باهظة التكاليف في حين لا يأكل الناس خلالها إلا كميات قليلة مما قدم إليهم ، ثم يذهب معظم ذلك الطعام إلى صناديق القمامة . يقول أحد المواطنين حضرت زواجا لأحد الأصدقاء ، ورأيت الحضور لم يتجاوز عددهم خمسين أو ستين شخصا على أكثر تقدير ، في حين أن عائلة العريس ذبحت عشرين خروفاً وجملاً ، وحين جهز العشاء ودخل الضيوف إلى صالة الطعام ، كان هناك عدد كبير من الموائد لم يجلس حولها أي أحد ، بينما بعضها يوجد عليها طفلان أو ثلاثة . ويقول صاحب العرس إنه كان يتوقع أن يكون عدد الحضور أضعاف

وأشارت الإحصائيات في هذا الصدد إلى إهدار ثلث العالم حوالي ٧٥٠ مليار دولار عالمياً ، في حين يعاني ما يزيد على ٨٠٠ مليون شخص حول العالم ، خاصة في دول الشرق الأوسط التي تشهد صراعات وحروباً ، وفي أفريقيا التي تعاني من المجاعة المزمنة .

وبالرغم من التحذيرات المستمرة حول مخاطر هدر الغذاء عالمياً ، يجهل البعض أن هدر الغذاء يهدد الاقتصاد والبيئة معاً ، فرمي الفائض من الغذاء في حاويات القمامة هو سبب أساسي لإصدار غاز الميثان الذي يعد أخطر بـ ٢١ مرة من غاز ثاني أكسيد الكربون . وذكرت منظمة الأغذية والزراعة ، المعروفة اختصاراً بـ"الفاو" ، في تقرير صدر عام ٢٠١٦ أن ٣٠ بالمئة من الإنتاج العالمي من الأطعمة يهدر سنوياً قبل أن يصل إلى موائد المستهلكين .

تلك الكمية تكفي لإطعام كافة الجوعى في العالم ، وعزت المنظمة التابعة للأمم المتحدة ، إهدار تلك الأطعمة في الدول النامية والدول الغنية إلى أخطاء في التخزين والنقل ، إضافة إلى بعض العادات والتقاليد ، وحتى الطقوس المرتبطة باستعمال الأطعمة واستهلاكها .

هدر الطعام في السعودية

في دول الخليج العربي ، تسجل مستويات إهدار عالية للأطعمة بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية التي تتحكم في أنماط الاستهلاك ، ففي المناسبات الاجتماعية المختلفة ، وحتى دون مناسبات أحياناً ، تقام الولائم ، وتعرض كميات ضخمة من أشهى الأطعمة والمشروبات التي تعكس كرم الداعي إلى الوليمة ، سواء كان فرداً أو من يمثل قبيلة من القبائل ، لتلقى بعد ذلك في القمامة متنسبة في مخاطر بيئية وخسائر اقتصادية .

وكشف مؤتمر "إطعام الدولي" ، الذي عقد في الـ ١٠ من أبريل ٢٠١٧ ، وصول حجم الهدر الغذائي في السعودية إلى ١٧٣ مليار متر مكعب من الماء سنوياً ، وهو ما يؤدي

SPINE REHAB



SPECIALIZING IN AUTO & WORK INJURIES

DR.KHALID ALMASMARI / DR.RIYAD ALMASMARAI/ DR.HAEL GHALEB

Call today for an appointment

313-582-2225

مركز العمود الفقري

13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

spinerehab@outlook.com



we can help



DID YOU KNOW....

MOST AUTO ACCIDENT INJURIES DON'T REVEAL THEMSELVES FOR DAYS OR EVEN WEEKS AFTER A COLLISION

WHY RISK SURGERY?

MANY PEOPLE WITH DISC HERNIATION FIND RELIEF WITH CONSERVATIVE CARE

الدكتور خالد المسمري

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير و العمل والرياضة

DR. KHALID ALMASMARI

DR. RIYAD ALMASMARAI

DR. HAEL GHALEB



FREE CHIROPRACTIC CONSULTATION



ARE YOU SUFFERING FROM

- NECK & BACK PAIN
- ARM & LEG PAIN
- DISC RELATED INJURIES
- HEADACHES
- DIZZINESS
- AUTO ACCIDENTS
- WORK RELATED INJURIES

- الخنجر
- الساقين
- آلام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- آلام الديسك



Family Health Center & Rehab 313-874-3130

9743 Conant St .Hamtramck, MI 48212



ميلاد جورج واشنطن، الرئيس الأمريكي الراحل.
البداية كانت عام ١٨٨٥ حين احتفلت أمريكا بهذه العطلة ولكن لا تحتفل كل الولايات بنفس اليوم ففي ولايات أمريكية يحتفل بها المواطنون يوم ١٢ فبراير والذي يصادف أيضاً عيد ميلاد الرئيس الأمريكي السادس عشر لينكولن كما ذكرنا مسبقاً.

٨- كرنفال ماردي جرا 28 - فبراير

ناردس جرا - كلمة فرنسية وتعني باللغة العربية (الثلاثاء البدن)، وفي هذا اليوم يُقام كرنفال في الكثير من دول الغرب ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وسبق يوم الثلاثاء ما يُعرف بـ (أربعاء الرماد).
طقوس الكرنفال: ارتداء ملابس مبهجة ويرقص الأمريكيون في الشوارع ويأكلون بكل شراهة لأن هذا اليوم هو الأخير لهم قبل الدخول في الصوم الكبير، ويعد ذلك اليوم من التقاليد المسيحية الكاثوليكية التي انتشرت في دول الغرب.

٩- يوم كذبة أبريل 1 - أبريل

من المناسبات التقليدية في الكثير من الدول الأوروبية وتحل يوم ١ أبريل، ويحتفل بها الأمريكيان عن طريق عمل خدع في الآخرين من الأصدقاء والأقارب، وهو من الأعياد غير المعلنة بشكل قانوني والاحتفال بها لا يتم بشكل قانوني.
التقليد الأوروبي منتشر حول العالم وهدفه الضحك والسعادة بين مختلف الأشخاص ويتم إطلاق الأكاذيب والإشاعات، ومن يُصدق هذه الخدع يطلق عليه (ضحية كذبة أبريل).

١٠- الجمعة العظيمة 14 - أبريل

من الطقوس الدينية وتُعرف باسم: الجمعة العظيمة -جمعة الآلام- الجمعة الكبيرة، من العطلات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية والكثير من البلدان حول العالم وفيه يتم إحياء ذكرى صلب المسيح وطريق الجلجثة ودفنه.
الجمعة العظيمة تُمهد عيد القيامة وتكون الجمعة السابقة لعيد القيامة مباشرة، وفي هذا التوقيت تتزامن الاحتفالات مع احتفال اليهود بعيد الفصح، وفي هذا اليوم صُلب السيد المسيح واطلمت السماء.

١١- عيد الفصح 16 - أبريل

الأحد المقبل للجمعة العظيمة ويُعد من أكبر الأعياد المسيحية طوال السنة حيث يحتفل به المسيحيون حول العالم، وهو أساس الديانة المسيحية حيث قام السيد المسيح بين الأموات وصعد إلى أعلى السموات ويسمى أيضاً؟ حد النور؟.

١٢- عيد الأم - الأحد الثاني من مايو

صاحبة هذه الفكرة هي: آنا جارفيس ووصل الأمر إلى أن هذا اليوم أصبح إجازة رسمية في أمريكا، ولم تتزوج آنا وبعد موت والدتها بستين قامت بحملة موسعة للسعي وراء إعلان يوم عيد الأم حتى يكون عيداً رسمياً وعطلة رسمية في البلاد.
هدف يوم الأم تقدير لما تفعله الأمهات طوال حياتهم وزيادة إحساس الأطفال بأهمية الأم وتقوية العلاقات معها، وكرمت الكنيسة آنا جارفيس في أكثر من ولاية عام ١٩٠٨ وبعدها بدأت الولايات المتحدة تحتفل بعيد الأم.

كل ما تريد أن تعرفه عن الأعياد والمناسبات في أمريكا 1

نستعرض معكم خلال هذا المقال الأعياد والمناسبات التي يحتفل بها الشعب الأمريكي سنوياً مثل:
عيد الميلاد - عيد الشكر - عيد الأب - عيد الأم - عيد المحاربين القدامى.

١- عيد الميلاد ٢٥ ديسمبر

تحتفل الولايات المتحدة الأمريكية بعيد الميلاد في أواخر شهر ديسمبر من كل سنة ميلادية باعتباره ثاني أهم الأعياد المسيحية بعد عيد القيامة، رأس السنة الميلادية تمثل تذكراً ميلاد السيد المسيح.
تبدأ الطقوس من ليلة ٢٤ ديسمبر ونهار ٢٥ ديسمبر وهناك اختلافات طفيفة في المواعيد تصل إلى ١٣ يوماً بسبب اتباع التقويم اليولياني فتحتفل بعض الكنائس بالعيد ليلة ٦ يناير وطوال يوم ٧ يناير.
في أمريكا يتبع الاحتفال بعيد الميلاد الكثير من الاحتفالات والصلوات والاجتماعات ولا ننسى وضع شجرة الكريسماس في المنازل والكنائس مع تبادل الهدايا التي يقوم بتوزيعها؟ بابا نويل؟.

٢- يوم مارتين لوثر كينج 16 - يناير

من الأعياد السنوية في أمريكا باعتباره واحد من أهم الأعياد الفيدرالية على الإطلاق، وفيه يتم إحياء ذكرى الناشط السياسي والزعيم الكبير الراحل مارتين لوثر كينج، ١٦ يناير هو يوم ميلاد لوثر كما قرر الكونغرس الأمريكي في عام ١٩٩٤ الاحتفال بهذا العيد وإعلاء مبادئه.

٣- Belly Laugh Day 24 يناير

عيد الضحك في أمريكا وغرضه السعي وراء الابتسامة والضحكة وتغيير الحالة النفسية السيئة، ومن مميزات الضحك أن يعمل على توسيع أنسجة بطانة الأوعية الدموية لتوسيع زيادة تدفق الدم والشعور بحالة نفسية أفضل.
الضحك يعمل على تعزيز الجهاز المناعي في الجسم وله الكثير من الفوائد التي أثبتتها الدراسات العلمية، وفي هذا اليوم يسعى شعب الولايات المتحدة الأمريكية للتخلص من التوتر والشعور بالاسترخاء.

٤- يوم الأرض الخضراء 2 - فبراير

يوم عالمي وكل عام يكون له شعار مختلف إلا أن الهدف الرئيسي من يوم الأرض نشر وعي الاهتمام بالبيئة للحفاظ على كوكب الأرض، وفي عام ١٩٧٠ أسس السيناتور جاي لورد نيلسون يوم عن البيئة بشكل تثقيفي محلياً إلا أنه فيما بعد أصبح يوماً دولياً.

تحتفل أكثر من ١٧٥ دولة سنوياً بعيد الأرض على مدار أسبوع كامل وتقام الفعاليات، ويعتبر من المناسبات البيئية الضخمة التي تقرها الأمم المتحدة.

٥- عيد ميلاد لينكولن 12 - فبراير

من الأعياد الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية

ويُعرف بـ (يوم الرئيس)، وكان الأمر في البداية مُغايراً أثناء الاحتفال بذلك اليوم حيث اعتبروه عيد ميلاد الرئيس الأمريكي جورج واشنطن إلا أن ولكن اتضح فيما بعد أن المقصود من الاحتفال بيوم ١٢ فبراير إحياء ذكرى ميلاد الزعيم إبراهيم لينكولن.

في عام ١٨٦٥ بدأت أمريكا الاحتفال بهذا اليوم بعد أن تم اغتيال لينكولن عام، ويحلل عام ١٩٦٨ قرر الكونغرس الأمريكي الاحتفال بعيد ميلاد واشنطن ولينكولن في حين أعلن الرئيس نيكسون -فيما بعد- أن يوم الاثنين الثالث من فبراير هو يوم عيد الرؤساء.

٦- عيد الحب 14 - فبراير

تحتفل الكثير من الدول ويُسمى: عيد الحب - العشاق - عيد القديس فالنتين، ويعد من الأعياد المسيحية التي يحتفل بها الكثيرون حول العالم، والهدف من يوم الحب إعلاء معاني العاطفة والحب وتقوية العلاقات بين حولك.

٧- يوم الرئيس وعيد ميلاد

واشنطن 20 - فبراير

تُقرر السلطة الاتحادية في أمريكا، كل عام، إعطاء مواطنتها إجازة رسمية في الاثنين الثالث من شهر فبراير من أجل الاحتفال بيوم الرؤساء المُصادف لعيد



لكل القافلة، وهو أمر ملفت للنظر، حتى بلغ صنيعة قيصر الروم الذي طلب إحضاره إليه ولقاءه . وبعد بضع لقاءات مع القيصر الذي أعجب بشخصيته، اقترح هاشم على الحاكم البيزنطي أن يمنحه كتاباً يفتح أسواق الشام أمام التجارة الآتية من مكة، وأن يمنح التجار المكيين تسهيلات في المرور والتحرك بين المدن

يا أيها الرجل المحول رحله . .
هلا تزلت بأل عبد مناف
الآخذون العهد من آفاقهم . .
والراحلون برحلة الإيلاف"

أبيات لمطروود بن كعب الخزاعي، تستخضر مصطلحاً نعرفه جيداً من الآيات القرآنية: "الإيلاف قريش / إيلافهم رحلة الشتاء والصيف"، في تدليل لتاريخ العرب فيما قبل الإسلام باعتباره حدثاً كبيراً أو نقلة تاريخية، فما هي حقيقته؟ وما جدوى إعادة الحديث عنه؟

بداية، يحتاج الحديث عن الإيلاف لاستعراض سريع للظروف التاريخية التي نشأ في ظلها . كانت الجزيرة العربية تنقسم سياسياً إلى ثلاثة أقسام، مملكة حمير اليمنية في الجنوب، تقاسي

"إيلاف قريش" . . الاتفاقية التي غيرت خريطة المنطقة وتاريخ العرب

سارعت بعض القبائل إلى طلب دخول الإيلاف أو الاستفادة منه حتى وإن لم تكن واقعة على طرق التجارة المعتادة، طمعاً منها في الربح وكذلك للاستفادة من حماية قوافلها خلال مرورها بمناطق "الإيلاف"، ففتحت بذلك طرقاً وأسواقاً جديدة.

الدول في الجزيرة، عرف المكيون نشاط الصيافة، وأثروا من ذلك . وقد أدى أيضاً إلى تسهيل تداول التجارات القادمة من خارج الجزيرة، فتجارة مصر كانت تأتي عبر الشام، وتجارة الحيشة عبر البحر الأحمر، وتجارة الهند عبر اليمن، وهكذا، مما أدى لارتفاع نشاط الموانئ بالذات على البحر الأحمر مثل ينبع وجدة . وارتفع اهتمام المكيون بالمشاركة في التجارة الخارجية، فلم يعد ذلك مقتصرًا على أثرياء البلد بل لقد شاركت الفئات الأقل ثراء سواء من مدخراتها أو من خلال الاقتراض الربوي مما أدى لازدياد أرباح المرابين .

وسارعت بعض القبائل إلى طلب دخول الإيلاف أو الاستفادة منه حتى وإن لم تكن واقعة على طرق التجارة المعتادة، طمعاً منها في الربح وكذلك للاستفادة من حماية قوافلها خلال مرورها بمناطق "الإيلاف"، ففتحت بذلك طرقاً وأسواقاً جديدة . وارتفع في هذه الظروف نفوذ القرشيين إلى حد أنه يقال أن المسافر على رأس قافلة كان يكفي أن يقول أنه من "أهل الحرم" أو أن يضع قلادة بها قطعة من شجر الحرم لبعضهم من أية مضايقات وهو في طريقه . وأخيراً، فإن تفاعل القبائل والعشائر من خلاله قد سهل دخول بعضها في تحالفات جانبية لتحقيق بعض الاستفادة المشتركة .

القاريء في التاريخ العربي القديم يدرك أن الإيلاف كان قفزة واسعة، إذ أنه بدأ كمشروع بين طرفين هدفه خدمة قبيلة واحدة وبلدة واحدة، ثم اتسع ليُمثل شبكة تجارية واسعة ونشاطاً إنسانياً كبيراً تداخل مع الاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية والثقافية بشكل عميق ومؤثر .

فمجرد تتبع مختلف أوجه حياة العربي قبل الإيلاف ومقارنتها بها بعده يجعلنا نقف على الأثر العظيم لهذا النظام الذي يمكن أن نصفه بالمتكرب بمقاييس عصره، والذي ساعد بشبكة التواصل التي شكلها، في انتشار ثقافة مكة إلى كامل المنطقة .

المصادر: تاريخ العرب قبل الإسلام، للدكتور محمد سهيل طقوش؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، للدكتور جواد علي؛ جزيرة العرب قبل الإسلام، للدكتور برهان الدين دلو؛ تاريخ قريش وأطلس تاريخ الإسلام، للدكتور حسين مؤنس .

❖ صحافي مصري ويبحث في التاريخ . مساهم في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية .

منه على "عهد" مشابه وفتحت أسواق الحيشة أمام التجارة المكية . وسافر نوفل إلى بلاد فارس ليعقد اتفاقاً مشابهاً مع الأكاسرة ومع ملوك الحيرة بالتحفة، مما فتح أسواق العراق أمامه، أما المطلب فقد كان نشاطه بين زعماء قبائل اليمن حيث أعطوه العهود المطلوبة، وهي خطوة عكست فهمه طبيعة الوضع المتقلب لليمن حيث كانت السلطة المركزية آنذاك غير مستقرة في مقابل رسوخ الزعامات المحلية .

وبعد حصول أي من الأخوة الثلاثة على عهد من سلطة البلاد المجاورة، كان يدور على القبائل المسيطرة على الطرق بين هذا البلد ومكة ويحصل من ساداتها على "حبال" ماثلة لتلك التي حصل عليها هاشم من قبل . . ومن هنا صارت قريش تخرج رحلتان كبيرتان للتجارة، واحدة في الصيف متوجهة إلى الشام والأخرى في الشتاء ووجهتها اليمن، وهما المشار إليهما في الآية القرآنية: (رحلة الشتاء والصيف)، فكانت السلع والتجارة الخارجية تجتمع في مكة ثم تخرج إلى وجهتها التالية جنوباً أو شمالاً حسب الموسم، فضلاً عن تداولها في الأسواق القرشية المعتادة مثل عكاظ .

وكانت القافلة تبلغ من ١٥٠٠ إلى ٢٥٠٠ بعير، تجوب العراق والشام واليمن والجزيرة محملة بالسلع الداخلية لجزيرة العرب كالأصواف والثياب والأسلحة والجلود، أو تلك المستوردة من خارجها كالعطور والبخور من الهند والمنسوجات الكتانية من مصر والحمور الشامية الشهيرة، وغيرها .

نتائج إيلاف قريش

ويختلف حول ما إذا كان هؤلاء الإخوة قد قاموا بنشاطهم المذكور بالتزامن أحدهم مع الآخر، أم أنهم قد قاموا به تباعاً عند تولي كل منهم الزعامة بعد موت أخيه، ولكن في كل الأحوال فإن نظام الإيلاف قد مثل قفزة للتجارة في الجزيرة العربية . فقد أدى إلى ضمان عدم انقطاع السلع بسبب الحروب والنزاعات، حيث أصبحت مكة مركزاً وسيطاً بين القوى المتحاربة، ينقل تجارة هذه لتلك وبالعكس دون تأثر بالتغيرات السياسية .

كذلك فقد التزمت القبائل المسيطرة على طرق النقل التجاري بـ"الحبال" التي أعطتها لبني عبد مناف، لما لها فيها من مصالح، بل وزادت من إنتاجها وفوائدها لتزيد من ربحها من المشاركة في القوافل . إضافة لذلك فقد ارتفع نشاط الصرافة نظراً لتداول عملات يمنية وفارسية وبيزنطية جراء تجارة تلك

الشامية التي يحكمها البيزنطيون، وكذلك فيما يخص المكوس (الجمارك) المفروضة عليهم، وأن يند التجار من رعايا بيزنطة على أسواق العرب بتجارتهم، على أن يضمن هاشم تأمين الطريق لتلك التجارة بين مكة والشام ذهاباً وإياباً .

"أيها الملك إن قومي تجار العرب، فإن رأيت أن تكتب لي كتاباً تؤمن تجارتهم فيقدموا عليك بما يستطرف من أدم الحجاز وثيابه فبئس عندكم فهو أرخص عليكم"، من حديث هاشم بن عبد مناف للقيصر .

المرحلة الأولى من الإيلاف

وبغض النظر عن الخلاف حول ما إذا كان هاشم قد التقى القيصر نفسه أم أحد حكامه على الشام، فقد عاد من رحلته بهذا الكتاب ومر به على القبائل المسيطرة على طريق الشام-مكة، وقدم لكل منهم عرضاً: تتولى القافلة المتوجهة إلى الشام نقل تجارة تلك القبائل المتمثلة في فوائض انتاجهم البسيط من التمور والجلود وغيرها دون مقابل للنقل، وتسوق تلك التجارة في الشام، ثم تعود إليهم برأس المال كاملاً إضافة إلى أرباحه، مقابل أن تتولى كل قبيلة حماية وخدمة القافلة خلال مرورها بمنطقة نفوذها، وإن لم تكن للقبيلة تجارة فإنها تحمي القافلة بمقابل مادي .

وبالفعل حصل هاشم على موافقة زعماء القبائل على هذا الاتفاق، وهو ما يسمى لغتهم بـ"حصول على جبل منهم" كناية عن الارتباط بعهد . من هنا بدأت مكة تصبح مركزاً رئيسياً لتجارة الشام في جزيرة العرب، بل وصر التجار البيزنطيون يتوافدون عليها ويدفعون لسادتها ضريبة العشر مقابل تجارتهم في أسواقها وحصولهم على حق الحماية والخدمة .

جدير بالذكر أن بيزنطة لم تنظر لهذه الاتفاقية كمكسب تجاري فحسب، بل أنها قد وظفت فتح أسواق وسط الجزيرة أمام تجارتها لصالح شبكات من الجواسيس بثتهم في تلك الأسواق لنقل أخبار مناطقها إلى السلطات والوقوف على أية تحركات من شأنها إقلاقها خاصة من جانب الفرس .

المراحل التالية من الإيلاف

توفي هاشم خلال إحدى رحلاته بمدينة غزة، فاستكمل باقي إخوانه "بنو عبد مناف"، أي عبد شمس ونوفل والمطلب، مشروعه الكبير . توجه عبد شمس إلى الحيشة وقابل النجاشي مقدماً له نفس عرض هاشم لقيصر الروم، وبالفعل حصل

محاولات التغلغل الحبشي الذي تحول فيما بعد إلى احتلال كامل، وفي الشمال مملكتي الحيرة في العراق التابع للفرس والغساسنة في الشام التابع لبيزنطة . وبين الجنوب والشمال مساحة تسكنها قبائل تأنف من الخضوع لنظام ملكي أو دولة خارجية مثل قريش في مكة والأوس والخزرج بالمدينة وغيرها، أو تجمعات للأعراب يعيشون في ضيق حال مما دفع كثير منهم لاحتراق حياة اللصوصية وقطع الطرق على القوافل .

وبينما كان الجنوب ملتهباً بالصراع بين الحميريين ودولة الحيشة (أثيوبيا) الغازية لليمن كان الشمال مشتعلًا بالحرب بين الفرس والبيزنطيين سواء بشكل مباشر أو من خلال "وكلاءهم" الحيرة والغساسنة . ذلك الوضع فضلاً عن أثره السلبي على أمان القوافل التجارية فإنه كذلك أدى لتعرض بعض المناطق لانقطاع بعض البضائع والسلع عنها نتيجة سيطرة الطرف المحارب لها على معابرها، بالذات تلك السلع القادمة من الهند ووسط آسيا . بالتالي كان لا بد من طرف يستطيع أن "يؤلف" كل الأطراف لضمان استمرار حركة التجارة وعدم تأثرها سلباً بالوضع العام . ومن هنا جاءت فكرة الإيلاف في النصف الثاني من القرن الخامس الميلادي .

هاشم بن عبد مناف، المؤسس

هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهذا الأخير هو مؤسس سيادة قريش على مكة، ورث الزعامة عن أبيه ووجه . ولم يكن راضياً عن محدودية التجارة المكية التي كانت تعتمد على مجرد أسواق محلية تقام في الأشهر الحرم، لضمان عدم تعرضها لسطو أو هجمات، والتي كان يقتصر التداول فيها على مصنوعات داخلية للقبائل المشاركة في السوق . كان واضحاً أن مكة ليست مدينة منتجة ولكنها تستطيع أن تصبح "مدينة خادمة للتجارة الخارجية" لأسباب كثيرة، منها توسطها طرق التجارة بين الشمال والجنوب، كذلك لاجتماع العرب فيها في مواسم الحج وإكبارهم قريشاً باعتبارهم "أهل الله" لقيامهم بخدمة الكعبة، قدس أقداس العرب، وحجاجها .

وخلال تعرض مكة لأزمة اقتصادية كبيرة ونقص شديد في الأقوات، قرر هاشم بن عبد مناف أن يبذل محاولة لتغيير وضع مدينته . كان هاشم قد اعتاد السفر للتجارة في الشام، سواء في سوقها "غزة" أو أحياناً في بعض أسواق الشمال مثل "بصرى" وتقول الرواية أنه تعمد عند دخوله أسواق الشام أن يذبح كل يوم ذبيحة ويصنع طعاماً



Buthaina is the only member of her family not killed in a Saudi-led airstrike last week.

A Yemeni child with a poster of a family killed in an airstrike on a residential area last week in Sana.



Human Rights Watch has repeatedly concluded that many Saudi airstrikes were probable war crimes and that the U.S. shares responsibility because it provides the Saudis with air-to-air refueling and intelligence used for airstrikes, as well as with much of the weaponry.

Yet victims like Buthaina aren't on our television screens and rarely make the news pages, in part because Saudi Arabia is successfully blocking foreign journalists from the rebel-held areas. I know, because I've been trying for almost a year to get there and thought I had arranged a visit for this week — and then Saudi Arabia shut me down.

With commercial flights banned, the way into rebel areas is on charter flights arranged by the United Nations and aid groups. But Saudi military jets control this airspace and ban any flight if there's a journalist onboard. I don't think the Saudis would actually shoot down a plane just because I was on it, but the U.N. isn't taking chances.

This is maddening: Saudi Arabia successfully blackmails the United Nations to bar journalists so as to prevent coverage of Saudi atrocities.

2 IN 3 YEMENIS DON'T KNOW WHERE THEIR NEXT MEAL IS COMING FROM

The Saudis don't want you to see children like this one, Alaa, severely malnourished and photographed by a World Food Program team. Two days later, Alaa died.

"The situation in Yemen is a disgrace that brings shame to our global community," says Michelle Nunn, president of Care USA. "More than 20 million Yemenis are in need of emergency assistance, and a child dies every five minutes. Yet few Americans know about the daily bloodshed, near-famine conditions and a raging cholera epidemic."

tion.

In addition, the world's worst cholera epidemic has broken out in Yemen, partly because so many people are malnourished. An additional 5,000 Yemenis are infected with cholera each day.

5,000 YEMENIS ARE INFECTED WITH CHOLERA EACH DAY

The Saudis say, correctly, that they are also providing large amounts of aid to Yemen. But bombing and starving civilians is not excused if one provides Band-Aids afterward.

This catastrophe started under President Barack Obama, although he tried — not nearly enough — to rein in Saudi Arabia. President Trump has removed the reins and embraced the rash and inexperienced Saudi crown prince, Mohammed bin Salman, who is overseeing the assault on Yemen.

"Yemen is a moral, humanitarian and strategic disaster for America," says Aaron David Miller, a former State Department Middle East analyst who advised both Republican and Democratic administrations. "U.S. policy is being driven by its pro-Saudi proclivities and its own desire to contain Iran. But by enabling Riyadh, it's only making an already fraught situation worse."

What do we do?

Jan Egeland, a former senior U.N. official who now leads the Norwegian Refugee Council, urges an immediate cease-fire, a lifting of the embargo on Yemen, and peace talks led by the U.N., the U.S. and the U.K., forcing both sides to compromise.

A glimpse of moral leadership has come from the U.S. Senate. A remarkable 47 senators in June voted to block a major arms sale to Saudi Arabia,

The New York Times : The Photos the U.S. and Saudi Arabia Don't Want You to See

That's a young Yemeni boy, acutely malnourished like two million other children in Yemen — caught up in what the United Nations calls the "world's largest humanitarian crisis." Their suffering is largely a result of monstrous misconduct by a Saudi-led coalition that is supported by the United States and Britain.

By Nicholas Kristof

"The country is on the brink of famine, with over 60 percent of the population not knowing where their next meal will come from," the leaders of the U.N. World Food Program, Unicef and the World Health Organization said in an unusual joint statement.

Yemen, always an impoverished country, has been upended for two years by fighting between the Saudi-backed military coalition and Houthi rebels and their allies (with limited support from Iran). The Saudis regularly bomb civilians and,

worse, they have closed the airspace and imposed a blockade to starve the rebel-held areas into submission.

That means that ordinary Yemenis, including children, die in bombings or starve.

A CHILD DIES IN YEMEN EVERY 5 MINUTES

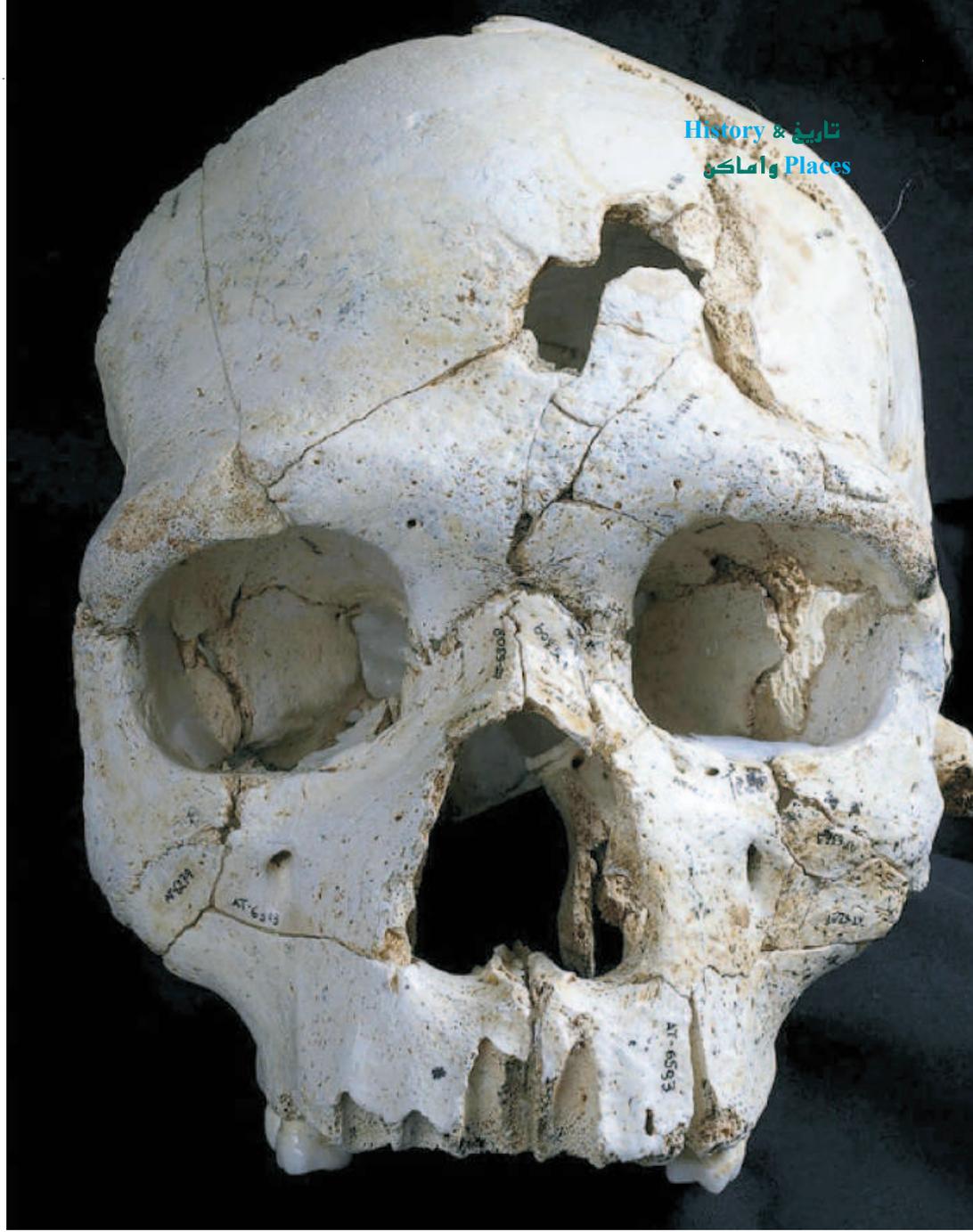
This is Buthaina, a girl believed to be 4 or 5 who was the only survivor in her family of a bombing last week by the Saudi coalition that killed 14 people.

We should cut off military transfers to Saudi Arabia until it ends its strangulation of Yemen.

The civil war in Yemen started as a local conflict, but Saudi Arabia rushed in because of exaggerated fears of Iranian influence there. All parties have behaved outrageously. But it's our side that appears to be responsible for the most deaths: A draft U.N. report says that the Saudi-led coalition is responsible for 65 percent more deaths of children than the Houthis and their allies, and it's the Saudis who have imposed the blockade that is leading to starva-

tion largely because of qualms about Saudi conduct in Yemen. Those senators are right, and we should halt all arms transfers to Saudi Arabia until it ends the blockade and bombings.

We Americans have sometimes wondered how Russia can possibly be so Machiavellian as to support its Syrian government allies as they bomb and starve civilians. Yet we're doing the same thing with Saudi Arabia, and it's just as unconscionable when we're the ones complicit in war crimes.



قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ
بَطَّطِرُونَ ﴿سورة الأعراف، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا لَن
لَّم تَنْتَه يَأ لُوطٌ لَّتَكُونَنَّ مِنَ الْمَخْرُجِينَ﴾ سورة
الشعراء. لما أصروا قوم لوط على العناد وتهديد نبي
الله دعاء لوط عليه السلام ربه أن ينصره عليهم في
قوله ﴿رب نجني وأهلي مما يعملون﴾ سورة الشعراء
، وقال: ﴿قال رب انصرنني على القوم المفسدين﴾
سورة العنكبوت

فاستجاب الله سبحانه وتعالى دعوة سيدنا لوط
وأرسل الله عز وجل إلى قوم لوط ملائكة لإهلاك
قوم لوط وهم جبريل وميكائيل واسرافيل ليقلبوا
عليهم القرية عاليها سافلها وينزلوا بهم العذاب ،
وكانت لهم مدائن أربع وكان عددهم يزيد عن
أربعمائة ألف ، فمر الملائكة في طريقهم إلى قري
قوم لوط على إبراهيم عليه السلام بأمر من الله
سبحانه وتعالى وجاءه على هيئة رجال بشكل
حسن ووجوههم سمحة وبشره بغلام حلیم وهو
إسحاق عليه السلام ومن وراء إسحاق يعقوب
وأخبروه أيضاً أنهم ذاهبون للانتقام من قوم لوط
وأن الله سبحانه وتعالى أمرهم بإهلاك أهل هذه
المدائن الذين كانوا يفعلون الفواحش وعندما سمع
إبراهيم عليه الصلاة والسلام ما قاله الملائكة وما
أرسلوا به من عذاب لأهل هذه القرية خاف على
ابن أخيه لوط عليه السلام وقال لهم أن فيها لوطا
أخبروه نحن أعلم بمن فيها وأن الله سبحانه وتعالى
سينجي لوط وأهله إلا أمراته الكافره التي لم تؤمن
به وكان تدافع على هؤلاء الكافرين ويقول سبحانه
وتعالى في كتابه الكريم ﴿ولما جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى قالوا أئنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها
كانوا ظالمين ﴿ قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن
فيها لننجينه وأهله إلا أمراته كانت من الغابرين ﴾
سورة العنكبوت ﴿قالوا أنا أرسلنا الي قوم
مجرمين ﴿ الا لوط لوط انا لمنجوتهم أجمعين ﴿ الا
امراته قدرنا انها لمن الغابرين ﴾ سورة الحجر . وقال
تعالى : ﴿فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط﴾ سورة هود
وذهب سيدنا إبراهيم إلى قوم لوط وأخذ ينصحه
أن يبعثوا أنفسهم عن فعل الفواحش والمنكرات
وأن يعبدوا الله سبحانه وتعالى ويتعدوا عن
الضلال وعندما سمع الملائكة بما فعله إبراهيم من
نصحه لهم قال تعالى : ﴿إن إبراهيم لحليم أواه

الإعتداء على ضيوف لوط عليه السلام وأخذ نبي
الله لوط يتناقش مع قومه بالحسن لعله يتعدون
ودعاهم بأن يتزوجوا من بنات القرية وأن يكتفوا
بنسائهم دون الإعتداء على أحد ، ولكن قومه
رفضوا نصيحته ، وصار حوه بغرضهم السيء من
غير استحياء ولا خجل وقالوا له : أنهم ليسوا في
حاجة الى بنات القرية ، وأخبروه أنهم لا يرغبون
الا في أولئك الشبان الحسان الذين هم في بيته ضيوفاً
، عند ذلك ازداد همه وغضبه عليه الصلاة
والسلام وتمنى أن لو كان عنده القوه لمنعهم أو قوم
ينصروه ويدافعون عنه في قوله تعالى : ﴿ولما جاء
رسلنا لوطاً ساء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا
يوم عصيب ﴿ وجاء قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وانك لتعلم ما نريد ﴿ قال لو أن لي بكم
قوة أو آوى الي ركن شديد﴾ سورة هود
وقال أن لوطاً أغلق بابَه والملائكة معه في بيته وأخذ
يتناقش مع قومه من وراء الباب وهم يحاولون
اقتحام البيت وفتح الباب وعندما رأت الملائكة
ذلك وخوف لوط عليهم أخبروا نبي الله أنهم ليسوا
بشر وإنما هم ملائكة ورسل من عند الله سبحانه
وتعالى وجاءه لإهلاك قوم لوط وإهلاك هذه
القرية بأمر من الله لظلمهم وكفرهم بالله سبحانه
وتعالى وأمر نبي الله أن يخرج من هذه القرية مع
أهله ليلاً قبل طلوع الصبح لأن موعد إهلاكهم
سيكون في الصباح في قوله تعالى ﴿قالوا يا لوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر بأهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك انه مصيبها
ما أصابهم ان موعدهم الصبح أليس الصبح
بقریب﴾ سورة هود .

استأذن جبريل عليه السلام ربه في عقوبتهم فأذن له
فخرج عليه السلام وضرب وجوههم بطرف
جناحه فطمست أعينهم وانصرفوا يتحسسون
الحيطان ويهددون نبي الله لوط عليه السلام ومن
كثر تهديديهم له سأل نبي الله لوط الملائكة : متي
موعد هلاككم فردو عليه وقالوا الصبح فرد عليهم
لوط وقال لو أهلكتموهم الآن فقالوا له ليس
الصبح بقریب في قوله تعالى ﴿ولقد راودوه عن
ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ﴿ ولقد

من هم قوم لوط : قصة نبي الله لوط عليه السلام كامله كما وردت في القرآن الكريم

قوم غير أسوياء قاموا بكل ما هو مشين وفاحش فدمرهم الله تدميراً شديداً وخسف بهم الأرض

(فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابَةً مِّن سَجِيلٍ مَّضُودٍ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) . صدق الله العظيم

صَبَّحَهُمْ بِكْرَةَ عَذَابٍ مُّسْتَقَرٍّ ﴿ سورة القمر .
طلب الملائكة من نبي الله لوط أن يغادر صباحاً دون أن
يلتفت ورائه لكي لا يرى ما سينزل بقومه الكافرين من
عذاب ، وأن امرأته فسوف يصيبها ما يصيب قومها
وسوف تهلك مع الهالكين فأهلكهم الله وأنزل عليهم
صيحة من السماء وأطر عليهم حجارة من سجيل وما
ان أشرفت الشمس حتى كانت القرى بمن فيها خراباً
ودماراً في قوله تعالى : ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة ان أخذها أليم شديد﴾ سورة هود .
وأهلك الله سبحانه وتعالى زوجة نبي الله لوط مع
الهالكين لانه لم تصدق كلام الله وكفرت به ولم
تستجيب للوط وبقيت كافره في قوله تعالى ﴿ضرب
الله مثلاً للذين كفروا امراًت نوح وامرات لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾
سورة التحريم .
ها هي قصة نبي الله لوط عليه السلام التي يجب علينا
أن نتعلم منها الكثير وتأخذ منه العبرة والحكمة مما فعله
قوم لوط والعقاب الشديد الذي أحل بهم بسبب
عنادهم بكفرهم وبعدهم عن الله سبحانه وتعالى
وتكذيبهم لنبي الله فالحياة قصيره لادعي فيها للعناد
وممارسة شهوات الحياة وعلياً أن نستغلها في الطاعة
وعبادة الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له فالدنيا
فانية والعمر فان .

منيب ﴿ يا ابراهيم أعرض عن هذا انه قد جاء أمر ربك
وانهم آتيتهم عذاب غير مردود﴾ سورة هود وقال
الملائكة لإبراهيم أمر الله قضى وأن عذاب الله لا
مفر منه ، توجه الملائكة إلى قرية سدوم التي يسكن فيها
قوم لوط وجاءوا بصورة شبان جميلان في
الشكل والمنظر وهو اختبار من الله
سبحانه وتعالى لهم وإقامة الحجة عليهم
، وعندما وصلوا القرية في الظهيرة
جاءوا إلى نبي الله لوط ودخلوا عليه في
صورة شبان جميلان تشرق وجوههم
بالنضارة والشباب ولم يخبروه
بحقيقتهم فظن نبي الله لوط أنهم
ضيوف جاءوا لزيارته فرحب بهم وخاف
عليهم عندما جاءوا في وقت الظهيرة من
أولئك المجرمين وخشي أن يكون أحد
راءهم فيذهب ويخبر قومه وقال في قوله
تعالى : ﴿ولما جاءت رسلنا لوطاً ساء
بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم
عصيب﴾ سورة هود أي يوم شديد
بلاؤه وخاف من نفوس قومه ، وحدث
ما كان يخاف منه وخرجت إمرأه وكانت
امراه كافرة خبيثة وذهبت إلى قومها وأخبرتهم ان في
بيت لوط رجالاً ما رأيت مثل وجوههم قط وعندما
سمع قوم لوط الخبر ذهبوا إلى بيت لوط وأرادوا

سنتكم وعادتكم أن من وجدتموه في بلادكم غريباً
فأسلبوه وانكحوه وزين لها الشيطان هذا الفعل
وحلاه في نظرهم فظلوا مستمرين على هذه العادة إلى
أن جاء نبي الله لوط إليهم ودعاهم إلى عبادة الله
سبحانه وتعالى وترك هذه المنكرات
والفواحش ، قال الله سبحانه وتعالى
في كتابه الكريم ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَتَأْتُونَ الْقَاحِشَةَ مَا سَبَّحْتُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّن الْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ﴾ سورة الأعراف ،
وقال تعالى : ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ
أَلَا تَتَّقُونَ ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ سورة الشعراء .
لم يستجيب قوم لوط إلى ما دعاهم به
بل استمروا في الضلال وفعل
الفواحش وكذبوا نبي الله لوط وأخذوا
يكذبوا بيوم القيامة وعذاب الله لهم
فكانوا يقولون له : اثنتا بعذاب الله إن
كنت من الصادقين وأخذوا يهددون نبي الله بالطرد من
قريتهم وتمادوا في العناد وهموا بإخراجه من القرية قال
الله تبارك وتعالى : ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

لوط عليه الصلاة والسلام هو من الأنبياء والرسل الكرام
، وقد ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم سبعاً
وعشرين مرة ، في الأعراف وهود والحجر والشعراء
والنمل وغيرها من سور القرآن ، هذا وقد ذكرت قصته
مع قومه مفصلة في بعض السور ومجملة في البعض
الأخر .
هو نبي من أنبياء الله تعالى هو ابن هارون وابن أخي
إبراهيم عليه السلام وقد آمن بسيدنا إبراهيم ، أرسله الله
سبحانه وتعالى في مكان بالإردن يدعى بسدوم ويدعى
بحيرة لوط حالياً ليهدي قومه ويدعوهم إلى عبادة الله
سبحانه وتعالى وكان قومه رجالاً طاغين وظالمين يأتون
الفواحش ويعتدون على الغرباء فكانوا يأتون الرجال
شهوة من دون النساء فدعاهم سيدنا (لوط) لترك
المنكرات أرادوا أن يخرج هو وقومه ولم يؤمن به أحد إلا
أهل بيته لكن إمراته لم تؤمن به ولم يأس لوط من قومه
بل أخذ يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وبدأ
بأستخدام أسلوب التخويف والتعذيب في الآخرة
وغيرهم بنعيم الجنة ولكنهم لم يتعظوا ، وقيل أن الذي
حملهم على هذه الشهوة وهي إتيان الرجال من دون
النساء أنهم كانت لهم بساتين وثمار في منازلهم وبساتين
وثمار أيضاً على ظهر الطريق وقد أصابهم قحط شديد
وجوع فقالو لبعضهم : إن منعتم ثماركم عن أبناء
السبيل والمسافرين كان لكم فيها معاش فقالوا وكيف
نمنعها ؟ فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : اجعلوا

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْقَاحِشَةَ مَا سَبَّحْتُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن
الْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ
النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ﴾



لا تستغف بعقلي لأنني جميلة لماذا ننظر إلى أنوثة النساء العالمات بتحيز؟

كتابة وتحرير: روبير تابيناتو - في عام ٢٠١٥، تعرضت إيزيس فينجر لانتقادات وسخرية لا ذعة بعد ظهور وجهها في حملة توظيف بدأتها شركتها. إيزيس مهندسة تعمل في سان فرانسيسكو، وهي أيضاً امرأة جميلة تميزها أنوثة فائقة. ولكن بالنسبة لكثير من الناس، اجتماع تلك السمات على وجه الخصوص في امرأة واحدة هو أمر غير متوقع - إن لم يكن مستحيلاً.

أُتهمت شركتها بمحاولة جذب الرجال بواسطة صورة لشابة جميلة ومثيرة، هي حتماً عارضة مدفوعة الأجر، وليست مهندسة تعمل في الشركة. سبب التركيز على حملة التوظيف هذه يعود للتعليقات ولردة الفعل التي لا يمكن تجاهلها لأنها تفضح الذكورية الشوفينية الخفية والراسخة التي لا تزال تقوض الاحتراف بإنجازات المرأة.

أن تكوني جميلة وناجحة في حياتك المهنية

دشنت إيزيس

هاشتاج #ILookLikeAnEngineer

(شكلي شكل مهندسة) كرد فعل على السخرية التي لاقتها، وسرعان ما بدأ الهاشتاج بالانتشار على تويتر، مطلقاً حملة على شبكة الإنترنت بدأت منذ عامين واستمرت حتى الآن، ولا تزال تكتسب أنصاراً جدد وتنتشر التغريدات كل يوم.

مرفق بهذا الهاشتاج صور المهندسات من جميع أنحاء العالم رسالتهن أن كل المهندسات يبدن كمهندسات لسبب بسيط: وهو أنهن مؤهلات في هذا الاختصاص ويعملن بتلك المهنة. في الواقع، إن الدلالة الضمنية التي تحملها التعليقات المشككة في قصة إيزيس، هو أن المرأة الذكية لا يمكن أن تكون امرأة جميلة، والاستجابة العارمة لمثل هذه الأفكار الضحلة يدل على مدى تغلل ذلك التحيز الذي لا يزال متجذراً في ما يسمى بمجتمعنا "الحديث".

التمييز المبطن: الأنوثة + الذكاء

ومن المثير للدهشة أن هذا التحيز لا يزال مستشرياً أيضاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات التي تتطلب قدراً عالياً من التخصص، حيث عادة ما تدخلها وتمتحنها العقول الأكثر ذكاءً ومسابقة. بدءاً من تجربة إيزيس ومن بعض الملاحظات التجريبية، قرر أربعة باحثين مقيمين في الولايات المتحدة إجراء دراسة تفصيلية عن مدى تأثير المظهر الأثوي على تقبل المجتمع لكون المرأة عالمة.

تقول سارة بانثيفسكي المتحدثة باسم الفريق إن الأسباب الكامنة وراء اختيارهم البحث في هذا الموضوع كثيرة ومختلفة: "كان هناك العديد من القصص والروايات عن نساء جليلات يتم إخبارهن بأنهن لا "يبدن" كعالمات، ولكن لم يكن هناك أي أدلة تجريبية لهذا، فأردنا إجراء دراسة دقيقة يمكن أن تبين أن المرأة التي تظهر بمظهر أثوي يقل احتمال تصديق المجتمع لكونها عالمة".

وكما أوضح مثال في مقدمة الدراسة، فإن النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لا يشعرن بالراحة عند تقديم أنفسهن بطريقة أثوية مغطية أمام زملائهن. بدءاً من هذه الحالات التجريبية قامت سارة بانثيفسكي وبرناديت بارك وتشارلز إم. جود من جامعة كولورادو بولدر، وجاكوب ويستفال من جامعة تكساس في أوستن، بجمع البيانات وتحليلها. وأخيراً، في عام ٢٠١٦ نشروا النتائج المثيرة لدراساتهم.

ها هي الطريقة التي أجروا بها تجربتهم الاجتماعية: قدم الباحثون للمشاركين في الدراسة ٨٠ صورة لرجال ونساء يعملون في كليات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في أفضل الجامعات الأمريكية، والذين كان قد تم اختيارهم بهدف الحصول على تمثيل جيد وواقعي للمجموعة المتنوعة من الناس الذين يعملون في مثل هذه البيئة.

نساء العالم العربي العالمات

بالطبع، على العالم العربي أيضاً أن يقارب هذه القضايا، وربما علينا أن نجد طرقاً تناسب مع خصوصية مجتمعاتنا في هذا المجال، ويمكن أن نستمد بعض الأمثلة في التعامل مع هذه المواضيع، كون الحركات النسوية العربية ظاهرة حديثة الولادة مقارنة بالحقوق والمساواة في الثقافة الغربية.

وتظهر الدراسات أن عدد الطالبات اللواتي تتردن كليات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في العالم العربي أكثر من عدد الطلاب الذكور، ولكنها تكشف أيضاً أن عدد النساء يقلص بشكل كبير عندما يتعلق الأمر بمتابعة دراستهن العليا أو الدكتوراه أو بدء مهنة في هذا المجال.

والمشاكل التي يواجهنها هي تشريعية وثقافية في نفس الوقت: فالقوانين ليست عادلة فيما يخص الأمور الأساسية: كإجازات الأمومة والمرور في نوبات العمل ورعاية الأطفال، بالإضافة إلى أنه من المتوقع أن تتركس المرأة في البلدان العربية حياتها لأسرتها بشكل أكبر من حياتها المهنية. كما تقوض المخاوف التقليدية المتعلقة بسفر النساء وحدهن من فرص المرأة في بناء حياة مهنية في المجال العلمي، حيث أن السفر لإتمام تدريب أكاديمي والمشاركة في برامج التبادل لا بد منه للنجاح في الحياة المهنية، خاصة في ظل قصور البنية البحثية في معظم البلدان العربية.

قائمة مجلة أريبيان بزنس التي تضم أكثر ١٠٠ امرأة عربية قوة ونفوذاً، تضم عدداً محدوداً من النساء ذوات التخصصات العلمية، ومعظمهن من لبنان ودول الخليج العربي، حيث يوجد محور نسبي للنساء من أدوارهن المألوفة.

أما في البلدان الأخرى والسياقات الاجتماعية الأكثر فقراً، يصعب العثور على نماذج مثل حياة سندي، عالمة الطب السعودية التي تم انتخابها سفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة للعلوم، والدكتورة لى يوسف، عالمة السوربية التي حصدت عدداً من المنح العلمية الأهم والتي تقود أبحاثاً في مجال الخلايا الجذعية، أو آية بدير، المخترعة اللبنانية المعروفة والتي ظهرت بثقافة على شاشة التلفزيون: إذا ظهر عدد أكبر من العالمات من خلفيات عربية على وسائل الإعلام، فهل من شأن هذا الأمر أن يساعد في تطوير معاملة أكثر إنصافاً للنساء الناجحات، وكذلك في تأمين احترام وتقدير أكبر في أماكن العمل؟

الافتئات لإنجازات النساء والاحتراف بالعالمات في كل المجالات، وفي كل العصور، سيسهم دون شك في طرح هذه الأسئلة، وفي تحدي إحدى أكثر الأفكار المسبقة ترسخاً في ثقافتنا: بأن تكون النساء عظيمات!

على المرأة أن تمتهنها، هو أن المسألة على الأرجح أكثر دقة من التحيز الجنسي الفئوي، لا يدركه الكثير من الناس، وبالتالي لا يستطيعون السيطرة عليه. ومع ذلك، فإنني أتمنى أن تحفز هذه المجموعات غالبية الناس في الولايات المتحدة على الوقوف معاً، والاحتجاج بشكل سلمي، وإظهار أننا لا نشجع التحيز الجنسي أو العنصرية".

"ارتدي سراوياً قفصاً"

لكن ليس من السهل مواجهة مثل هذه المهام عندما يتعلق الأمر بالفرد. إن كانت بانثيفسكي محظوظة لعملها في مجال علم النفس الاجتماعي حيث يعتبر تمثيل المرأة جيداً ولا تواجه فيه حقا صعوبات بيئية يهيمن عليها الذكور، فإن هناك العديد من العالمات اللواتي عانين من المعاملة غير المتكافئة، معظمهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وغيرها.

في حديث نشرته الجارديان، كتبت فرانثيسكا ستافراكوبولو، أستاذة علوم الكتاب المقدس والأديان القديمة في جامعة إكستر: "في مؤتمر قبل بضعة سنوات، اقترحت أستاذة تكبرني أن ارتدي تنانير طويلة أو سراويل أوسع وأن أربط شعري للوراء، لأنه حينها سيكون الحاضرين قادرين على التركيز بشكل أكبر على ما كنت أقوله... في الجوهر، الرسالة هي نفسها: ما لم ترتدي النساء ملابس متواضعة ومتحفظة، فسوف تبدو بغير مكانها في الأوساط الأكاديمية، لأنها في الأساس، ليس من المؤلف أن تكون لها سلطة أكاديمية".

الرجال في مهن كانت تعتبر للنساء فقط

إن تحدي الأدوار التقليدية للمرأة، في البلدان العربية والثقافات الغربية، يشكل خطوة مهمة جداً في المعركة من أجل المساواة بين الجنسين في المجالات العلمية وخارجها. ولكن المسألة لا تتعلق بالنساء وحسب، فإن إحداث تغيير في عقلية الذكور هو نقطة تحول حاسمة.

تقول بانثيفسكي "لطالما فكرنا في كيفية إدماج المرأة في القوى العاملة وخاصة في المجالات التي يهيمن عليها الرجال مثل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والسياسة، ولكن إلى أن تتمكن من زيادة قبول ودعم الرجال الذين يمتحنون الأدوار النمطية الأثوية، مثل رعاية الأطفال والتمريض والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، لن نحقق هناك المساواة في مكان العمل".

وتضيف: "يكثر النقاش والقلق حول الثقافات الذكورية في مجالات صناعة التكنولوجيا ووادي السيليكون، ولذلك أشعر أن التمييز الجنسي الفج لا يزال مداناً. المشكلة عند الحديث عن التحيز ضد الأنوثة، واستخدام الأنوثة كدليل على أي مهنة في العمل أو المنزل أو في أي مكان آخر".

لم يعطى المشاركون أية معلومة عن الهدف الحقيقي للتحقيق، بل طلب منهم الحكم على من في الصور وإبداء رأيهم عما إذا كانوا يرونهم يتسمون بالأنوثة أو الذكورة، وما إذا كانوا يظنونهم "قريبين إلى القلب" أو جذابين وما إلى ذلك، ومن ثم عليهم تحديد ما إذا كان هؤلاء يبدو عليهم أنهم علماء أو معلمين (والتعليم يعتبر وظيفة نمطية للمرأة).

وكما هو متوقع، أظهرت النتائج أن النساء اللواتي يراهن المشاركون على أنهن أكثر أنوثة كن أقل إقناعاً بأنهن عالمات، وتوقع المشاركون أنهن معلمات، وكان هذا الحكم شائعاً بين الرجال والنساء على حد سواء. وكذلك، اعتبر المشاركون كون الرجل جذاباً سمة لا تتوافق مع كونه عالماً، بما أن الجاذبية سمة مشابهة للأنوثة.

إن إثبات شيء لطالما كان جلياً عن طريق دراسة علمية يساعد المجتمع في التعامل مع ذلك التحيز المترسخ. التغيير في السلوك مهم لأن هناك العديد من الآثار العملية الناجمة عن هذا النوع من عدم المساواة بين الجنسين، على حسب ما يذكر الباحثون في الجزء الأخير من دراستهم.

عادة ما يميل الناس إلى البحث عن السياقات التي يشعرون فيها بالراحة والقبول، وإذا ظل التحيز ضد هؤلاء العالمات قوياً، يمكن للعديد من النساء العالمات في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أن يقررن تجنب هذه المجالات لأنها لا توفر أماكن عمل مريحة ومشجعة، ولأن الانضمام إليها يعرض مهنتهن لاختبار وانتقاد دائم. كما أن هذه المواقف تولد ضغطاً يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستوى التنافس بين النساء أنفسهن، وينعكس سلباً على ضرورة التعاون المشترك من أجل المساواة بين الجنسين.

قد لا يدرك معظم الناس بأن التمسك بفكرة الجمال على أنها شرط وضرورة للمرأة، وعلى أنها تتعارض مع ذكائها وطموحها وتفوقها المهني هو ممارسة تصب في التمييز والتحيز، فالكثير ممن يؤمن بها هم أنفسهم من المناصرين لأفكار المساواة.

تراجع في المساواة الجندرية في الولايات المتحدة؟

تواجه في الآونة الأخيرة البلدان التي كانت مهداً للحركات النسوية مثل الولايات المتحدة والدول الأوروبية انحداراً، وعودة لبعض الأفكار المتحيزة ضد النساء، والتي كنا قد ظنناها اندثرت، ومن المؤكد أن وضع العالمات له مكان في دائرة المعارك الاجتماعية المتضررة بسبب هذا الانحدار المقلق. تلاحظ بانثيفسكي أيضاً ميل الناس مؤخراً إلى أن يكونوا أكثر تساهلاً وقبولاً إزاء هذه الانتهاكات المضمرة لحقوق المساواة بين الجنسين.

فتقول "في الولايات المتحدة، نرى أنه قد تعالت الأصوات واكتسبت بعض المجموعات الصغيرة الجراة للتعبير عن التحيز الجنسي والعنصرية، ربما بسبب الرئيس الحالي (ترامب). واعتقد أن طرد موظف في جوجل بسبب كتابته لبيان يشير فيه إلى أن نقص تمثيل المرأة في الميادين التقنية قد يكون بسبب الاختلافات البيولوجية بين الجنسين، له دلالة هامة".

وتضيف: "يكثر النقاش والقلق حول الثقافات الذكورية في مجالات صناعة التكنولوجيا ووادي السيليكون، ولذلك أشعر أن التمييز الجنسي الفج لا يزال مداناً. المشكلة عند الحديث عن التحيز ضد الأنوثة، واستخدام الأنوثة كدليل على أي مهنة

خيارات جيدة من عربات الاطفال أرشدها لك من تجربتي :

chicco شيكو :

تشيكو ماركة غنية عن التعريف في كل ما يخص مستلزمات الأطفال وهي كاملة المعايير والمميزات ولكن بعد موديلاتها قد يكون مرتفع السعر قليلا ، ولكنها مناسبة جدا كاستثمار لمن ستبدأ رحلة الإنجاب وتريد شراء عربة متينة تصمد للاستهلاك لأكثر من طفل .

TOT care توت كير :

ماركة حديثة الدخول للأسواق العربية تجربتها بنفسني وهي ذات جودة عالية ، عملية جدا وسهلة الحركة و تلتزم بكل معايير الماركات العالمية مع الحفاظ على السعر مناسباً للشراء

hauck هاوك :

لهواة العربات ذات الثلاث عجلات وهي ذات مواصفات متكاملة ، مرتفعة الثمن نسبياً .

مواصفاتها حسب الشركة :

- مناسب من الولادة حتى ١٥ شهر
- اطار المتيوم
- مقعد عكسي
- مسند ظهر
- قابل للتعديل
- شريط قابل للانفصال
- حزام امان
- عجلات دائرية
- عجلات قابلة للانفصال
- فواصل امان
- حامل الكاسات
- مظلة من المطر
- حقيبة قابلة للتغيير

جراكو : graco

تتميز جراكو بجودة عالية مع عدة خيارات من الموديلات لما يتناسب مع احتياجاتك لطفلك و متوفر أيضا منها بثلاث عجلات .

مواصفات المنتج حسب الشركة :

صنعت جراكو هذه العربة لتمنحك العربة المثالية . هذه العربة الرائعة مصممة للاطفال حديثي الولادة وحتى عمر الثالثة بوزن اقصاه ١٥ كيلو غرام . تتميز هذه العربة الرائعة بتقنية جراكو للطبي البسيط الذي يتطلب يد واحدة فقط للقيام بذلك . هذه العربة سهلة الطي ، وسهلة الفتح ايضا ويمكنك ذلك من وضع هذه العربة لتخزينها في اي مكان سواء كنت تريد وضعها في صندوق السيارة او في الخزانة . تضمن لك عربة جراكو ايفو ميني الراحة والامان لطفلك ، وتتميز بثلاثة وضعيات اتكاء ، من ضمنها وضعية الاتكاء الكامل لتحصل على ظهر مسطح ليحصل طفلك على قبولة مريحة . اما بالنسبة للتسوق ، تضم هذه العربة سلة تسوق كبيرة يمكنك من وضع الاغراض فيها . ولا تقلق اذا شغلت في امر ما يخص الحفاضات او طعام طفلك ، فلن تتدحرج هذه العربة او تقلت منك ، فهي تضم ميزة اغلاق العجلات الامامية .



تجربتي مع أفضل عربات الأطفال

كتابة ونجريب : آية محمد - في مرحلة ما نحتاج جميعا أن نأخذ القرار بشراء عربة طفل مناسبة ولأنها تعتبر سعة نوعا ما يفترض بها أن تكون معمرة و لأن من سيستخدمها هم أطفالنا ولذلك حرصا عليهم نحتاج إلى تحديد معايير شراء عربات الاطفال قبل اتخاذ القرار بالشراء ، وإليك أهم المعايير هامة يجب مراعاتها قبل شراء عربات الاطفال :

1- السعر المناسب :

ابدئي بتحديد ميزانيتك لشراء عربة طفلك وما الحد الأقصى لها بحيث تركزين خياراتك على ما يتناسب مع قدرتك المادية .

2- تقييمات المستهلكين :

اهتمي بمعرفة آراء من جربوا عربات الأطفال و قبل أن تستقري على ماركة بعينها يمكنك قراءة بعض تقييمات المستهلكين الذين سبقوا وشروها على مواقع البيع الالكترونية و مشاهدة بعض الفيديوهات أيضا

3- عوامل الأمان :

بدون شك فإن أحد أهم عوامل اختيار عربة دون غيرها هي ما تقدمه من عوامل لأمان لطفلك بحيث تتأكدين من وجود مكابح قوية ودعامات لظهره و طريقة ربط تضمن سلامته و دعامات اسفنجية لحمايته من خشونة الأرطبة .

4- وزن العربة :

طبعا اكتشفت مدى أهمية هذه النقطة حين جربت

حمل عربة طفلي ، يجب ألا يزيد وزن العربة عن ١٢ كجم بأي حال من الأحوال وهذا للعربات الكاملة للمواليد ، ستضطرين أحيانا لحمل عربة طفلك دون مساعدة من أحد فتأكدي من أن يكون وزنها منطقيا .

5- سهولة الطي :

أشاهد أحيانا في مداخل مولات التسوق بعض الأمهات يقفن عالقات ومتعثرات في محاولة لطبي أو فرد أو مجرد تغيير وضعية عربات أطفالهن بحيث يبدو الأمر وكأنك تحتاجين لبذل جهد عضلي كبير ، يجب أن يكون الطي والفرد عملا لا يمكن القيام به من طفل حرصا على الأمان ولكن يجب أن تقوم الأم به بسهولة بحيث لا يستغرق الأمر أكثر ١٠ ثوان مثلا .

6- خامة القماش :

بدأت أنتبه لأهمية هذا المعيار في فصل الصيف حين تلامس أجساد الأطفال العربات بشكل مباشر خصوصا الأطفال الذين يعانون من التحسس أو فرط التعرق ، ربما يصعب أن تشتري عربة من خامة القطن الخالص ولكن احرصي على أن تكون ناعمة قدر المستطاع وقابلة للنزع والتنظيف الكامل

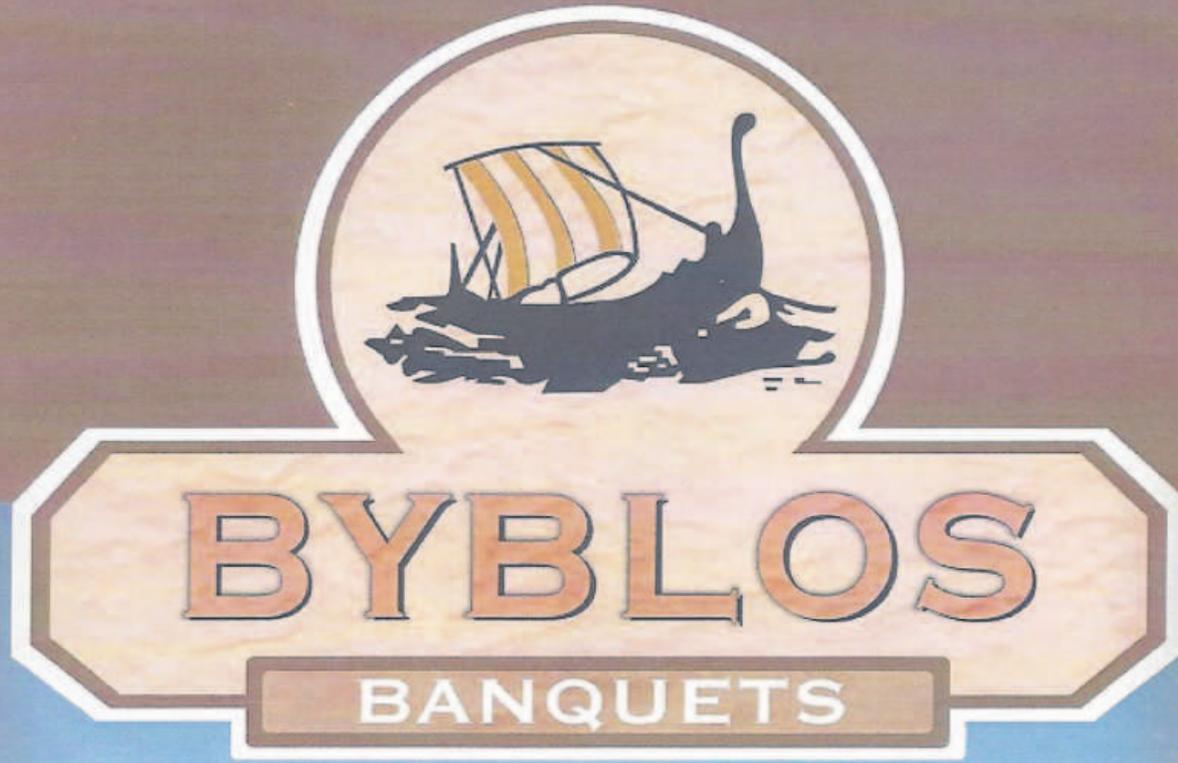
7- عمر طفلك :

و ربما تجدين أن وضع بطانة قطنية خفيفة بين العربة وطفلك حل جيد لهذه النقطة .

8- مرونة العجلات :

عربات الأطفال مختلفة الأنواع ولكل ميزته وعيبه إذا كانت العربة لطفل حديث الولادة فأولوياتك الأمان التام وإمكانية فرد الظهر والمظلة للحماية و مكان لوضع الأغراض على حساب الوزن و السعر عادة ، بعد عمر السنة ونصف مثلا تستطيعين اختيار عربة أولوياتك فيها خفة الوزن وسهولة الطي والجلسة المريحة للطفل .

تأكدي من هذه النقطة عمليا قبل الشراء ، العربات رخيصة الثمن للأسف تعاني من فقر في الجودة في هذا الجانب تحديدا و ستقضين وقتك متعثرة في عجلة عنيدة لا تريد التحرك بالاتجاه الصحيح ولكنك عالقة معها ولا يمكنك تغييرها كعربة السوبر ماركت ، سلاسة الحركة بالعجلة في جميع الاتجاهات تعتبر معيارا هاما سيخفف على ذراعيك الحمل كثيرا أثناء جر عربة طفلك .



قاعة بيبلوس للحفلات والمناسبات المختلفة



Special Wedding Celebrations:

Engagement Parties
Bridal Showers
Rehearsal Dinners
Ceremony and Wedding Receptions

Business Functions:

Meetings
Conferences and Seminars
Sales / Staff Training
Presentations / Corp. Reception

Social & Special Themed Events:

Fundraisers
School / Community Functions
Receptions
Reunions
Communions
Anniversaries

7258 Chase Road
Dearborn, MI 48126

(313) 584-1234



ماذا تعرفين عن ماسك الطين الوردي

أوردت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن ماسك الطين الوردي "Pink Clay Mask" يشهد حاليا روجا كبيرا في عالم التجميل؛ حيث أنه يعد بتنظيف البشرة والعناية بها جيدا.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الطين يعد كنزا من المعادن؛ حيث أنه يزخر بالحديد والكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والنحاس والزنك والسيلينيوم.

أما اللون الوردي فيعزى إلى مواد فعالة مثل زيت بذور التوت

الأحمر، الذي يعد غنيا بفيتامين A وفيتامين E، وبالتالي فهو يتمتع بتأثير مضاد للأكسدة ويحارب التجاعيد الصغيرة.

ويعمل ماسك الطين الوردي على تصغير حجم المسام الكبيرة وتهذئة البشرة، ومن ثم تحصل البشرة على مظهر يشع نضارة وشبابا.

وإذا كان الماسك في صورة بودرة، فتم إضافة القليل من الماء إلى البودرة حتى تصير معجونا، ثم وضع المعجون على الوجه وتركه لمدة 5 دقائق. وخلال هذه المدة يجف الماسك ويخلص البشرة من الشوائب والرؤوس السوداء. وبعد مرور 5 دقائق يتم شطف الماسك برفق بماء دافئ.

فروة الرأس الدهنية بيئة خصبة للبكتيريا والفطريات حمامات الشمس من الأسلحة الفعالة لمحاربة قشرة

لندن - بينت الكثير من الدراسات أن هناك أنواعا كثيرة من الجراثيم الفطرية التي يمكن أن تصيب الجلد والأظافر والشعر. وتعد فطريات الشعر التي تصيب فروة الرأس من الأمراض الجلدية المعقدة. وتنتقل معظم الحالات من شخص إلى آخر عن طريق اللمس والاستخدام المشترك للمناشف، وكذلك عبر الفطريات والجراثيم التي يمكن أن تبقى حية على الأمشاط وفرش الأسنان والمناشف غير المغسولة والأثاث لفترات طويلة.

رقاقات شعر تميل إلى اللون الأصفر، وتترك طبقة دهنية عند الفك.

ومن جانبه، قال طبيب الأمراض الجلدية ديرك ماير-روجه إن القشرة تهاجم فروة الرأس الجافة في فصل الشتاء بصفة خاصة؛ حيث تسبب البرودة وهواء المدفأة الجاف في إجهاد فروة الرأس بشكل إضافي. وعلى العكس من ذلك، ترتبط القشرة الدهنية في الغالب بفطريات الخميرة على الجلد.

وأضاف ماير-روجه أن الميل إلى قشرة الشعر الدهنية يتم تعزيزه هرمونيا، لذا تظهر قشرة الشعر بكثرة في مرحلة البلوغ. ومع التقدم في العمر يجف الجلد قليلا، وبالتالي تقل القشرة.

ويمكن مواجهة القشرة الدهنية باستخدام شامبو خاص مضاد للقشرة، يحتوي على المادة الفعالة بيرثيون الزنك أو كبريتيد السيلينيوم، بينما ينبغي استعمال شامبو يحتوي على مواد مضادة للفطريات لمنع نمو الفطريات. وينبغي استعمال الشامبو المضاد للقشرة لبضعة أسابيع؛ حيث لا يمكن ملاحظة النتائج إلا بعد مرور ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

وفي حال قشرة الشعر الجافة، ينصح ماير-روجه باستعمال ما يسمى "طاقة الزيت"، حيث يتم تقطير زيت الزيتون أو زيت الخروع على فروة الرأس، ثم تغطية الشعر بمنشفة طوال الليل، مع مراعاة تطبيق هذا الإجراء مرة أو مرتين أسبوعيا. وينبغي أيضا الابتعاد عن الغسل المتكرر للشعر، كما يُوصى باستعمال شامبو لطيف لغسل الشعر الجاف. وغالبا ما يُؤتي العلاج أكله بعد مرور ثلاثة أسابيع تقريبا.

وتعتبر حمامات الشمس خلال العطلات الصيفية من الأسلحة الفعالة لمحاربة قشرة الشعر، فمن ناحية تتمتع الأشعة فوق البنفسجية بتأثير مثبط للالتهابات، ومن ناحية أخرى عادة ما توفر العطلة الاسترخاء اللازم بعد ضغوط الحياة اليومية، التي سرعان ما تضر بفروة الرأس، وتزيد من حدة مشكلة قشرة الشعر.

ذكرت إحدى الدراسات أن الأشخاص المصابين بالعدوى عن طريق الفطريات في الشعر يجب أن يحرصوا على الحفاظ على النظافة الشخصية. وينبغي على المصاب ألا يشارك الآخرين الوسائد وأمشاط الشعر وفرش الأسنان والمناشف وغيرها، وأيضا يجب ألا يقترض هذه الأدوات من الآخرين. كما أفاد باحثون من الصين أن أنواعا بعينها من البكتريا التي تصيب فروة الرأس يمكن أن تسبب في إصابة الرأس بقشرة الشعر.

وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت نتائجها في مجلة "ساينتفيك ريبورتس" إنهم توصلوا إلى هذه النتيجة بعد تحليل عوامل التأثير المحتملة التي يمكن أن تؤدي إلى إصابة الرأس بقشرة الشعر. وأشاروا إلى إمكانية التخلص من هذه القشرة أو على الأقل تخفيفها من خلال تأثير تركيبة معينة من البكتيريا فوق جلد الرأس.

وزع الباحثون تحت إشراف شي تشي شو من جامعة جياو تونغ بشانغهاي 59 رجلا وامرأة على مجموعتين إحداهما تضم المصابين بقشرة الشعر والأخرى بها أشخاص لا يعانون من أي مشكلة في فروة الرأس. وتبين أن المصابين بقشرة الشعر انخفضت لديهم بشكل واضح نسبة بكتيريا بروبوني الفطرية ولكن ازدادت لديهم نسبة البكتيريا المعروفة باسم "المكورة العنقودية".

ورجح الباحثون أن التوازن بين هذين النوعين من البكتيريا يمكن أن يكون المسؤول عن حجم الإصابة بقشرة الشعر. وتؤكد طبيبة الأمراض الجلدية ميشائلا كلوغ أن كل إنسان لديه قشرة الشعر بشكل أساسي. ولأن فروة الرأس تتجدد كل 30 يوما، فإنه عادة ما تبقى رقائق من الجلد الميت.

وتتحول هذه الرقائق إلى مشكلة جمالية عندما لا تتحور الخلايا من الجلد بشكل صحيح. وتشكل فروة الرأس الدهنية بيئة خصبة للبكتيريا والفطريات، والتي تساعد على فصل خلايا الجلد بسرعة. ويفرق الأطباء بين نوعين من قشرة الشعر، هما: القشرة الجافة، التي يعاني منها أغلب المصابين، لا سيما الأشخاص الذين لديهم بشرة جافة. والقشرة الدهنية، وهي عبارة عن



دليلك للعناية بالبشرة في الشيخوخة

مع انقطاع الطمث تطرأ على الجسم تغيرات فسيولوجية تُلقي بظلالها على جمال المرأة؛ حيث تعاني البشرة من الجفاف وتفتقر للمرونة. ومن خلال العناية السليمة بالبشرة يمكن للمرأة إصلاح ما أفسده الدهر.

وقالت اختصاصية الغدد الصماء كورنيليا ياورش-هانكه إنه في مرحلة انقطاع الطمث يتوقف الجسم تدريجيا عن إنتاج هرمون الإستروجين المسؤول عن ضبط محتوى الماء والدهون بالبشرة، لذا غالبا ما تصير البشرة في مرحلة الشيخوخة أكثر نحافة وجفافا.

كما يعد الإستروجين أيضا مسؤولا عن مرونة ألياف الكولاجين، وذلك بالاشتراك مع هرمون البروجسترون؛ حيث أنهما يشكلان شبكة داعمة حول البشرة، غير أن هذه الشبكة تفتقر للثبات في مرحلة الشيخوخة.

ولمواجهة ذلك، تنصح اختصاصية الأمراض الجلدية أوتا شلوسبيرجر النساء باستخدام منتجات العناية المحتوية على نسبة عالية من الدهون ومواد الترطيب.

كما أن الماسكات والسيروم المحتوية على نسبة عالية من الدهون والمواد المرطبة تساعد في الحفاظ على مرونة البشرة في مرحلة الشيخوخة. ومن المهم أيضا استعمال كريم عناية مخصص لمنطقة العين؛ نظرا لأن البشرة في هذه المنطقة تكون نحيفة للغاية، ومن ثم سرعان ما تظهر بها التجاعيد.

وإلى جانب الدهون ومواد الترطيب تنصح شلوسبيرجر باستخدام منتجات العناية المحتوية على الجليسرين وحمض الهيالورونيك واليوريا.

LIMOXPRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

**ALL DAY WEDDING PACKAGES
STARTING AT \$799.00**

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



**46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS**



أخطاء تقع فيها المحجبات تفسد إطلالتك اعرفيها الآن

أول أهمية الحجاب - فرض الله سبحانه وتعالى على المسلمات "الحجاب"، فما هو الحجاب؟ وما هي شروطه؟ وما الحكمة من فرضه على المسلمات؟ وما فضل من تلتزم به؟ الحجاب في الدين الإسلامي هو لباس يستر جسد المرأة وشعرها وكل ما فيها من مفاتن، وهو فرض واجب على كل مسلمة بالغة عاقلة. والحجاب الشرعي في الإسلام المفروض على المرأة هو أن تغطي المرأة سائر جسدها، تبعاً لقوله سبحانه وتعالى: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ"، وأيضاً قوله الله تعالى: "وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ".

بعض الإرشادات والنصائح لمساعدتك على اختيار مظهر حجاب أنيق . . .
الأصل في تشريع الحجاب هو الحشمة وهو الأساس لطقس ديني يجب أن نحافظ على التوازن دائما بين الالتزام الكامل بشروطه وعدم الإخلال بها وبين أن تظهر كما ترغبين بشكل عصري وأنيق ضعي هذه القاعدة في حسابك لأن هذا هو هدف الحجاب الأساسي .
- حديدي أو لا المناسبة وزمان ارتداؤك للملابس و اختاري حجابك ليتلاءم مع هذه المناسبة .

- يفضل عادة أن تتجنبي اختيار طرحة أو إيشارب منقوش مع ملابس مزينة أو مزركشة .

- استعملي الحجاب القطني مع الملابس اليومية خلال النهار واللامع أو الساتان مع ملابس المناسبات الرسمية وللسهرة وحفلات المساء .

- اختاري ربطة حجاب واحدة ولمومة مع الملابس الواسعة والفضفاضة .

- نسقي الوان الحجاب مع ملابسك واعتمدي الطرحة الغامقة أو صريحة اللون مع الملابس الفاتحة .

- نسقي الحذاء والحقيبة مع لون الطرحة ولكن احذري أن تكوني بلون واحد .

- اختاري لفة حجاب مناسبة تتناسب مع شكل وجهك ولون يليق مع بشرتك ويظهرها نضرة .

- كوني منفتحة للتغير دوما ولا تلزمي نفسك بخيارات ثابتة للملابس مع الحجاب كطقم موحد .

- جربي دائما تنسيق ألوان غير التقليدية التي اعتدنا عليها وتجربي على ذلك وجربي أن تنظري لشكلك كوحدة كاملة أما المرأة وستدهشك النتيجة كل مرة وستعلمين منها كثيرا وتكسبك ذوقك الخاص و يبرز شخصيتك .

باهتا ، أو ملابس غامقة مع حجاب غامق مما يؤثر على مظهر بشرتك ويجعلها تبدو أغمق من لونها الحقيقي وبالعموم تجعلك تبدين كثيبة - الملابس و الحجاب و الحذاء و حقيبة اليد بلون واحد هي خيار خاطئ و لم يعد رائجا مطلقا ، بحيث تبدين من رأسك إلى أخمص قدميك وكأنك سقطت في إناء دهانات حائط .

- ارتداء أكثر من طبقة حجاب أو ملابس لتغطية كامل الجسم أو حل مشكلة طرحة قصية أو شفافة وهذا بسبب اختيار خاطئ ملابس غير مناسبة للحجاب أساسا ، كاختيار ملابس ذات أكمام قصيرة أو من دون أكمام .
- ربطة حجاب مبالغ فيها في المظهر والخطوات و التفاصيل ، مع ملابس مبالغ فيها باكسسوارات أو ثنيات أو طبقات .

- حجاب بحجم عريض يغطي حتى أسفل الكتفين ، مع بلوزة مطرزة من الأمام أو على الأكتاف ، ما يفقد القميص ميزته .

- ربطة حجاب غير مناسبة لشكل الوجه ، أو لون حجاب لا يليق بلون البشرة .

تقع المحجبات في كثير من الأخطاء التي تؤثر سلبا على طلتهن الأنيقة وخصوصا فيما يتعلق بطريقة ترتيب الألوان وتنسيقها بين الملابس و الحجاب ، وقد تختارين خيارات مثالية لكل عنصر على حدة وذوق رفيع و ألوان ممتازة ولكنها حين تجتمع سوية فإنها لا تكون كما ترغبين من مظهر حجاب أنيق .

تعرفي معنا في الأسطر التالية على أهم هذه الأخطاء

- الحجاب أو الإيشارب المنقوش مع الملابس المزينة بالنقوش والزهور .

- الإيشارب أو الطرحة اللامعة أو ذات الخيوط المقصبة مع الملابس اليومية وخلال النهار وأيام العمل .

- الحجاب القطني أو بشرائيب قطنية مع ملابس السهرة .

- اختيار ربطة حجاب متعددة الطبقات أو بالعديد من الايشاربات أو بحجاب كبير جدا يزيد من حجم الرأس حين تكون ملابسك واسعة وفضفاضة كعباية واسعة أو كيمونو مثلا .

- اختيار ملابس فاتحة مع حجاب فاتح مما يعطي منظرا

وللحجاب حتى يكون صحيحاً ومقبولاً شروط لا بد من الالتزام بها ، ومن شروط صحة الحجاب أن يستوعب كل الجسم ويغطي إلا ما استنتي منه ، كالوجه والكتفين ، وأن لا يكون ملفتاً للنظر ، وأن يكون ساتراً للعودة ولا يشف ولا يظهر ما يجب إخفاؤه . كما ويجب أن يكون الحجاب فضفاضا ولا يصف جسد المرأة ، وأن لا يكون ذا رائحة زكية تلفت النظر إليها ولا يكون معطرأ ، كما ويجب أن لا يشبه ملابس الرجال وأن لا تشبه النساء بهم ، وأن لا يشبه أيضا ملابس الكافرات من غير المسلمات .

أما الحكمة والفضل من حجاب المرأة المسلمة فهي كثيرة ، ومن أهمها حفظ العرض ، فالحجاب يحفظ عرض المسلمين ويعدهم عن أكثر أسباب الفساد والفتنة . كما أن الحجاب يظهر القلوب وينقيها ، ويعمرها بالتقوى وحب الله ، وتعظيم الحرمات . والحجاب أيضا أدعى إلى الإلتزام بمكارم الأخلاق كالعفة ، والحياء ، والإحتشام ، ويعد عن الفساد ، والإبتذال . ويكفي المسلمات المحجبات شرفاً بأن يكون الحجاب علامة ودلالة على عفتهم وشرفهن ، وهو يعد أصحاب القلوب الضعيفة والعيون الخائنة عنهن ، ويقيها المسلمات من الفواحش ، ويحفظ الحياء فيهن .

للحجاب أهمية كبيرة في ديننا الإسلامي الحنيف ، فمن تلتزم به فهي بذلك تطيع الله ورسوله ، وهذا واجب على كل مسلمة . كما أن الحجاب عفة للمرأة المسلمة وهذا عنوانها ، كما أنه طهارة للقلوب سواء لقلوب المؤمنين والمؤمنات ، يقول سبحانه وتعالى : "فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ" . والحجاب هو عنوان وأسم ملتصق بالمرأة "المؤمنة" ، حيث أن الحجاب يزيد من تقواها ومن إيمانها ، كما ويزيد من حياتها وعفتها .

كما أن عدم لبس الحجاب له عواقب وخيمة على المرأة المسلمة نفسها وعلى المجتمع ككل . فالتبرج والسفور هي معصية لله سبحانه وتعالى وعدم طاعة لأوامر رسوله الكريم أيضا ، كما أن التبرج مهلك وهي من الذنوب التي تهلك صاحبها ، والتبرج كذلك يخرج صاحبته من رحمة الله تعالى ويحق عليها "اللعن" والعباد بالله .

وعدم لبس الحجاب والسفور هي أيضا صفة من صفات أهل النار لمن ترضى لنفسها أن تكون منهم ، وقد اعتبر الرسول "صلى الله عليه وسلم" أن التبرج نوع من أنواع النفاق ، فيقول في هذا الحديث الشريف : "خير نسائكم الودود ، الولود . المواثية . الموسية . إذا تقين الله . وشر نسائكم التبرجات المتخيلات . وهن المناققات . لا يدخلن الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم" .

ماهي الأخطاء التي تقع فيها المحجبات؟



26 حيلة ديكور مجانية ستمحك منزلا جديدا

الديكور الناجح يكمن دائما في التفاصيل ولا نجعل التكلفة عائقا
لتمنح منزلك روحا متجددة مميزة لا تذكر وبعوض الإبداع
يمكنك التعرف على 26 حيلة ديكور ستمحك منزلا جديدا

(يفضل أن يكون مقاوما للماء) وانثري ببعض
البهجة في أركان المذاكرة واللعب .

1- استخدمى الاكسسوارات لتجميل
الحوائط كبديل للتابلوهات:

10- تفاخري بحكمة :

قبل أن تقدمي على شراء الكنبه الفاخرة التي
أعجبتك الآن ، فكري هل ستظل ملائمة لذوقك بعد
أربع سنوات؟ وهل ستظل على حالتها الجيدة؟ إن
كانت إجابتك بالإيجاب ، جيد . . . دلي نفسك بها
ولكن أجلي في المقابل شراء آلة العجن التي تريدينها
لمطبخك للشهر القادم .

11- رتبى الأسلاك والشواحن:

فوضى الأسلاك تؤثر حتما على الشكل الجمالي
لمنزلك ، أزيحها من طريقك وابرميها بشكل لطيف ،
يمكنك الاستعانة ببعض الأفكار اللطيفة .

12- اخلقى مساحات متعددة الوظائف:

في البيوت الصغيرة المساحة أو التي يتشاركها عدد
كبير من الأشخاص ، كل متر له قيمة ثمينة ، تعلمي
استغلال المسطحات لأكثر من هدف ، طاولة البينج
بوج المهمل يمكن أن تتحول لطاولة طعام أو مكتب
للمذاكرة أو طاولة لكوي الملابس مثلا .

13- جملي أدواتك الخاصة:

مقابض الدواليب ، معالق الغرف ، أجهزة التحكم
عن بعد كل هذه التفاصيل مساحات يمكنك إبرازها
ببعض التغييرات البسيطة لتؤدي وظائف جمالية
بالإضافة لمهامها الأساسية .

14- نسقي كتبك

وأشياءك حسب ألوانها:

إعادة ترتيب كتب المكتبة في غرفة المعيشة أو كتب
أطفالك حسب ألوانها مع إضافة بعض الزهوريات
الصغيرة أو حتى الألعاب متناسقة اللون لهذه الأرفف
يجعل مكتبك تبدو كلوحة فنية كبيرة ، جربي هذه
الحيلة في تنسيق طرحة حسب تسلسل ألوانها .

15- اهتبي بطاولة غرفة المعيشة :

هذه الطاولة تحديدا بحكم موقعها متعددة المهام ، في
طاولة القهوة و طاولة المجلات وقوائم الطلب من
المطاعم وأحيانا طاولة الطعام ، استثماري فيها بحيث
تكون جيدة النوعية تحتوي العديد من الأماكن الذكية
والأرفف مع لمسة جمالية راقية وان تكون سهلة
التنظيف .

16- تخففى من الأثاث الثقيل عديم الفائدة:

عادات تأثيث المنازل وقت الزواج في البلاد العربية
تحشو منازلنا بأثاث يأخذ مساحات كبيرة دون أن
نستفيد منه لسنوات ، كوني جريئة للقيام ببعض
الإزاحات المفيدة واستعصي عنها بما تحتاجينه حقا .

9- استخدمى الروول الملون :

لتغيير سريع في الألوان في بعض الزوايا و عوضا عن
الدهانات والطلاء اشترى على ذوقك رول لاصق

22- لا بأس بعدم التناسق:

لست مضطرة لشراء طقم كامل من كل شيء ليكون
من نفس الشكل قسمي التكاليف واشترى قطعة تلو
الأخرى واستعيني بذوقك وحدسك واكسري التقليد
بثقة .

23- اعرضى مقتنياتك الخاصة بذكاء:

دعوات الزفاف الجميلة وبعض كروت المعايدة وحتى
عينات من أقمشة أعجبتك وتذكرة سينما حدث مهم
اجمعي تفاصيلك واعرضيها على لوح من الفلين
لتشكل بروزا يجعلك تتسمين كلما نظرت إليه .

24- جملي حمامك:

أفرغي محتويات علب الشامبو والبلسم و كرم
الاستحمام في علب متشابهة أو علب تحبين شكلها
لتحصلي على حمام يشبه حمامات الفنادق الفخمة
تأكدي من أنك تعرفين ما تحويه كل عبوة بوضع
علامة label إذا كانت العبوات متشابهة .

25- ازرعى بعض الأركان:

بإمكان نبتة صغيرة موضوعة على شرفة شباك أن
تمنح حياة للغرفة بكاملها ، النباتات الصغيرة
كالصبار لا تحتاج عناية يومية وهي زهيدة الثمن
وتضيف رونقا للأركان الميتة

26- وثقي رحلات أسرتك :

سواء كان أحد أفراد أسرتك مسافرا أو كثير التنقل أو
أنتك تحلمين بزيارة مدنا بعينها ، وثقي التذكارات
الصغيرة والخرائط لتكون أمامك دوما وتجملي بها
الطاولات الجانبية واستعيني ببعض الأفكار في فن
الخرائط .

17- قطع السجاد الصغيرة
حل الأرضيات السحري:

أن كنت مللت من سجادك الكبير أو تحتاجين لإخفاء
بعض عيوب الأرضية أو بعض النقوش التي لم تعد
مناسبة لذوقك بإمكانك تغيير كل هذا بالاهتمام
بشراء بعض قطع السجاد الصغيرة بتصاميم مميزة
تخطف الأنظار وسيذهلك كم التحول الذي تضيفه
على الغرفة .

18- استغنى عن براويز الصور:

إن كنت تملكين بعض الصور التي لا تدرين أين
تضعينها لعدم وجود مكان لبراويز إضافية أو عدم
رغبتك في الإنفاق على شراء براويز جديدة
فاستخدم الصور في أرفف الكتب خيار رائع حقا
يمكنك تعلمه .

19- اهتبي بأماكن التجمعات في المنزل:

تأكدي من وجود ما يكفي من مقاعد مريحة للجميع
، ومن وضعها بما يجعل الوجوه متقابلة لحديث ودي
أكثر تقاربا وحميمية وأضيفي لغرفة الجلوس بعض
الكراسي اللينة والوسادات الكبيرة التي تشجع الجو
الأسري .

20- تحرري من الجدية والقواعد :

أضيفي بعض القطع المرحة لمنزلك دون النظر لكونها
متسقة تماما مع أثاثك التقليدي فلا بأس من بعض
الحرية .

21- صممي منفذا أيضا للشواحن :

تمتلك عددا من الأجهزة الالكترونية من هواتف و آيباد
وغيرها ما يجعل مفاتيح الكهرباء دائما مشغولة
بأسلاك للشواحن ، قومي بشراء مشترك يحوي عددا
كبيراً من منافذ الشحن وغطيه بشكل أنيق وضعيه في
غرفة المعيشة

حلى سهل: البراونيز بالشوكولاتة والكرام شانتيه

نوع الطبق حلويات
الصعوبة : سهل
طريقة التحضير : ١٥ دقائق
وقت التحضير : ١٥ دقائق
الوقت الاجمالي : ٣٠ دقائق
عدد الأشخاص : ٦ - ٨

المقادير ٦ - ٨ اشخاص
كوب دقيق
ملعقة صغيرة بيكنج بودر
كوب حليب

3/4 كوب زيت نباتي
كوب ونصف سكر
٦ ملاعق كبيرة كاكاو
٢ ملعقة كبيرة شوكولاتة داكنة
٤ ملاعق كبيرة حليب بودرة
١ حبة بيض

1/2 ملعقة صغيرة فانيليا

للتزيين

صوص شوكولاتة

كريم شانتيه

طريقة التحضير

ضعي الحليب والزيت والسكر والحليب البودرة والكاكاو والشوكولاتة البودرة في وعاء الخفق .
أضيفي البيض والفانيليا واستمري بالخفق ، ثم ضعي الدقيق والبيكنج بودر على دفعات حتى يختفي الدقيق .
ضعي الخليط في صينية مستطيلة الشكل مدهونة بالسمن والدقيق واخبزي في فرن ساخن على ١٨٠ درجة لمدة
١٥ دقيقة على الرف الأوسط .
أتركي الصينية تبرد تماماً ثم قطعها مستطيلات . ثم غطي المستطيلات بصوص الشوكولاتة والكرام شانتيه .
قدميها باردة وبالهناء والشفاء .



روستو التيركي بالبرتقال والعسل

نوع الطبق - أطباق رئيسية
الصعوبة : سهل
طريقة التحضير: 25 دقائق
وقت التحضير : 120 - 220 دقائق
الوقت الاجمالي: 145 دقائق
عدد الأشخاص 6 - 8

المقادير 6 - 8 اشخاص

ديك رومي حجم كبير (64 - كيلو جرام)

4 ملاعق سمن

3 حبات بصل متوسطة مفربة

4 فص ثوم مفري

3 حبة جزر مقطع شرائح

2 ملعقة كبيرة بشر قشر البرتقال

ملعقة كبيرة بهارات مشكل

ملعقة صغيرة قرنفل مطحون

عيدان قرفة (دارسين)

ملح وفلفل

ملعقة صغيرة هيل (جهان)

4 حبات يانسون نجمي

4 أعواد كرفس مقطع

حفنة بقونس وكسبرة مفربة

ربع كوب خل أبيض

للتسوية

جزر وبطاطس شرائح

3 ملاعق كبيرة عسل

2 برتقالة كبيرة مقطعة شرائح

كوب عصير البرتقال طازج

طريقة التحضير

إغسلي التيركي الرومي بالملح والدقيق
واشطفي بالماء، ثم ضعيه في مصفاة حتى

يتخلص تماماً من الماء.

حضري الحشوة بتقطيع الجزر والبصل
والثوم المهروس وبشر البرتقال والخل
وأضيفي كل التوابل مع الملح والفلفل
وقلي معاً.

ضعي نصف الحشوة داخل الديك

الرومي (التيركي) والنصف الآخر تليه من
الخارج وغطيه بكيس بلاستيك وضعيه
بالبراد ليلة كاملة.

حضري صينية فرن مدهونة سمن وضعي
شرائح البرتقال في قاع الصينية للتبطين
وباقي الحشوة وشرائح الجزر والبطاطس
والتوابل المتخلفة من تبيل الديك الرومي.
ضعي الديك الرومي فوق الخضروات مع
كوبين من الماء. ثم ادھني السطح
بالسمن من كل الجهات وغطيه بنصف
عصير البرتقال والعسل.

غطى الديك الرومي بورق فويل وأدخله
فرن ساخن على 180 درجة مئوية لمدة
ساعة ونصف.

إختبري النضج بعود خشبي وأضيفي الماء
كلما احتاج الأمر حتى لا يحترق الخضار
بالصينية.

في كل مرة يجب تغطية الديك بنفس ورق
الفويل حتى يقترب من النضج.

انزعي ورق الفويل في الربع ساعة

الأخيرة وأضيفي باقي عصير البرتقال

والعسل حتى يحمر من جميع الجهات.

بعد تمام النضج أتركيه بالصينية حتى يرتاح
ويتجانس وتهدأ حرارته ثم ابدئي بالتقطيع
والتقديم بالهناء والشفاء.

فطور سريع: ساندويتشات البيض مع الجبنة الشيدر والطماطم

أضيفي شريحة طماطم فوق كل
الساندويتشات.
قومي بقلي البيض بقليل من الزبدة في
طاسة صغيرة بحجم بيضة واحدة غير
لاصقة كل حبة على حدى وضعيها فوق
الطماطم. وتبلي بالملح والفلفل.
ادھني الساندويتشات دهناً خفيفاً بفرشاة
بالزبدة ثم ضعيها في صاج واخبزي في
فرن ساخن على 180 درجة مئوية لمدة
10 دقائق حتى يحمر الوجه وتسيح شرائح
الجبنة.
قدميها كفطور شهى وهى ساخنة مع كوب
الشاي في الصباح وبالهناء والشفاء.

المقادير 6 اشخاص

خبز الكايزر للساندويتشات

6 بيضات

8 شرائح جبنة شيدر أصفر

3 ملاعق زبدة لينة

3 حبات طماطم شرائح

ملح وفلفل

طريقة التحضير

إفتحي بسكين حاد خبز الكايزر من
المنتصف.

إدھني الخبز بطبقة زبدة وشريحة جبنة
شيدر.

الصوان، وأخيه اسماعيل في الموساد، ثم عبد الرحيم مصطفى ضابط الأمن في مكتب المنظمة في لندن، ثم هناك بشار سمارة، تم إلقاء القبض عليهم من قبل عناصر أمنية بريطانية، مع الاكتفاء بتوجيه تهمة ممارسة نشاطات سرية دون تصريح قانوني،

علما بأن صحيفة (التلغراف) البريطانية، اعترفت بتورط الموساد وبالاختراق الإسرائيلي للمنظمة، في

حين رأى الفنان السوري (علي فرزات) وقتها أن إسرائيل تنازلت عن جريمتها لأعدائها، بينما اعتبر وزير الإعلام الأردني السابق صالح القلاب أن عرفات لا يهتم لمعارضيه، وهو أكثر شخصية تتقبل الرأي الآخر، وأن تورط المنظمة تكتيك إسرائيلي لتشويهها وتشويهه!

لماذا نخاف من العملاء أكثر من الأعداء؟

يعترف عبد الرحمن الراشد في برنامج الجزيرة، أن مصطفى مصدر معلوماتي للموساد، في الوقت ذاته، الذي يؤكد طرد ناجي من الكويت بسبب المنظمة، وليس بسبب إسرائيل، فهل أخطأ الراشد في التقدير؟ أم في التفكير؟ وبين العملاء مزدوجين، والتباس المفارقات والثغور على مخزن أسلحة أودعه مصطفى عند صوان، يراودك سؤال زوجة الشهيد: (هل هناك فرق بين أن يكون القاتل عميلاً مزدوجاً أو لا يكون؟)، طالما أن (الزرزور كفل دبور طلوعاً الاثنيين طيارية).

الفنان السوري علي فرزات اعترف بخوف الأنظمة العربية من الشهيد، لأنه اختصرها بالمتكبر، الذي يتخلص حتى يصبح مؤخره فقط، أما الأنبياء فكانوا رفاق نضال في لوحة المسيح، الذي يقاتل بالحجر، كما قال بيار صادق، وأما أبو شاوور فتكفل بالختام. لقد عثر ناجي على قاتله، رسمه قبل أن يراه! فهل سيهملك القاتل وهو كالميت الذي طلب منه أن يستر عورته فقال: اللي يرجع على الدنيا يستحي! رغم أن أحد الشهود رآه في أحد خمارات تونس يبكي ندماً على الجريمة، ولكن هل يفيد الندم؟ أم أنه عزاء المفلسين اللي من كثرة الطفر بشوفوا البزقة شلن؟!

بسام أبو شريف كشف عن القاتل حين تحدث عن كاريكاتير مهرا، واعتبره شخصياً، بينما أصر ابن الشهيد على حرص والده على القضية والنأي بها عن الحروب الرخيصة والثارات الشخصية، وطالب الشاعر خالد أبو خالد بالعثور على اللوحات المختطفة التي يقال إنها تفوق الأربعين ألفاً نشر منها ثمانية آلاف، وفيها ما أراد ناجي قوله! كثر هم قتل ناجي، الذين غاروا من نجاحه، والذين تاجروا به، والذين انخدعوا بقتله ولكن أشدهم فتنة هم الذين أنقذوا أعداءه من جريمتهم.. فهل أكتفي أم أزيد؟

*كاتب فلسطينية تقيم في لندن



ملتقى (كتارا) الثقافي أول معرض من نوعه لهما، ضم ما يقارب المئة لوحة، في الوقت ذاته، الذي احتضنت اسطنبول معرضاً له ضم عشر لوحات، استقطبت القاضي والداني في تركيا، وحظيت بتغطية إعلامية شجاعة، حيث تحدث نعمان كورتولوش، نائب الرئيس التركي بانحياز مؤثر عن مسيرة المبدعين المناضلين، كما أخبرنا مظهر، فهل يرث الأتراك شهداءنا وأعداءنا ولا نرث نحن سوى الخونة والعملاء؟ هل يتعلق الأمر بالفطنة الإعلامية أم بالانتماء الإعلامي للإنسانية؟ تخبرك الجزيرة في برنامج الجريمة السياسية عن شهيد اكتشف شهيداً، حيث زار غسان كنفاني مخيم عين الحلوة، ليلتقي بناجي ويقدمه في أول رسوماته الصحافية في مجلة الحرية، فهل انتهى عصر الأبطال فعلاً، كما أخبرتني أم خالد العلي؟ أم أن البطولات لم تزل تبحث عن شهيد تليق به ويليق بها، فلا تجد سوى من استشهدوا لكي تستشهد بهم من جديد؟ هناك أيضاً أربعة مجرمين؟ بأسماء مستعارة؟ تحويهم الجريمة في سلة واحدة، كما عرض برنامج الجريمة السياسية، من العميل المزدوج إبراهيم

من قتل ناجي ومن أنقذ العدو من الجريمة؟ الجزيرة تعطيك الصندوق وترمي المفتاح في البحر

لينا أبو بكر *

بين المهمة الإعلامية والوطنية، فهي ليست شرطياً ولا سجاناً ولا قاضياً، ولا محكمة عدل دولية، إنها فقط بلورة الغيب، فهل هذا يكفي ليصحو الشهيد، وينام المشاهد؟ وأنا أتحدث مع زوجة الشهيد ناجي العلي، عن حلقة ناجي، التي وثقتها الجزيرة، سألتها إن كان هناك شيء لم يعرفه أحد عنه بعد؟ أجابت بحسم: (ناجي لم يزل يرسم، ورسوماته تواكب الحدث وتسبق الزمن، ناجي يقتل المجرم كل يوم ألف مرة، لأن القاتل فشل في جريمته، التي تلاحقه كلما هم ناجي يرسم لوحة جديدة)، ولما سألتها عن مدى تفاؤلها بفتح ملف الجريمة في بريطانيا بعد ثلاثين عاماً، قالت: (أمل أن تأخذ العدالة مجراها، من أجل العدالة، لأن ناجي عاش، خارج هذا الزمن الرديء، حمداً لله أنه استشهد قبل أن يدرك انحطاطه وإلا مات قهراً).

حدثني عن وضوحه، لا يخفى ولا يختبئ، عاطفي بأخلاقية، وقاس بإيجابية، لو رأيتها في برنامج الجريمة السياسية، وهي تفتح صندوق أشيائه، ساعته، سيجارته، أوراقه، قلمه، رائحته، بحته التي يكتمها بقحة مخالفة تحدثنا عن (القدس العربي)، وعن زيارة سناء العالول للشهيد وهو في نومه الطويلة في المستشفى. وعن أصدقائه الذين لم يخونوه، وعن أبنائه الذين لم يشبهوه بل أصبحوه عن بلاده التي عادت إليه قبل أن يغادرها. عن رسمة مفقودة كجثة أو مهجورة كمعركة فماداً بعد!

بين (كاتارا) وتركيا.. إطلالة إعلامية

تكشف الجزيرة عن تفجير تمثال ناجي العلي، الذي نحته الفنان شربل فارس، على باب مخيم عين الحلوة، بعد رفض المسؤولين السماح بدفن جثته في الخيم، وبإسحان من يحيي العظام وهي رميم، فلا تسل كم مرة قتلوا ناجي، إنما سل كم مرة نجأ؟ في حين استضاف برنامج درب المدينة على قناة قطر الفنان هاني مظهر، صديق الشهيد، حيث نظم

أيها المشاهد الكريم، يسرنا أن نعلمك أنهم ضحكوا عليك، وأن القاتل لم يكن يريد أن يقتلك أنت، ما دمت أهم المدعويين لطريقة الأنخاب، ولكن لسوء حظك يا مسكين، اختفى الشهيد الأخير من الأرشيف، وصارت حالك كحال العميان، الذين (رزقهم الله بنيت قلعوا عينها بالحلمسة)، أما الرصاصة فظلت بحوزة الورثة، وأما حفلة فسبق الزمن واخترق الأبد، وهو يسير أمامنا ونحن نتعرق بله، وبما انسكب من دم قلمه، ومحاولين اللحاق به، نسرق مراهه فلا نكتشف وجهه، إنما نكتشف وجوهنا العارية أمامه، نقول له انتظر لقد عرفنا القاتل، ولكننا نسينا اسمه، يصفن قليلاً بنا دون أن ينظر إلينا، ويسير قدماً، راكلاً الطريق بفردة حذائه الخافية، وأنت عزيزي المشاهد، لم تزل تبحث عن القاتل، والشهيد لم يميت، بل يشرب القهوة الآن مع الشهداء هناك في خيمة السماء، ويتفرج عليك من عل، بلا حاجة إلى تقارير إخبارية أو مخلوقات فضائية!

الجزيرة تكشف السر أم تكتمه؟

الجزيرة، تريك ما في داخل الصندوق دون أن تفتحه، تضع لك المفتاح تحت عتبة المقابر، تكتفي بالاستقصاء والبحث وعرض الأدلة الثبوتية والشكوك الدالة على اليقين، دون أن تتطفل على عقلك وإحساسك، تاركة لك المهمة الأخيرة: العثور على الرميوت! الاستقصاء أول الحقيقة، بما أنه يحتاج إلى شجاعة مثابرة، وكذاة متفان، ورؤية وثابة، وحسد جريء، وموهبة عنيدة وثقة مأكرة، وقلق يقبل ميت، على طريقة (ما خفي أعظم) لتامر المسحال، والجريمة السياسية على الجزيرة الوثائقية، فكلاهما تجاوزا الخطر باقتحام ما هو أخطر منه: الا لا خطر، وهذا لا يحول الجرائم الغامضة إلى بضاعة إعلامية مجانية مما يبخسها قدرها، إنما يتحدى المخاطر، ويهون الصهب دون أن يستهين به، مدركاً لقيمة الحقيقة ووزنها. دخل إلى المناطق المحرمة، وحرر الأقفاص المكتمة، وأيقظ الموتى، وأرق القتلة، وحاكم الضمائر بلا محكمة، وعاقب الجبناء، وفضح الخونة وقهر الأعداء، وأراح قلب السماء... فكيف لا تتواطأ معه في مراوغة الجريمة، ما دمت لست بحاجة إليها لتدلك على القاتل، وهذه مهارة مبدعة تمكن الجزيرة؟ من اللعب مع الظل بخفة ودقة، لتوازن



خالص التهاني والتبريكات للشاب الخلق أحمد منيف ناصر جمجم بمناسبة زفافه الميمون فبالرفاه والبنين إن شاء الله

Despite her defeat, Subh kept plotting and working on ways to restore the throne of her son until her final days.

Sitt al-Mulk: an iron fist

The Fatimid dynasty witnessed the emergence of a number of women who spearheaded political action and exercised power.

One of the most prominent among those women, and the most successful, was Princess Sitt al-Mulk, who was born in 970 AD, and the daughter of the fifth Fatimid Caliph Nizar al-Aziz Billah.

Her involvement in politics began during her father's reign when he recognized her intelligence and wisdom. He brought her closer to the upper echelons of his government and was always keen to ask for her advice on state affairs.

After the death of her father and the succession of her younger brother, Al-Hakim bi-Amr Allah, Sitt al-Mulk managed the affairs of the state, and had the upper hand with decision-making. She shared power with Minister Barjuwan, who was the de facto ruler of the caliphate.

Historians recount that Sitt al-Mulk was not on friendly terms with her brother who excluded her and limited her political role. However, most histories indicate that she was able to re-tighten her grip on state affairs again by 1021 AD.

A number of historians, including Taqi al-Din al-Maqrizi, in his book *Ette'az al-honafa be Akhbaar al-A'emma Al-Fatemeyeen Al-Kholafaa*, had also mentioned that Sitt al-Mulk plotted with some of her allies to kill her brother and spread rumors among his followers that he had disappeared.

After the disappearance of Al-Hakim, the caliphate swore allegiance to his son, Az-Z?hir li A'az li Din-illah, who was still a 16-year-old. Because of his young age, Sitt al-Mulk assumed the responsibility of ruling the caliphate, and her decisions were the final word. She managed all state affairs firmly, and remained on the throne until her death in 1023 AD.

The mother of Al-Mustansir Billah

If Sitt al-Mulk was a model for a successful Fatimid woman in the political

field, the mother of the Caliph Al-Mustansir was her antithesis; a woman who became a model of utter failure due to harsh circumstances that almost led the caliphate's desolation.

In 1035 AD, the Fatimid Caliph Az-Z?hir li A'az li Din-illah died, and his son, Ab? Tam?m Ma'ad al-Mustan?ir bi-Il?h, was instated as the caliph. Since Al-Mustansir was not even seven years old, his mother was his guardian until he reached adulthood.

It is odd that despite all the power and influence that she exercised, we hardly find her name mentioned in the historical texts of the Fatimid era; all of these sources referred to her as the mother of Al-Mustansir, without a name or a distinctive title.

In the early period of her rule, the Fatimid state managed to extend its sphere of influence to include numerous countries and regions. The empire included Egypt, South of the Levant, North Africa, Sicily, the Red Sea, and the countries of Hejaz and Yemen.

However, as the years went by, the negative effects started to appear.

According to Ibn al-Athir's *Al-K?mil f? al-t?r?kh* (The Complete History), the mother of Al-Mustansir was of Sudanese origin. She wanted to raise the status of Sudanese soldiers who were an integral part of the Fatimid army ranks in Egypt. She wanted to protect her rule, and to create a balance that limits the power of Moroccan and Turkish soldiers, who represented the main and fundamental force in the caliphate.

This led to civil wars between the different sects of the Fatimid army, and the deterioration of the state. The clash took place while famine and drought ravaged the empire for seven years, leading to a severe economic disaster in Egypt, which historians described as "Al-Shidda al-Mustansiriya" (the hard years of al-Mustansir).

As for the mother of Al-Mustansir, some historians like Ibn Taghribirdi and Al-Maqrizi mention that she had left to Baghdad with her daughters during the famine years. She left her son behind, the young caliph, hoping he would salvage his rule in Cairo.

Terken Khatun: The Empress

The empress Terken Khatun was one of the few women who had the opportunity to participate in politics during the

Seljuk rule, and perhaps her most prominent participation has been linked to the assassination of vizier Nizam al-Mulk.

In the year of 1092 AD, a young Sufi assassinated the great Seljuk vizier. Although the assassination of the minister was known to have been orchestrated by Hassan-i-Sabbah, the leader of the notorious Hashshashin (Assassins) group, a number of historians such as Ibn al-Jawzi and Al-Dhahabi say it was in fact the Empress who was responsible for the assassination.

It is known that Terken Khatun was deeply involved in the political affairs of the state. She competed with the vizier over the throne when her husband, Sultan Malik Shah I, passed away.

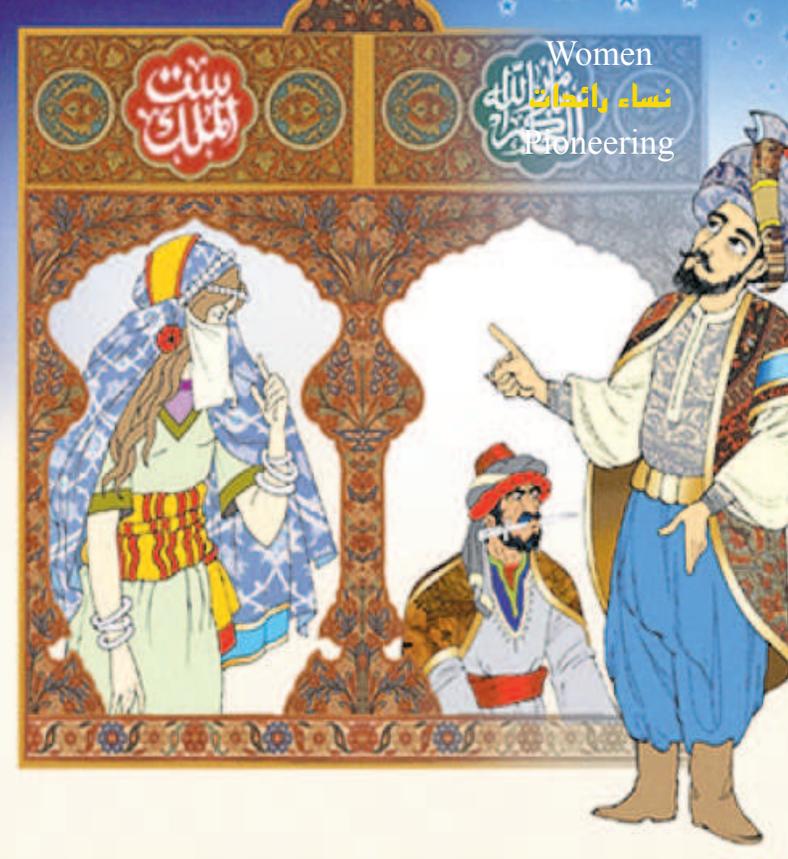
At the time Terken Khatun was working to ensure the succession of her own younger son, Mahmud, Nizam al-Mulk was backing Barkiyaruq, the eldest son of Malik Shah, which fueled a dispute between the Empress and the vizier.

With the death of Nizam al-Mulk, the path was cleared before the empress, and after the death of her husband, the throne was assumed by his young son Mahmud, who was only four-years-old. Terken Khatun was guardian over her son and had attempted to impose authority over the state as regent.

However, her reign did not last, as the eldest son Barkiyaruq quickly rebelled and managed to reclaim the throne of the Seljuk state, ousting his younger brother and putting an end to the empress's ambitions for power.

Women guardians in historical accounts

Since most historical accounts of the



caliphate were documented from the viewpoint of historians, it is necessary to comment on their accounts of women rulers in Islamic history.

First, we find a redundant portrayal of the female guardians as directly responsible for the assassination of their rivals.

We must ask, was this a part of the power struggle? Or is it a pattern of narrative that historians resorted to in order to frame power in the hands of women as something unearned or unacceptable?

We can see the latter tendency in the terminology used in discussing the validity of the guardians' rule, as they describe women's roles in politics to be "interference" or "seizure", although these guardians too had experience and political acumen, as well as a strong personality; all qualities necessary for successful governance and state leadership.

Finally, historians fail to mention the positive aspects to these women's rule, even in the occasions when they are the reason behind the power and prosperity of the caliphate.

Sources: History of the Prophets and Kings by Al-Tabari; The Complete History for Ibn al-Athir; al-Muntazam fi al-Tarikh for Ibn al-Jawzi; Ette'aaz al-honafa be Akhbaar al-A'emma Al-Fatemeyeen Al-Kholafaa for Taqi al-Din al-Maqrizi; Al-Nujum al-zahira fi muluk Misr wa'l-Qahira for Ibn Taghribirdi

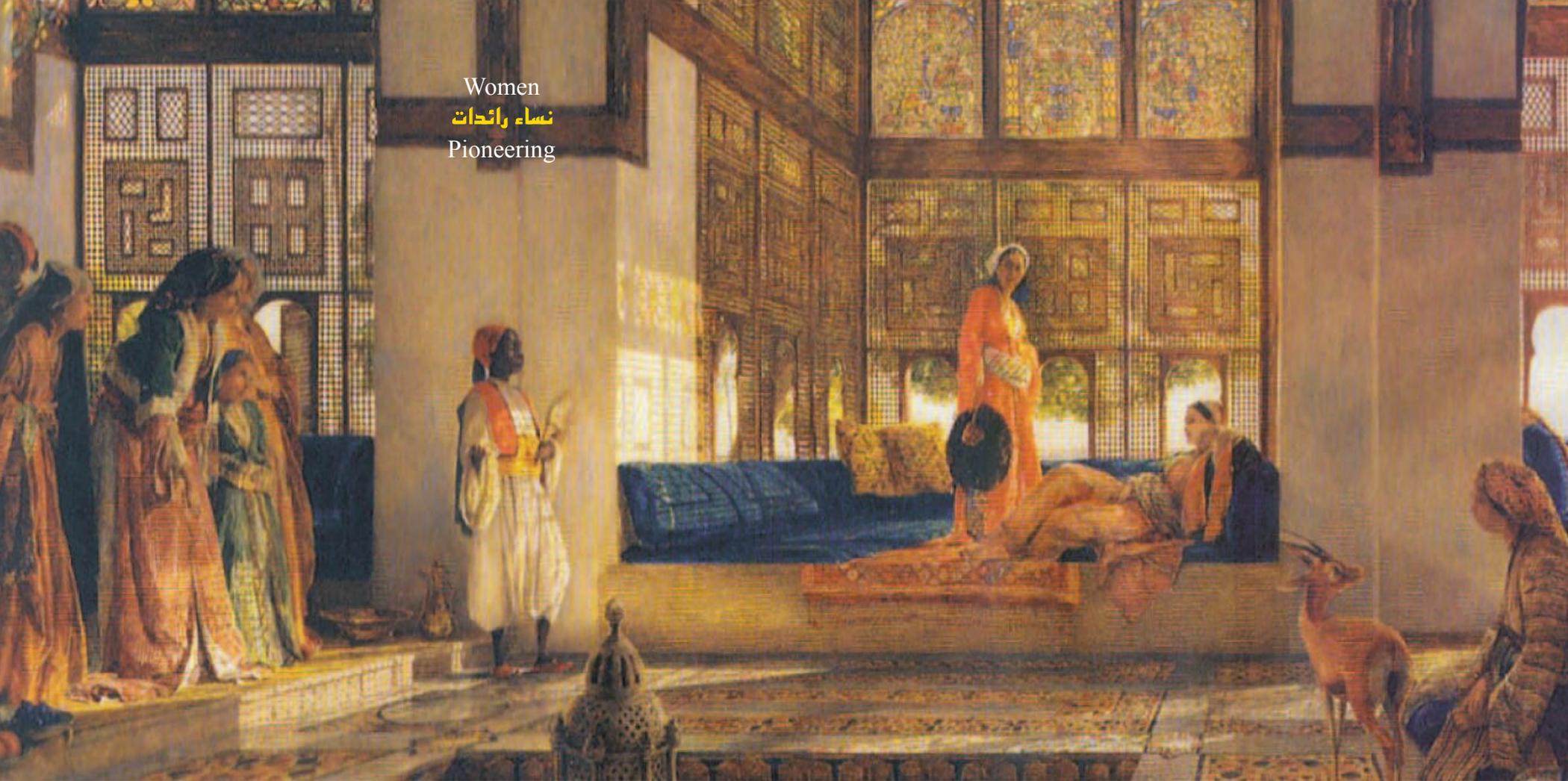


شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية 13 سنة من النجاح والتميز

http://www.facebook.com/thenationpress

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

www.thenationpress.net



Guardians of Thrones: When Women

Ruled the Muslim World

By Mohamed Yosri - The ancient East knew women leaders who were successful rulers of kingdoms, yet authority in Islamic history has been exclusively reserved for men. The succession of power has only recognized the right of sons, brothers, and grandsons to heirs. However, Islamic history is rife with severe crises that almost destroyed dynasties if it were not for the intervention of women who assumed guardianship of the young caliphs and kings as a way to protect the caliphate, and to achieve their own ambitions in power.

So how could these women climb the ladder to power, command armies, run states and kingdoms, while facing cruelty, tyranny, and violence?

Al-Khayzaran: power defeats history

None of the women of the Abbasid caliphate were remembered like Al-Khayzaran bint Atta, wife to Caliph Al-Mahdi and mother of both Caliphs Al-Hadi and Harun al-Rashid.

Al-Khayzaran was originally a slave of Yemeni descent who was brought to Baghdad. The Caliph Al-Mahdi loved her so passionately; he freed her and married her, breaking all conventions of the Abbasid dynasty.

She was known for the bold role she played in various aspects of running the caliphate. She was always involved in politics and decision-making, supported by her husband's high regard for her.

After the death of Al-Mahdi in 785 AD, and the succession of her son Musa Al-Hadi to the throne of the caliphate, as Al-Tabari recounts, Al-Khayzaran continued to play a vital role in ruling the caliphate as the guardian of her son, the caliph.

In his book History of the Prophets and Kings, Al-Tabari describes her as a woman who controlled her son, pushing him towards "his father's path as the tyrant who ruled with order and strength." Historians thought her relationship with her son was problematic, and it was said that Al-Hadi had asked her to stop interfering, and ordered her to spend the rest of her life praying!

Stories speak of her attachment to power; it was rumored that she was the one to plot the assassination of her son when he fell ill. Al-Tabari writes that Al-Hadi's death was his mother's fault; as she had ordered one of her slave-girls to suffocate him in his bed.

After the caliphate had sworn allegiance to her younger son Harun al-Rashid, the position of Al-Khayzaran was strengthened and her rule continued until her death in 789 AD, two years after the death of her son Al-Hadi.

Subh of Cordoba: The Basque who ruled Cordoba

In Cordoba, capital of Andalusia under the Umayyad Caliphate, a girl from the

Basque region, north of the Iberian Peninsula, came to power through the highest circles of influence. She was called Aurora, but in Cordoba, she was known as Subh the Basque.

Subh came to Andalusia as a slave from her country, and was sold more than once, until she was noticed by the Crown Prince Al-Mustansir al-ʿakam, who was one of the strongest rulers during the tenth century.

Al-Hakam was impressed by Subh, so he bought her and she became the closest person to his heart, especially after giving birth to his son, Hisham II Al-Mu'ayed.

After the death of Abd al-Rahman III and the succession of his son Al-Mustansir to the throne of the Caliphate in 961 AD, the doors of power opened up before Subh, who was often involved in the affairs of governance, and in a number of political disputes.

However, it was after her husband's death that Subh became a more active participant in ruling the state. Al-Hakam appointed a tripartite guardianship over his son and heir, Hisham II, who was only a toddler at the time of al-Hakam's death.

The three regents were first minister Jafar al-Mushafi, Chamberlain Al-Mansur Ibn Abi Aamir, and Subh. It was only a matter of time before rivalries and alliances started to form between the three regents. Nevertheless, Al-Hakam's choice for Subh to act as the guardian of her son attests to the Caliph's confidence in her and her political acumen.

Subh sought an alliance with Abi Aamir. They managed to eliminate the influence of the minister, and ruled Andalusia together for a few years, until disputes got between them, leading into her exclusion from the rule. He then ousted Hisham II and confined him with Subh at their palace in the city of Azahra.

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

سيقومون باتخاذ اللازم من الإجراءات الطبية المتبعة في مثل هذه الحالات .

إذا أصبت بنزلة برد فيروسية، لا تتناول مضاداً حيويًا

أول أكسيد الكربون، فقد يعانون مشاكل صحية طويلة الأمد، حيث يؤدي التسمم بأول أكسيد الكربون إلى حدوث ضرر دائم في الدماغ وأذى في أنسجة القلب قد تظهر آثاره بعد سنوات . وعند الشك في حدوث تسمم بأول أكسيد الكربون لأحد الأشخاص، يتم نقله في التو إلى مكان جيد التهوية والاتصال بالطوارئ، حيث يجب وضعه على جهاز أكسجين فوراً .

خلط مواد التبييض مع الأمونيا = سم قاتل أو قنبلة موقوتة

إذا قمت بوضع مواد التبييض المحتوية على الكلور مع الأمونيا من أجل أن تزيد من كفاءة التنظيف، فقد أطلقت سمًا قاتلاً، أما إذا أفرطت في كمية الأمونيا الموضوعة، فقد حُضرت للتو قنبلة على وشك الانفجار . فالكلور يتحلل وينتج حمض الهيدروكلوريك (HCL) والذي يتفاعل بدوره مع الأمونيا مكوناً أبخرة الكلورامين السامة ((NH₂Cl، أما إذا كانت الكمية الموضوعة من الأمونيا كبيرة، فسيتم تكوين مادة الهيدرازين السامة القابلة للانفجار ((N₂H₄) ورغم أن مادة الهيدرازين لا تنفجر إلا في صورتها النقية، فإن تكونها بسبب خلط كمية كبيرة من الأمونيا مع الكلور، يطلق أبخرة سامة وفي حالة فوران وغلجان قد ينتج عنه رذاذ سام وقاتل . وفي حالة أنك فعلت ذلك عن غير قصد وشعرت بالصداع والقيء وأعراض التسمم، فعليك الخروج فوراً إلى مكان جيد التهوية والاتصال بالطوارئ، ويجب الحرص التام عند العودة للتخلص من السائل المكون، وفتح نوافذ البيت من أجل التخلص من الأبخرة السامة وارتداء كمامة وقفازات قبل تخفيف السائل السام المكون بكميات كبيرة من الماء قبل التخلص منه .

قاعدة الثلاثة: دليل الجسم البشري للنجاة

حدود الجسم البشري غالباً ما تتبع قاعدة الثلاثة، ومعرفة هذه القاعدة قد تمنحك فرصة أخرى في الحياة، عندما تتنابك حالات الارتعاب، وتعتقد أنك هالك لا محالة .

فالجسم البشري يستطيع أن يصمد لمدة ثلاث دقائق بلا هواء، ويستطيع أن يصمد لمدة ثلاث ساعات بلا مأوى من الصقيع والبرد والعواصف والظروف الجوية السيئة . كما يمكن للجسم البشري أن يبقى صامداً لمدة ثلاثة أيام دون شرب ماء، ويظل بلا طعام لمدة ثلاثة أسابيع .

إذا علقت في مبنى يحترق، ابق رأسك منخفضاً في أثناء البحث عن مخرج

قد تدهش إذا عرفت أن معظم الضحايا في حوادث الاحتراق يموتون بسبب الاختناق لا بسبب الحروق، حيث إن الدخان السام الساخن يتصاعد إلى أعلى، ويبقى الهواء النقي في الأسفل، فإذا علقت في أحد الأبنية المحترقة، اخفض رأسك وتدحرج على الأرض في أثناء بحثك عن مخرج، كي لا تستنشق الدخان السام وتختنق وتفقد وعيك قبل وصول الإنقاذ .

المضادات الحيوية على عكس الخطأ الشائع لدى العموم من الناس، لا تعالج العدوات الفيروسية الشائعة مثل نزلات البرد، تناول قرص مضاد حيوي لن يساعدك في مشكلة سيلان الأنف، بل سيزيد من مقاومة البكتيريا والفيروسات للمضادات الحيوية .

لذا، إذا أصبت بالتهاب حلق أو نزلة برد، لا تسارع بتناول مضاد حيوي، ولا تطلب من الطبيب كتابة وصفة طبية بأحد المضادات الحيوية، فكثير من الأطباء يقومون بوصف المضادات الحيوية كما لو أنها حلوى، كي يهربوا من إلحاح المريض الذي يظن كل الظن أنه لن يشفى إلا بعد تناولها .

المضادات الحيوية تُضعف مناعتك وتقتل البكتيريا النافعة الموجودة في جهازك المناعي، ولا تؤثر على الفيروس المسبب لعدوى البرد أو التهاب الحلق أو حتى ٩٠٪ من التهابات الرئوية، لذا يفضل في مثل هذه الحالات، اللجوء للراحة التامة وشرب السوائل وتناول الـ

((OTC) أو الأدوية الخفيفة التي لا تحتاج إلى وصفة طبية . فتناول المضادات الحيوية لا يساعد على هزيمة الفيروس، بل يتسبب فقط في زيادة مقاومة البكتيريا وظهور آثار جانبية غير مرغوبة . أكثر من ٤٧ مليون وصفة طبية لمضادات حيوية غير ضرورية، تُكتب سنوياً من قبل الأطباء في العيادات العامة والطوارئ في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي قد يتسبب في زيادة مقاومة البكتيريا للأدوية، ليُصبح علاجها مستحيلًا .

إشعال النيران للتدفئة داخل الأماكن المغلقة، قد تقتلك حتى ولو أطفأتها

إياك أبداً أن تشعل النيران داخل المنزل المغلق من أجل الشعور بالدفء، فهذه النيران قادرة على إطلاق أول أكسيد الكربون السام لساعات حتى بعد أن تطفئها . وغاز أول أكسيد الكربون غاز سام، عديم اللون والرائحة والطعم، وينتج عن عملية حرق الوقود كالخشب والبنزين والفحم والروث، أو أي مادة تحتوي

على الكربون، وصيغته الكيميائية هي "CO"، ويؤثر في جميع الأشخاص من شتى الأعمار، وقد يكون مميتاً . وتحدث المشكلة عندما ينبعث غاز أول أكسيد الكربون في منطقة مغلقة أو سيئة التهوية. إذ يدخل هذا الغاز إلى الجسم عبر الجهاز التنفسي ويصل إلى الدم، حيث يرتبط بجزيئات الهيموجلوبين الموجودة في خلايا الدم الحمراء مانعاً إياها من الارتباط بالأكسجين، ويمنع خلايا وأنسجة الجسم من الحصول على الأكسجين . حيث يعمل أول أكسيد الكربون على خلق الجسم داخلياً، فرغم أن الرئتين تعملان، فإن هذا الغاز السام يمنع خلايا الدم الحمراء من نقل الأكسجين، ليكون الموت نتيجة حتمية لذلك . وتشمل أعراض التسمم بأول أكسيد الكربون، الصداع، الدوخة، ضيق التنفس، الغثيان، قيء، فقدان الوعي، وأخيراً الموت .

وتكمن خطورته القسوى، في أن المصاب لا يشعر بشيء، وبالتالي لا تسنح له الفرصة للاستغاثة أو طلب النجدة . أما الأشخاص الذين يقدر لهم النجاة من التسمم بغاز

هذه النصائح لاتغني عن إستشارة الطبيب

حقائق علمية ونصائح طبية بسيطة عليك معرفتها لأنها قد تنقذ حياتك

الأقراص كاملة يتطلب وقتاً أطول قبل أن تقوم بفعلها . ومن أجل التأكد من أفضلية المضغ على البلع، أجرى باحثون في جامعة تكساس تجربة على ١٢ متطوعاً، وأظهرت النتائج أن مضغ الأسبرين قتل الـ/TxB2 الثرموكسان (مادة كيميائية تتسبب في تكثف الصفائح الدموية)، بنسبة ٥٠٪ خلال ٥ دقائق، في حين أن البلع احتاج ١٦ دقيقة .

الإنعاش القلبي الرئوي لا يعيد البشر للحياة في الحال كما في الأفلام.. فلا تتوقف

الإنعاش القلبي الرئوي cardiopulmonary resuscitation. أو ما يعرف بالـ PCR

في الأفلام السينمائية، عادة ما يعود المصاب بسكتة قلبية للحياة بعد إجراء الـ PCR أو الإنعاش القلبي الرئوي له، لكن في الحقيقة الأمر مختلف تماماً، فالمرضى لا يقفز عائداً للحياة لمجرد أنك أجريت له إنعاش قلبي رئوي، بل أنت فقط بهذا الإجراء الطبي تساعد في استمرار وصول الدم والأكسجين لدماغ المريض حتى وصول المسعفين، فالسكتة القلبية تتسبب في توقف وصول الدم إلى الدماغ، بسبب عدم انتظام النبض أو لأن النبض أسرع من اللازم، فتبدأ خلال الدماغ الجائعة للأكسجين بالموت، إلا إذا بدأ أحدهم في إجراء الإنعاش الرئوي القلبي لإبقاء ضخ الدم إلى الدماغ .

لذا، إذا بدأت في إجراء الـ PCR وشهق المريض عائداً للحياة، إياك أن تتوقف، فتوقفك قد يتسبب في ضرر دائم له أو في وفاته، انتظر حتى وصول المسعفين الذين

كتابة ونزيرير : تسليم فهيد

يقع البشر يومياً فريسة للعديد من الحوادث العرضية والإصابات، التي قد تتسبب في إنهاء حياة البعض أو إحداث عجز تام أو جزئي للشخص، الأمر الذي يمكن تجنبه أو وقف مضاعفاته لو كان المصاب أو أحد من الحضور على علم ببعض الحقائق العلمية أو النصائح الطبية البسيطة، التي قد تنقذ حياة أحدهم أو تقلل من الضرر الواقع .

إذا أصبت بنوبة قلبية مفاجئة امضغ قرص أسبرين

الأسبرين قد يساعد في إنقاذ حياة البشر في أثناء إصابتهم بأزمة قلبية، لكن بدلاً من ابتلاعه بأي قرص دواء، يتوجب على المصاب بأزمة قلبية مضغه . فالأزمات القلبية الطارئة والتي تظهر أعراضها بنقل في الصدر وعدم قدرة على التنفس كما لو كان الشخص يرتدي مشدداً حديدياً، والاضطرار لتناول مضادات الحموضة قبل تناول الإفطار للشعور بأي تحسن، ثم تطور الأمر حتى الشعور بوجع تمتد من الفك وحتى الكتف، قد تتسبب في وفاة المريض أو على الأقل تتسبب في حدوث ضرر دائم، إذا تأخر المسعفين .

لذا يجب التدخل السريع من أجل تقليل النوبة ومنع مضاعفاتها، حتى الوصول لأقرب مستشفى، وهذا التدخل السريع يتمثل في مضغ قرص أسبرين . فالأسبرين يقوم بتسيب/ كبح الصفائح الدموية في مجرى الدم للمريض، وبالتالي يساعد في إزالة انسداد الشريان، ومن أجل سرعة المفعول خلال وقوع الأزمة القلبية، يفضل مضغ ٣٢٥ ملجم من الأسبرين سريعاً، لأن بلع



الدكتور / علي ناصر
Dr. Ali Nasser, MD

Internal Medicine. Board Certified

نوفر لقاحات
وشحونات
المدارس

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية
يمتدني أوكسوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

متوفرة
طبيعية
نساء

نقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية والأزمة والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

(313)-843-8300

يوغا جديدة تخلصك من الاكتئاب والتوتر: الضحك بدون سبب ليس قلة أدب

يعدّ الضحك شكلاً من أشكال التعبير عن الفرح أو السعادة، وتظهر آثارة خارجياً على الإنسان، ويُعتبر جزءاً من السلوك الإنساني الذي ينظمه المخ، ويساعد الضحك على إيضاح نوايا الفرد، وزيادة تفاعله الاجتماعي وتشاركه مع الآخرين؛ فهو إشارة إلى قبول الإنسان للتفاعل الإيجابي بينه وبين الآخرين. وقد يكون الضحك في بعض الأحيان ظاهرةً مُعدية، أي إن ضحك شخص ما قد يحفز هذا على ضحك الآخرين من حوله.

كتابة وتحرير : أحمد سالم

من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مرة يومياً، ثم يقل ذلك تدريجاً كلما كبر في السن، ليصل عدد مرات الضحك إلى حوالي ١٥ مرة في المتوسط، نظراً لضغوط الحياة التي تجعل الإنسان أكثر توتراً، مشيرة إلى أن يوغا الضحك؟ تركز على تدريبات بدنية معينة، مثل التصفيق والضحك بصوت مرتفع والتنفس الصحي والاسترخاء، ويفضل أن يكون ذلك جماعياً حتى يكون هناك تواصل بين المدربين، مما يحقق حالة من ؟عدوى الضحك؟، التي تزيد من تفاعل هورمون السعادة؟ في جسم الإنسان، والذي يساعد في الشفاء من الأمراض العضوية الناتجة من الضغط النفسي، وبالتالي يساهم في تحسين المزاج العام. ولفتت د. أوتا إلى أنها ساهمت عملياً في تحسين

من ممارسة الرياضات البدنية، لأنه يزيد كمية الأوكسجين في كل خلايا الجسم، وليس في المخ فقط، مما يساعد في التخلص من الشعور بالاكتئاب والضغط النفسي، ومن المعروف علمياً أن الجسم يمرض إذا قلت نسبة الأوكسجين فيه، وهناك حقيقة علمية يجب التنبه إليها، وهي أن جسم الإنسان لا يستطيع التفريق ما بين التظاهر بالضحك والضحك الحقيقي، ففي الحالتين تبقى النتيجة التي يتلقاها الجسم واحدة، والنتائج مذهلة وإيجابية، لأن الضحك يحفز على إفراز مادة الأندروفين في المخ، وهو ما يسمى مجازاً بـهورمون السعادة؟. وأشارت الدكتورة أوتا، إلى أن الدراسات العلمية أكدت أن الطفل يضحك بعد ميلاده بما يقارب الـ

عن انطلاق رياضة يوغا الضحك؟، أوضحت الدكتورة الألمانية أوتا مينيل، المدربة الأولى لـيوغا الضحك؟ في مصر، أن هذه الرياضة بدأت في الهند قبل ٢٢ عاماً، على يد الطبيب الهندي ؟مادان كاتاريا؟، الذي لا يزال إلى يومنا هذا يقود المسيرة في العالم، ويلتقي مشاهير المدربين في مؤتمرات دولية، وينشر التوعية العلمية بأهمية اليوغا التي تكافح الأمراض بعيداً عن الأدوية، وتؤخر الشيخوخة، حيث إنها تحسن وظائف جهاز المناعة، مما يقلل الشعور بالألم النفسي والعضوي، فقد أظهرت الدراسات الطبية أن الضحك من القلب وبصوت مرتفع، والتنفس الصحيح في عمليتي الشهيق والزفير، مع تحريك عضلات البطن، أفضل

جميعنا نبحث عن طرق نتخلص بها من الضغوط والتوتر والاكتئاب، البعض يلجأ إلى العقاقير، والبعض الآخر يقصد الأطباء النفسانيين، لكن أخيراً بدأت تنتشر في مصر وبعض الدول العربية يوغا جديدة اسمها ؟يوغا الضحك؟. ورغم أن المثل الشعبي يقول ؟الضحك من دون سبب هو قلة أدب؟، ترفض اليوغا هذا المثل، بل إنها تعتمد على فكرة الضحك ولو من دون سبب... ؟لها؟ تقتحم عالم ؟يوغا الضحك؟، وتنقل لكم أسرارها. ؟يوغا الضحك؟ تؤخر الشيخوخة

To advertise in the Arab
American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم



د. أماني سيف الدين الأزرق - بصرف النظر عن استخداماته في الطهي يلعب القرنفل دوراً رئيسياً في الحفاظ على جسمك ويقيه دوراً رئيسياً في الحفاظ على جسمك ويقيه في حالة صحية جيدة وخالٍ من الأمراض . القرنفل وزيتته الموجود في زهوره وعباده يعملان كمضادات للأكسدة ومضادات للفطريات ومضادات للجراثيم وكمنشط جنسي، ومضادات للفيروسات والإنتهابات، ومسكن لبعض الآلام أيضاً .

يتكون القرنفل من ما لا يقل عن 36 من المكونات المختلفة ، وأهمها عنصر أساسياً يسمى الأوجينول . بالإضافة إلى ذلك فالقرنفل غني بالبوتاسيوم والصوديوم والفوسفور والحديد والألياف الغذائية والبيود والفيتامينات K و C ، أحماض أوميغا 3 الدهنية والكالسيوم والمغنيسيوم الفوائد الصحية الطبيعية للقرنفل :

1 - يسكن ألم الأسنان .

• مكوناته مضادة للإلتهابات وهو واحد من العلاج الطبيعي الفعال التي يساعد على امتصاص التورم الناتج بسبب الإلتهاب حول وجود الأسنان المصابة وتسكين الألم . . يعمل كمطهر للمنطقة المصابة ومكافح للعدوى ويمنعها من الإنتشار .

• طحن حبيبتين من القرنفل ، وخلطهما في القليل من زيت الزيتون ودهن هذا الخليط على المنطقة المتضررة من إلتهاب اللثة وألم الأسنان ستجد مفعول التسكين وامتصاص الإلتهاب سريع وفعال بدرجة مزهلة .

2 - توقف رائحة الفم الكريهة

• كونه مطهر طبيعي : فالقرنفل مفيد جداً في التخلص من رائحة الفم الكريهة ، يمكن للقرنفل قتل البكتيريا الموجودة بالفم التي تسبب رائحة الفم الكريهة • مضغ بضع زهرات من القرنفل وخلال بضع دقائق ستزول رائحة الفم الكريهة نهائياً .
• الفرغرة بالشاي البارد المضاف إليه القرنفل مرتين أو

معطر للفم .

5 - يخفف آلام المفاصل

من ضمن الفوائد الفعالة المضادة للإلتهابات والمسكنات ، زيت القرنفل الموجود في الزهور والعيان يقلل إلتهاب المفاصل كما يخفف آلامها الإلتهاب وتخفيف آلام المفاصل وآلام العضلات لكونها غنية بالكالسيوم وأحماض أوميغا 3 الدهنية والحديد .

الطريقة : طحن 250 جرام مع نصف كوب زيت زيتون لتدليك المفاصل ، وآلام العضلات ، والتهاب المفاصل الروماتيزمي ؛ الدهان يستخدم ثلاث مرات يومياً .

طريقة أخرى : نخلط كمية من مسحوق القرنفل مع كمية مناسبة من زيت الزيتون الدافئ وتوضع في قطعة شاش ، وتوضع على مكان الألم حتى يشعر المريض بتخفيف الألم .

6 - تحسين أمراض الجهاز التنفسي

• يمكن أن يستخدم لعلاج نزلات البرد و انسداد الأنف ، والتهاب الحلق والالتهابات الفيروسية ، والربو والسعال والتهاب الشعب الهوائية والجيوب الأنفية ويعمل أيضاً على محاربة سرطان الرئة .

• شرب 2 - 3 أكواب من الشاي يومياً مضافاً إليه القرنفل إذا كان يوجد اضطراب في الجهاز التنفسي

• يمكن أيضاً إضافة القرنفل إلى الماء الساخن واستنشاق البخار الناتج من الغليان والحمل بالزيوت الطيارة العطرية .

7 - القضاء على الصداع

صداع بسبب التوتر أو الصداع النصفي القرنفل يساعد على التخلص منه بسرعة .

الطريقة : وضع خليط من مسحوق القرنفل على قطعة من القماش أو الشاش المبلل قليلاً ثم وضعه على الجبين وتركه الأمر لمدة 15 دقيقة للمساعدة في فتح الأوعية الدموية وتخفيف الصداع .

طريقة أخرى : مقدار ملعقة من الملح الحشن ومقدار ملعقتين من مسحوق القرنفل ومقدار ملعقتين من زيت اللوز ، وزيت جوز الهند وتدليك الجبين برفق حتى يزول الألم .

8 - يخفف أوجاع الأذن

مخدر خفيف ، ولكن فعال جداً وذو خصائص مضادة للجراثيم يمكن أن يعطى الإغاثة الفورية من وجع الأذن وعلاج التهابات الأذن .

الطريقة : نحضر كميات متساوية من مسحوق القرنفل وزيت السمسم وندفئهما قليلاً ، ثم نغمس قطنه في الخليط ونضعه داخل فتحة الأذن لكن ليس بعمق ، سوف يهدأ الألم بسرعة ،

إستشارة الطبيب أمر ضروري ومهم خصوصاً للمرضى !!

ويمتص الإلتهاب الناتج عن أي عدوى قد تكون موجودة .

طريقة أخرى : خلط ملعقة كبيرة من القرنفل المطحون مع ربع كوب من زيت الزيتون الدافئ ، ويترك الخليط لمدة 30 دقيقة ، وتوضع بضع قطرات من هذا الخليط في الأذن المصابة ، ويترك الخليط في الأذن لمدة 10 دقائق على الأقل ، ثم تجفف الأذن ببطء بعود من أعواد قطن تنظيف الأذن .

9 - علاج حب الشباب

فوائد القرنفل وطريقة استخدامه ويمكن أيضاً أن يستخدم القرنفل لعلاج حب الشباب ومشاكل الجلد مثل البثور والندبات والعلامات التي تظهر عادة بعد علاج حب الشباب ، ودهان البشرة أيضاً يمنع الظهور أو العدوى في الأماكن السليمة من البشرة .

الطريقة : لعلاج حب الشباب ، خلط مسحوق القرنفل مع الحوجوبا أو زيت جوز الهند بمقدار 5 ملاعق كبيرة من مسحوق القرنفل إلى ملعقة واحدة من المواد الأخرى المذكورة ، وبعد أن يصبح خليط متجانس يوضع على المنطقة المصابة باستخدام قطعة من القطن مرتين يومياً حتى تحصل على النتيجة المرجوة

10 - التوتر والإجهاد

بسبب رائحته المهدئة والقوية يمكن للقرنفل أن يساعد على الإسترخاء والحد من التوتر وارتخاء العضلات .
الطريقة : إضافة ملعقتان من مسحوق القرنفل إلى ماء الإستحمام يساعد على الإسترخاء وسوف تهدئ جميع الحواس المتوترة .

ملحوظة مفيدة :

مع كل من الفوائد الصحية التي يمكن الحصول عليها من هذا النبات ، فالبطيخ تصلح لأن تكون مع توابل المطبخ لاستخدامها في معظم أنواع الطعام الحلو والحادق .

تحذير هام

ممنوع منعاً باتاً إستخدام زيت القرنفل المستخلص من النبات ، وللأسف متوفر في أماكن كثيرة ، كبعض الصيدليات . . وعند العطارين بكثرة . بعد آخر الأبحاث العلمية الحديثة ثبت أن : استخدام ميكرو جرام من زيت القرنفل المستخلص من النبات " بمعنى قطرة بسيطة جداً من الزيت توضع لأي استخدام من الإستخدامات السابق ذكرها تسبب تسمم خلايا الجسم تدريجياً وتدمرها تماماً ولا يظهر ذلك إلا بعد فترات من الإستخدام .

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126



محملة طير يون

Dearborn Roastery

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



قهوة عربية و أمريكية - بن يماني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it!

Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings
Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey
California Medjool Dates & Ruttab
Natural Herbs & Essential Oils
Natural Beauty Supplies



الانفعالي للتعامل مع مستجدات وأحداث الحياة التي لن تكون بمستوى تطلعاته غالباً .
ولهذا ينصح نيومان الأهل بأن يحفزوا أبناءهم على بذل المزيد من الجهد إذا رغبوا بأن يحصلوا على مزايا تفوق ما لدى أقرانهم ، أي أن عليهم أن يدفعوا ثمن كل شيء قبل أن يحق لهم الاستمتاع به ، وهذا الأمر يبدو وكأنه يتعارض مع مستوى الحب والرعاية اللذين ينبغي أن يقدمهما الوالدان إلى الطفل ، لكن ما سيحدث في الحقيقة هو العكس من ذلك ، فإن تحصين الطفل بقوة الشخصية والرغبة في العمل ومضاعفة الجهد لتحصيل المزيد من المكافآت ، هي أفضل رسالة حب يمكن أن يحصل عليها .

ويقر متخصصون بأن الهدايا والنقود والمنح لا تفسد الطفل بحد ذاتها ، لكنها ستفعل ذلك في حالة واحدة ، إذا ما أصر الطفل على الحصول عليها وعبر عن إصراره هذا بالغضب ، ومن المتعارف عليه أن بعض الأطفال يكونون بطبيعتهم أكثر معارضة للسلطة بجميع أشكالها ، وبعضهم يلجأ إلى سلوك معين لقياس رد فعل أبويه أو إذا ما كانا جادين في نية عقابهما له .

على أن الأمر يبدو وكأنه صراع مستمر بين الآباء والأبناء ، ومع ذلك ، فإن النتيجة ينبغي ألا تحسم لصالح الآباء طوال الوقت ، لأن المهم هو أن يبرهنوا عن مدى مقدرتهم في الوقوف بوجه طفل غاضب ومستاء ، ومحاولة ترويض سلوكه غير المقبول حتى إذا كان طلبه مشروعاً ومتاحاً ، فلا يهمل أن تكون الهدية قيمة مادية ،

المهم هو حصوله عليها بطريقة مقبولة ومشروعة ومن دون إظهار رغبته على شكل غضب وسلوك غير مناسب . وكل معركة تحسم لصالح الطفل المدلل ، تمثل خطوة تراجع إلى الخلف في مقياس التربية الصحيحة .

ومن جانبها ، ترى الدكتورة سوزان نيومان أستاذة



الأهل يمكنهم على الدوام تغيير بعض أنماط التربية الخنوع لطلبات الطفل خطوة تراجع في مقياس التربية الصحيحة

علم النفس الاجتماعي الأمريكية وصاحبة المؤلفات المهمة في مجال الأسرة والعلاقات الاجتماعية ، أن الأهل يمكنهم على الدوام تغيير بعض أنماط التربية التي يعتبرونها خاطئة أو قاصرة أو تم تبنيتها من قبلهم عن غير قصد ، خاصة في ما يتعلق بتدليل الأطفال من خلال إعادة تحديد أولوياتهم ، حيث يمكنهم تقييم طريقة إنفاقهم على حاجات الطفل وتحديد الضرورية منها عن الكمالية ، ولعل الفصل بين الاثنين قد لا يلقى ترحيباً من قبل الطفل إلا أن هذا الأمر سيحدث التغيير المطلوب بدوام اعتياده .
علينا البدء مثلاً في وضع الخيارات في قائمة المشتريات البسيطة ، حيث يتعين على الطفل الاختيار بين شيئين وليس الحصول عليهما معاً ،

كما يمكننا أن نلزمه بتحمل مسؤولية ما أو القيام مثلاً بالمساعدة في أعمال المنزل كشرط للحصول على مكافأة ، إضافة إلى قصر الهدايا على الأعياد والمناسبات ما يمنحها قيمة مهمة تعلمه بأن الحصول على هذه الأشياء لن يكون من دون سبب كأن يكون نجاحه في المدرسة .

مع الآخرين .
الطفل المدلل غير مستعد للخنوع لمتطلبات العيش في أسرة اعتيادية ، بمعنى أنه نادراً ما يلبي رغبات أفرادها

ويعمد الناس في الغالب إلى تجنب الاحتكاك بمثل هؤلاء الأنايين المدللين ، فهم أشخاص لا يبدون أي رغبة في الخضوع أو التوافق مع المتطلبات الاجتماعية العادية ، كما أنهم لا ينجحون في أغلب أعمالهم أو أنهم لا يحصلون على ثقة أصحاب العمل ، أما علاقاتهم الاجتماعية فهي هشة لصعوبة التعامل معهم ومع رغباتهم وأنانيتهم ، وفي الغالب هم أشخاص لا يستحقون ثقة الآخرين .

ويؤكد متخصصون أن هذا النوع من الأشخاص قلما يشعر بالسعادة ، فإن أي إحباط صغير سيواجهه في مستقبل حياته قد يشكل عائقاً كبيراً وتحدياً لا قبل له بتحملة تبعاته ، ذلك أن سماته الشخصية لا تمتلك مستوى كافياً من النضج

ما هو تحديداً التعريف الأكاديمي المعتمد للطفل المدلل؟ أو بمعنى أدق الطفل الذي أفسده التدليل ، باعتبار أن تلبية رغبات الأبناء البالغ فيها قد تتسبب في إفساد سلوكهم وتضعف من بناء شخصياتهم بشكل سوي وسليم .

الكثير من الأحيان . إلا أن ما يثير الاهتمام حقاً ، هو طريقة تنامي هذه الشخصية المعقدة لتصبح فرداً بالغاً ومدللاً ، هذا الفرد قد يتجاوز صفاته الطفل المدلل بكثير ليضيف إليها الأناية والعدوانية ربما ، وباختصار سيصبح شخصاً بغيضاً وخادعاً للآخرين وشخصاً محبطاً ، كثير الشكوى ، مستاء على الدوام وغير سعيد أمام نفسه .

ولا يحتاج الطفل المدلل الذي نشأ وكبر على أن تلبى جميع طلباته ، أن يكون مهذباً مع الآخرين أو لطيفاً ، لأنه اعتاد على أن يحصل على ما يريد مستعينا بوقاحته أو تنمره عليهم ، فلم يتوجب عليه أن يكون طيباً ، طالما أنه يصل إلى أهدافه من دون تجشم عناء أو افتعال سلوك مقبول ومهذب

يرى الدكتور فريدريك نيومان عضو الجمعية الأمريكية للطب النفسي وأكاديمية نيويورك للعلوم ، أن الطفل المدلل هو الذي ليس لديه الاستعداد للخنوع لمتطلبات العيش في أسرة اعتيادية ، بمعنى أنه نادراً ما يلبي رغبات أو طلبات أفراد الأسرة أو الالتزام بروتين الحياة اليومية ،

كما أنه يحاول دائماً تصنع العناد وخلق الضجيج لمجرد رفض الآخرين تحقيق رغباته ، ومن المرجح بأنه سيكون مستقبلاً غير متعاطف مع الآخرين وربما يشعر بالغيرة إذا حصل أحد أقرانه على هدية أو تحققت له رغبة أو مطلب ما ، قد يجد نفسه الأحق بها .

والأهم من كل ذلك ، أنه سيعتاد مع الوقت تجاهل رغبات والديه ولهذا السبب فهو يبدو متهوراً ونزقاً في



طفرة عقارية عملاقة

وقطفها، وصناعتها وأنواعها، كونها تزرع في حديقة المتحف. وإذا كنت ترغب في الاستماع إلى إيقاع المحيط، فإن حديقة بباي هي العنوان الصحيح. فهي طبيعة مبهرة تخطفك من صخب الحياة. وفي بطن أحد الجبال قرب كوتا تنجي، من مدن الولاية، تقع شلالات كوتا تنجي، ويعني اسمها التلة العالية. وتشكل المياه المنحدرة من النهر مكاناً مثالياً للسباحة وللرحلات أيضاً، كونه محاطاً بمنظر طبيعية.

على صعيد آخر، تستقطب جوهور مطورين صينيين شرعوا في تشييد مشاريع عقارية عملاقة، يلاحظ انتشار ورشها في أرجاء الولاية ولا سيما في ضواحي عاصمتها، ومينائها والمناطق المحاذية للجسر الذي يربطها بسنغافورة، على رغم أزمة جمود عقاري ملحوظة وفق خبراء، عقب طفرة كبيرة رصدت خلالها بلايين الدولارات لإنجاز مخططات مدن جديدة متكاملة. فمثلاً، تشيد (كاونترى غاردن) على أربع جزر اصطناعية (مدينة الغابة) التي تقدر كلفتها بنحو ١٠٠ بليون دولار، وتحيطها مروج خضر وشجيرات مزدهرة. ويتوقع أن تضم (٧٠٠) ألف شخص على مساحة ٤ أضعاف سنترال بارك في نيويورك، وفق وكالة (بلومبيرغ) الأميركية المختصة في الشأن العقاري. ومن المقرر أن تحتوي المدينة على أبراج ومكاتب ومنزهات وفنادق ومراكز تسوق ومدرسة دولية، مكتسية كلها بالحضرة. وتعد أكبر مشروع من أصل نحو ٦٠ أخرى في

جوهور الماليزية منصة متنوعة تخطفك طبيعتها و تسحرك معالمها

جوهور بهرو (ماليزيا) - وديع عبد النور - للسياحة المتنوعة عناوين كثيرة ومنها ماليزيا، التي ترسي ولاية جوهور فيها منذ سنوات مقصداً جذاباً على مختلف الأصعدة. وتزخر ماليزيا عموماً بمعالم سياحية كثيرة معظمها يتعلق بطبيعتها الاستوائية وشواطئها وغاباتها. وإذ تستمر قصة نجاح هذا القطاع مع توقعات بوصول عدد السياح هذا العام إلى ٢٨ مليون سائح يحققون دخلاً للبلاد يصل إلى ٢١.١ بليون دولار، ما يشكل المصدر الثاني للدخل القومي بعد الصادرات الصناعية.

(منطقة إسكندر) حول جوهور بهرو أو كما تختصر تسميتها بـ (جي بي)، التي يمكن أن تضيف أكثر من نصف مليون وحدة سكنية. وتفيد (بلومبيرغ) بأن المطورين الصينيين يستغلون انخفاض الأسعار بشراء مئات آلاف المنازل الجديدة، مراهنين على أن جوهور بهرو ستصبح في نهاية المطاف مدينة شنجن الثانية. وتشاركت (كاونترى غاردن) مع الذراع الاستثمارية لولاية جوهور، التي أطلقت مشروع واجهة بحرية أخرى على الساحل عام ٢٠١٣ سمي (خليج دانغا)، وباعت شققه السكنية البالغ عددها ٩٥٣٩ شقة. كما تشيد مجموعة (غرينلاندا) المملوكة للدولة أبراج مكاتب وشققاً ومحلات تجارية على ١٢٨ فداناً في تبراو (نحو ٢٠ دقيقة من وسط جوهور بهرو). وتنجز شركة (قوانغتشو) المرحلة الأولى من مشروع (برنيسس كوف) المؤلف من نحو ٣ آلاف منزل. يذكر أن ماليزيا قررت قبل عقد من الزمن الإفادة من نجاح سنغافورة من طريق بناء مشروع منطقة إسكندر، على غرار شنجن جارة هونغ كونغ التي نمت من قرية تعتمد على الصيد إلى مدينة تضم ١٠ ملايين نسمة في ثلاثة عقود.

وكان الصندوق السيادي الماليزي كشف النقاب عام ٢٠٠٦ عن خطة مدتها ٢٠ عاماً، تتطلب استثمار نحو ٨٧ بليون دولار. كما شجعت التكاليف العالية وأسعار الممتلكات في سنغافورة شركات على الانتقال إلى إسكندر، في حين أصبحت مفضلة للتسويق في جوهور بهرو ومنتزهااتها وجهة مفضلة للسنغافوريين الذين يقومون برحلات اليوم الواحد. وباتت مألوفة تفضية شبان ماليزيين أوقاتهم في الوسط القديم لجوهور بهرو، المزدهم بمحلات المثلجات والمقاهي، خصوصاً في شارع (جالان ذوبي) إذ إن تدفق أموال مستثمرين ومطورين ساهم في ترميم منازل تعود إلى الحقبة الاستعمارية، وتحويلها إلى ملاء ومطاعم وأماكن للترفيه.

أما حديقة إنداو رومبين، ثاني أكبر حديقة في البلاد، فتحضن نهري إنداو ورومبين ومن هنا جاء اسمها. ويشكل مدخلها قرية لسكان الغابة الأصليين. وعلى رغم تأثرهم بالحياة المعاصرة، إلا أن بعضهم لا يزال يعتبر نفسه حارساً للأساطير التي توارثوها من جيل إلى جيل. وتزخر الحديقة بمجموعة هائلة ومتنوعة من النباتات والحيوانات والطيور، وغيرها من الأحياء، والأعشاب والأوركيد المميز، وفي كل مرة يكتشف علماء أحياء جديدة لم تكن معروفة. كذلك تتوفر في هذا المكان الرحب ممرات يمكن من خلالها عبور الغابة في مغامرة لمشاهدة الغزلان والفيلة والنمور وغيرها من الحيوانات، ولا يسمح بدخولها إلا بموافقة مسقة وبصحبة دليل. وبسحر خاص، يرتبط جبل ليدانغ بأسطورة يتداولها الناس في تلك المنطقة، وهي أن أحد السلاطين طلب يد الأميرة للزواج، وبما أنها لا تحبه وضعت شروطاً حتى توافق على الاقتران به، وهي أن يحضر لها سبع جرار مملئة بدموع نساء، وسبع أو أن من قلوب البعوض، وسبعة أكواب من دم ابن السلطان نفسه. وعندما عرفت أن السلطان لن يحقق لها رغبتها وسيجبرها على الزواج به، لاذت بالفرار إلى الجبل وبقيت الحكاية إلى يومنا مرتبطة به. وهو يشكل مكاناً مثالياً لمحبي المغامرات خصوصاً متسلقي الممرات الجبلية، حيث الشلالات الباردة، والتنوع النباتي الفريد والطيور. وعلى قمته (على ارتفاع أكثر من ١٢٠٠ متر) يبدو المنظر خلاباً جداً ومظلاً على الغابات في الأسفل، كما تمكن في يوم صاف رؤية جزيرة سومطرة الإندونيسية.

أما حديقة الحيوانات في الولاية فقد أنشئت في عام ١٩٢٨، وتعتبر من الأقدم في آسيا، في أرجائها مجموعة كبيرة من الحيوانات والطيور مثل الفلامينغو وطيور الحب والأسود والفيلة والخيول. ويعرض متحف الأناناس معلومات ممتعة ومفيدة عن مراحل زراعة هذه الثمرة اللذيذة في ماليزيا

أهم مناطق الجذب السياحي في الولاية. ولحبي الطبيعة يمكنهم التجول في الغابات المترامية على أطراف الشواطئ، وزيارة متحف الصيادين في تنجونغ بالاو حيث تعرض مجموعة شباك الصيد ومعداته، ويتاح التعرف إلى فن فولكلور الصيادين. وتعتبر ميريسنغ (شرق) نقطة الانطلاق إلى معظم الجزر الموجودة في جوهور، وهي عبارة عن قرية مشهورة بالشعب المرجانية وأشجار النخيل الباسقة والأحياء المائية المتنوعة، ومنها أسماك النيون الملونة. وعلى بعد نحو ٥ كيلومترات، توجد جزيرة ييمانغيل شبه الخالية وتتميز بصفاء مياهها كما تمكن رؤية الأسماك الطائرة أثناء الرحلة. كما توجد جزيرة أور الساحرة (على بعد ٧٥ كيلومتراً) المشهورة ببحيراتها وبرك تعكس الجمال الطبيعي. وتتوافر فيها حمامات عامة ووسائل الرياضات البحرية المتنوعة.

اكتشاف واستمتاع

وبراً، لا بد من زيارة متحف كوتا تنجي الذي يحفظ تاريخ سلطنة جوهور وحكم الملاويين، بدءاً من السلطان علاء الدين شاه إلى السلطان محمد شاه الثاني. كما يحتوي المتحف على لوحات فنية ومسارح تاريخية وأسلحة وأثرية. وتبرز في الولاية حديقة فواكه ديزارو الاستوائية وتتجاوز مساحتها ١٦٠ فداناً، ومن ضمنها حديقة حيوانات مصغرة ومزرعة أسماك. ويتربع مسجد السلطان أبو بكر، المبنى على الطراز الفيكتوري في شكل رئيس، على قمة تلة في مدينة جوهور بهرو، ويطل على خليج جوهور وسنغافورة. وبعد أروع مساجد ماليزيا وأقدمها، ويتسع لألفي مصلى. وفي خليج سينغات أكثر من ألف تمساح ومنها المعمرة عشرات السنين، وحيث تمكن مشاهدة كيفية تربيتها وإطعامها.

ويمكن أن تكون السياحة مقصداً للترفيه والاستمتاع، لكن أن يكون ذلك مقروناً بالاكتشاف والاكتساب، يجعل منه بعداً آخر أكثر جاذبية وإثارة. وتنطبع آثاره في الذاكرة متخذة مكاناً ثابتاً وراسخاً. وليست الانطباعات التي نسردها وليدة الزيارة الأولى أو الدهشة الأولى، بل هي ثمرة اختبار هو الرحلة الخالصة إلى هذا البلد، لكنه الأول لجنوبه وما يحمله من آفاق واعدة لا سيما على الصعيد العقاري ومشاريعه العملاقة. ولنتطلق في رحلة سريعة تقودنا إلى نحو ٢٠ معلماً وموقفاً، من جوهور بهرو عاصمة ولاية جوهور (جوهور، ثالث ولاية من حيث المساحة) في أقصى جنوب شبه جزيرة ملايو. وتعد ثاني أكبر مدينة (حوالي مليون نسمة) بعد العاصمة كوالالمبور. وهي من أكبر المراكز الصناعية في البلاد، وترتبط بسنغافورة بواسطة جسر وخط للسكك الحديدية، ما يسهل عملية التنقل ويسهم في نمو الدخل من التجارة والسياحة. وبالتالي فإن معظم السنغافوريين يمضون عطلة نهاية الأسبوع في ماليزيا، باعتبار أن المسافة الفاصلة لا تتجاوز نصف ساعة للدخول إلى قلب سنغافورة. وتضم جوهور مباني تاريخية عدة، مثل متحف الأمير أبو بكر ومتحف الفنون. كما تشتهر الولاية بمزارع المطاط وأشجار زيت النخيل. ومن المناطق المهمة فيها منتزه أبنداو رومبين الذي يحتوي على فصائل نباتية وحيوانية نادرة وأشجار المنغروف، وتوجد أيضاً شلالات كوتا تينغي وجبل ليدانغ الذي يرتفع ١٢٥٠ متراً. أما الذين يرغبون في تفضية الوقت في أحضان الطبيعة واكتشاف عالم ما تحت الماء فليذهب بالشاطئ الشهير بيارو أو إحدى الجزر الجميلة في الجزء الشرقي من الولاية، علماً أن المنتزهات البحرية تتركز عموماً حول جزر سيبو وأور وجزيرة راوا. ويقع الشاطئ (منه ٢٥ كيلومتراً رملياً) في الجزء الجنوبي الشرقي من جوهور بهرو (نحو ٩٨ كيلومتراً شمال شرقي الولاية). وتطور هذه المنطقة لتصبح من

رحلة إلى جزيرة سقطرى اليمنية

مدينة سقطرى أو جزيرة سقطرى، هي إحدى الجزر اليمنية التي تُشكل أرخبيلاً مؤلفاً من أربع جزر تقع في المحيط الهندي قبالة سواحل القرن الإفريقي، وعلى مقربة من خليج عدن، كما تفصلها مسافة ٣٠٠ كيلو متر عن الساحل اليمني، فيما تبعد مسافة ٢٥٠ كيلو متراً جنوب شبه الجزيرة العربية، ويضم الأرخبيل: جزيرة سقطرى، ودرسة، وسمحة، وعبد الكوري، وجزيرتين صخريتين صغيرتين، وتعد الجزيرة من أكبر الجزر العربية، حيث يبلغ طولها ١٢٥ كيلومتراً، فيما يصل عرضها إلى ٤٢ كيلومتراً، فيما يصل طول شواطئها إلى ٣٠٠ كيلومتر، وقد بلغ عدد سكان الجزيرة ١٣٥٠٢٠ نسمة، وذلك بحسب الإحصائية المتوفرة للعام ٢٠٠٤م، وعاصمة سقطرى هي مدينة حديبو، وكانت تتبع إدارياً لمحافظة حضرموت قبل أن تُقرر الحكومة اليمنية عام ٢٠١٣م، تحويلها إلى محافظة مستقلة بذاتها.

تتميز اليمن بمناخ متنوع ومساحة كبيرة مقسمة على أنواع مختلفة من التضاريس التي عرفت بها اليمن، وهو ما جعلها مؤهلة لتحتوي العديد من الحميات ساحرة المنظر وتوعدت بين بيئات بحرية وجبلية كما شملت كل محمية منها عدد من النباتات والحيوانات النادرة التي ليس لها مثيل والتي تعد ذات أهمية محلية ودولية.

إلى الآن تم إعلان خمس مناطق محميات طبيعية في اليمن وهي جزيرة سقطرى، محمية برع، ومحمية عتمة، محمية حوف، مناطق الرطبة في عدن ستحدث اليوم عن جزيرة سقطرى

جزيرة سقطرى

تقع جزيرة سقطرى في المحيط الهندي شرق خليج عدن ويتسم مناخها بالمناخ المداري الحار صيفاً ودافئاً في الشتاء الذي جعلها تتميز بالتنوع النباتي وموقعها يعتبر مهماً جداً كونه يربط بين دول المحيط الهندي والعالم الآخر، تبلغ مساحتها حوالي ٣٦٥٠ كيلومتر مربع متنوعة هذه المساحة بين سهول وهضاب ومناطق ساحلية ومناطق جبلية كما توجد جزر

تعتبر شجرة دم الأخوين من أندر الأشجار في جزيرة سقطرى، تنمو هذه الشجرة في أعالي الجبال ويبلغ ارتفاعها بين ٦ إلى ٩ أمتار ويتم استخراج مادة لزجة منها يستخدمها سكان المدينة في العديد من الصناعات المحلية كما تستخدم كعلاج، ذكرت هذه الشجرة فيفي بعض القصص أنه يرجع اسمها إلى الأخوين قابيل وهابيل والبعض الآخر يقول إن هذه النبتة نبتت من دم تنين وفيل تقاتلا حتى الموت، ويطلق على هذه الشجرة أسماء أخرى مثل شجرة دم العنقاء وعرحيب.

(2) نبات فرحل

نباتات فرحل تتميز بسيقانها الطويلة جدا ويفرز من هذا النبات سائل اصفر يؤثر على العين عن ملامستها به

(3) نبات الأمتة

نبات الأمتة وهو من النباتات النادرة في جزيرة سقطرى وينتج هذا النبات سائلاً أبيض عند قطعه يستفيد منه الرعاة في استخدامه كعلف لحيواناتهم، يعتبر نبات هذا النبات من النباتات النادرة وهو ينمو على الحروف التي لا تصل إليها الأغنام وتمتاز بطولها إذ تصل لإحجام سيقانها المنتفخة إلى ٢ متراً طولاً وعرضاً

(4) شجرة إكشا

شجرة إكشا وهي شجرة كبيرة تنمو عادة على السفوح الجبلية وتثمر عنقيد من الثمار العصارية (٥) نبات الصبر السقطري نبات الصبر السقطري وهذا النبات عرفت به الجزيرة منذ مئات السنين وتستخدم العصاره المستخلصة منه في أغراض الطب كما تعرف باسم المر والصبر

(6) نبات قمح نبات "قمح" هذا النبات له بساق منتفخة ويعتبر من النباتات المهددة بالانقراض وذلك لان السقطريين يستخدمونه بكثرة في تغذية حيواناتهم (٧) شجرة الرمان البري شجرة الرمان البري هذا النوع يتواجد بكثرة في الجزيرة وليس مهدد بالانقراض كما كان يعتقد العلماء سابقاً وهو النوع الوحيد الذي له صلة بالرمان

(8) صبر بهر

عبارة عن نبات صغير الحجم وينمو في الجبال عالية الارتفاع في الأماكن الرطبة

(9) نبات إشب

من هذا النبات يتم استخراج خشب بناء عالي الجودة ويتميز هذا النبات بجذعه الرفيع وافرعه المتدللية.

اهم الحيوانات في جزيرة سقطرى

هناك مجموعة أنواع من الطيور النادرة ويقال ان ٦ منها لا توجد الا في جزيرة سقطرى ومن هذه الطيور النادرة الصقر الحوام السقطري، وطيور السوادية الإفريقية، وطيور الجشنة، وطيور الهازجة وطيور المغرد السقطري ودوري سقطرى، و غراب البحر السقطري، و زرزور سقطرى، و عصفور الشوك العربي، كما تخلو الجزيرة من الحيوانات المفترسة لكن هناك حيوانات أليفة موجودة بكثرة أيضا تتواجد السحالي النادرة والثعابين والعقارب ومياه البحار أيضا تمتلك ثروة من الحيوانات المائية من الأسماك والرخويات والقواقع والإسفنج.

المبدولة للتأكيد على أن الولايات المتحدة مكان آمن ومرحب للجميع للتعلم وتحقيق التقدم".
وسجل أكثر من مليون طالب أجنبي في الكليات والجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة في العام الدراسي ٢٠١٥. 2016 - وقالت وزارة التجارة إن الطلاب الأجانب ضخوا أكثر من ٣٥ مليار دولار، في الاقتصاد الأمريكي عام ٢٠١٥، وفي العام الدراسي ذاته شكل طلاب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي ١٠ بالمئة من مجموع الطلاب الأجانب، وبلغ عددهم ما يقارب ١٠٨ آلاف طالب، منهم حوالي ٣ آلاف طالب من دولة الإمارات، وذلك وفقاً لتقرير أصدره معهد التعليم الدولي.

وقال سكوت بولز، مسؤول الشؤون العامة بالسفارة الأمريكية في أبوظبي "يعد موضوع التعليم حجر الأساس الذي يدعم العلاقات القوية بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة. كما أن تشجيع التعليم العالي في الولايات المتحدة وتشجيع المزيد من الإماراتيين على الدراسة هناك أحد أهم أولويات الدبلوماسية العامة بين الدولتين".
وتقدم السفارة الأمريكية في أبوظبي من خلال قسم "الخدمات الإرشادية للتعليم في الولايات المتحدة" النصائح المجانية للطلاب المستقبليين حول كيفية الدراسة هناك. وقال موهيني مادغافكار، مسؤول الشؤون الثقافية بالسفارة الأمريكية أن القسم القنصلي يشارك أيضاً في أنشطة التوعية، مما يساعد الطلاب على فهم متطلبات الحصول على التأشيرة وعملية تقديم الطلبات.

وقال مكتب السفارة الأمريكية إن جامعة ولاية أريزونا ضمت أكبر عدد من الطلاب الأجانب؛ حوالي ١٣ ألف طالب من بين الجامعات الحكومية في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، لتصبح بذلك من بين



الجامعات الأميركية تبحث سبلا جديدة لاستقطاب الطلاب الأجانب

أبو ظبي - أفاد تقرير نشره معهد التعليم الدولي الشهر الماضي، وهو منظمة غير ربحية تدافع عن التعليم الدولي، بأن عدم اليقين بشأن سياسات الهجرة يشير مخاوف حقيقية بخصوص ما إذا كان طلاب الشرق الأوسط سيحرمون من الدراسة في الولايات المتحدة

أفضل خمس وجهات للطلاب الإماراتيين الجامعيين. وقال كينت هوبكنز، نائب رئيس التسجيل في الجامعة، إن نحو ٢٠ بالمئة من مجمل طلبة الجامعات الأجانب هم من الشرق الأوسط، ومن المتوقع أن تستقبل الجامعة هذا الخريف نحو ١٦٠ إماراتياً، وهو نفس العدد الذي سجلته خلال السنوات الأربع الماضية. وأضاف أن "جامعة ولاية أريزونا تقبل الطلاب من مختلف الثقافات، وتفخر بالتنوع الطلابي الذي يضم طلاباً من أكثر من ١٣٥ دولة".
واستند تقرير معهد التعليم الدولي إلى نتائج دراسة استقصائية أجراها مهنيو الدراسة الدولية في شهر مايو الماضي في ١٦٥ جامعة أميركية. وسعت الدراسة إلى حصر عدد الطلاب المقبولين للالتحاق بالجامعات الأميركية اعتباراً من ١٥ مايو. طلبت الدراسة الاستقصائية من المشتركين الإدلاء بعدد الطلاب الأجانب المقبولين الذين قدموا مطالب قبول رسمية وقاموا بسداد الدفعة الأولى من التكاليف الدراسية. وأشارت نتائجها إلى انخفاض بنسبة ٢ بالمئة في معدل تسجيل الطلاب الجامعيين لهذا العام في الولايات المتحدة مقارنة بالعام الماضي.

ويعتقد فيرما الرئيس التنفيذي للاستشارات التعليمية في دبي أنه كان متوقعا تسجيل انخفاض في معدل التحاق الطلاب من الشرق الأوسط بالجامعات الأميركية في الفصل الدراسي القادم، إلا أنه سيدوم فترة قصيرة. وقال "كانت هناك ضجة انتخابية ولكنها هدأت الآن. أنا واثق إلى حد ما من أن الأمر سيعود كما كان عليه قبل ذلك وفي وقت قريب. فالولايات المتحدة ما زال لديها الكثير لتقدمه في مجال التعليم العالي".

الفضاءات التعليمية ما زالت آمنة واجتماعية بالنسبة لجميع الطلاب على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأصولهم.
وقال جيل ويلش، من اتحاد المعلمين الأجانب "من حسن الحظ أننا نشهد جهوداً كبيرة من الجامعات الأميركية لدعوة أكبر عدد من الطلاب الأجانب إلى التسجيل للعام الدراسي القادم، ولضمان حصول طلابها على المساعدة التي يحتاجونها للحصول على تعليم جيد في الولايات المتحدة. وأسفرت مشاركتهم، من خلال الاستقبال في المطار، والترحيب بالوافدين، وأيضاً من خلال إقامة الحلقات الدراسية بشأن التغييرات في سياسة التأشيرات ودعم الطالب من خلال إمداده بمرشد تربوي، عن بعض النتائج الإيجابية والموسمة. وننتي على المعلمين الأجانب بسبب جهودهم

الولايات المتحدة بشأن جرائم الكراهية ضد المسلمين زيادة بنسبة ٩١ بالمئة في النصف الأول من هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبعد فترة وجيزة من انتخاب دونالد ترامب، قرر كثيرون في الشرق الأوسط وكذلك في دولة الإمارات العربية المتحدة التخلي عن فكرة السفر إلى الولايات المتحدة للدراسة، وبدأوا البحث عن البدائل. ومثلت كندا والجامعات الكندية الوجهة الأبرز عند هؤلاء.

وكانت بعض الجامعات الأميركية قد أطلقت هاشتاغ "يو آر ويلكم هير" على جميع وسائل التواصل الاجتماعي عقب الانتخابات الرئاسية لإظهار دعمها وترحيبها بالطلاب الأجانب. وللتأكيد على أن مبادئ الجامعات الأميركية التي تنادي بدعم الاختلاف، ما زالت قائمة وأن هذه

وورد في التقرير "صرح طلاب الشرق الأوسط بمخاوفهم للمهنيين الأجانب في مؤسسات التعليم العالي الأميركية، حيث أقرت ٤٦ بالمئة من المؤسسات بأن مجرد الحصول على التأشيرة أصبح أكبر هم الطلاب، في حين أن ٤١ بالمئة من المؤسسات أقرت بأن القلق المتزايد تجاه الشعور بالترحيب في الولايات المتحدة لا يقل أهمية عن مخاوف الحصول على التأشيرة. وأفاد ٢٣ بالمئة من المستشارين الأجانب بأن طلاب الشرق الأوسط يشعرون بالقلق بشأن سلامتهم. وأقرت حوالي ٨٠ بالمئة من المؤسسات بأن السلامة الجسدية هي أكثر ما يقلق الطلاب الهنود في الولايات المتحدة".

وقال سانجيف فيرما، الرئيس التنفيذي للاستشارات التعليمية في دبي ومساعد طلاب دولة الإمارات على الدراسة في الجامعات بالخارج في حديث لـ "ذي ناشيونال" التي تصدر باللغة الإنكليزية في أبوظبي، إنه ليس مفاجئاً تأثير دونالد ترامب في تراجع أعداد طلاب الشرق الأوسط المسجلين في الجامعات الأميركية. وأضاف فيرما "الأمن هو مصدر قلق لكل فرد، وهذا هو الشيء الوحيد الذي تغير منذ أن جاء ترامب، حيث يتصور الناس أنهم لن يعيشوا في أمان في أميركا".

ولا يمكن فصل تأثير سياسات الهجرة الجديدة التي اتخذتها الحكومة الأميركية عن واقع الإسلاموفوبيا المتنامية في الولايات المتحدة والتي أدت بدورها إلى تزايد جرائم الكراهية ضد المسلمين حيث كشف تقرير صدر مؤخراً في





لهذه الأسباب ما زلت تخسر معركتك مع دهون البطن

لا تسمى دهون البطن بالعنيدة من دون سبب، فهي من الدهون التي يصعب حرقها والتخلص منها. وقد يتمكن أي شخص من خلال الحمية أو الرياضة من خسارة الوزن، ومع ذلك تبقى دهون البطن على حالها أو أنها تتقلص إلى حد ما ثم تبقى على ما هي عليه. فإن كنت من الذين ما زالوا يخسرون معركتهم أمام دهون البطن فلعلك تقوم بعدد من الممارسات الخاطئة أو لعلك لم تنتبه فعلاً إلى الأسباب الفعلية التي جعلت مهمة حرقها شبه مستحيلة.

تعاني من المشاكل في الجهاز الهضمي

الجهاز الهضمي له الدور الأول والأخير في عملية حرق الدهون، وإن كان الجهاز هذا لا يعمل لسبب أو لآخر بطريقة سليمة فالدهون لن يتم حرقها. هناك البكتيريا النافعة والضارة في المعدة، والحفاظ على توازنها أمر ضروري؛ لأنها تتحكم بعملية الأيض. مثلاً لو كان النظام الغذائي الخاص بك يركز بشكل كبير على الأطعمة المشبعة بالدهون والكربوهيدرات كالحبز الأبيض والبطاطا، فإن التوازن سينعدم وستميل الكفة لصالح البكتيريا التي تجعل الدهون تتراكم.

لإعادة التوازن يجب إدخال الأطعمة الغنية بالألياف؛ لأنها مفيدة للبكتيريا النافعة. ويمكن الاستعانة بالزبادي؛ لأنها مليئة بالبكتيريا النافعة.

تعاني من الالتهابات

مشكلة الالتهابات المزمنة التي لا يشعر بها المرء، خصوصاً إن كان الجسم قد طور آلية دفاعية ضدها طوال الوقت أنها تؤدي إلى اختلال توازن

يعني ممارسة الرياضة، وخصوصاً تمارين القوة ورفع الأوزان.

اختيار الأطعمة المفيدة السينة

نعم الجميع ينخدع بالمماركات وبما تروج له ويغيب عنهم التأكد من المكونات. قد تختار أطعمة خالية من الغلوتين أو أطعمة عضوية أو تلك الخالية من الدهون أو التي تدعي أنها صحية لكنها في الواقع قد لا تكون كذلك.

يجب الاطلاع على المكونات دائماً، فهي قد تكون غنية بالسكر والصوديوم وتتضمن مواداً بسرعات حرارية عالية. يجب الانتباه إلى نوعية المكونات المعالجة أيضاً، والتي تمنح هذه الأطعمة نكهتها. الأطعمة التي تدعي بانها خالية من السكر مثلاً تتضمن سكريات بسيطة أو نشويات معقدة وجميعها تؤدي إلى تراكم الدهون.

ممارسة التمارين الرياضية الخاطئة

يظن البعض بأنه من المنطقي اللجوء إلى التمارين الرياضية المخصصة لمنطقة المعدة للتخلص من دهون البطن، لكنها في الواقع تؤدي إلى نتائج عكسية. حين يعاني الشخص من الكرش فهو لا يتمكن من رؤية العضلات التي يعمل عليها، لذلك التركيز يجب أن يكون على عضلات الجسم السفلي، وبالتالي ضمان حرق أكبر كمية ممكنة من الدهون ورفع معدلات الأيض.

ولاحقاً حين يتقلص حجم الكرش ويصبح بالإمكان رؤية العضلات يمكن اللجوء إلى تمارين المعدة لكن وقوفاً. التقنية هي نفسها لكن تعود أن تمارسها خلال الاستلقاء على ظهرك قم بها وقوفاً. فالطريقة هذه تسرع عملية التخلص منها.

الكارديو ثم رفع الأوزان

يظن البعض أن اللجوء إلى تمارين الكارديو أو التمارين القلبية قبل رفع الأوزان هو الطريق السليم لحرق الدهون.

لكنك في الواقع تستهلك طاقتك، حتى تصل إلى الجزء الأهم من التمارين منهكاً. تمارين رفع الأوزان تحرق بين ٣٠ إلى ٥٠ سعرة حرارية يومياً، وحين تملك الطاقة الكافية ستتمكن من رفع أوزان أثقل من المعتاد ما يعني حرق دهون أكثر.

وقد تبين أن الذين يعتمدون على رفع الأوزان فقط تمكنوا من خسارة الدهون فقط، بينما الذين مارسوا تمارين الكارديو خسروا العضلات.

اعتماد حميات غير متوازنة

بين حين وآخر تظهر حميات تنتشر على نطاق واسع ويعتمدها الجميع بشكل عشوائي. بعض الحميات تنصح بتناول أطعمة غنية بالبروتين كاللحوم والمكسرات وغيرها.

حين يتعلق الأمر بالمكسرات فهي تتواجد في جميع الحميات التي تنصح بتناولها عند الشعور بالجوع، لكن مشكلة المكسرات أنها صغيرة الحجم، ما يعني أنه سيصعب تناول كميات كبيرة منها، ما يعني تزويد الجسم بروتين وسعرات حرارية إضافية. هناك حميات قائمة على مبدأ التجويع ما يعني أن خسارة الدهون من الأمور المستحيلة، لأن عملية الأيض ستصبح في أبطأ حالتها. وكبدل عن جميع الحميات الغربية يمكن ابتكار نظامك الغذائي الخاص القائم على التوازن وعلى الكميات المعقولة وعدم حرمان نفسك من أي شيء.



هل هذه السيارة ستكون بديلة عن إف جي كروزر

لوحة القيادة ، وتصميم التابلو الأمامي ، الذي يعكس التصميم العصري مع البساطة والعمليّة. صممت هذه السيارة لتكون مثاليّة للتخييم والمغامرات ، كما تتوفر بها العديد من المزايا الجديدة معها طريقة فتح الباب الخلفي ، وعلب التخزين المنتشرة ، بالإضافة إلى النوافذ الجانبية ، والمسند الأمامي الذي يتحول إلى حقيبة نوم . لم تكشف تويوتا عن أية تفاصيل متعلقة بالنواحي الميكانيكية للسيارة ، ولكننا نعتقد بأن هذه السيارة قد تكون هجينه على الإرجح ، ولم تكشف أيضاً عن سعرها أو موعد طرحها في الأسواق .

تصميم عصري فضائي ملفت جدا للنظر ، ويعطيك إحساسا بأنها بديلة محتملة لسيارة الدفع الرباعي الرياضية إف جي كروزر من تويوتا . . إنها سيارة FT-4X التي كشفت عنها تويوتا مؤخرا في معرض نيويورك الدولي للسيارات للمرّة الأولى . من صور هذا المفهوم أو التصور لهذه السيارة ، نجد أن تويوتا اعتمدت على العملانية أكثر من الفخامة من ناحية التصميم الداخلي شأنها شأن سيارة إف جي كروزر التي لاقت نجاحا كبيرا منذ ظهورها إلى الآن ، ويتجلى ذلك في المساحات الداخلية ومساحات التخزين ، ولكن هناك أيضا لمسات عصرية تظهر في

السيارة الجديدة إنفينيتي Q50 طراز 2017

السيارات إضافة إلى رشاقة الحركة . وبالنسبة للسائقين الذين يرغبون بمجموعة من الإعدادات الديناميكية التي تتوافق مع متطلباتهم وأذواقهم الخاصة ، يمكنهم الآن تعزيز جهاز اختيار نمط القيادة من إنفينيتي (DMS في Q50) بـ النمط الشخصي الذي يتيح للسائقين الاستفادة من مزايا رائعة لإعدادات المحرك ونظام التعليق والتوجيه . وكميزة

قياسية ، تشمل طرازات Q50 المجهزة بالمحرك سداسي الأسطوانات سعة ٣,٠ لتر بالترينو الثنائي الجديد (٣٠٠ حصاناً) نظام التوجيه الكهربائي الإلكتروني بمساعدة جريده مسننة من إنفينيتي .

فعند تنفيذ مدخلات القيادة ، قد تعطينا أنظمة التوجيه التقليدية شعوراً غير طبيعي عبر التحكم غير الدقيق في تقنية المساعدة الكهربائية ، ما يحد من الإحساس الخطي . وللتعامل مع هذه الحالة ، يزيد نظام التوجيه الكهربائي الإلكتروني بمساعدة جريده مسننة من إنفينيتي من جهد التوجيه اللازم بشكل دقيق مع تغيير معدل الانعراج (حركة السيارة حول المحور الرئيسي) ، قبل التعديل لتقديم المزيد من المساعدة عندما تعود عجلة القيادة نحو المركز . يقدم النظام الجديد كلياً تجربة قيادة خطية ومتحكم بها ويمكن ضبطها من خلال جهاز اختيار نمط القيادة .

وحصلت Q50 أيضاً على ترقية تتمثل في الجيل الثاني من نظام التوجيه المباشر المتكيف من إنفينيتي ، وقد تم تعديله بشكل شامل من مزايا نظام الجيل الأول الذي انصف بجرأته وفتحته صفحة جديدة في عالم صناعة السيارات . وقد قامت إنفينيتي بتعزيز مواصفات نظام التوجيه المباشر المتكيف بعد حصولها على آراء وملاحظات العملاء من كافة أنحاء العالم واتمامها ٦٢٥ ، ٠٠٠ ميل من تجارب القيادة الفعلية .

يقدم نمط التوجيه القياسي الآن مستويات متقدمة من الإحساس بعملية التوجيه والبيانات الاستراتيجية - أي أنه سيكون أكثر شبيهاً بأنظمة التوجيه التقليدية . إضافة إلى ذلك ، تقدم الترقية الجديدة خيارات أكثر تخصيصاً لمستويات الاستجابة والإحساس في نظام التوجيه حسب تفضيلات السائق .

يعمل نظام التوجيه المباشر المتكيف الجديد مع نظام التحكم النشط بالمسار للمحافظة على وضعية السيارة داخل حارة السير من خلال التعامل مع التيارات الهوائية وأسطح الطريق غير المستوية . وتمثل قدرة التحكم شبه الذاتية مقدّمة لأنظمة التوجيه المستقبلية التي ستشكل حجر الأساس لتحقيق حلم القيادة بالتحكم الذاتي الكامل .

وتتابع إنفينيتي Q50 الجديدة تقديم قائمة طويلة ومتفوقة من تقنيات السلامة والأمان ، ما يضمن تمكين السائقين من خلال مجموعة هائلة من وسائل المساعدة والسلامة .

وتشمل التحسينات التكنولوجية الرئيسية : نظام التحذير في المناطق العمياء مع التدخل ، ونظام التحذير من مغادرة حارة السير ونظام منع مغادرة حارة السير مع نظام التحكم النشط للحفاظ على المسار ، وتقنية التدخل لمنع الاصطدام الخلفي مع تقنية التحذير من الحركة المرورية المتقاطعة ونظام التحذير التنبؤي قبل الاصطدام الأمامي وشاشة الرؤية الشاملة مع نظام كشف الأجسام المتحركة .

كشفت عن السيارة الجديدة إنفينيتي Q50 طراز ٢٠١٧ من فئة السيدان الرياضية مع عدد من التريقات التي تعزز الأداء والنواحي الديناميكية وتقدم تجربة قيادة أكثر تمكيناً للسائق واهتماماً بمتطلباته . وتشمل التريقات الشاملة تقنيات الجيل التالي المعززة للراحة أثناء القيادة الركوب والسيطرة المتكاملة ، كما قدمت الشركة مجموعتين جديدتين للدفع والحركة لهذه السيارات تضم محركين متقدمين V6 مع شاحن التيربو .

وقال يورغن شميتز ، المدير التنفيذي لشركة إنفينيتي الشرق الأوسط : "تعتبر Q50 ريد سبورت ٤٠٠ أول سيارة تقوم بتدشينها في المنطقة تحت الشعار الجديد للعلامة التجارية ('Empower The Drive') . وبمقدمتها تجربة قيادة فاخرة بمجموعتين جديدتين كلياً للدفع ونقل الحركة (٣٠٠ حصاناً و ٤٠٠ حصاناً) إلى جانب عدد من التحديثات التكنولوجية في مجال

السلامة المعززة ، تقدم Q50 الجديدة الأدوات التي تُمكن السائق بكل تأكيد ، ومن المتوقع أن تنطلق هذه السيارة بنجاحاتها الإقليمية نحو آفاقٍ أوسع ، إضافة إلى مواصلة دورها كطراز رئيسي لإنفينيتي في الشرق الأوسط ."

وتقود مجموعة السيارات Q50 ريد سبورت الجديدة وهي نسخة الأداء المتقدم المتميزة لسيارات السيدان الرياضية الجديدة . ويولد المحرك سداسي الأسطوانات الذي يعمل بالبنزين سعة ٣,٠ لتر بالترينو المزدوج مع تقنية الحقن المباشر ، قوة ٤٠٠ حصاناً ، وهي الميزة الجوهرية لهذا المحرك .

ويتواصل تعزيز اختيار مجموعة نقل الحركة ، مع التوسع في مستويات تعديلات ومزايا Q50 إلى أربعة مستويات للسيارة السيدان الرياضية . كما يتوفر المحرك

الإضافي سداسي الأسطوانات بشاحن التيربو في Q50 بقوة ٣٠٠ حصاناً ، والمتضمنة في خيارات Q50 سبورت . وهناك وحدة المحرك سعة ٢,٠ لتر بأربع أسطوانات بشاحن التيربو الذي يولد قوة ٢٠٨ حصاناً ضمن باقة Q50 القياسية . ويمكن للعملاء الذين

يبحثون عن طراز الأداء الهجين اختيار Q50 بلو سبورت التي تجمع بين المحرك سعة ٣,٥ لتر بمعمود الكامات العلوية المزدوج (DOHC) ، و ٢٤ صماماً سداسي الأسطوانات من الألمنيوم وبطارية ليثيوم-أيون المدمجة والمخلقة مع آلية تحكم من محرك واحد وتشقيقتين إثنين . وتبلغ القوة الصافية للنظام الهجين ٣٥٠ حصاناً مع عزم دوران إجمالي يبلغ ٥٣٦ نيوتن متر ، ما يمنح تسارعاً قوياً وتوفيراً في استهلاك الوقود .

وتشمل Q50 الجديدة نظام التعليق الديناميكي الرقمي (DDS) من إنفينيتي للمرّة الأولى ، والذي يمنح سيارة السيدان الرياضية الجديدة مزيجاً مثالياً من الراحة أثناء القيادة والاستجابة المتميزة والرائدة في هذه الفئة من

ما الذي يتوجب عليك معرفته قبل شراء اطار جديد للسيارة



الإطارات هي الجزء الأهم في السيارة والكل منا يتجنب ملاحظته في الأصل مع أنه أهم جزء في السيارة والذي يحافظ على سلامة الأرواح ، فمعظم حوادث السيارات تعود إلى اهتراء الإطارات أو عدم اختيار النوع الصحيح منها ، ولكن لتجنب حدوث أي مكروه يجب علينا معرفة كل شيء عن هذا المستدير الأسود المطاطي .

تتكون الإطارات من عدة مواد التي باختلاف نسبها يختلف تكوين الإطارات واستعمالاته ، حيث أن المطاط هو الجزء الأكبر ويملكه مادة الكربون التي تعطي لونه الأسود المعروف ومواد أخرى للأكسدة والتوازن .

تختلف قساوة الإطارات على حسب كمية الكربون المضافة إليها بحيث كلما زادت كمية الكربون كلما قسا الإطارات وإذا قلت يكون لدينا إطارات ذو طراوة أكثر ، ويقوم الإطارات الأقسى على زيادة تحمل الإطارات وطول عمره ، أما الإطارات الأظرى فيحافظ على تماسك السيارة على الطريق ولكنه لا يدوم بنفس المدة التي يدومها الإطارات الأقسى . تضاف العناصر الأخرى على أساس مناخ الدولة التي ترسل إليها الإطارات فتختلف نسبتها في البلدان الحارة عن

البلدان الباردة ، وعادة تكون الرموز : A للمناطق الباردة ، B للمناطق

المتوسطة ، أما C للمناطق الحارة . وتختلف النقشات التي تكون على سطح الإطارات على حسب الغرض المراد منه ، ففي التضاريس الوعرة تستعمل الفرزات الخشنة لتلائم الأرض ، أما في المناطق الرطبة والمطرية تستعمل الفرزات الطولية المنقطعة لضمان انسياب الماء من بينها وثباتها على الانزلاقات ، أما الفرزات الناعمة تستعمل عادة في المناطق الرملية لعدم حدوث أي تفرغ في الأرض .

ملاحظة سنة صنع الإطارات ، لأنه كلما قدم الإطارات قل عمره على الطريق وجف المطاط الموجود داخله ، مما يعني تشققات أسرع في جسم الإطارات وعدم تماسكه على الطريق ، وترمز لها بثلاثة أرقام أول اثنين للسنة والثالث للجزء من السنة .

مقاس الإطارات يجب أن يكون مثلما ذكر في الدليل الذي يأتي مع السيارة ، وإذا لم يكون موجوداً فهو مطبوع على جسم السيارة جهة باب السائق ، وعدم التزامنا بهذه المقاسات قد يؤثر على ميكانيك السيارة ويتلفه . كيف لك معرفة كل ذلك ؟ الأمر بسيط كل ما عليك هو النظر على الإطارات وسوف ترى الكتابات التي تدللك على كل ذلك .

Sheba Auto Services & Sales

Complete Auto Repair

Foreign & Domestic



نتكلم العربية . تصليح جميع أنواع السيارات

TUNE-UP

4 Cylinder **\$49.95**
6 Cylinder **\$59.95**
8 Cylinder **\$89.95**

Basic Tune-up For Most Cars

OIL NEW OIL SYNTHETIC BLEND CHANGE

\$19.95

Most Cars Up To 5 Quart

FREE TOWING

WITHIN 3 MILES

For Repair Of
\$250 Or More

COOLANT FLUSH

\$49.95

Up To 2 Gallons
Most Cars

BRAKES

\$59.95

Most Cars

A/C CHARGE

\$49.95

Most Cars

9000 W. Vernor HWY. Detroit MI, 48209

PHONE: 313-586-1026, FAX: 313-406-7168

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة



الصيدلي/ نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميكيك ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.
Dearborn, MI 48120

التوصيل مجاناً
FREE DELIVERY

Tel:(313) 914-5556
Fax:(313) 914-5510

صيدلية الحشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

Dearborn Community Care Pharmacy

زورونا في صيدليتنا الثانية



التوصيل مجاني

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري



15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126
moenabil@yahoo.com

Tel:313.558.2121/ Fax:313.558.2020



تدور حول كوكب الأرض في المنطقة الفارغة من الفضاء .

الفضاء الكوكبي: تعد منطقة الفضاء الكوكبي هي المنطقة المسئولة عن التحكم في الحركة التي تحصل للكواكب من قبل الجاذبية الشمسية، وهناك مسافة كبيرة ما بين الأجسام التي تتحرك في الفضاء الكوكبي والأرض .

الفضاء النجمي: هذا الفضاء يوجد ما بين النجوم، ويتميز بوجود مسافات كبيرة في هذا الفضاء، ويعتبر الفضاء النجمي من أقرب النجوم إلى الشمس، ويوجد العديد من الغازات والسحب الرقيقة والعديد من المذنبات التائهة والغبار البارد الأجسام التي لا يتم التعرف عليها، والتي يتم تحريكها ما بين النجوم .

الفضاء المجري: يطلق عليه أيضاً تسمية الفضاء بين المجري، ويتواجد ما بين المجرات المختلفة، ويتميز بوجود مسافات كبيرة جداً في هذا الفضاء .

الحياة في الفضاء

الحياة في الفضاء مختلفة بشكل كلي عن الحياة على سطح الأرض، فهناك بعض الأشخاص الذي يعيشون هذه التجربة لفترة معينة، ويواجهون ظروف حياتية مختلفة عن ظروف حياتهم الأصلية؛ وذلك لأن الفضاء يعدم منه الهواء الذي يتنفسه الإنسان على سطح الأرض، وتختلف درجة الحرارة بشكل كبير فهي ترتفع وتهبط بشكل حاد وشديد، وتطلق الشمس إشعاعات تعد خطرة على الإنسان، ويحتوي الفضاء على أنواع من الجسيمات المادية التي توجد بكثرة فيه، وتؤدي إلى إلحاق الضرر للإنسان الذي يصعد إليه، كجسيمات الغبار التي يطلق عليها النيازك الدقيقة، تؤدي إلى تهديد وإلحاق الضرر بالمركبات الفضائية التي تسير بسرعة عالية جداً.

ماهو الفضاء وماهي صفاته وتضاريسه وكم تبلغ مساحته

يعرف الفضاء على أنه الفراغ الذي يسمح بتحريك جميع الأجسام الموجودة في هذا الكون، كالكواكب، والنجوم، والمجرات وغيرها من الأجسام، وهو متواجد ما بين الأجرام السماوية وأهمها كوكب الأرض، ولا يمكن اعتباره فارغ بشكل كلي؛ لأنه يتكون من فراغ حاد مكون من كثافة منخفضة من بعض الجزيئات والجسيمات كالهليوم والإشعاع الكهرومغناطيسي .

الفضاء

❖ من الحقائق المثبتة عن الكواكب التي تنتشر في الفضاء أنها جميعها تدور حول الشمس باتجاه عكس عقارب الساعة، باستثناء كوكب الزهرة الذي يدور حول الشمس بنفس اتجاه عقارب الساعة .

❖ كوكب الأرض يملك أكبر كثافة ضمن جميع الكواكب الأخرى الموجودة في المجموعة الشمسية في الفضاء الكبير .

❖ لا يحتوي الفضاء على أية أصوات تُذكر، أو على الأقل لا يُسمع فيه أية أصوات؛ ذلك لأن الصوت لا ينتقل في الفراغ، والفضاء عبارة عن فراغ، ولا يحتوي على وسط لانتقال الصوت فيه .

❖ في الفضاء، لا يمكننا البكاء أبداً، لأن الدموع لا تسقط على الإطلاق .

❖ في الفضاء، يزداد طول رواد الفضاء على الأقل خمسة سنتيمترات .

❖ يبدو لون الشمس من الفضاء أبيض، وليس أصفر كما نراه من سطح الأرض .

❖ أول كائن حي سافر للفضاء هو القط Felicette، وذلك في عام ألف وتسعمئة وثلاثة وستين .

❖ يحتوي الفضاء على عدد هائل من المجرات، يقدر بمئة وسبعين مليار مجرة، تختلف عن بعضها البعض من حيث الحجم والشكل، وعلى سبيل المثال، فإن مجرتنا درب التبانة لولبية الشكل .

أقسام الفضاء

يتكوّن الفضاء من العديد من الأقسام وهي:
الفضاء الأرضي: ذكر العديد من الخبراء في المجال الفضائي على أن بداية الفضاء تكون عند ارتفاع يصل إلى مئة كيلو متر عن سطح الأرض، بالرغم من انعدام الحدود والفواصل الواضحة التي تفصل ما بين الأرض والغلاف الجوي؛ وذلك لأن الهواء الذي يتجمع يؤدي إلى تكوين الغلاف الجوي، ويشير إلى وجود علاقة عكسية فيما بينهما، فكلاً

الفضاء، هو كل ما يحيط بنا في هذا الكون الواسع، بما يحويه من كواكب ونجوم ومجرات ونيازك وشهب، وفراغ بين الأجرام السماوية، تحيط بالفضاء الكثير من الحقائق المدهشة، والبعض منها يكتنفها الغموض، فمهما علمنا لن نعرف إلا القليل عن الكون الذي نعيش فيه .
حتى وقت قريب، كانت دراسة الفضاء ضرباً من التنجيم، الذي لا يستند إلى أية حقائق علمية، لكن التطور المذهل في علوم الفضاء، وتكثيف الدراسات من قبل العلماء المتخصصين جعل من الفضاء مادة خصبة للبحث، واكتشاف الحقائق، ووضع القوانين، حتى استطاع الإنسان البحث في الفضاء، وما يحويه من مجرات وكواكب، ونجوم، وأجرام سماوية .

معلومات عن الفضاء

❖ يحتوي الفضاء على أعداد ضخمة من الكواكب والنجوم والمجرات، لكن الكوكب الوحيد المتاح للحياة هو كوكب الأرض، لأن معظم الكواكب الأخرى إما حارة جداً، أو باردة جداً .

❖ توجد للفضاء رائحة مميزة تشبه رائحة المعادن، والأبخرة الصادرة عن اللحام، ورائحة الفحم المحترق .

❖ يحتوي مركز مجرة درب التبانة في الفضاء على تراكيز كبيرة جداً لمركب إيثيل فورمات، وهو نفس المركب الذي يمنح الفراولة رائحتها المميزة، والمعروفة .

❖ يقدر العلماء أن معدل تولد النجوم في الفضاء يصل إلى مئتين وخمسة وسبعين مليون نجم في اليوم الواحد .

❖ في الفضاء الخارجي، يظهر شروق الشمس وغروبها ست عشرة مرة في اليوم الواحد، وذلك لأن الشمس تشرق وتغرب بمعدل كل ساعة ونصف على مدار اليوم .



((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي))
صدق الله العظيم
.....
تتقدم مجلة العربي الأمريكي اليوم، بخالص العزاء للأخ المحامي: عفان عبدالكريم بابكر

ولإخوته وسائر آل بابكر الكرام وذلك في وفاة
المفطور له بإذن الله الشيخ: عبدالكريم بابكر
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. إنا لله
وإنا إليه راجعون

بشّر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ديربورن

ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

3 1 3 - 8 4 3 - 4 0 4 1

OPEN
7 DAYS
8-7



Al Nawras

تم بعون الله الإفتتاح الكبير لمطعم النورس

Mediterranean Cuisine
with Delicacy Yemeni Food

We Cater for All Occasions

مستعدون لتلبية جميع مناسبتكم

Managed by Executive
Chef Abo Senan

بإدارة الشف أبو سنان

(313) 406.2011

alnawrasrestaurant.com



Haneeth



Shish Combo



Lamb Chops



Saltah

3249 Wyoming Ave, Dearborn, MI 48120

الصقيلي، صاحب أشهر مطاعم المغرب "للا الباقوت"، الذي التقى به موقع "Maroc Akhbar Yawmia" في مراكش، ليكشف أسرار الطبخ المغربي، لذلك يصفه البعض بطباخ البلاط.

تخرج الصقيلي من أبرز معاهد أمريكا، ثم تعلم فنون الطبخ في العالم، ليختتمها بفتح مطعم "للا الباقوت"، المصنف عالمياً من أشهر المطاعم. وهناك يتم اختيار أفضل الخضر والفواكه التي اعتاد الصقيلي تقديمها في بلاط الملوك، واعتاد أصدقاء الملك الحسن الثاني الراحل الذهاب إلى مطعم الصقيلي، لذا سموه بطباخ الملك.

وفي المطعم الملكي، يحظى الضيوف بطباق مغربية خاصة، مثل الشلاطة، البريوات، التكتوكة، والتشميلة.

طباخ صدام حسين

رغم وقوعه أسيراً في أيدي الأمريكيين بعد سقوط نظام صدام حسين، فإن أيوب العبيدي سيقى الطباخ الذي رافق كواليس أسرة الراحل صدام حسين، وكان خبيراً في تقديم كافة أنواع الأسماك لأسرة صدام، خصوصاً تلك التي كان يعيشها النجل الأصغر، قصي.

رصدت صحيفة "الشرق الأوسط" في نسختها القديمة عام ٢٠٠٤، كواليس رواها العبيدي، الذي يقول إن الرئيس صدام وأسرته كانوا من زبائنه، وكانوا يعيشون السمك الذي يعد فيه الأسماك مرتين أو ثلاثاً أسبوعياً للحصول على الأنواع المختلفة من الأسماك.

ويحكي العبيدي بأنه بعد اعتياد أسرة صدام على شراء السمك منه، صار الطباخ الرئيسي لهذا النوع من الطعام لأسرة صدام، حتى قبل شهرين من سقوط النظام.

ومن الكواليس التي رواها العبيدي، أنه ذات مرة طلب أكبر حراس صدام حسين منه إعداد ٢٠ سمكة كبيرة، فتعجب طاهي السمك لأن الرئيس العراقي اعتاد أكل الأسماك الصغيرة، وبالعمل في الموعد المحدد، تم اصطحاب العبيدي للمكان المخصص لاستقبال مسؤولين حكوميين.

ويشير إلى أن السمك المسقوف أي المشوي على الحطب، كان المفضل لدى قصي، ويؤكد الطباخ، الذي اقترب من الثمانين من عمره، أن فترة السبعينات كانت الأفضل له في تقديم الأسماك. ويسرد الطباخ التاريخي لصدام حسين بعض المواقف الطريفة، منها أنه كان أحياناً يرفض أن يحصل على أموال من بعض الشخصيات القيادية الدولية المشهورة نظير ما يطبخ في محله الخاص، ويتذكر أنه رفض الحصول على أموال من مسؤول فرنسي بداعي موقف فرنسا تجاه العرب والقضية الفلسطينية.

ويذكر أنه تم دعوته ذات مرة إلى منطقة العوجة عام ١٩٨٩ لإعداد المسقوف الذي يجيده لساجدة والملكة نور زوجة العاهل الأردني الملك حسين. كما يذكر السهرة التي أعدها على شرف زعيم الحزب الوطني الروسي ونائب رئيس الدوما، فلاديمير جيرينوفسكي، بمناسبة عيد ميلاد صدام حسين.

وتمنى العبيدي في نهاية سرده لتلك الذكريات أن يزوره القادة العراقيون في محله، الذي أصبح فيه هاوياً.

طباخ حسني مبارك

أجرت صحيفة "الوطن" المصرية لقاءً خاصاً مع الحاج سلامة أبو لين، طباخ الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، الذي ظل في خدمته ٢٩ عاماً، يعد له الطعام الخاص. وأبدى الحاج سلامة عرفاناً بالجميل في حق مبارك وأسرته في لقائه، مؤكداً أنه لم توجه أي إساءة له أثناء فترة عمله. وعن الأطباق التي كان يحرص مبارك على تناولها، ويعدّها طباخه في قصر الرئاسة بالعروبة، يقول الحاج سلامة: "الإفطار عبارة عن بيض وقول وزبادي، والغداء جمبري بالصوص، والعشاء فول مدمس، أما كلب سعادة البية، فغداؤه شوربة خضار وفراخ، والعشاء غسل نحل وزجاجة مياه معدنية".

ولم يستطع سلامة إخفاء مشاعره تجاه الرئيس الأسبق، معللاً ذلك بأن "العشرة لا تهون". ومن الأمور التي لا ينساها أن نفسية مبارك تأثرت كثيراً بعد وفاة حفيده محمد علاء مبارك.

وفي ما يتعلق بكواليس إعداد الطعام حتى وصوله إلى قم الرئيس، يروي سلامة أن الطيب البيطري كان يبدأ بالرقابة أولاً، ليتأكد من خلو الطعام من الفيروسات قبل طهوه، ثم يمر بعدة مراحل حتى يتذوقه زكريا عزمي رئيس الديوان حينها. ويوضح أبو لين أن عمله كان يبدأ منذ السادسة صباحاً، فيعد وجبة الإفطار التي يجب أن تضم بعض الأصناف مثل قلب الحنسة لما له من فوائد للأمراض القلب، ولم ينس سلامة الحديث عن طبق صدور الحمام، الذي كان يعده لضيوف الرئيس الأسبق.

العصائر والمعلبات والمشروبات المختلفة. ويسبب سفر الرئيس الراحل المتكرر، كان يتناول شوربة العدس والخضار والسلطات، وحين كان يدخل أبو عمار إلى المطبخ لتناول أكل سريع كان يصير على تناول بقايا الخبز.

طباخ ملوك السعودية

الصدفة وحدها قادت أمين البغدادي ليكون طباخ ملوك السعودية، فأجاد طبخ الأسماك واللحوم والدجاج. ويحكي البغدادي عن تجاربه مع الملوك، وآخرهم الملك سلمان بن عبد العزيز.

يبلغ البغدادي من العمر ٥٤ عاماً، وبدأ مهنته الحالية التي استغلها في فتح محل خاص اكتسب شهرته من صاحبه، في عمر ٣٣ عاماً، ودخل المهنة بالصدفة بعد إعداده وليمة لأبناء الملك عبد الله الفيصل، لاقت حينها رضاهم بشكل كبير، ويشجع مع الأمير تركي العبد الله، فتح البغدادي محلاً خاصاً، وتعلم احتراف طهو الأسماك.

ويؤكد البغدادي على مساعدة الأمير السعودي له مادياً ومعنوياً. يعتبر احتراف طهو الأسماك أفضل ما صنعه أيدي البغدادي، ثم احتراف طهو الخراف، وكانت تجربته الأولى في الشواء مع تولي الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم.

الناجل المفضل لدى الملوك

يؤكد البغدادي أن مائدة ملوك السعودية تتميز بوجود سمك الناجل، المفضل لديهم. ويؤكد أن هذا النوع من الأسماك يتميز بمذاقه وجماله على السفرة من ناحية الشكل، ويصل وزن السمكة الواحدة نحو ١٣ كيلوغراماً، وتطبخ كقطعة واحدة دون تقطيعها بحسب وصف البغدادي. ويتذكر موقفاً ما يتعلق بوزن هذه السمكة، بأن إحدى الشخصيات المشهورة شاهدت السمكة على المائدة، وكان يعتقد أنها ديكور ولم يتخيل أنها معدة للطعام. ويحكي البغدادي عن إعداده لولائم ضخمة للملوك والرؤساء، بأن المفضل دائماً هو الأسماك القليلة بجانب أسماك الناجل، مضافة إليها الذبائح المحمرة مع الكاجو والكسرات واللوز، مع قليل من الملح. ويشير إلى أن فترة معايشة الملوك والرؤساء واستضافتهم تكون مصحوبة دائماً باللحوم والأسماك.

طباخو ملك المغرب

كان مصطفى النكير أو الحاج كما يلقبونه، على موعد عام ١٩٨٣ مع اختيار الملك الحسن الثاني ملك المغرب ليكون طباخه، عن طريق المصادفة، بعد إهمال الطباخ السابق للملك وصية ملكه بالحفاظ على مخ كبش الأضحية، لكنه ذهب لأسرته لقضاء العيد وأهمل الوصية، فكان الحاج النكير الطباخ الذي تم اختياره حينها ليتولى المهمة.

أجرت قناة "العربية" لقاءً مع الحاج، صاحب مطعم "الأمين" المشهور في المغرب، والذي يقدم مشاوي الخراف ووجبة "الطنجيتة"، تحدث خلاله عن أسرار الطريقة مع الملك الراحل. وهو يعتز بحمله لدفتري يحمل توقيعات قادة العالم وكلمات اعتراز وتقدير منهم له.

ويشير النكير إلى أن الملك الراحل كان حريصاً على عمل شبه معرض للمأكولات الشعبية مثل "البسطيلة" و"الطنجيتة"، بالإضافة إلى مربي الحمام ومروضي القروذ والأفاعي، فضلاً عن الحكواتيين، في ساحة مسجد الفنا في مراكش، لتتوفر أجواء الفرحة لدى أفراد القصر والعاملين فيه، ورواد هذه الساحة والقادمين إليها من مختلف البلدان، وفيها تقدم كافة أنواع الأطعمة المغربية الأصلية.

ماذا كان يأكل الملك الحسن الثاني من يد النكير؟ يذكر النكير أيام الملك الراحل، الذي كان حريصاً على أكل لسان الخروف وأذنيه، ولم يخجل في تقديم مشورته ونصائحه للطباخين في البلاط الملكي. ويحكي الحاج موقفاً مشابهاً بأن الملك أعطاه ذات مرة نصيحة بعد وضع خروف مشوي على المائدة، وتقديمه في أطباق لضيوف الملك. لكن الملك الحسن توجه للنكير مباشرة بعد انتهاء المائدة، ونصحه بتطبخ الخروف بعد شوائبه بالمشمار الكهربائي، ثم إعادة الشواء ليتجمّع قليلاً، فيسهل تقطيعه أمام الضيوف، ومن ثم تجنّب الفتات المتساقط من قطع اللحم الصغيرة على أثواب الضيوف.

ويوضح الحاج النكير أن الملك الحسن كان عاشقاً للوجبات التقليدية المغربية والمشاوي، ويشرف عليها بنفسه في رحلات الصيد، وكان يحرص على إحضارها في سفرياته.

حين تقرأ أن دبلوماسي هو من طباخي ملوك المغرب، يبدو أن الأمر غريب. والحديث هنا عن محمد

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
														1
														2
														3
														4
														5
														6
														7
														8
														9
														10
														11
														12
														13
														14
														15

عمودي

- 1- فيلم من بطولة علاء وي الدين وغادة عادل
- 2- عكس حياتي (م) - صفة سيئة (م) - لماذا بالانجليزي
- 3- للذئبي (م) - يوبخكم - ينكر المعروف
- 4- اغنية لنجوى كرم - عاصمة نيجيريا
- 5- متشابهة - للذئبي - ذل (م) - ضروري (م)
- 6- جزيرة اندونيسية - للتأوه - عبر - حرف نصب (م)
- 7- صاحب (م) - رائحة طيبة - حذاء
- 8- علم مؤنث - مطربة وممثلة لبنانية
- 9- من الحيوانات - متشابهة
- 10- متشابهان - رجاءكم - عكس اشترت (م)
- 11- لا ابالي بها - للنداء - البضائع
- 12- ابداعه (م) - الجبل الصغير (م) - رن (م)
- 13- ممثل مصري - اترك (م)
- 14- نبي - احبهما - سباحة (م)
- 15- ادرك (م) - متشابهة

أفقي

- 1- ثالث اقدم جامعة في مصر - مطربة لبنانية
- 2- اغنية للعتديب الاسمر - لدغ
- 3- للتخيير (م) - عزائمي - اسكنهم (م)
- 4- ماء الحياة - اغنية للسيدة فيروز
- 5- جاسوس - عبودية - سقوط المطر (م)
- 6- حشرة نافعة - عدم المقدرة على سداد الديون
- 7- عكس الضلال (م) - جميعنا (م) - من امراض الفم
- 8- مقيدون - يحدث كل يوم - من البقوليات
- 9- من مستحضرات التجميل (م) - قضاءهن (م) - الدمس
- 10- ضروري للطعام (م) - اكلة يابانية - عكس تحفت (م)
- 11- نعم بالروسي - يضربها بقبضة اليد (م) - علم مذكر
- 12- ضلال (م) - تبع
- 13- متوفر (م) - قرد (م) - من الحواس الخمس (م)
- 14- اديب مصري راحل
- 15- مناسبة سنوية - ممثلة خليجية (م)

طباخ الرئيس... حكايات وكواليس من مطابخ قادة وملوك العرب

كتابة وتحرير: محمد وازن - كما لكل دولة رئيس أو زعيم أو قائد، فلكل منهم طباخ خاص يداوم على إعداد الأطباق التي يحبها. سنأخذكم في جولة سريعة مع ذكريات بعض طباخي الرؤساء والزعماء والقادة العرب الحاليين والسابقين: طباخ أبو عمار، طباخ ملوك السعودية، طباخ صدام حسين.

طباخ أبو عمار

كما كان يطهو الطعام في المنتدى الرئاسي، حين ينتقل أبو عمار إليه. يقول أيوب إن عرفات منذ عام ١٩٩٩ أصبح له طعام خاص بسبب حالته الصحية، فكان حريصاً في سنواته الأخيرة على تناول شوربة الخضار، وابتعد عن اللحوم والأسماك. وحول تعامل أبو عمار في منزله، يؤكد أيوب بأنه في رمضان كان يصير على تقديم التمور بنفسه، لدى رفع أذان المغرب. ويشير إلى أن الرئيس كان حنوناً في تعامله مع الجميع كأنهم أولاده. وبلغت في أحد لقاءاته الإعلامية إلى أن أبو عمار لم يتأف من أي طعام تم تقديمه له.

وحول أهم الأطعمة التي حرص عرفات على تناولها، يوضح أيوب أنه كان يعشق الأكلات الشعبية والفتة والصعتر الفلسطيني، وأكد أن ياسر عرفات كان لا يتناول أي منتجات إسرائيلية، ويرفضها تماماً، خصوصاً

لرئيس الراحل ياسر عرفات طقوس خاصة في طعامه تغيرت بحلول عام ١٩٩٩، حين بدأت حياته الصحية تتدهور. لكن لزرق أيوب ذكريات ونكهات كثيرة داخل مطبخ أبو عمار. يحكي أيوب عن مناسبة انضمامه لمطبخ أبو عمار، بأن الرئيس الراحل أعد في شهر رمضان عام ١٩٩٥ إفطاراً جمعياً، في مقر جوازات غزة، وكان المشرف على إعداد الطعام حينها، رزق أيوب، الذي خدمه حظه ونال طعامه إعجاب الرئيس الفلسطيني، فاستدعاه للعمل كطباخ خاص في منزله.

يؤكد أيوب أنه في البداية كان يتم الإشراف على طعامه المقدم لأبو عمار من قبل الأطباء، لكن مع الوقت اكتسب ثقة الجميع، فكان طباخاً ماهراً للرئيس وأسرته،

نادي رجال الأعمال اليمنيين الأمريكيين



من أجل جالية يمنية أمريكية مبدعة ومثابرة تستحق المكان المشرف لها



أغيتوا

المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بحضه بحضنا
متفق، عليه

Your donation brings smiles to the
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

PayPal



DONATE NOW

www.rahmarelief.org



www.rahmarelief.org



[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

(203) 444 - 6800



Pure Hands
الأيادي النقيّة



ادعم اهلك
في اليمن

SUPPORT YOUR PEOPLE IN YEMEN

P.O. Box #941112 Plano TX 75094

Phone: 1-800-425-1647

E-mail: info@purehands.org

www.purehandformankind.org

ترقبوا... قريباً

في قلب هامترامك

CAL FORNIA  BURGERZ

COMING SOON

IN HAMTRAMCK

12045 Conant st. Hamtramck ,MI 48212



Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice




Malek
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

www.malekcuisine.com


Royal
Kabob 

Tel:313-872-9454

Fax:313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

www.hroyalkabob.com

TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجنز والترانزميشن

نشتري ونبيع بأفضل الأسعار نعطيكم
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاماً في خدمة
الجالية

أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهلة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد



FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison* Detroit, MI 48212

313-368-7000

www.Topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com